الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد التاسع والثلاثون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٣٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والثلاثين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النيابة فى قضية فرج فودة: الارهابيون ارادوا اختيار من يعيش ومن يموت			
جيهان فهيم	الاخبار	٩٥١٧	٩٣-٠٧-١٢
رفض التماسات المتهمين فى محاولة اغتيال الشريف			
	الوفد	٩٥١٩	٩٣-٠٧-١٣
مصر : رفض التماسات المتهمين فى محاولة اغتيال الشريف			
	الحياة	٩٥٢٠	٩٣-٠٧-١٣
احالة قتلة رقيب الشرطة بسوهاج لمحكمة أمن الدولة			
السيد المعبدى	الجمهورية	٩٥٢٢	٩٣-٠٧-١٣
النيابة تطالب باعدام عشرة متطرفين فى قضية فرج فودة			
	الحياة	٩٥٢٣	٩٣-٠٧-١٣
النيابة تطالب بتوقيع عقوبة الإعدام على المتهمين			
	الاهرام المسائى	٩٥٢٤	٩٣-٠٧-١٣
إذاعة الصعيد ترفض تعيين المحجبات			
	الشعب	٩٥٢٦	٩٣-٠٧-١٣
إرهابى يطلق النار على أمين شرطة بأسوان			
حسن الشايب	الجمهورية	٩٥٢٧	٩٣-٠٧-١٣
هروب ٤ إرهابيين من شقة بسوهاج			
يسرى شبانة	الوفد	٩٥٢٨	٩٣-٠٧-١٣
مجهولون أطلقوا النار على قوة شرطة بطهطا			
حربى عبدالهادى	الجمهورية	٩٥٢٩	٩٣-٠٧-١٣
إنما نحن نقول ان علينا جميعا كمواطنين ان ننبذ التطرف والسلوك الإرهابى			
محمود التهامى	روزاليوسف	٩٥٣٠	٩٣-٠٧-١٣
ضبط متهم هارب فى قضية اغتيال السادات			
خالد ادريس	الوفد	٩٥٣١	٩٣-٠٧-١٤
لايجوز تكفير حاكم أو محكوم والعدل مسئولية الخليفة			
	الاهالى	٩٥٣٢	٩٣-٠٧-١٤

مجلد رقم ٣٩ الارهاب (١٩٩٢) المجلد التاسع والثلاثين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أفتونا يا علماءنا			
حسن دوح	الاهرام	٩٥٣٤	٩٣-٠٧-١٧
اضرب .. واهرب			
محمود صالح العادلي	المساء	٩٥٣٦	٩٣-٠٧-١٤
شريعة الإسلام لاتبيح الخروج على الحاكم المسلم			
شعيب غباش	النور	٩٥٣٨	٩٣-٠٧-١٤
لجنة بنقابة المحامين تطالب بوقف تنفيذ أحكام الاعدام			
	الاهالى	٩٥٤٠	٩٣-٠٧-١٤
الوطن والعدو			
عاطف الغمرى	الاهرام	٩٥٤١	٩٣-٠٧-١٤
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٩٥٤٣	٩٣-٠٧-١٤
الخارجية الامريكية: نهنىء مصر على موقفها الصارم من الارهاب			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٩٥٤٤	٩٣-٠٧-١٤
الأمن المصرى يستعد لعودة عمر عبد الرحمن الجماعات المتطرفة تهدد بنسف المصالح الامريكية			
	العالم اليوم	٩٥٤٥	٩٣-٠٧-١٤
انفجار عبوة فى القاهرة دون وقوع إصابات إعتقال ٣ متطرفين يعدون لنسف منشآت			
	الشرق الاوسط	٩٥٤٦	٩٣-٠٧-١٤
عبد الرحمن زار اميركا مرات قبل قراره الاستقرار فيها			
جمال خاشقجى	الحياة	٩٥٤٧	٩٣-٠٧-١٧
تقرير أمريكى يكشف علاقة عمر عبد الرحمن بالمخابرات الأمريكية			
	الوفد	٩٥٥١	٩٣-٠٧-١٤
أفغانستان تعرض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء			
	الاهرام	٩٥٥٢	٩٣-٠٧-١٤
هذه حقيقة الدكتور عمر عبد الرحمن			
منتصر الزيات	النور	٩٥٥٣	٩٣-٠٧-١٤
إعتقال عمر عبد الرحمن وسقوط الصفتى وإلغاء البطاقة بالسلوم			
حسن الشايب	الجمهورية	٩٥٥٤	٩٣-٠٧-١٤
انخفاض حوادث الارهاب بعد تنفيذ احكام الاعدام			
ثروت شلبى	الاهالى	٩٥٥٦	٩٣-٠٧-١٤
وفد امنى باكستانى يصل قريبا لبحث مواجهة "الافغان المصريين"			
	الاهالى	٩٥٥٨	٩٣-٠٧-١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عميل فى الـ"سي آى ايه" وراء اعطاء التأشيرة لعمر عبد الرحمن			
	الشرق الاوسط	٩٥٥٩	٩٣-٠٧-١٤
المتهمون استهواهم حب البطولة والسلطة قتل المسلم يتساوى مع الشرك بالله			
عادل معوض	الاخبار	٩٥٦٠	٩٣-٠٧-١٤
تنفيذ احكام الاعدام فى قضية			
	الاهالى	٩٥٦١	٩٣-٠٧-١٤
أخلاق .. متطرفين!!			
	المساء	٩٥٦٢	٩٣-٠٧-١٤
مسئولون عن عمليات السياحة			
	الاهالى	٩٥٦٣	٩٣-٠٧-١٤
حوار صريح مع قيادات من الجماعات الاسلامية فى سوهاج			
مدحت الزاهد	الاهالى	٩٥٦٤	٩٣-٠٧-١٤
تهديد بالانتقام !			
	الاهالى	٩٥٦٧	٩٣-٠٧-١٤
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٩٥٦٨	٩٣-٠٧-١٤
بعد القبض على الصفتى وأبو العلا هل يسقط الارهاب عند بوابة حضرة العمدة وشيخ الخفر؟!			
محمد الصدفى	الاهالى	٩٥٦٩	٩٣-٠٧-١٤
القاهرة : انفجار قنبلة صغيرة فى نادى الجزيرة الرياضى			
	الحياة	٩٥٧٦	٩٣-٠٧-١٤
متى يتوقف الهجوم على الاسلام تحت دعوى مواجهة التطرف؟			
عادل سعد	اللواء الاسلامى	٩٥٧٨	٩٣-٠٧-١٥
محاموا الإرهاب! رابطة المحامين الإسلاميين.. هل تخصصت فى الدفاع عن الإرهابيين			
جمال كمال	الجمهورية	٩٥٨١	٩٣-٠٧-١٥
مصر : قوات الأمن تكثف حملتها على المتطرفين وتعتقل أربعة من قادة "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٩٥٨٦	٩٣-٠٧-١٥
لايجوز لاحد من عامة الناس أن يطبق الحدود الشرعية.			
	اللواء الاسلامى	٩٥٨٩	٩٣-٠٧-١٥
تطرف الشباب والتسامح الدينى			
مصرى ضورة	الاهرام المسائى	٩٥٩٠	٩٣-٠٧-١٥
نطالب بمواجهة شعبية ورسمية للخطر الذى يهددنا			
	الاخبار	٩٥٩٣	٩٣-٠٧-١٥

مجلد رقم ٣٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والثلاثين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشيخ عمر .. وعبرة العبر			
محمود عبد المنعم مراد	الوفد	٩٥٩٤	٩٣-٠٧-١٥
القاهرة تنسق مع حكومات أوروبية وآسيوية لتسليم عمر عبد الرحمن إذا لجأ إليها			
	الشرق الاوسط	٩٥٩٨	٩٣-٠٧-١٥
رفضت المحكمة طلب اللجوء السياسى لأمريكا .. فأصيب الشيخ عمر بالاكتئاب!			
ثناء يوسف	اخبار الحوادث	٩٦٠٠	٩٣-٠٧-١٥
منح التأشيرة الامريكية لعمر عبد الرحمن خطأ برىء			
	الاهرام	٩٦٠٤	٩٣-٠٧-١٥
بعد غد .. تستمع اليهم المحكمة العسكرية: ٣٩ شاهدا على "الشوقيون" المنشق"			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٩٦٠٥	٩٣-٠٧-١٥
قانون غير مكتوب يحكم أهالى كحك!!			
منال نور الدين	صباح الخير	٩٦٠٨	٩٣-٠٧-١٥
ضبط ١١٠ من المتطرفين والمشتبه فى ارتكابهم عمليات ارهابية			
	الاخبار	٩٦١٢	٩٣-٠٧-١٥
عادل قرزالتوبة فقتلته الجماعات المتطرفة			
	صباح الخير	٩٦١٣	٩٣-٠٧-١٥
الضرب فى الجذور بداية المواجهة الناجحة			
ابراهيم نافع	الاهرام	٩٦١٥	٩٣-٠٧-١٥
من يضع القنبلة تحت المصحف؟			
	صباح الخير	٩٦٢٢	٩٣-٠٧-١٥
باكستان تبدأ ترحيل الأفغان العرب			
	الشرق الاوسط	٩٦٢٦	٩٣-٠٧-١٥
باكستان تطرد ٢٥٠ متطرفا أغلبهم مصريون			
	الاهرام	٩٦٢٧	٩٣-٠٧-١٥
عمر عبد الرحمن يبحث عن مأوى وأنظار مؤيديه تتجه إلى لندن			
	العالم اليوم	٩٦٢٨	٩٣-٠٧-١٥
المتهمون اهدروا دماء الابرياء			
جيهان فهيم	الاخبار	٩٦٢٩	٩٣-٠٧-١٥
مصر : استعدادات لاعدام ٥ فى محاولة اغتيال الشريف			
	الحياة	٩٦٣٠	٩٣-٠٧-١٥
فى أسوان : الغرباء .. وراء ظاهرة التطرف!			
	اخبار الحوادث	٩٦٣١	٩٣-٠٧-١٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ع الماشى!	عبد النبى عبد البارى	الوفد	٩٦٣٤	٩٣-٠٧-١٥
قضية الشيخ عمر بين الحكومة المصرية والإدارة الامريكية	صلاح العقاد	الوفد	٩٦٣٥	٩٣-٠٧-١٥
شبابنا الذى يضيع	محمد حسن الحفناوى	الوفد	٩٦٣٦	٩٣-٠٧-١٥
اكتشاف ٣ عبوات ناسفة بجوار استراحة ضابط شرطة بأسيوط		الاهرام	٩٦٣٧	٩٣-٠٧-١٥
ضبط ١٦٨ قطعة سلاح فى حملة بأسيوط المضبوطات تشمل ٤ بندقية آلية و٩٣ "خرطوش"	الهام شرشر	الاهرام	٩٦٣٨	٩٣-٠٧-١٥
النيابة العسكرية تبدأ التحقيق مع تنظيم "طلائع الفتح"		الاهرام	٩٦٣٩	٩٣-٠٧-١٦
أمن العاصمة (٢) بين "كمون" الجماعات الارهابية .. وترقب وترصد الجهات الأمنية!!	سيد زكى	المصور	٩٦٤٠	٩٣-٠٧-١٦
فضيلة الاماما الأكبر شيخ الأزهر : احالة قضايا معينة للقضاء العسكرى حق لولى الأمر		الاهرام	٩٦٤٦	٩٣-٠٧-١٦
اعترافات مجدى الصفتى تكشف ابعاد المخطط الارهابى والتفجيرات الأخيرة	اشرف الجداوى	المصور	٩٦٤٧	٩٣-٠٧-١٦
ضبط ٨٦ من العناصر المتطرفة بالمنيا وقنا	محمد زكى	الوفد	٩٦٤٨	٩٣-٠٧-١٦
القاهرة : اعتقال شخصين قرب السفارة الاسرائيلية		الحياة	٩٦٤٩	٩٣-٠٧-١٦
خطوط فاصلة	سمير رجب	الجمهورية	٩٦٥٠	٩٣-٠٧-١٦
حان وقت القصاص العادل	عبد الحميد شعير	الاهرام	٩٦٥٢	٩٣-٠٧-١٦
"الشعب" تسجل أقوال ومشاعر السبعة الذين نفذ فيهم الإعدام فى قضية السياحة		الشعب	٩٦٥٤	٩٣-٠٧-١٦
مبارك رفض التماسات قضية صفوت الشريف .. والاعدام يتم بالمخالفة للقانون والدستور	عماد محجوب	الشعب	٩٦٥٦	٩٣-٠٧-١٦
البعثة الدبلوماسية الصهيونية خططت للإرهاب .. وترحيل ١٠ إسرائيليين		الشعب	٩٦٥٨	٩٣-٠٧-١٦

مجلد رقم ٣٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والثلاثين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
د. أسامة الباز فى نادى المراسلين الأجانب : سيطرنا .. على الإرهاب			
	المساء	٩٦٥٩	٩٣-٠٧-١٦
قضية اعادة تنظيم الجهاد .. أمام المحكمة العسكرية قريباً			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٩٦٦١	٩٣-٠٧-١٦
الإرهاب .. الاسود هذه .. جرائمه تشهد عليه			
	المساء	٩٦٦٣	٩٣-٠٧-١٦
هذا هو الإرهاب			
	الجمهورية	٩٦٧٠	٩٣-٠٧-١٦
خبر الأسبوع إعداد مذكرة الاتهام للإرهابيين الصفتى وأبو العلا			
احمد موسى	الاهرام	٩٦٨٤	٩٣-٠٧-١٧
قريبا : محكمة عسكرية لـ٢٤٠ من الجماعات الاسلامية			
	الحقيقة	٩٦٨٥	٩٣-٠٧-١٧
مصر : مقتل قبطى فى ديروط وهجوم مسلح على سيارة شرطة			
	الحياة	٩٦٨٦	٩٣-٠٧-١٧
من يدافع عن الضحايا؟			
نبيل عمر	الاهرام	٩٦٨٨	٩٣-٠٧-١٧
اوجاع الناس .. والإرهاب "عم محمد" باع الجمل ليعالج ابنه المشلول!			
سيد جاد	الحقيقة	٩٦٩٤	٩٣-٠٧-١٧
القاهرة : اعدام ٥ فى قضية وزير الاعلام			
	الحياة	٩٦٩٨	٩٣-٠٧-١٨
عمر عبد الرحمن : عقدة الخمينى			
	الوسط	٩٧٠١	٩٣-٠٧-١٧
المحكمة استمعت لاقوال ٦ من شهود الاثبات			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٩٧٠٤	٩٣-٠٧-١٨
مواجهة ساخنة بين الشهود والدفاع فى قضية الشوقيين			
	الجمهورية	٩٧٠٥	٩٣-٠٧-١٨
مصر : تأجيل النظر فى قضية "الشوقيين			
	الحياة	٩٧٠٧	٩٣-٠٧-١٨
العثور على ثلاث قنابل بالمطرية والمعادى			
هشام الزينى	الاهرام	٩٧١٠	٩٣-٠٧-١٨
التصدى لظاهرة الارهاب العالمية			
	الاهرام	٩٧١١	٩٣-٠٧-١٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جرائم الإرهاب والقصاص العادل	الاهرام المسائى	٩٧١٣	٩٣-٠٧-١٨
صباح الخير / سعيد سنبل	الاخبار	٩٧١٤	٩٣-٠٧-١٨
١٢٥ متطرفا مصريا فى أفغانستان بعد طردهم من باكستان	الاهرام المسائى	٩٧١٥	٩٣-٠٧-١٨
الهضيبى لـ"لاوسط": الاعدامات رادع موقت وأسباب التطرف لابد لها من علاج جذرى	الحياة	٩٧١٦	٩٣-٠٧-١٨
الملف الأسود للإرهابيين	الوفد	٩٧١٧	٩٣-٠٧-١٨
انفجار العتبة مصرع وإصابة ٩ مصريين / سامى ابوالعز	الوفد	٩٧٢٢	٩٣-٠٧-١٨
إعدام الإرهابيين الخمسة إستغرق ٣ ساعات ونصف / حسين فتح اللة	الاهرام	٩٧٢٤	٩٣-٠٧-١٨
تنفيذ الاعدام فى الارهابيين الخمسة فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف	الاخبار	٩٧٢٦	٩٣-٠٧-١٨
تنفيذ احكام الاعدام فى الارهابيين الخمسة تلقوا التمويل من الخارج وفجروا الميادين والاتوبيسات / جمال كمال	الجمهورية	٩٧٢٨	٩٣-٠٧-١٨
تأجيل قضية السطو المسلح على محلات الذهب لجلسة "الأربعاء" / اسامة هيكل	الوفد	٩٧٣٠	٩٣-٠٧-١٨
انقضاء الدعوى الجنائية ضد المتهم فى قضية "فودة"	الوفد	٩٧٣٣	٩٣-٠٧-١٨
القضاء العسكرى - العدل- القصاص!! / ابراهيم محسن سرحان	الحياة المصرية	٩٧٣٤	٩٣-٠٧-١٨
مدى الغاضبون / ثريا العريض	الحياة	٩٧٣٦	٩٣-٠٧-١٨
"الجماعة الاسلامية تنقسم الى خمس مجموعات / عادل دسوقى	الحياة	٩٧٣٨	٩٣-٠٧-١٨
القاهرة تؤكد اكتمال تنفيذ الإعدامات وفقا للأحكام الصادرة من المحاكم العسكرية	الشرق الاوسط	٩٧٣٩	٩٣-٠٧-١٨
تنفيذ شرع الله باعدام ٥ ارهابيين / فاروق الشاذلى	الاخبار	٩٧٤٢	٩٣-٠٧-١٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البحث عن إرهابيين اغتالا ناظر مدرسة بأسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٩٧٤٥	٩٣-٠٧-١٨
مصرع مدرس بقرية "موشا" برصاص المتطرفين فى أسيوط			
عبدة حسانين	الوفد	٩٧٤٦	٩٣-٠٧-١٨
ضربات الإرهاب الطائشة ودموع تطلب الثار!!			
صلاح فضل	الجمهورية	٩٧٤٧	٩٣-٠٧-١٨
يد الإرهاب .. قتلت الابتسامة على شفاة "الابرياء"!			
عبدالفتاح عباس	حريتى	٩٧٥١	٩٣-٠٧-١٨
غير صحيح..!			
	الجمهورية	٩٧٥٨	٩٣-٠٧-١٩
عملية إرهابية فاشلة بطريق صلاح سالم			
كمال عبدالجابر	الجمهورية	٩٧٥٩	٩٣-٠٧-١٩
الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة إرهابية جديدة			
	الاخبار	٩٧٦٤	٩٣-٠٧-١٩
متطرفون وتربيون فى "أزمة ينى سويف"			
	العربى	٩٧٦٧	٩٣-٠٧-١٩
		٩٧٦٨	



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

أخبار الحوادث والقضايا

النيابة فى قضية فرج فودة :

الارهابيون ارادوا اختيار من يعيش ومن يموت استخدموا الرصاص فى مواجهة القلم

هشام حمودة رئيس النيابة يطالب باعدام ١٠ متهمين فى قضية فرج فودة • تصوير : سعد مسلم

كتبت جيهان فهيم
وعادل معوض:

طالبت نيابة امن الدولة العليا باعدام ١٠ متهمين فى قضية اغتيال د . فرج فودة وتوقيع اقصى العقوبة على ٣ متهمين اخرين.. ترافع هشام حمودة رئيس النيابة وقال ان يد الارهاب الاثمة قد اغتالت الكاتب والمفكر د . فرج فودة وهى تخفى وراءها ماردا مخيفا يحاول الضرب بمعاول الهدم والتخريب فى البلاد.. مارد اصبح لايفرق بين الاطفال والابرياء والعزل البسطاء والكتاب الذين لايملكون سوى اقلامهم.. فلم يرد الارهابيون الحجة بالحجة والراى بالراى بل كشفوا عن وجههم القبيح وحملوا المدفع فى مواجهة الفكر والراى.. وتجدهم يتسلحون بالاسلحة النارية فى مواجهة اصحاب الفكر وحرية الراى.. وتناول رئيس النيابة وقائع الحادث وجرائم الاتفاق الجنائى والقتل العمد والشروع فيه وساق الادلة عليه.. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لاستمرار مرافعة النيابة.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر بعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة

٠٠٠٩٥١٧



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشريف عبدالنبى رئيس النيابة بامانة سر ماهر حسنين وحسن موسى.

فى بداية الجلسة رد شريف عبدالنبى رئيس النيابة على الدفوع التى ابداها الدفاع بالجلسة السابقة ودفع ببطلانها وعدم صحتها.. وترافع هشام حمودة رئيس النيابة وقال جزعت الامة لهذا الحادث الرهيب ورأى فيه الشعب ارهابا مروعا يريد ان يغتال حرية الوطن وحرية كل مواطن.. واضاف ان المتهمين لم يفرقوا بين وزير او مسئول او ضابط او مواطن او طفل.. فهم ارادوا ان يختاروا من يعيش ومن يموت.. ومن يكتب ومن لايكتب. واضاف ان المصريين اكثر الناس تدينا وان الاسلام يوجد فى مصر وقال رئيس النيابة أن الحال قد وصل بالمجتمع الى الخوف ويحتم علينا المواجهة فالمستقبل مظلم اذا لم نواجه هذه الظاهرة الغريبة بكل حزم.. وقال ان اصحاب الفتاوى الذين يبيحون الدماء انما ذلك لخلافات عقائدية سابقة ناسين ان هناك جهة اختصاص للفتوى ترد عليهم حجتهم ..وقدم للمحكمة كتاب الحلال والحرام للدكتور يوسف القرضاوى الذى اكد فيه ان حق استباحة الدم فى الاسلام انما هو لولى الامر وليس لاحد من الناس ان يستوفوه بانفسهم حتى لايضطرب الامن وتسود الفوضى ولا ينصب كل امرىء نفسه قاضيا ومنفذا الا فى حالة القتل العمد الذى يوجب القصاص والاسلام اباح لاهالى المقتول ان يستوفوا القصاص بأيديهم فى حضرة ولى الامر.. وقال رئيس النيابة اننا نعاتب اصحاب الفتاوى والاختلافات الفقهية وتساءل كيف يقبل اعضاء هيئة الدفاع ان يتهموا مسلما بالردة ولا يستطيع ان يدافع عن نفسه وتناول ماجاء فى مناظرة د . فودة مع علماء الاسلام وقال أنه لم يرد انه كافر او مرتد.. وقدم للمحكمة ما يفيد رد بعض علماء الدين على شهادة الشيخ الغزالى فى بعض الصحف.. وتساءل رئيس النيابة هل تستحق مصر هذا العقوق من بعض ابنائها وهدم القيم والتاريخ واشعال الفتنة وهل قتل النفس بغير الحق يفيد الاسلام والمسلمين وهل الاسراف فى البغى والظلم والعدوان يحقق الامن والرخاء..

وتناول ما جاء فى تقارير مصلحة الطب الشرعى والمعمل الجنائى التى اكدت على ان الاظرف الفارغة التى تم ضبطها فى مكان الحادث هى المستخدمة فى الحادث وهى نفس نوع الاظرف المستخدمة فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. تناول رئيس النيابة عرضا لوقائع الدعوى وظروف وملابسات عملية الاغتيال وتناول جرائم الاتفاق الجنائى والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه والادلة عليه وقال ان المتهمين اتفقوا على استخدام الاسلحة النارية وعلى مكان ووقت التنفيذ حيث وقع الحادث مساء ٩٢/٦/٨..

واتحدت ارادة المتهمين على ارتكاب الجريمة وطالب المحكمة بالا تاخذ المتهمين بالرحمة او الشفقة.. وتناول ادلة الجريمة وقال لقد اعترف المتهم الاول عبدالشافى احمد رمضان بان فكرة اهدار دم المجنى عليه داعبته عندما رشح فودة نفسه لمجلس الشعب بدائرة الشرابية رافعا شعار الهلال والصليب وافتى بان فودة قد ساوى بين المسلم والمسيحى وانه بذلك يجوز قتله.. وقال ان المتهم الرابع منصور احمد منصور ذهب لصفوت عبدالغنى الراس المدبر ورشح له المتهم الاول عبدالشافى رمضان لعملية الاغتيال وتناول رئيس النيابة كيفية الاتفاق الجنائى بين المتهمين من اعداد وتدريب واحضار اسلحة واتفاق على القتل ووضع الخطة لذلك..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

رفض التماسات المتهمين فى محاولة اغتيال الشريف
إعدام ٥ إرهابيين شنقا خلال أيام

رفضت ادارة القضاء العسكري امس، التماسات اعادة النظر في الاحكام الصادرة ضد المتهمين في محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام تم امس اعلان المحكوم عليهم في السجن بقرار رفض الالتماسات. ومن المنتظر تنفيذ احكام الاعدام خلال الأيام القليلة القادمة.

اشار مصدر مسئول بالقضاء العسكري، الي ان الأحكام الصادرة ضد المتهمين أصبحت نهائية وواجبة النفاذ بعد رفض الالتماسات وكانت المحكمة العسكرية قد أصدرت حكمها في قضية محاولة اغتيال «الشريف» يوم ٢٧ مايو الماضي، والمتهم فيها ١٤ منهم ٤ هاربون قضت المحكمة بإعدام ٦ متهمين، وهم: مصطفي حسن حمزة «هارب»، وحسن رمضان شلقاني وابراهيم سيد العلي احمد علي واحمد حسين الحسيني وطارق عبد الرازق حسن وأشرف السيد ابراهيم كما قضت المحكمة بالأشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين حسن محمد محمد السيد واحمد محمد احمد السيد وقضت بالأشغال الشاقة عشر سنوات علي المتهم حسام محمود عبد اللطيف. كما قضت المحكمة ببراءة المتهمين احمد محمود صادق خميسي وعلي مرزوق احمد عبد العال ورفضت المحكمة قبول نظر دعوي ٣ متهمين هاربين لرفعها بغير الطريق الذي حدده القانون، وورود أسمائهم الأولي فقط في اعترافات باقي المتهمين دون تحديد لباقي أسمائهم أو شخصياتهم. وكان صفوت الشريف وزير الاعلام قد تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة عندما أطلق عليه الجناة النار يوم ٢٠ «أبريل» الماضي أثناء خروجه بسيارته من منزله. أسفر الحادث عن إصابة سائق الوزير وحارسه الخاص بإصابات مختلفة وتمكنت أجهزة الأمن بعد ٤ أيام من الحادث من ضبط الجناة بإحدي الشقق المفروشة بمدينة المنصورة. وتقرر إحالتهم الي المحكمة العسكرية العليا



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٢

اشتباك في سوهاج وضبط اسلحة ومتفجرات في كفر الشيخ والاسماعيلية

مصر: رفض التماسات المتهمين في محاولة اغتيال الشريف

□ القاهرة، اسوان - «الحياة»:

■ رفضت ادارة القضاء العسكري المصري امس التماسات اعادة النظر المقدمة من المحكوم عليهم في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام.

وصرح مصدر مسؤول في القضاء العسكري بانه تم امس إعلام المحكوم عليهم بقرار رفض الالتماسات. واوضح انه «برفض الالتماسات، اصبحت الاحكام الصادرة ضد المتهمين نهائية وواجبة التنفيذ».

ويتوقع ان يتم تنفيذ حكم الاعدام شنقاً في المتهمين في هذه القضية خلال الايام القليلة المقبلة.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اصدرت حكمها في القضية في جلستها برئاسة اللواء احمد عبدالله حسن يوم ٢٧ ايار (مايو) الماضي والمتهم فيها ١٤ متهماً منهم اربعة فارون وقضت باعدام ستة متهمين هم: مصطفى حسن حمزة (فار) وحسن رمضان شلقاني وابراهيم سيد عبدالعال واحمد حسين الحسيني وطارق عبدالرازق حسن واشرف السيد ابراهيم.

كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين من المتهمين هما حسن محمد محمد السيد واحمد محمد احمد السيد، وبالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات للمتهم حسام محمود عبداللطيف، وببراءة اثنين من المتهمين المحبوسين هما احمد محمد صادق خميس وعلي مرزوق احمد عبدالعال، كما قضت بعدم قبول النظر في دعوى ثلاثة متهمين هاربين هم اشرف ومصطفى وادريس لرفعها بطريقة غير قانونية ...

ولورود اسمائهم الاولى فقط في اعترافات باقي المتهمين.

واطلق متطرفون النار امس على شرطي في محافظة اسوان واصابوه بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى وتمكنوا من الفرار قبل ان تتمكن الشرطة من القبض عليهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطي ويدعى فايز جمعة كان يسير في احد شوارع مدينة ادفو التابعة لاسوان وفوجئ بثلاثة اشخاص يطلقون عليه النار من بنادق آلية كانت في حوزتهم فاصابوه في انحاء متفرقة من جسدة ولاذو بالفرار.

واتهم اعضاء الجناح العسكري للجماعات الاسلامية بتنفيذ الهجوم وقال ان قوات الامن حاصرت المنطقة وبدأت مطاردة الجناة في المناطق الزراعية المحيطة بالمدينة مشيراً الى انه تم توقيف ١٠ اشخاص يشتبه في تورطهم في الحادث بدأت معهم السلطات المختصة التحقيقات.من جهة اخرى أمر النائب العام المصري باحالة ٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في سوهاج على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) لاتهامهم باطلاق النار على نقطة شرطة قرية سلامون التابعة لمدينة طما في آذار (مارس) الماضي ما ادى الى مقتل الرقيب ابو الفضل محمد عيسى واصابة الجندي حارث مسعود على ان تتم محاكمتهم امام احدى دوائر محكمة استئناف اسيوط.

٠٠٠٩٥٢٠



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٣

وشمل قرار الاحالة الذي اعدته نيابة امن الدولة العليا المتهمين نجيب عبدالرحمن سالم (مدرس) ومحمد فوزي عبدالعظيم (طالب) ومحمود مصطفى سليمان (طالب) والسيد مقبول فهمي (طالب) وعلي احمد علي (حاصل على دبلوم تجارة ولايعمل).

وتضمن القرار «ان المتهمين هاجموا في آذار (مارس) الماضي مركز الشرطة بالاسلحة التي جهزت لهم، وقتلوا احد افراد المركز، في اطار المخطط الذي وضعه قادة الجماعة الاسلامية في طما بتعقب رجال الامن، وبعد تنفيذهم الجريمة اخفوا الاسلحة والذخيرة داخل مسجد الشهيد حسني بدوي في قرية سلامون».

على الصعيد الامني شهدت مدينة طهطا سوهاج معركة بين قوات الامن ومجموعة من المتطرفين ولم تسجل اصابات وتمكن المتطرفون من الفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى الرائد اشرف حلمي رئيس مباحث مركز طهطا بوجود اشخاص مجهولين داخل احدى الشقق المفروشة في المساكن الشعبية في المدينة، والتي سبق ضبط المتهمين بقتل مخبر شرطة اسنا بها من قبل فانتقلت قوات الامن لتفتيش الشقة، واكتشفت وجود مجموعة من المتطرفين فيها.

واشار المصدر الى ان التحقيقات افادت ان صاحب الشقة يدعى محمد عبد العزيز (مدرس) فار وتم العثور على بطاقة شخصية باسم ناصر محمود عطية من مدينة البداري في اسيوط داخل الشقة، وامر وكيل نيابة طهطا بالقبض على الجناة.

وفي قنا اصيب ٤ ضابط و٢٢ جنديا بجروح اثر انقلاب سيارة تابعة لقوات الامن المركزي كانت تقلهم بعد عودتهم من مامورية فجر امس.

وقال مدير مباحث قنا لـ «الحياة» ان السيارة كانت عائدة من قرية الحجيرات بعد قيام قوات الشرطة بتامين دفن المتطرفين السبعة الذين اعدموا يوم الخميس الماضي تنفيذا لحكم المحكمة العسكرية.

وفي الاسماعيلية تمكنت قوات الامن من العثور على ٦ آلاف صاعق تفجير و٤٥٧ طلقة و٢٢ بندقية آلية و١٦ مسدساً في حملة قامت بها على الشقق المفروشة. وقال اللواء عطية محمود عطية مدير الامن لـ «الحياة» انه عثر على هذه الاسلحة في «شقق متطرفين كانوا يستعدون لتنفيذ عمليات ارهابية في منطقة القناة».

وفي محافظة كفر الشيخ في الدلتا ضبطت قوات الامن امس مصنعاً للاسلحة في مدينة مطوبس يملكه احد المزارعين. وقال اللواء احمد صادق مدير الامن لـ «الحياة» انه تم العثور على خمس بنادق آلية وعشرة مسدسات في مصنع المزارع، الذي اعترف ببيع هذه الاسلحة الى المتطرفين وحقق ثروة كبيرة.

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة انه تجري الاستعدادات حالياً لاعادة محاكمة مجدي زينهم الصفتي قائد تنظيم «الناجون من النار» وعبدالله ابو العلا عضو التنظيم وذلك بعد انتهاء التحقيقات معهما التي استغرقت اكثر من ٢٠ ساعة متصلة باشراف ياسر رفاعي رئيس النيابة.

وذكرت المصادر ان من المقرر ان تستغرق عملية اعادة المحاكمة اسبوعاً يجري خلاله تحديد احدى دوائر محاكم امن الدولة العليا (طوارئ) لبدء عملية المحكمة من جديد حضورياً وسيتم ضمن تلك الاجراءات تشكيل احدى الدوائر لمحاكمة المتهمين المشار اليهما في حضور ممثلين عن نيابة امن الدولة العليا واعضاء هيئة الدفاع عنهما.

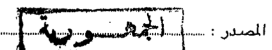
كما ستجري مواجهة المتهمين في بداية المحاكمة بامر الاحالة الصادر ضدهما الذي يتضمن الاتهامات الموجهة ضدهما وهي «الاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه والسرقة بالاكراه ليلاً وحيازة واحراز اسلحة وذخائر ومتفجرات من دون ترخيص والتزوير في اوراق رسمية وقتل احد رجال الشرطة من فرقة مكافحة الارهاب الدولي في وزارة الداخلية وتشكيل منظمة سرية تسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة».

واستبعدت مصادر قضائية احالة قادة هذا التنظيم الى المدعي العام العسكري لمحاكمتهما لكون الاجراءات القانونية والقضائية التي اتخذت ضدهما خلال اليومين الماضيين هي من الامور المتممة للمحاكمة السابقة لهما التي زاولتها محكمة امن الدولة العليا (طوارئ).

واضافت المصادر القضائية لـ «الحياة» ان كلاً من الصفتي وابو العلا اعترفا امام نيابة امن الدولة العليا بقيام الصفتي بعلاج المصابين من اعضاء التنظيم الذين جرحوا في اثناء محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق وسرقة احدى السيارات من منطقة مصر الجديدة بالاكراه ليلاً، وشراء سلاح آلي بمبلغ ٤ آلاف جنيه لاستخدامه في عمليات جديدة، كما اعترفا بارسال خطابات تهديد بالقتل الى بعض المسؤولين والكتاب والفنانين ومطالبتهم بالكف عن مهاجمة اعضاء الجماعات الدينية.

وبالسفر الى ليبيا في محاولة للهروب للخارج والالتقاء ببعض عناصر التنظيم في دول عدة منها افغانستان.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٣ ابريل ١٩٩٤

احالة قتلة رقيب الشرطة بسوهاج لمحكمة أمن الدولة

النيابة العامة تطالب باعدام المتهمين الخمسة

كتب- السيد المعبدى:

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على احالة مدرس و٤ متهمين أخرين الى محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بدائرة استئناف اسيوط لمحاكمتهم بجرائم الاتفاق الجنائى على قتل رقيب اول وجندى بنقطة مرور سلامون مركز طما فى سوهاج.

المتهمون هم: بخيت عبدالرحمن سالم «مدرس بمدرسة طما الثانوية الصناعية- ٤١ سنة» والطلاب فى نفس المدرسة محمد فوزى عبدالعظيم، محمود مصطفى سليمان، السيد مقبول فهمى اضافة الى على أحمد حاصل على دبلوم معهد الخدمة الاجتماعية.

أشار أمر احالة المتهمين بمعرفة هشام حمودة القائم بأعمال المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا واشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول إلى أن المتهمين اتفقوا على ارتكاب جنايات القتل والعمد واستعمال العنف مع موظفين عموميين وقتل رجال نقطة مرور الشرطة.

وتضمن قرار الاتهام: ان المتهمين قتلوا فى ١١ مارس الماضى الرقيب اول ابوالفضل محمد عيسى عمدا مع سبق الاصرار والترصد كما شرعوا فى نفس الوقت فى قتل الجندى حارس محروس مسعود عمداً مع سبق الاصرار والترصد وذلك بعد اطلاق الرصاص على افراد الشرطة المعينين لحفظ الامن بالمنطقة.

واحرز المتهمون بغير ترخيص اسلحة نارية وذخائر بغرض استخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام.

واشار قرار النيابة العامة الى ان الجرائم التى ارتكبها المتهمون تصل عقوبتها الى الاعدام.

وفى تحقيقات نيابة طما باشراف مصطفى ثابت رئيس النيابة قال الشاهد الاول محمود محمد ٣٤ سنة رئيس وحدة مباحث طما: ان سبب الحادث هو تصعيد المواجهة بين افراد الجماعات الارهابية والشرطة لزعزعة الامن العام.

واشار الشاهد الثانى الرائد عبدالحميد صلاح الدين الضابط بمباحث أمن الدولة بسوهاج الى ان المتهمين ينتمون الى الجماعات الارهابية «تنظيم الجهاد» والتى تدعو الى تكفير المجتمع واشاعة جو من الفوضى وقلب نظام الحكم بالقوة.

وقال الجندى المصاب حارس محروس ٢٤ سنة انه كان فى النقطة عندما فوجىء بوابل الرصاص وانه اصيب فى ساقه عندما حاول انقاذ الرقيب اول ابوالفضل.

النيابة تطالب باعدام عشرة متطرفين في قضية فرج فودة

■ القاهرة – «الحياة» – طالبت نيابة أمن الدولة العليا في مصر امس باعدام عشرة متطرفين دينيين متهمين في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة وتوقيع أقصى العقوبة على ٣ متهمين اخرين.

وترافع السيد هشام حمودة رئيس النيابة في الجلسة التي عقدت امس وتناول ظروف حادث الاغتيال الذي وقع قبل نحو عام وقال «ان يد الارهاب تحاول ان تطال كل انسان في مصر ولا تفرق بين مسؤول أو مواطن أو طفل بريء، وتضرب بمعاول الهدم والتخريب في جميع أنحاء الوطن كمارد رهيب طاش عقله وصوابه لا يفرق بين الأطفال الأبرياء والعزل البسطاء والكتاب الذين لا يملكون سوى اقلامهم، فلم يردوا الراي بالرأي والحجة بالحجة وواجهوا اصحاب الفكر والرأي بالاسلحة النارية».

ووصف رئيس النيابة فودة بأنه «صاحب رأي وفكر ولم يكن رئيسا لعصابة». وقال ان النيابة العامة هي ممثلة المجتمع «ولن تقف مكتوفة الايدي امام مؤامرات الارهاب، إذ لم تعد الظاهرة مجرد تهديد للدولة أو النظام الحاكم بل اصبحت تهدد المجتمع وهي حرب يشنها الارهابيون لا تقل ضراوة عن الحروب السابقة التي خاضتها مصر ضد اعدائها وربما كانت هذه الحرب أكثر خطورة لان الطرف الآخر فيها هم بعض أبناء مصر اختاروا التطرف والعنف مرة ضد رجال الامن، ومرة ضد المدنيين العزل ومرة ثالثة ضد الكتّاب والقيادات الفكرية».

وقال: «أن المجتمع شهد الآن حصاد عملهم مأساة اقتصادية وما نراه ليست جرائم فردية بل عنف منظم وظاهرة شاملة لو تركت لازدادت يوما بعد يوم وهددت مستقبل البلاد».

وقاطع الدفاع والمتهمون ممثل النيابة واستشهدوا بشهادة الشيخ محمد الغزالي أمام المحكمة فرد رئيس النيابة قائلا: «ان اصحاب الفتاوى الذين يقرون باباحة الدماء هم غير عابئين بما يحدث جراء فتواهم ويتجاهلون ان هناك اختلافات بين الفقهاء في هذا الامر وان الرد على الفكر يجب ان يكون بالفكر». واضاف ان هناك رأيا لعدد من العلماء ومنهم الدكتور يوسف القرضاوي ذكره في كتاب «الحلال والحرام في الاسلام» مفاده «بانه لا يحل دم المسلم الا في ثلاث يحددها ولي الامر وليس الافراد حتى لا تسود الفوضى ويجعل كل شخص من نفسه قاضيا».

وقدمت النيابة صورة صوتية الى هيئة المحكمة تحوي رأي الدكتور القرضاوي كما قدمت عددا من الكُتب الدينية الأخرى تتضمن الرأي نفسه.

وقال السيد هشام حمودة رئيس النيابة: «ان كان لنا ان نعاتب فنحن نعاتب أصحاب الفتاوى والاختلافات الفقهية واعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين، فكيف يقبلون ان يتهم مسلم بالردة ولا يستطيع ان يدافع عن نفسه»، وتناول ما جاء في مناظرة الدكتور فودة مع علماء الاسلام والتي جرت في معرض الكتاب الدولي العام الماضي وقال ان اراء فودة التي طرحها في المناظرة «تؤكد انه شخص مسلم وناشد العلماء والمفكرين مواجهة الارهاب والتطرف».

ثم تناول رئيس النيابة وقائع الدعوى وعرض ما جاء في تقرير الطبيب الشرعي عن الحادث وقال ان تقرير المعمل الجنائي اثبت ان البندقية التي ضبطت مع المتهم عبد الشافي رمضان هي المستخدمة في الحادث وان المتهم اعترف بان اعضاء التنظيم «مقتنعون بضرورة قتل من يخالفهم في الرأي».



المصدر : 

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة:

النيابة تطالب بتوقيع عقوبة الإعدام على المتهمين
الجناة لم يراعوا حرمة الدم التى نص عليها الاسلام

طالبت نيابة امن الدولة العليا بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين باغتيال الدكتور فرج فودة وناشد هشام حمودة رئيس النيابة جموع المثقفين التصدى لهذه الشرذمة الضالة التى تحاول تخريب الوطن.

جاء ذلك خلال المرافعة التى استمعت اليها محكمة امن الدولة العليا طوارىء والتى عقدت برئاسة المستشار حسيب النطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة رئيس نيابة امن الدولة وشريف عبد النبى وكيل اول النيابة.

فى بداية الجلسة قدم ممثل النيابة رداً على الدفوع التى اثارها اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين بشان انتفاء ولاية المحكمة ثم ترافع رئس نيابة امن الدولة حيث ذكر ان الارهابيين كشفوا عن وجههم القبيح حين تسلموا بالاسلحة الالية ليقفوا بها امام اصحاب الراى والفكر وقال ان الامة قد جزعت للحادث الاليم الذى راح ضحيته مفكر كبير هو الدكتور فرج فودة صاحب الراى الحر والقلم الجرىء.

واضاف رئيس النيابة ان الارهابيين ارادوا ان يعيدوا الناس الى ظلمات الجهل وقاموا بدور «رب العباد» وقبضوا روح الرجل. ولم يراعوا حرمة الدم التى ينص على حرمتها الاسلام وقال ان النيابة لن تسكت امام هذه الظاهرة التى تهدد الشعب كله ولا تقل فى ضراوتها عن ضراوة الحروب لانها جرائم منظمة.

كما قدم رئيس النيابة عدة صور ضوئية لبعض الكتب وبعض المقالات استند فيها الى ان الكتاب يرفضون الارهاب ثم تساءل هشام حمودة: هل كتب على هذا البلد ان تروى ارضه بدماء الابرياء؟!

وناشد المجتمع ان يهب لمواجهة الارهاب الاسود وخصص فى مرافعته الدور الهاما لاصحاب الاقلام والمثقفين مؤكدا ان صوت الارهاب ضعيف وطلقاته واهية ولا حكم فى النهاية الا للقانون.

ثم شرح كيفية الاتفاق الجنائى وارتكاب المتهمين جنايات القتل العمد والشروع فيه ومن المقرر ان تستعمل صباح اليوم هيئة المحكمة مرافعة النيابة حيث يترافع شريف عبد النبى وكيل النيابة.

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها فى الساعة العاشرة والنصف من صباح امس حيث اثبت امين السر حضور المتهمين عدا المتهمين الهاربين ثم قدم رئيس النيابة الاحراز التى تتضمن السلاح الذى استخدمه المتهم الاول عبد الشافى رمضان وبعض الطلقات التى عثر عليها اثناء القبض عليه وقد انكر المتهمون حيازتهم للسلاح والذخائر!!



إذاعة الصعيد ترفض تعيين المحجبات

رفضت إذاعة جنوب الصعيد تعيين الفتيات المحجبات للعمل بالإذاعة.

أثار القرار غضب الفتيات المتقدمات للاختبار حيث من طبيعة الفتاة الصعيدية الالتزام والاحتشام.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

إرهابى يطلق النار على أمين شرطة بأسوان

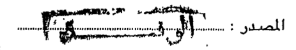
كتب ـ حسن الشايب :

أطلق أرهابى مجهول النار على أمين الشرطة فايز جمعة رضوان من قوة مباحث أمن الدولة بأسوان أثناء مروره أمام قسم شرطة إدفو مما أدى الى إصابته فى دراعه وتم نقليه للمستشفى بينما لاذ الجانى بالفرار .

تلقى اللواء ممدوح أبوسحلى مساعد وزير الداخلية لامن اسوان بلاغاً بالحادث مساء أمس الأول وتبين أن المجنى عليه كان متواجداً فى الطريق المواجه لمركز إدفو عندما فوجىء بمجهول يخرج طبنجته ويطلق عليه رصاصتين أصابتاه فى ذراعه وسط ذهول المارة والجالسين على مقهى مجاور .

تم إخطار اللواء أسامة دبوس مساعد الوزير للامن العام ويوالى رجال مباحث أسوان بالتنسيق مع اللواء محسن مجدى مفتش مباحث وزارة الداخلية جهودهم لضبط الارهابى المتهم .. تولت النيابة التحقيق .





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : .... ١٢ .... ١٩٩٣

هروب ٤ إرهابيين من شقة بسوهاج

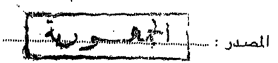
الجناة أطلقوا النار علي ضابط شرطة ولاذوا بالفرار

كتب ـ يسرى شبانة:

تسعى اجهزة الامن حاليا لضبط ٤ إرهابيين اطلقوا وابلا من الرصاص على ضابط شرطة اثناء هروبهم من شقة بمدينة طهطا فى محافظة سوهاج. تبين هروب الجناة داخل زراعات القصب. تولى محمد ابوالسعود مدير نيابة طهطا التحقيق وامر بضبط الارهابيين الاربعة واستدعاء صاحب المنزل الذى اختفوا بداخله للتعرف على اوصافهم. وكان الرائد اشرف حلمى فرغلى الضابط بمديرية امن سوهاج قد تلقى معلومات سرية حول اختفاء اسماعيل عبدالجواد خالد المتهم بقتل عبدالمطلب احمد بمطواة فى جانبه الايسر، توجه الضابط والقوة إلى الشقة التى يقيم بها المتهم وطرقوا الباب، خرج احد الاشخاص وانكر وجود الشخص الذى يسأل عنه الضابط داخل الشقة. طلب الضابط الدخول للشقة وتفتيشها وفوجىء بوابل من الطلقات النارية وهروب ٤ اشخاص من الشباك الخلفى للشقة، واختفوا داخل الزراعات.

تم تفتيش الشقة وعثرت الشرطة على ١٩ طلقة عيار ٩ ملم وبطاقة شخصية باسم ناصر محمود عطية من البدارى اسيوط. توقع مصدر امنى وجود صلة للجناة بالتفجيرات الاخيرة فى شبرا والقللى ومدينة نصر ونفق الهرم والتحرير. تمت محاصرة زراعات القصب للقبض على المتهمين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

مجهولون أطلقوا النار على قوة شرطة بطهطا

سوهاج- حربى عبدالهادى:

أطلق مجهولون الرصاص على قوة شرطة بمدينة طهطا اثناء قيامها بالقبض على اسماعيل محمد عبدالجواد.. مدرس لاتهامة بقتل زميله عبدالمطلب محمد احمد.

فوجئت القوة أثناء تفتيش احدى الشقق المفروشة لضبط المتهم باطلاق الرصاص عليها.. لم يصب احد من افراد القوة بينما فر الجناه.

تبين أن الشقة يمتلكها عبدالعزيز محمد عبدالعزيز- مدرس ويستغلها الارهابيون للتخفى بها وعثرت القوة على بطاقة باسم ناصر محمود عطية من البدارى باسيوط يشتبه فى تورطه فى حوادث الارهاب الاخيرة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

إنما نحن نقول ان علينا جميعا كمواطنين ان ننبذ التطرف والسلوك الإرهابى ، وان نتجاهل من يمسكون العصا من منتصفها سواء كانوا من المثقفين او السياسيين او التنفيذيين ، وحتما ستنكشف المواقف جميعها عن قريب ■



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

ضبط متهم هارب فى قضية اغتيال السادات

كتب - خالد ادريس:

كشف جهاز مباحث أمن الدولة عن وجود مخطط جديد للإخلال بالأمن العام وارتكاب أعمال إرهابية. ألقت أجهزة الأمن بالجيزة أمس القبض على أحد المتهمين الهاربين فى قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات. تبين أنه محمد أحمد على حسن، ومطلوب فى مباحث أمن الدولة. وكشفت التحقيقات عن قيام المتهم بالسفر الى دولة عربية وأفغانستان وباكستان، وتلقى تدريبات عسكرية فى أفغانستان، وعاد الى مصر منذ شهر لتوصيل بعض الأوامر لشركائه، للقيام بأعمال إرهابية. تواصل مباحث أمن الدولة التحقيق مع المتهم لكشف المخطط، وضبط باقى أفراد التنظيم.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

حوار مع احمد عبد الفتاح المقدم :

لا يجوز تكفير حاكم أو محكوم والعدل مسئولية الخليفة

اغتيال المحجوب

رفعت المحجوب

صفوت عبد الغنى

○ اين انت من تيارات الحركة الاسلامية ؟

□ موقفى مستقل ، ان يعود الاسلام ، كما كان بصفائه ، عندما يقدر الله لانسان ان يحكم بالعدل .. أما بطرق الاغتيالات فهذا مرفوض .

○ وهل هذه دار كفر ؟

□ كل ما استطيع قوله انها دار لا تحكمها الشريعة .

○ وهل تكفر الحاكم او المجتمع ؟

□ لا يجوز عقلا تكفير اى انسان حاكما كان أو محكوما الا اذا ظهرت ادلة كفره .. انكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة ، اعتبار احكام الجاهلية افضل من احكام الاسلام أو تقديم العبادات لغير الله .

○ وهل تشارك فى الانتخابات ؟

لا بالطبع ، لانى لا اثق فى ان الحاكم سوف يحكم بالشريعة .

○ وهل تؤمن بالامارة ؟

انا اؤمن بالخلافة عندما يقوم خليفة يقود المسلمين ، وذلك عندما يتمكن الاسلام ، أما الامارة فهى مسألة تنظيمية ، ولا غبار عليها فى شئون التنظيم ، ولكن الامراء الصغار ليس لهم الا النصح .. وكل منهم يخطىء ويصيب

○ واسلوب الاغتيالات ؟

□ مرفوض شرعا .. الا إذا كان دفاعا عن النفس والعرض والرسول اقام دولة الاسلام بدون اغتيالات .

○ وكيف تحقق دعوتك اذن ؟

ادعو الناس للتوحيد والدين الخالص وعدم الشرك وإيتاء الفرائض :

○ وهل تدعوهم للهجرة ؟

□ الهجرة لا تكون الا الى دار الاسلام - ان وجد - ولا يوجد مجتمع يقيم الشريعة على وجه الأرض ، لا السعودية ولا ايران .. وهناك الهجرة بمعنى آخر اى ترك المعاصى

○ وما سبيل الدعوة للامر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟

□ فى الدار التى لا تحكم بالاسلام لها ضوابط .. الدعوة للتوحيد وترك الشرك دون استخدام مطاوى او جنازير .. اما فى دار الاسلام فتلك مهمة الخليفة .

○ وضرب السياحة والاعتداء على السائحين ؟

□ لهم الامان ، ودعوتهم للتوحيد اهم ، فلا فرق هنا بين أجنبى وعربى والرسول عليه السلام ، دعا كفار مكة للتوحيد .

وما سر تعدد الجماعات الاسلامية ؟

□ قال الرسول « ستفترق امتى الى ثلاثة وسبعين فرقة ، لكنهم فى النار ، الا واحدة ، على ما كنت عليه انا

واصحابى »

○ **وهل انت من الفرقة الناجية ؟**

□ نعم بإذن الله .

○ **وهل يجوز ان يجمعها اطار تنظيمى ؟**

□ نعم لان الرسول عليه السلام ، كان فى اطار تنظيمى ، وهو فى مكة ، فهذا يجوز ، حتى فى مرحلة الاستضعاف .

○ **وحقوق المواطنة للاقباط ؟**

□ الشريعة تترك حرية الاعتقاد وحرية العبادات ومزاولة الطقوس الدينية والرسول قال « من اذى ذميا فقد اذانى »

وهل يتولى الاقباط مناصب وزارية فى دولة الاسلام ؟

□ هذا يعود لتقدير الحاكم ، وتبعا للمصلحة ، والحاكم يقدر الان ان المصلحة تستدعى ابعاد السنيين عن الجيش ، وقد يرى غيره ابعاد المسيحيين او استخدامهم تبعا للمصلحة .

○ **ورايك فى سياسات الامن ؟**

□ الا من اصل المشكلة ، ولو ترك الناس فى شأنهم ما حدث شىء ، ولو ترك للاحزاب وكل القوى السياسية أن تنال ١٠٪ ما يناله الحزب الحاكم فى وسائل الاعلام لانتهت المشكلة .. ومن يختاره الناس يحكم .

○ **وهل تؤمن بالتعددية ؟**

□ نعم فهى موجودة فى جوهر الاسلام .. ولا يجوز ان ينسب حزبا نفسه للاسلام .. فالكل فى الاسلام ، وفى ظل الحاكم المسلم ، فى دولة الاسلام .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / يونيو ١٩٩٢

أفتونا ياعلماءنا

العلماء ورثة الانبياء، وقد وهب الله مصر الكثير من هؤلاء العلماء، ونحسب ان مصر تحظى بكواكب لايختلف احد على تقواهم، ولا على قدرتهم على قول كلمة الحق، وانهم لايخشون فى الله لومة لائم، من امثال شيخ الازهر، والشيخ الشعراوى، ونحسبهم «ولانزكى على الله احدا» ممن عناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «العلماء ورثة الأنبياء» وانهم خير من يؤخذ عنهم. وخير من يقتدى بهم، واحسب ان الدولة والشعب بل والأمة الاسلامية لايختلفون على ذلك.

حســن دوح

ولما كانت مصر وهى مئذنة العالم الاسلامى، والتى يسعى العالم الاسلامى كله لياخذ عنها، ويتعلم على يديها، ويلوذ بها اذا المت به الملمات، فإن مايصيبها، يوجع كل المسلمين، لانهم جسد واحد «إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»، ونحن لاننكر ان بلاء ماوقع بمصر، وان مصر ليست مقصودة بذاتها، ولكنها مستهدفة باعتبارها تملك أعز واغلى مافى الجسد الاسلامى وهو قلبه، وان الرامى يسدد سهامه للقلب ليستنزف دم مصر ودم العالم الاسلامى كله.

من اجل هذا نقول ان حق مصر على علمائها ان يتصدوا لهذه المحنة الضارية، وان يواجهوها بحسم وقوة قبل ان يستشرى خطرها، ويمتد الى كل شبر فى العالم الاسلامى.. وليس المطلوب من علمائنا، ان يمتشقوا الحسام لان مهمتهم اخطر بكثير من مهمة الجنود وحراس الامن، وقد حددها لهم ولنا ربنا «فلولا نفرمن كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين، ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون» فنحن فى حاجة الى علمهم وفقههم وتحذيرهم..

● نحن فى حاجة الى ان نسمع حكم الشرع فى الأحداث الموجعة التى تروعنا كل يوم .. وفى حاجة لان نعرف كيف نتقيها، وكيف نواجهها؟

فما هو الوصف الشرعى، والتعريف المحدد للذين يلقون القنابل والمتفجرات على المواطنين أو على الاجانب، هل نعدهم من القتلة المجرمين، أو من دعاة الفتنة، او انهم من امثال الخوارج.. فمن يكون هؤلاء؟؟ واذا اتفق علماؤنا الاجلاء على وصفهم، فكيف نتقى شرهم؟؟ وما واجب الشعب افرادا وجماعات، ومادور الحكومة.. وما العقوبات الشرعية التى توقع عليهم بعد ثبوت إدانتهم ؟؟ واهم من هذا كله ماعقوبتهم فى الآخرة. ثم ماحكم الشرع فيمن يعين هؤلاء، أو يفتى لهم بغير علم، او يحثهم على إجرامهم، او يشجعهم ولو بالقول، او يدافع عنهم بعد أن يثبت أجرامهم، ثم ما الحكم عليهم فى الآخرة.. ثم ماقول علمائنا فيمن لاينكر هذه الاعمال، سواء باليد، او بالقول، او حتى بالقلب، وهذه هى درجات الانكار التى حددها الشرع .. اليد والقول والقلب.

ان فتوى علمائنا لها قوتها وفعاليتها، وهى اقوى من كل الفتاوى القانونية وذلك لان لها خصائص كثيرة، فهى تحذير شرعى يسبق وقوع الجريمة، ثم هى توصيف للجريمة، ثم وضع تصور للعقوبة فى الدنيا، وتصور لعقوبة الآخرة.. وهى لاشك عقوبة لها ردعها وقسوتها.

ان الشعب المصرى سوف يولى فتوى علمائنا كل ثقته، وسوف يعمل بها، وهو مطمئن البال، راضى النفس، لان فتوى العلماء لن تخرج عن حدود القرآن الكريم وعن حدود سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولنقرأ بتمعن وفهم : « فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما..» ثم نقرأ لسيدنا محمد رسول الله هذا الايضاح : الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى، وهو متكىء على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله تعالى، فما وجدنا فيه حلالا إستحللناه، وما وجدنا فيه حراما حرمناه. وان ماحرم رسول الله كما حرمه الله» فالقرآن والحديث على طريق واحد .. وها نحن نلجا لورثة سيدنا محمد وورثة الانبياء ليبينوا لنا امر ديننا. وفقهم الله لما فيه الخير، ووفقنا الله لاستماع احسن قولهم والعمل به . «الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه».

متى تجوز الشفاعة ؟

جاء بعض الصحابة إلى رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام ليتشفعوا فى إمراة ثرية سرقت، فقال لهم رسول الله فى غضب : أتشفعون فى حد من حدود الله، والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها..

هذا الحديث الشريف تعمدت ان اذكره، حتى اقطع الطريق على من يتصور اننا سنتشفع فى المجرمين الذين سفكوا دماء المواطنين الأبرياء، فالشفاعة فى مثل هؤلاء لاتقبل لانها تتعلق بحق الله وحكمه، وحق اهل القتيل، وحق الأمة كلها.. لكن شفاعتنا تنصرف الى من تجوز فيهم الشفاعة، ويكون من حق الحاكم التخفيف عنهم او العفو عنهم، ومن امثال هؤلاء : الذين اتهموا بالاتفاق على معارضة او تغيير نظام الحكم باستخدام القوة، او احرزوا اسلحة، او إرتكبوا جرائم دون جريمة القتل».

وشفاعتنا فى هؤلاء لانطلبها إلا اذا اعلنوا عن توبتهم ورجوعهم الى الحق، والتزامهم بالقانون، ومساعدة الدولة فى استتباب الأمن.

لقد امتدح الله الحكمة، واكبر الحكماء، فالحكمة ضالة المؤمن، وصدق الله الحكيم «ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيراً» وحسنى مبارك أوتى الكثير من خيرها، واملنا كبير ان يغدق بالحكمة على شباب امته، ويسعهم بعفوه ووده وأبوته.

وليكن دعاؤنا «ربنا إكشف عنا العذاب إنا مؤمنون» وليكن املنا أن تتالق راية مصر، ويرتفع علمها ليعانق السماء، ويشع نورها فيملأ الدنيا ضياء.. ولتكن عزة مصر، وكرامتها، ووحدتها، وحريتها الغاية التى تصبوا اليها نفوسنا، وتهواها افئدتنا، ولاتحيد عنها ولاتغفل عيوننا لحظة عن رعايتها..

ربنا إننا نستنجدك، ونسالك ان تدافع عنا، وتدفع عنا اعدأءك واعداءنا، وقد وعدت ووعدك الحق «إن الله يدافع عن الذين امنوا، إن الله لايحب كل خوان كفور» ربنا إننا نستنصرك فانصرنا، فقد وعدت ووعدك الحق : «إنا لننصر رسلنا والذين امنوا فى الحياة الدنيا، ويوم يقوم الاشهاد».

ربنا إنك وعدت مصر بان تكون دار امان، ووعدك الحق ادخلوا مصر ان شاء الله امنين.

ربنا اننا إستودعناك امنا مصر، وانت احرص عليها وعلى امنها وعلى حريتها منا، وقد وعدت ووعدك الحق : « الذين امنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون».

٠٠٠٩٥٣٥



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٦

اضـــرب.. واهـــرب

دیناميت مقهى وادى النيل .. الاتوبيس السياحي بميدان التحرير .. قنبلة العتبة الخضراء .. متفجرات القللى والخازندارة .. كلها حوادث ارهابية يجمعها خيط واحد عبارة عن رسالة موجهة الى الشعب المصرى ، والى من يهمه الامر ، سواء فى مصر أو فى الخارج ، وعلى رأس هؤلاء « من يقود الارهاب من مراكز قيادية فى الخارج » رسالة مضمونها : « اننا نحن الارهابيين .. نستطيع ان نصل الى «قلب» (قلب مصر » .

بقلم:
د. محمود صالح العادلى
مدرس القانون الجنائى
كلية الشريعة والقانون بطنطا

هذه الرسالة تتشابه مع رسالة ثانية اراد الارهابيون ان يبلغوها لمن يهمه الامر ، حينما ضربوا الشرطة ، بدءا من الجنود البسطاء ومرورا بالضباط من الرتب الصغيرة والمتوسطة ، وانتهاء باللواء الشيمى ، والرسالة هنا تقول : « ان الارهاب يستطيع ان يصل الى حراس الامن ، بل الى الرؤوس الكبيرة من هؤلاء الحراس ».

اما الرسالة الثالثة التى اراد الارهابيون تبليغها ، فقد تم ارسالها من خلال الطلقات التى اندفعت من اسلحتهم الى صفوت الشريف وزير الاعلام ، وحارسه وسائقه ، ومضمون هذه الرسالة : « ان الارهاب يستطيع ان يصل الى اى مسئول .. فى اى وقت » .

والرسالة الرابعة التى أراد الارهابيون ارسالها الى الشعب المصرى ، والى كل من يهمه الامر ارسلوها (بجميع اللغات) من خلال الاعتداءات الموجهة الى السياحة ، وضيوف مصر من الاجانب . ومضمون الرسالة هنا ترجمته كالاتى : « ان الارهاب يمكن ان يصل الى .. موارد الرزق للشعب المصرى .. والى كل من يوجد على الاراضى المصرية .. سواء فى ذلك .. الوطنى .. والاجنبى .. المقيم .. والزائر » .

كل هذه الرسائل تتفرع من رسالة « خامسة » أساسية تقول : (ان الارهاب يستطيع ان يصل الى كل موقع وكل شخص وكل سبب من اسباب الحياة .. فى مصر ، وعلى رأس هذه الاسباب ، الرزق .. أى (أكل العيش) .

والحقيقة ان هذه الرسائل جميعها ، غير صحيحة على الاطلاق . لانها لاتنم عن قوة حقيقية للارهابيين . اذ انهم يعتمدون فى مخططاتهم ورسائلهم على سياسة مضمونها : « اضرب .. واهرب » وهى سياسة يمكن لاى قاطع طريق او جماعة خارجة عن القانون ان تنجح فى تحقيقها : « بعض » الوقت ، وبالنسبة لـ « بعض الحوادث » ولكن هيهات ان تنجح فى تحقيق مآرب أكثر من : الهرب والاختفاء لفترة محدودة عن أعين العدالة . فمن السهل ان تختار اية جماعة خارجة عن القانون : « وقتا » .. أو « مكانا » .. أو « شخصا » يمكن ضربه .. سريعا .. قبل الهرب .

اما اذا كانت الجماعات التى ترتكب هذه الحوادث الارهابية ، تريد أن تحقق سياسة : « بقليل من الفزع .. والرعب .. تنشر .. قضيتك » فان هذه الجماعات .. اضاعت قضيتها ، إن كانت هناك قضية أصلا تدافع عنها وفقدت تعاطف جانب كبير ممن يمكن أن ينخدع ببريق كلماتهم المعسولة .. لان تصاعد خط الارهاب بهذه الصورة .. أصاب : الطفل قبل الكبير .. المسلم قبل المسيحى .. من سمع بالارهاب .. ومن لم يسمع .. ومن فهم ابعاد هذه الحوادث الارهابية .. ومن لم يفهمها ومن يناصر الارهاب قبل من يعاديه .

واذا كان مخططو حوادث العنف والارهاب يستهدفون من هذا التصاعد التأثير على محاكمة من هم فى يد العدالة الان . فلاشك أنهم اخطأوا الوسيلة لتحقيق هذا التأثير . لان التأثير فى المحاكمات يكون : اما بدفاع ينفى التهمة .. المنسوبة للمتهمين ، واما بدفاع ينفى مسئوليتهم عما هو منسوب اليهم من خرق للقانون ، كأن يكونوا فى غير وعيهم .. أثناء اقترافهم هذا السلوك . لوقوعهم تحت تأثير مخدر او خلافه .. وفق الضوابط المقررة فى هذا الشأن ، واما بدفاع يخفف من هذه المسئولية ، واما بالاعتراف واقتران هذا الاعتراف « بتوبة » .. وندم . قد يكون لهما تأثير على الحكم الذى ينطق به القاضى . اذن فالارهاب والعنف .. لا تأثير لهما على المحاكمات القضائية .

٠٠٠٩٥٣٦



واذا قيل ان تصاعد حوادث العنف ، ترمى الى الضغط على الحكومة .. للاسراع بعقد « مصالحة » مع الجماعات التى تقوم بهذه الحوادث ، فان ذلك مردود عليه بان « التصالح » يعني ان هناك « طرفين » لكل منهما « ادعاءات » بوجود حقوق له تجاه الاخر . فيجيء « الصلح » ليتنازل كل طرف عن جانب من « حقوقه » والامر على غير ذلك فى العلاقة بين الجماعات المذكورة .. والدولة .

فمنطق الدولة .. ينطلق من التمسك بالشرعية وسيادة القانون . ويدور ـ هذا المنطق ـ حول ان هناك طرقاً شرعية للمطالبة بالحقوق ، يتعين على من يزعم أن له حقاً أن يطالب به ولذا فان عنف هذه الجماعات لن يسفر الا عن العنف المضاد من جانب الدولة . لكن يحدونا الامل الكبير فى ان يعود كل شاب انجرف لتيار العنف والإرهاب الى رشده . ليقى نفسه من الهلاك . ويقى أهله وعشيرته .. ووطنه الذين احتضنوه صغيراً .. من الأذى غير المبرر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

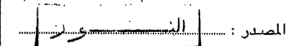
المصدر : 

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

الجهاد فرض عين على كل مسلم .. اذا احتلت دولة مسلمة

شريعة الاسلام لا تبيح الخروج على الحاكم المسلم




المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

كتب -شعيب الغباشي

اكد كل من فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر وفضيلة الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر ان الحاكم الذى يترك بعض احكام الله وحدوده دون تطبيق يكون اثما ،وان الحاكم إذا لم يقم حدود الله وينفذ شرعه تاما ،فليست له طاعة فيما امرمن معصية اومنكر ،وعلى المسلمين ان يتولوه بالنصح والدعوة السليمة المستقيمة ،وان الإسلام لايبيح الخروج على الحاكم المسلم وقتله ،مادام مقيما على الإسلام يعمل به حتى ولو بإقامة الصلاة فقط. واشارا إلى ان ارتكاب المسلم ذنبا من الذنوب مخالفا بذلك نصا من القران والسنة لايخرجه عن الإسلام مادام معتقدا صدق النص ومؤمنا بوجوب التزامه به ،ولكنه يكون عاصيا فقط ،اما جحوده لما وجب الايمان به فيكون كافرا. واوضحا فى دراسة صدرت بمجلة الازهر ان ما انزله الله ويحكم به الناس شاملا العقيدة والعبادة والمعاملات وغيرها ،وان الذى لايحكم بها يكون كافرا ،لكن ليس مجرد عدم الحكم بها يكون كفرا ،فإن الكفر معناه الجحود والإنكار ،وليس معناه التقصير فى تنفيذ اوامرالله ،ولوجحد إنسان شيئا علم من الدين بالضرورة وانكر انه من عند الله فهو كافر. وقال الإمام الاكبر :ان الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة فى حالة احتلال بلاد المسلمين ويكون بكافة الوسائل ،وإن الجهاد نوعان : جهاد فى الحرب وهو مجاهدة المشركين بشروطه ويكون بالقتال وباليد وبالمال وباللسان وبالقلب وجهاد فى السلم هوجهاد النفس والشطان والجهاد فى مواضعه ماض إلى يوم القيامة .

واشار إلى ان الإسلام اوجب على كل مسلم ان يؤدى واجبه فى الجهاد بالقدر الذى يستطيعه ففى الحديث :«من مات ولم يغزولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق » رواه مسلم فالواجب هو الغزو بالفعل اوبنية الغزو ليكون دائما على استعداد ،ولبيان ان الغزو يكون بحمل السلاح فى المعركة وبغيره يقول الحديث .الشريف :«من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ،ومن خلفه فى اهله بخير فقد غزا» رواه البخاري ومسلم.

واكد شيخ الازهر ان علماء الازهر قاموا ولايزالون بواجبهم نحو الامة على خيرمايرام، انطلاقا من امرالدين بذلك ،ولكونهم قدوة للناس فى المسارعة الى الخير ،فقام العلماء بواجبهم فى محاربة الجهل والرذيلة وفى مقاومة ظلم الحكام ،ولم يتقاعسوا عن خوض المعركة ضد الحملة الفرنسية وضد الاحتلال الانجليزى . وقال :ان الامة يوم ان تكون على المستوى اللائق بها علميا وخلقيا وصحيا وعلى استعداد كامل بالمال والمؤن والذخائر ومن قوة تكافىء قوة الاعداء ،وتوحد فى الجهود بين كل الدول الإسلامية اذا تحقق ذلك كله فيومها لن يكون إلا الجهاد سبيلا لعودة ورفع صرح الإسلام عاليا خفاقا بين العالمين .


الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

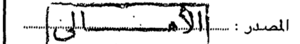
واوضح ان اى تجمع اسلامى اوقيام حزب اسلامى اذا كان هدفه تحقيق اغراض شرعية ويستهدف الصالح العام فإن الإسلام لاينكره بل يرضى عنه ،والانسان مجزى بنيته فى عمله كما صرحت بذلك الاحاديث .

واكد ان الشورى هى اساس الحكم فى الإسلام وان الحاكم فى الإسلام وكيل عن الامة ،لذلك كان من شانها ان تختار الحكام وتعزلهم وتراقبهم فى كل تصرفاتهم ،ويجب ان يكون الحاكم المسلم عادلا قويا فى دينه ومقاومته لاهل البغى والعدوان .

جاء ذلك فى ملحق مجلة الازهر عدد المحرم ١٤١٤هـ وهوعبارة عن نقض لكتاب «الفريضة الغائبة» الذى كان قد كتبه المهندس محمد عبد السلام قبل إعدامه فى قضية اغتيال الرئيس انور السادات .

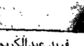


المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

لجنة بنقابة المحامين تطالب بوقف تنفيذ أحكام الاعدام


فريد عبد الكريم

اعلن مؤتمر لجنة الشريعة الاسلامية بنقابة المحامين ، رفضه للمحاكمات العسكرية ، وطالب المؤتمر رئيس الجمهورية بوقف هذه المحاكمات « التى اضافت على البلاد مزيدا من الانتقام الفردى » حسب تعبيرهم .

ودعا المؤتمر الذى عقد الخميس الماضى كافة القوى والمنظمات غير الحكومية والنقابات المهنية الى مواجهة احالة المدنيين من اصحاب الرأى للقضاء العسكرى .

وناشد المؤتمر رئيس الجمهورية وقف تنفيذ احكام الاعدام بصفة مطلقة واحالة القضايا المنظورة امام القضاء العسكرى الى القضاء المدنى .

يذكر ان لجنة الشريعة يسيطر عليها اعضاء مجلس النقابة من جماعة الاخوان المسلمين وقد تحدث فى المؤتمر مختار نوح امين صندوق نقابة المحامين و د . محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل وكمال خالد عضو مجلس الشعب وفريد عبد الكريم المحامى والقطب الناصرى ود . عبد الحليم مندور عضو هيئة الدفاع عن المتهمين امام المحاكم العسكرية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

الوطن والعدو

الوطن مجتمع اتحدمصير كل فرد فيه مع مصائر الاخرين، وكونته وشكلته والفته، احداث تاريخية وعوامل طبيعية. ثم جمعت اعضاءه معا ارادة وطنية تلقائية تتاسس على الولاء خوفا وذودا ودعما - وحيث لو تقطعت خيوط هذا الولاء، لا نتفت هذه الارادة، ولصار الوطن ساحة صدام لتجمعات متناقضة متنافرة.

عاطف الغمرى

فكيف يستقيم ذلك مع ظهور افراد ينتمون الى وطن، ثم يقومون بفرز وتصنيف ابناء وطنهم الى عدو ونصير، يناطحون بذلك كل ما هو طبيعي وراسخ ومستقر، يقطعون هذه الروابط، التي لولاها ما كان الوطن، وماكانوا هم، عدا ان يكونوا قطعانا هائمة، او شتاتا مشردا، معلقة على جبينه وصمة الخروج على الوطن، منزوع عنهم شرف الانتماء اليه.

.. والانتماء هو تعبير عن «وعى قومى» بترابط سلامة ووجود الكل معا، فى مواجهة اى عدو غريب خارجي متربص، وفى السعي لتحقيق تقدم الجميع.

وهم فى هذا الترابط مدفوعون بغريزة طبيعية، لكن الغريزة لا تنفرد وحدها بتحريك المجتمع الانسانى، بل يدعمها الوعى، الذى هو ادراك عقلي بمعنى هذا الترابط، وان كان يجمع بين الشعور واللاشعور.

والوعى القومي هو الذى يشيد هذا الترابط بين ابناء الوطن الواحد فى مواجهة الخطر الفعلى، وليس المتوهم او المتصور.

ولو تبصرنا الغريزة كمحرك للمجتمع الانسانى نحو الترابط وليس التمزق والتفتت، وتصنيف ابناء الوطن الى عدو ونصير، فلن يفوتنا دور هذه الغريزة حتى فى مجتمع الحيوان، حيث يلتحم العضو بالمجموع ضمانا لوجوده مع الآخرين، فى مواجهة اى خطر من غيرهم.

ولو تاملنا الوعي كمحرك لذلك، فإن تلك خاصية مضافة للانسان - فوق الغريزة.

لكن ليس كل من ينتمي الى وطن، يملك هذا الوعى، ويتميز به، فهو خاصية قد تنعدم عند البعض تماما، وقد تزيد او تقل درجة عند اخرين.

وهم عناصر موجودة فى كل الامم، وعلى مدار التاريخ، حيث يخفت فى عقولهم نور البصيرة بالوطن، وتهفت روح الانتماء الشعورى واللاشعورى، ويسهل فى فترات انتعاش الدعوات العقائدية المنغلقة على ذاتها، ان تثير فيهم نزعاتهم العدوانية الكامنة ليصير كل منهم عدوا لوطنه، حيث الوعى المتلقي لخطاب هذه الدعوات غائب. فيندفعون اندفاعا اعمى فى اتجاه معين، بعد ان تعطل عندهم الميزان الذى يتوازن به عمل الغريزة، مع عمل المحركات العقلية الاخرى لاى مجتمع إنسانى.

ومثل هذه النوعية من الافراد لم تكن ابدا بعيدة عن دراسات علماء النفس

...ماعى، الذين صنفوهم على انهم نوعيات منحرفة، وأحيانا منحطة إنسانيا وإجتماعيا، حتى ولو تشدقوا بانبل الشعارات.

هؤلاء يشحب وعيهم فلا يبصرون الوطن جماعة مترابطة، وهم لا يرونه سوى غرفة مغلقة على المرتبطين بفكرهم، ولا يدرك حسهم ان هناك تداخلا فى الفواصل والخطوط والحدود، مع اوطان اخرى، وان اى وطن هو جزء من عالم ليس معزولا عن قوى التاثير، وان الاقدر على التاثير، والأكثر قدرة على تحييد مؤثرات الآخرين، هو الاكثر إمتلاكا لخاصية الوعى القومى، وان هذا العالم تتصدر قمته قوى كبرى، لها فى بلادنا مصالح. وهذه القوى توازن فى علاقاتها معنا بين دواعى ان نكون اقوياء فى حدود غير مسموح بتجاوزها، وان يكون بنا من مواطن الضعف ما هو مطلوب ايضا فى الحدود المحسوبة.

وهذه القوى الكبرى يحكم مفهوم امنها القومي، استراتيجية لا تمارس سياساتها وراء حدودها «كوطن»، لكن يمتد مدى ممارسة سياساتها الى رحابه ارض العالم، لتصنف لنفسها فيه انصار واعداء، وتطبق معايير تختلف من وطن لآخر.. فهذه منطقة هامة، وتلك منطقة لها اهمية استراتيجية، وهناك منطقة او دولة تعرف بانها منطقة«استراتيجية حرجة»، اى ان موقعها، وظروفها ووضعها، يجعل القوة الكبرى مستعدة لدخول حرب للدفاع عن مصالحها فيها - ونحن جميعا كدول عربية ندخل ضمن التصنيف الأخير.

ومن واقع هذا الاطار لممارسة السياسة الخارجية فإنه ليس هناك شئ متروك للمصادفة، فكل شئ يتم وضع اسلوب وسياسة للتعامل معه، من حيث كونه موجودا، او محتملا، اوحتى مطلوب ايجاده لولم يكن موجودا.

ومن ذلك البحث عن عدو وإيجاده، عندما فرضت ظروف اختفاء العدو السوفيتى، إيجاد عدو بديل، لان «العدو» قد يكون لوجوده ضرورات تعادل سلامة وأمان القوة الكبرى فى بعض الأحيان، لاننا - على سبيل المثال - اذا علمنا ان الامبراطوريات الاقتصادية فى امريكا مثلا

انفقت خلال فترة الصراع الأمريكي السوفيتي، عشرات وربما مئات المليارات على خطوط انتاج للمدى الطويل للسلاح بكافة انواعه المتقدمة والتقليدية، فإن انتهاء الحرب الباردة، وانسحاب العدو، ثم ما يلحق بذلك من توقف خطوط الانتاج بكل ما انفق عليها دون ان تجنى من ورائها عائدا، انما يعني بالحسابات الاقتصادية، خرابا او انهيارا او على الأقل خسارة جسيمة لهذه الامبراطوريات.. هذا اذا نظرنا للأمر من زاويته الاقتصادية البحتة، دون ان نتطرق الى بقية الدواعي الأخرى لايجاد العدو، اجتماعيا وثقافيا وحضاريا وسياسيا.

.. يقابل ذلك على الجانب الآخر في مفارقة صارخة، ظهور تيارات في مجتمعاتنا العربية، تبحث لنفسها عن عدو من داخل وطنها ذاته، وهي تكثف حملتها لافكارها، وتلقن كوادرها، بما يشحنها بشحنة تدميرية للعدو الذي اختارته بوعيها المنعدم، وحسها الوطني المطموس، وهي لا تفعل شيئا سوى ان تصوب رصاصها الى صدر الوطن كيانا ومعنى .

وبذلك تكون في خدمة استراتيجية القوى الكبرى الواعية لما تفعل، وتضيف بضرباتها الى « العدو الوطن» نقاطا لحساب عدو فعلي سواء كان منظورا او مستترا.. او محتملا.

هذه العناصر الفاقدة لخاصية الانتماء للوطن.

ترتع بالغريزة المجردة من الوعي، في مرابض قبلية، متقهقرة الى عصور ما قبل الدولة، تقيم أسوارا عالية بينها وبين عالم لا تتخذ فيه القرارات السياسية بالمصادفة، وانما بالدراسة والفهم والوعي، والتخطيط والايحاء والاختراق..

مواقف

انقض اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على مناطق هادئة من مصر.. على شرم الشيخ والغردقة فهى المناطق التى لاتزال ترى السياح بالعشرات - وكانت تراهم قبل ذلك بالالوف. وكان اصحاب القرى السياحية يستبعدون ان يحدث لهم مايزعجهم.. فهى بعيدة ثم انها مكشوفة وكل من يحاول ارهاب الناس فليس فى استطاعته ان يهرب. ولذلك فالامن المشدد ليس ضروريا.

ولكن وزير الداخلية هذا الرجل الهادىء الرقيق - ناعم كالسيف وقاطع مثله ايضا - وبسرعة هجم بعيونه ورجاله على هذه المناطق الامنة الجميلة بحثا عن الاشرار. ولكن القاعدة: انه حتى الجنة كانت فيها افعى وشيطان..

فوجد عشرات الهاربين من الارهابيين والوف الطلقات واصابع الديناميت.. ووجد اناسا يقطعون الصخر بلا رخصة وعندهم الديناميت الذى يمكن سرقته واستخدامه فى ازعاج الامنين وهروب السائحين..

واشفقت كثيرا جدا على رجال الامن الذين لم يعرفوا الراحة ولا الاجازة الاسبوعية او السنوية. ولى اصدقاء كثيرون. اعرف تماما عذابهم وعناء زوجاتهم واولادهم والقسوة التى يلقونها من المواطنين.. فهم ليسوا جيشا نظاميا يحارب جيشا اخر يعرف مكانه وسلاحه واسلوبه.. وانما هم يحاربون من لايرون ولايعرفون.. وليس كل ذى لحية ارهابيا، ولا كل من حلق لحيته مسالما بريئا.. وقد حلق المتطرفون لحاهم وتركوها للفنانين والشيوعيين او رجال الدين.. فاصبح الموقف اصعب واعقد.. ولن يتراجعوا ولن يناموا ولن يترددوا..

ويسعد رجال الامن ان ينظر اليهم الناس على انهم قادرون على كل شىء. وانهم ابناء المعجزة وهى تحية عظيمة ولكنها تحملهم مالاطاقة لهم به.. وفى نفس الوقت قاسية عليهم فاذا لم يعثروا على القتلة فى ساعة او يجدوهم او يضبطوهم انقلب الناس عليهم!

وكما نرى فى الافلام: لابد ان يتعاون كل الناس مع رجال الامن ولابد ان نعطى المواطنين الامان فلا تكون خدماتهم عقوبة لهم فى اقسام الشرطة يسالونهم ويعطلونهم عن اعمالهم ثم يستدعونهم كانهم مجرمون فى حق مصر، وليسوا محبين لها وخداما لسلامتها وحراسا لأمنها!

انيس منصور



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

الخارجية الامريكية : تهنىء مصر على موقفها الصارم من الارهاب ومطالبتها تسلم عمر عبدالرحمن لتقديمه للمحاكمة مشكلتنا ليست مع الاسلام ولكن مع دعاة العنف

واشنطن ـ مها عبدالفتاح :

فى جلسة استماع امس الثلاثاء امام لجنة المخابرات والامن وحقوق الانسان بمجلس الشيوخ الامريكى اعلن مستشار وزارة الخارجية لشئون الارهاب تيموثى ويرث انه ينتهز فرصة وقوفه للشهادة ويعلن عن تهنئته لمصر فى قرارها « الصائب » بمطالبتها تسلم الشيخ عمر عبدالرحمن لمحاكمته فيها حول التهم الموجهة اليه . وقال مستشار الخارجية للارهاب امام اللجنة انه من خلال مثل هذه القرارات « الصارمة » تأكد للمجتمع العالمي ان تطبيق القانون هو اكثر الوسائل الفعالة فى مواجهة تهديدات الارهابيين .

وقال مستشار الخارجية للارهاب ان مشكلتنا ليست مع الاسلام وانما مع دعاة العنف والارهاب او اى شخص يستخدم العنف والارهاب بغض النظر عن ديانته او قوميته او عنصره .

٠٠٠٩٥٤٤



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-١ يوليو ١٩٩٣

الأمن المصرى يستعد لعودة عمر عبد الرحمن
الجماعات المتطرفة تهدد بنسف المصالح الامريكية

□ القاهرة - الفيوم - خاص:

رغم ان عودة الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد الى القاهرة مشكوك فيها إلا أن سلطات الأمن المصرية قررت اتخاذ مجموعة من الاحتياطيات لمواجهة هذه العودة المحتملة.

فهناك خطط أمنية مكثفة للحيلولة دون وجود تجمعات متطرفة في القاهرة أو ضواحيها والعمل على القاء القبض على اكبر عدد من العناصر المتطرفة قبل العودة المحتملة للدكتور الضرير وفي هذا السياق شنت سلطات الأمن المصرية عدة حملات تمشيطية في القاهرة ومحافظات الصعيد لصيد العناصر الشاردة من هذه التنظيمات وتنظيف الارض التى قد تطأها قدم عمر عبد الرحمن فلايجد فيها متعاطفا أو نصيرا.

وصاحب ذلك احكام مراقبة عناصر مجموعة سجن ليمان طرة من اتباع عمر عبد الرحمن والتوصل إلى قراءة سريعة ودقيقة لافكارهم داخل السجون تجاه هذه العودة حتى لايعطلوا الامن المصرى الناجحة في تقليم اظافر هذه الجماعات حتى الآن خاصة ان اغلب خطط التحرك يوضع لها الاطار الفكرى والحركى داخل السجون خاصة ليمان طرة الذى يضم عناصر عمليات الجهاد في ٦ اكتوبر ٨١ بالقاهرة و٨ اكتوبر ١٩٨١ في اسيوط.

كما تقوم سلطات الأمن المصرية باحكام مراقبتها للمنافذ المصرية الـ ٣٥٤ لمنع تسلل عناصر متطرفة جديدة في الداخل أو في الخارج في محاولة لمنع اتصال عناصر الداخل والخارج واغلاق كل المنافذ الاتصالية بعد قطع الاتصالات الهاتفية بين القاهرة ومعاقل التطرف الخارجية في افغانستان والسودان وباكستان وايران والعراق وكلها دول سعت لدعم جبهة التطرف الداخلى بالمال والسلاح والخطط الخارجية.

على الجانب الآخر يبدو التحفز واضحا داخل عناصر الجماعات المتطرفة الامر الذى يلخصه تصريحات عبد الله ابن عمر عبد الرحمن لـ «العالم اليوم» والذى هدد فيه بضرب المنشآت الحيوية والمهمة والغربية ليس في القاهرة وحدها بل في الشرق الأوسط وقال إن ترحيل والده اثم لن يندم عليه كلينتون وحده بل والعالم أجمع.

ورغم انها اقوال صبى مراهق مكلوم بما يجرى لوالده في منفى الاختيارى إلا انها تؤكد ما اشار به بيان للجماعة الاسلامية صدر الاسبوع الماضى في اسيوط وتشير فيه الى أن تسليم الدكتور عمر عبد الرحمن يعنى بدء موجة تفجيرات في القاهرة ضد المصالح الامريكية، وزادت الجماعة من عنف تهديداتها بعد اعدام المتطرفين السبعة في قضية «ضرب السياحة» الاسبوع الماضى.

أما على الجانب القضائى فإن عادل الليمونى محامى الدكتور عبد الرحمن في الفيوم قال لـ «العالم اليوم» ان هيئة الدفاع ردت المستشار احمد عزت العشماوى رئيس نيابة أمن الدولة العليا في الفيوم لأنه يكن كل العداء للتيار الاسلامي وانها سبق ان حكم بالاعدام على احد المتهمين في قضية مقتل ضابط أمن الدولة احمد علاء الدين البراوى ورغم ان طلب الرد تم تأجيله وتنظر فيه محكمة بنى سويف إلا أن المفاجأة القضائية كانت اصرار القاضى على قراره بطلب القبض على الدكتور عمر و٤٩ من اعوانه المتهمين وهذا قرار غير مسبوق قضائيا.

كل هذه المجريات تؤكد كما يقول مصدر أمنى كبير لـ «العالم اليوم» إن قضية عمر عبد الرحمن لن تنتهى في الوقت المناسب وان حجمه الآن اعلاميا طغى على قوته الحقيقية وانه يتصرف بشكل مبالغ فيه وبزعامة اضفتها عليه وسائل الاعلام ليس إلا.. واضاف على العكس من ذلك فإن قوة المتطرفين الآن اقل بكثير من قوتهم في عام ١٩٨١ وانهم الآن اقل تنظيما ويعانون من الصعوبات المالية والضعف التنظيمى، يؤكد ذلك سرقاتهم للذهب في كثير من المواقع وسقوط عناصرهم بكثرة وهروب آخرين وتنفيذهم لعمليات عشوائية افقدتهم تعاطف الشارع المصرى المحايد دائما.

ولم يعول المصدر كثيرا على عودة الشيخ عمر مشيرا الى ان عودته لن تكون ذات مغزى مادامت ان الاجراءات الأمنية على هذا النحو من الصرامة وتنفذ الملاحظات التى اشرنا اليها في أول هذه السطور.



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٤ / ١ يوليو ١٩٩٣

اتحاد المحامين العرب يرفض الدفاع عن مفتي «الجهاد»

انفجار عبوة في القاهرة دون وقوع إصابات
إعتقال 3 متطرفين يعدون لنسف منشآت

القاهرة: «الشرق الأوسط»

انفجرت صباح امس عبوة ناسفة دسها ارهابيون مجهولون في حديقة مركز شباب الجزيرة - غرب القاهرة - دون ان تسفر عن اصابة احد بسبب انفجارها في ساعة مبكرة.

وكانت العبوة موصولة بجهاز توقيت عن طريق سلك كهربائي في كافتيريا تبعد عن مكان الانفجار مسافة 30 مترا.

وجاء حادث الانفجار صبيحة اعتقال اجهزة الامن فجر امس ثلاثة متطرفين في شقة احدهم بضاحية عين شمس شرق القاهرة اثناء تصوير وطباعة بعض المنشورات المناهضة للحكم والتي تتضمن تفصيلات عن كيفية تصنيع القنابل الزمنية ومكوناتها الاولية وطريقة تشغيلها وكيفية تامينها والتعامل معها، كذا كيفية استخدام انابيب الغاز في التعامل مع اجهزة الشرطة حال القاء القبض عليهم. وضبطت اجهزة الامن ايضا لدى المتطرفين وهم عبدالحفيظ لاشين وفتحي حسن عبدالمجيد ومحفوظ عمر لطفي تعليمات رجحت اجهزة الامن انها صادرة عن القيادي الهارب مصطفى حمزة تتضمن تفجير سيارات النقل المخصصة لحفظ اللحوم والاسماك في احد المخازن بمدينة نصر عن طريق وضع اسطوانات الغاز بداخلها وتوصيل مصادر كهربائية لها، وكذلك كيفية تصنيع قنابل من طراز محدثات الصوت الكيميائية وكيفية فتح الاقفال العادية والالكترونية وتعليمات بالقاء تلك القنابل على تجمعات الامن المركزي وعلى تجمعات من اطلقت عليهم الجماعة الكفار.

وتبين ان فتحي حسن عبدالمجيد يعمل كمندوب للشركة الايرانية وهو من اعضاء جماعة التبليغ وبحوزته بطاقة عائلية مزورة باسم احمد عبدالمقصود عامر، اما بالنسبة للاول والثالث فهما من اعضاء تنظيم الجهاد المحظور.

واعتبر مسؤول امني حادث الانفجار محاولة من جانب المتطرفين للفت الانظار اليهم واستعراض قدرتهم لاثارة الذعر بين المواطنين.

وكان الحادث قد وقع في الثامنة من صباح امس عندما فوجئ العاملون بمركز الشباب بصوت انفجار مدو خلف مدخل الطب الرياضي في الحديقة الملاصقة لمدخل الادارة اسفل كوبري 6 اكتوبر واحدث الانفجار فجوة وسط الزراعات وتسبب في تقطيع عدة اشجار بمساحة دائرة قطرها نصف متر.

وانتقل هشام صادق وكيل نيابة قصر النيل وخبراء المعمل الجنائي وجمعت مخلفات العبوة وتبين انها مكونة من مادة مفرقعة وكمية من رولمان البلي بدلا من المسامير.

واكد تقرير المعمل الجنائي ان القنبلة ليست لها قوة تدميرية شديدة، وانها من ذات العبوات التي انفجرت في القاهرة حديثا بعد استبدال بعض محتوياتها.

من ناحية اخرى رفض اتحاد المحامين العرب في القاهرة ايفاد بعثة الى واشنطن للدفاع عن مفتي تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبدالرحمن باعتباره محرضا على ارتكاب الاعمال المتطرفة.

وقال الامين العام للاتحاد الدكتور فاروق ابو عيسى ان اتحاده ليس معنيا بالدفاع عن الشيخ عبدالرحمن على غرار قضية السيد نصير المتهم بقتل الحاخام اليهودي كاهانا.

وتابع ابو عيسى ان الاتحاد ينأى عن الدفاع عن عمر عبدالرحمن واعوانه خاصة انهم يقومون باعمال يذهب ضحيتها الابرياء وتضر بسمعة الاسلام وتسيئ للمسلمين بصفة عامة والعرب بصفة خاصة.

وعلى صعيد الاجراءات الوقائية التي تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة الارهاب والتطرف حظرت وزارة الاوقاف المصرية بناء اي زاوية للصلاة الا بموافقتها وموافقة المحافظ المختص في كل محافظة فيما وضعت الوزارة الزوايا القائمة تحت اشرافها الكامل. واكد وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب انه لن يعتلي المنابر في جميع مساجد مصر الا من يحمل ترخيصا معتمدا من وزارة الاوقاف وان الوزارة قد بدات بالفعل في اصدار هذه التراخيص.

وقال الوزير ان زوايا الصلاة الصغيرة لعبت دورا كبيرا في اذكاء التطرف. وكانت هي المعقل الرئيسي للفكر المتطرف الذي ينبذه الاسلام ويكرهه.

وقال الوزير - الذي كان يتحدث امس خلال اللقاء الشبابي الموسع الذي عقد الليلة الماضية بمعسكر ابو قير للشباب بالاسكندرية وحضره الف وخمسمائة شاب من مختلف الجامعات - ان قوافل التوعية الفكرية نزلت تطوف جميع محافظات مصر لتلتقي بالشباب وتوضح له الصورة وتنصحه وتضعه على الطريق الصحيح.

وردا على سؤال عن علاقة المسلمين والمسيحيين في مصر قال الدكتور محمد علي محجوب ان الاسلام كرم المسيحيين وخاصة في مصر. واوصى بهم خيرا وهم اخوة لنا لهم ما لنا وعليهم ما علينا والعلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر لها طابع خاص وهم في رباط الى يوم الدين. مشيرا الى ان ابناء مصر من المسلمين والمسيحيين دافعوا عنها امام الصليبيين وشاركوا في تحرير ارضها في حرب اكتوبر المجيدة. وامتزج دم المسلم بدم المسيحي.

وعن تغيير الامر بالقوة، قال الوزير ان ذلك من سلطة ولي الامر او من يفوضه ومحرم شرعا ان يقوم به غيرهم لانه يترتب على ذلك فساد المجتمع، والاسلام دين نظام قام بتوزيع السلطات ومن يحاول تغيير الامر من غير ولي الامر فعلى الحاكم ان يحاسبه ويعاقبه.



الاستخبارات الاميركية في الخرطوم وراء حصوله على التاشيرة

عبدالرحمن زار اميركا مرات قبل قراره الاستقرار فيها

□ نيويورك - من جمال خاشقجي:
□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ كشف قريبون من الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر امس انه زار الولايات المتحدة غير مرة قبل وصوله اليها من السودان عام ١٩٩٠. واكد هؤلاء ان الشيخ الضرير الذي اتهم اتباعه بالتخطيط لاعمال ارهابية في نيويورك زار الولايات المتحدة للمرة الاولى عام ١٩٨٧ بدعوة من جمعية شيعية عربية وحضر مؤتمراً للجمعية. واستغرقت زيارته نحو عشرة ايام. وبعد اشهر قليلة قام بزيارة اخرى لنيويورك بدعوة من مصطفى شلبي الذي كان يدير مركزاً لجمع التبرعات وحض الشباب المسلم على التطوع في افغانستان. وامضى الشيخ حوالي شهرين في نيويورك وواشنطن وفي الرحلتين كان ياتي من مصر اذ كان يقيم فيها بصورة عادية. وكانت رحلته الاخيرة التي قرر ان يستقر بعدها في الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ وهي الرحلة المثيرة للجدل اذ انه حصل على تاشيرة الدخول من السفارة الاميركية في الخرطوم.

ولا يزال الجدل دائراً في الاوساط الرسمية الاميركية حول كيفية حصول الشيخ على التاشيرة على رغم ان اسمه مدرج في قائمة الاشخاص غير المرغوب فيهم. وذكرت صحيفة «دايلي نيوز» النيويوركية امس ان مسؤولاً في الاستخبارات الاميركية في سفارة بلاده في الخرطوم هو الذي وافق على منح عبدالرحمن تاشيرة الزيارة. وتقول الصحيفة التي اكد معلوماتها مسؤول اميركي وزعت تصريحاته وكالة «فرانس برس» ان تقريراً سرياً اعده

التتمة في الصفحة (٤)

عبدالرحمن زار اميركا مرات

تتمة الصفحة الاولى

المفتش العام في وزارة الخارجية بالتعاون مع المفتش العام في الاستخبارات الاميركية يؤكد «ما يتردد في العالم العربي عن ان سي اي إي رتبت دخول عبدالرحمن الى الولايات المتحدة كونه ساعد في تجنيد متطوعين للقتال ضد السوفيات في اثناء غزوهم لافغانستان».

غير ان المطلعين على مجريات الاحداث في القضية الافغانية يؤكدون انه لم يكن لعبدالرحمن دور رئيسي في الجهاد الافغاني كما ان علاقاته بقادة المجاهدين كانت محدودة بينما كانت العلاقات قوية بين القادة الافغان الاسلاميين وقيادات الاخوان المسلمين في العالم العربي والجماعة الاسلامية في باكستان نظراً الى وجود توافق فكري بينهم. ويذكر ان الزيارة الاولى لعبدالرحمن لبيشاور كانت عام ١٩٩٠ اي في السنوات الاخيرة من عمر القضية الافغانية.

واقتصر دوره في دعم الجهاد الافغاني على الولايات المتحدة ولفترة قصيرة عندما عمل مع مصطفى شلبي المسؤول عن مكتب «الجهاد» في نيويورك ولكن سرعان ما اختلف معه وابتعد عمر عبدالرحمن عن المكتب الذي لا يزال يعرف في نيويورك بـ «مركز اللاجئين الافغان» خصوصاً بعد مقتل شلبي في ظروف غامضة. واتهم مكتب التحقيق الفيديرالي (اف. بي. اي) في وقت لاحق اتباع الشيخ بانه قد تكون لهم علاقة بالحادث.

ويلاحظ ايضاً ان عمر عبدالرحمن خرج من الولايات المتحدة مرتين على الاقل منذ استقر فيها عام ١٩٩٠ وكانت احدى رحلاته الى باكستان ولم يتعرض لاي نوع من التحقيق مع سلطات الهجرة او الامن الاميركية كما لم يواجه اي عرقلة خلال سفره او عودته.

واثيرت ضجة اخرى حول عمر عبدالرحمن في نيويورك اثر تسريب معلومات مفادها ان مكتب التحقيقات الفيديرالي والشرطة عاتبان على واشنطن لامرها باعتقال الشيخ. ونقلت «دايلي نيوز» اول من امس عن مصادر لم تحددها قولها ان عمر عبدالرحمن كان طعماً جيداً للمتطرفين الاسلاميين الذين يقصدونه باستمرار وان اعتقاله سيؤثر على استكمال بعض التحقيقات.

من جهة اخرى نفى السيد مصعب ياسين وهو استاذ الهندسة الذي ورد

اسمه في التحقيقات في تفجير مركز التجارة العالمي ما ورد في «الحياة» قبل ايام عن انه اختفى عن الانظار اثر الانفجار. وقال في بيان صدر عبر الدكتور محمد مهدي رئيس جمعية العلاقات العربية – الاميركية: «ان القول ان الاستاذ مصعب ياسين اختفى بعد انفجار مركز التجارة العالمية مباشرة وظهر مجدداً الشهر الماضي هو قول غير صحيح وذلك لانني اعرفه شخصياً ولم يختف بل كان دائم الاتصال بي. والسلطات الاميركية تعرف مكانه وكان مواظباً على شغله في التدريس في الكلية». غير ان السيد ياسين اعتذر عن عدم الادلاء باي تصريحات صحافية مباشرة لـ «الحياة» وبرر ذلك بانه «نصيحة محاميه» اذ يتوقع ان يكون له دور في المحاكمة التي قد تعقد الشهر المقبل بصفته احد الشهود. وكان مكتب التحقيق الفيديرالي صادر اغراضاً واجهزة من شقة ياسين معتبراً انها عائدة الى محمد سلامة. ويقول مهدي ان رجال «اف. بي. اي» تراجعوا عن اتهاماتهم السابقة لياسين وعن تصريح رئيسهم في نيويورك جيمس فوكس الذي قال ان «صانع قنابل يعيش في هذا المكان» اي في الشقة التي كان فيها ياسين.

واضاف ان رجال «اف. بي. اي» «لم يجدوا في شقته (مصعب ياسين) انابيب اختبار (كما ورد في الصحيفة) بل وجدوا اسلاكاً كهربائية وقطعاً عائدة لكومبيوتر يستخدمها في دراسته وتدريسه».

كذلك نفى مهدي ما قنشر عن ان شقيق مصعب «عبدول» دل المحققين الى مستودع المتفجّرات بل «ان عبدول دل السلطات الى مكان سكن سلامة الذي لم يكن مستودعاً ولم يكن سراً على احد ولم يكن الوصول اليه صعباً». وقال ان عبدول غادر الولايات المتحدة «بطريقة قانونية بعد انتهاء علاجه الطبي الذي جاء الى اميركا من اجله» وكان محمد سلامة المتهم باستئجار الحافلة التي اقلت قنبلة مركز التجارة يقيم في شقة في العمارة التي اقام فيها الاخوان مصعب و«عبدول» (عبدالرحمن) ياسين وادى ذلك الى تورط الاخوين في القضية.

مصر

وفي القاهرة، اكد مسؤول ديبلوماسي مصري ان طريقة دخول عمر عبدالرحمن الى الولايات المتحدة «هو امر يخص الادارة الاميركية». وقال لـ «الحياة» ان مصر في انتظار اتخاذ الولايات المتحدة اجراءات لتسليم عبدالرحمن لمحاكمته امام محكمة امن الدولة العليا بالفيوم التي تنظر في قضية احداث مسجد الشهداء التي وقعت عام ١٩٨٩ والمتهم فيها عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه باثارة الشغب والاعتداء على قوات الامن والمواطنين وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص.

واكد المسؤول المصري ان عمر عبد الرحمن «لا يمثل اي ثقل جماهيري او شعبي وان وسائل الاعلام العربية ضخمت صورته وجعلته يبدو على خلاف حجمه الحقيقي».

وقال مصدر امني مصري لـ «الحياة» ان عبد الرحمن غادر القاهرة عام ١٩٩٠ بعد صدور حكم ببراءته من محكمة امن الدولة بالفيوم وان السلطات المصرية لم تعارض سفره الى السودان خصوصاً انه ادعى انه في طريقه الى اداء العمرة.

ومن جهته قال الناطق الاعلامي للسفارة السودانية في القاهرة لـ «الحياة» ان بلاده استقبلت عبدالرحمن «مثل اي زائر يصل اليها» وان دخوله كان «ترانزيت» فقط مؤكدا ان عبد الرحمن لم يلتق باي مسؤول سوداني خلال زيارته للخرطوم، وقال «لم يكن بوسعنا منعه من المغادرة الى اي مكان يرغب في التوجه اليه». واضاف ان حصول الدكتور عبد الرحمن على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة من السفارة الاميركية في الخرطوم «ليس للسودان شان به وامر يخص السفارة التي تمثل وزارة الخارجية الاميركية».

وكانت الصحف المصرية شنت الاسبوع الماضي هجوما على الولايات المتحدة وذكرت ان عبدالرحمن عمل لفترة عميلاً للاستخبارات الاميركية وانه تعاون معها في تسفير اعداد من المتطرفين الى افغانستان للقتال الى جانب المجاهدين.

وفي مدينة الفيوم قررت محكمة استئناف بني سويف (مامورية الفيوم) تاجيل النظر في طلب رد المستشار احمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) بالفيوم الذي ينظر في قضية اعادة محاكمة عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه الى جلسة يوم ١١ ايلول (سبتمبر) المقبل.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس برئاسة المستشار مكرم محمد عواد وعضوية المستشارين محيي النحاس ومؤمن عبداللطيف، واستدعت المحكمة ٢٣ متهما من محبسهم وهم يحاكمون حضوريا في القضية، وقام المستشار عواد بسؤال كل منهم على حدة عما اذا كان يرغب في الانضمام الى طلب الرد الذي تقدم به المتهم رقم ٤٦ فتحي عبدالله فلم يجيبوا والتزموا الصمت ما عدا المتهم رقم ٤٠ عادل محمود هندي الذي قرر انه يطلب تمكينه من رد هيئة محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) بالفيوم.

وحضر جلسة الامس من اعضاء هيئة الدفاع عن عبدالرحمن وبقية المتهمين في القضية المحامون عبدالحليم مندور ومنتصر الزيات وسعد حسب الله وعادل الليموني.

وقدم المحامون طلب مخاصمة ضد رئيس محكمة استئناف بني سويف المستشار مكرم عواد حمل رقم (٢٩/٨ق) بسبب «رفض المستشار عواد طلبات رد قدمت ضد المستشار احمد عزت العشماوي الذي كان ينظر ايضا قضية اغتيال المقدم احمد علاء البراوي» وحددت جلسة يوم ٢٢ اب (اغسطس) المقبل للنظر في الطلب. وكشف المحامي مندور انه تلقى اتصالاً هاتفيا مساء اول من امس من عبدالرحمن من محبسه في سجن اويتسفيل في نيويورك اكد له خلاله انه لم يطلب اللجوء الى فرنسا كما ردد بعض الصحف.

وقال مندور لـ «الحياة» ان عبدالرحمن ليس هاربا ولم يطلب اللجوء الى اي دولة غربية او عربية.

وشهدت مدينة الفيوم بعد انتهاء جلسة محكمة الاستئناف توترا شديدا اثر انفجار اطار الشاحنة التي كانت تقل المتهمين الـ٢٣ على بعد نحو مئة متر من مقر مجمع المحاكم حيث عقدت الجلسة. واسرعت قوات الامن بمحاصرة المكان بعد ان اعتقدت ان عملية ارهابية تنفذ بهدف اطلاق سراح المتهمين. واتخذت اجراءات مشددة للسيطرة على الاوضاع بعد انزال المتهمين من السيارة واثناء تغيير اطار السيارة التي اقلت المتهمين بعد ذلك الى محبسهم.

تقرير أمريكى يكشف علاقة عمر عبدالرحمن بالمخابرات الأمريكية

مفتي الجهاد حصل على تأشيرة دخول أمريكا من عميل C.I.A بالسودان

واشنطون ـ وكالات الانباء: كشف تقرير امريكى خطير عن علاقة الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الجماعات المتطرفة بجهاز المخابرات المركزية الامريكية «C.I.A». اشار التقرير السرى الذى اعلنته اوليمبيا منووى نائبة الحزب الجمهورى بولاية «مين» إلى حصول مفتى الجماعات على تأشيرة سياحية لدخول الاراضى الامريكية عام ١٩٩٠ من خلال عميل للمخابرات الامريكية فى السودان. وكشف التقرير عن ادراج اسم الدكتور عمر على قوائم الاجانب غير المرغوب فى دخولهم الاراضى الامريكية. تجاهل عميل المخابرات وجود اسم مفتى الجهاد فى الكشوف.

واكدت النائبة دخول الشيخ عمر إلى البلاد مستغلا سلسلة الاخطاء البيروقراطية. وكانت المخابرات الامريكية قد نفت علاقتها بالدكتور عمر عبدالرحمن وكشف التقرير الذى اعده المفتش العام للخارجية الامريكية بالتعاون مع المفتش العام لجهاز المخابرات، وجود علاقة بين مفتى الجهاد والمخابرات. استغرقت وزارة الخارجية عدة شهور لابلاغ ادارة الهجرة بمخالفة الدكتور عمر لشروط الإقامة فى امريكا، ولم يتم اعتقاله.

أقام محاميو مفتى الجهاد دعوى استئناف امام المحاكم الفيدرالية فى مانهاتن ضد الحكم برفض طلبه بالحصول على حق اللجوء السياسى. كما طالب المحامون بسرعة الافراج عن مفتى الجهاد ومن السجن الاتحادى وشهدت محكمة استئناف بنى سويف امس جلسة ساخنة فى طلب رد رئيس محكمة امن الدولة العليا بالفيوم فى قضية اعادة محاكمة عمر عبدالرحمن و٤٨ من اعوانه.

حضر الجلسة ٢٣ متهما وتم وضعهم تحت حراسة امنية مشددة. وجهت المحكمة للمتهمين سؤالا حول رغبتهم فى الانضمام لطلب الرد. رفض جميع المتهمين طلب الرد باستثناء المتهم عادل محمود هندى الذى طلب تمكينه من رد هيئة المحكمة.

طلب محامى المتهمين التصريح بتسليمه صورة من قرار الجمعية العمومية لمحكمة استئناف بنى سويف بشان توزيع الدوائر على المستشارين. اكد المحامون عدم اعلان الدكتور عمر عبدالرحمن بالحكم الصادر ضده من محكمة الفيوم رغم وجوده بسجن «اوتوسفيل» فى امريكا. ودعا الدفاع لاعلان المتهم بالحكم بالطرق الدبلوماسية. وقررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة ١١ سبتمبر القادم لاعلان المتهمين.

وعلمت «الوفد» بتقديم دعوى مخاصمة جديدة ضد المستشار مكرم محمد عواد رئيس محكمة الاستئناف لعدم اعطاء المحامين عن المتهمين اجلا مناسبا للاطلاع. وتحدد يوم ٢٢ اغسطس لنظر طلب الرد الجديد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / يوليو ١٩٩٣

□ مجلة أمريكية:

أفغانستان تعرض منح عمر عبدالرحمن حق اللجوء

واشنطن - من مكتب الأهرام - ذكرت مجلة «يو.إس. نيوز أند ورلد ريبورت» الأمريكية أن افغانستان عرضت سرا على الشيخ عمر عبدالرحمن حق اللجوء السياسى. وقالت ان الشيخ لم يرد بعد على العرض. ومن ناحية أخرى أكد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ان الاتحاد ليس معنيا بالدفاع عن الشيخ عمر عبد الرحمن مثلما كان الحال فى قضية السيد نصير المتهم بقتل الحاخام اليهودى كاهانا. وقال ابو عيسى لدى مغادرته مطار القاهرة أمس فى طريقه للولايات المتحدة فى زيارة خاصة ان الاتحاد ينأى عن الدفاع عن عمر عبد الرحمن وأعوانه خاصة انهم يقومون بأعمال ارهابية يذهب ضحيتها الابرياء وتضر بسمعة الاسلام وتسئ للمسلمين بصفة عامة والعرب بصفة خاصة.

هذه حقيقة

الدكتور عمر عبد الرحمن

بقلم:

منتصر الزيات

في ليلة من ليالي عام ٨٢ القاسية..

كنت زائغ البصر..

مثخن الجراح

مضطرب الاعصاب بين اسوار وقضبان

صرخات المعزبين تعلو المكان

ربت عمر عبد الرحمن على كتفي وشد على يدى وهمس في اذني استعن بالله يا بنى ولا تعجز...

كان كلامه بلسما..

وابتسامتة املا يبدد الوحشة.

ولقد رافقته طويلا بين جدران السجون وغياهب الزنازين..

فكان حلو العشرة.دائم البسمة لا يكف عن مداعباته اللطيفة.ولكم وقفنا خلفه الليالى الطوال نترنم بسماع صوته العذب وهو يتلو القران فى صلوات التهجد التى كان يحرص عليها في كل ليلة..عمر عبد الرحمن :انها ليست مرثية لك ابدا.ولكنها كلمات تحاول اختراق جدار الكذب والتزوير والتلفيق.ولقد عرفناك قويا دائما.شامخا ابدا تقدمت اذ احجم الكثيرون تكلمت بينما صمت كثيرون علمتنا دوما فى خطبك ومواعظك ودروسك قولوا الحق ولو كان مرا..اقبلوا على الموت توهب لكم الحياة وان نسى الناس فكيف ننسى.ونحن معك من حولك وخلفك فى محكمة امن الدولة العليا بارض المعارض والنيابة تطالب براسك ومن معك فاذا بك تصدع بالحق كاملا بين جنبات وجدران المحكمة .وهذه كلماتك مازالت تدوى في اسماعى :اننى مطالب امام عقيدتى وامام ضميرى ان ارفع الظلم والجبروت وارد الشبهات والضلالات واكشف الزيغ والانحراف وافضح الظالمين على اعين الناس وان كلفنى ذلك حياتى وما املك فاذا كانت النيابة تطالب باعدامى فان هذا لا يروعنى ولا احزن له بل اقول حينئذ فزت ورب الكعبة

اننا نبلغ عنك يا شيخ عمر..

ان كنا خوارج فمن تكونون انتم هل تكونون عليا واصحابه؟ هل كان على رضى الله عنه مقتبسا احكام شريعته من النصارى واليهود ام كان حكمه يقوم على الاشتراكية والديمقراطية اننى اشهد لك يا شيخ عمر انك افتيت ان الاموال والممتلكات الخاصة مصونة لا تمس للمسلمين والنصارى

ايها الغائب الحاضر.لقد كنت معك يوم داهمونا.فى مسجد الرحمن باسوان عام ١٩٨٦..وقذفونا بالقنابل المسيلة للدموع بل والذخيرة الحية.وانت تحاضر فى الناس جهارا عبر الميكروفونات في مجلس علم بيت من بيوت الله..وشاهدتك عن قرب صابرا واقفا تردد قول الله تعالى« الذى قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل»

ولفقوا كالعادة وقتها قضية ومقاومة سلطات وسمعتك تقول للقاضى..ايها القاضى اتق الله فان الله يمنعك من الحكومة وان الحكومة لا تمنعك من الله..وسيذهب زكى بدر كما ذهب غيره من وزراء الداخلية وستبقى الحركة الاسلامية..وها انت الان..

راقبناك عبر شاشات التلفاز تسير كما عهدناك بخطى ثابتة واثقة وقرانا خطبتك الاخير انك لاتخاف السجن انت الان..مقيد الحرية فى نيويورك..قلوبنا معك..ودعوتنا لك.. واثقون من براءتك..واثقون من قدرتك على الثبات واجتياز المحن ..ولكم ساءلت نفسى لم هذا العداء للرجل انها الكلمة تزلزل العروش وتخيف الظالمين..

انه درس لابناء الحركة الاسلامية..ان الكلمة الحرة اقوى من اى سلاح فاذا تعرض قائلها للاذى فان الصبر حليفه(اصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية


التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

بعد الهدوء الأمنى الأخير :

إعتقال عمر عبدالرحمن وسقوط الصفتى وإلغاء البطاقة بالسلوم هل يؤدى إلى إنحسار موجة الإرهاب ؟!

تقرير
حسن الشايب

● منذ اخر جريمة ارهابية شهدتها البلاد فى حى شبرا بالقاهرة .. ساد الهدوء الامنى مختلف انحاء مصر باستثناء بعض الحوادث الموجهة ضد افراد الشرطة البسطاء والتى كانت تحدث فى سنوات ماضية .. هذا الهدوء الامنى واكبه فى نفس الفترة عدد من الظواهر الايجابية التى يراها قيادات الامن مرتبطة فيما بينها ويمكن أن تؤدى الى انحسار ظاهرة الارهاب البشعة واهمها اعتقال الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد والاب الروحى للتنظيم فى مصر بعد تمثيلية سياسية فى نيويورك ، والغاء نظام السفر بالبطاقة الشخصية بمنفذ السلوم على الحدود المصرية الليبية ، وسقوط قيادات الارهاب وعلى رأسهم د. مجدى الصفتى وعبدالله ابو العلا والحملات الامنية الناجحة على مختلف المحافظات ، فضلا عن تنفيذ احكام الاعدام فى عدد من الارهابيين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

قيادات الأمن: توقف منابع الإرهاب يقضي على الفروع بالداخل

مسئول امني كبير اكد لـ «الجمهورية» انه ما من شك ان تكثيف منابع النشاط الارهابي كان له الاثر الاكبر والرئيسي في انتشار ظاهرة الارهاب في الفترات الاخيرة فعمر عبدالرحمن بتكليفاته وتمويله بالمال والسلاح منبع ومنفذ السلوم كمعبر لتهريب الاشخاص والادوات المتفجرة منبع ثان وقيادات التنظيم بالداخل منبع ثالث .. كل هذه المنابع عندما تتوقف اويتم تحجيمها ربما تؤدي الى تكثيف الفروع التي تعمل بتكليف وتمويل منها ولكن مع الوقت ومع استمرار ضربها ستتوقف تدريجيا .

شبه المسئول الامني هذه المنابع كالمجرى المائي الذي له منبع رئيسي وفروع فمهما قمت بتحجيم المنابع الفرعية فسيظل المنبع الرئيسي يغذيها وكأنني لم افعل شيئا او انفخ في قربة مقطوعة ولكن اذا اغلقت المنبع الرئيسي ستجف هذه الفروع لوحدها مع الوقت .. قال انه حتى في الحروب العسكرية فان استراتيجية الحرب ضرب خطوط الامداد لشل حركة الخصم .

وحول استمرار اساليب الجرائم الارهابية قال ان هذا التنظيم الارهابي كبير وله اهداف ولابد ان يعمل «فرقعة» من حين لاخر ليقول انه موجود ولكن بالقطع مع استمرار السياسة الامنية وضرب المصادر الرئيسية ومتابعة النشاط الفرعي في الداخل والقبض على رؤوس التنظيم سيؤدي كل ذلك الى انهاء هذه الظاهرة او تحجيمها وهذا لايمنع من وقوع حوادث فردية ربما بدون تكليف وينفذها احد الفروع لبيان استمرار نفوذه وسطوته .

اشار المسئول الامني الى انه في الوقت الذي يفكر فيه الارهابيون تطوير جرائمهم واساليب ارتكابها نقوم نحن بتحديث ادوات عملنا وادائنا لمواجهة هذا التطوير

مسئول امني اخر يرى ان تصاعد اساليب ارتكاب الجرائم الارهابية يؤكد افلاس هذه الجماعات الارهابية وعجزها عن تحقيق هدفها الذي تسعى اليه فبعد فشل مخططها في تخويف رجال الشرطة بضربهم لجأت الى محاولة اثارة الفتنة الطائفية بالاعتداء على الاخوة المسيحيين والكنائس ثم لجأت الى ضرب السياحة لتأليب الشعب ضد الحكومة باعتبار ان السياحة مصدر دخل رئيسي للملايين ولكنها فشلت ايضا فلم تجد امامها سوى الاعتداء على الشعب نفسه لكي يثور على الحكومة ويظهرها في موقف العاجز عن المواجهة ولكن رد فعل الشعب كان قويا اكثر من الاول وبالتالي فلا نستبعد لجوءهم لاي وسائل اخرى نتيجة افلاسهم .

قال ان تصنيع وتفجير القنابل عملية سهلة ومهما كان الشعب واعيا مائة في المائة والشرطة منتشرة في كل مكان فلن يكون من السهل منع تكرار هذه الحوادث .

شبه الارهابيين بمجموعة من الفئران داخل منزل فطالما يعيشون سيحدثون قلقا للبيت والحل الوحيد هو القضاء عليهم .

اكد ان الارهاب لن يتوقف الا بمواجهة شاملة وقوية مثلما حدث بعد احداث مذبحة اسيوط عام ١٩٨١ .

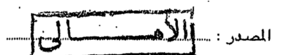
وحول سقوط الصفتي قال انه من ابرز واخطر قيادات الارهاب حيث انه كان متورطا في حادث محاولة اغتيال زكي بدر وزير الداخلية الاسبق وتبين ان مرتكبي حادث قتل الارهابي المنشق عادل انور بحدائق القبة من مجموعته كما ان التنظيم الذي يقوده متورط في حوادث السطو على محلات الذهب .

عمر عبدالرحمن

مجدي الصفتي

٩٥٥٥..٠٠





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

تقرير أمني يؤكد :

انخفاض حوادث الارهاب بعد تنفيذ احكام الاعدام

كتب ثروت شلبي :

إتهمت نيابة امن الدولة العليا مجدى الصفتي وعبدالله ابو العلا عضوى تنظيم « الناجون من النار » المتطرف بتشكيل تنظيم ارهابي سرى ، يستهدف قلب نظام الحكم بالقوة .

ومن المقرر ان تعيد نيابة امن الدولة التحقيق مع المتهمين في الاتهامات القديمة ضدهما ، والصادر بشانها حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة وستعيد محكمة امن الدولة العليا طوارىء محاكمتهما.

وقال مسئول قضائي بامن الدولة ان النيابة ستطالب بإعدامهما في القضايا القديمة كما ان عقوبة الاتهامات الجديدة بحيازتهما مواد متفجرة واسلحة قد تصل الى حد الاعدام .

ورجح المصدر القضائي انه بمجرد الانتهاء من التقارير الفنية عن المواد المضبوطة لدى المتهمين ستتم احالة القضية والمتهمين الى القضاء العسكرى لسرعة الفصل فيها . واستبعد المسئول توجيه تهمة الهرب للمتهمين .

وطلبت نيابة امن الدولة من مصلحة الادلة الجنائية سرعة فحص المضبوطات ، خاصة بعد ما تبين ان الصفتي اول من قام بتصنيع القنابل الملغمة بمسامير مما يرجح وجود علاقة قوية بينه وبين الاحداث الارهابية الاخيرة

٠٠٠٩٥٥٦



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

وعلمت « الاهالي » انه تم القبض على شقيقي الارهابي مجدي الصفتي للتحقيق معهما بتهمة التستر على شقيقهما . ويجرى التحقيق مع والد زوجة عبدالله ابو العلا ويدعى محمد عاشور لبيان مدى علاقته بالمتهمين .

كما تجرى تحريات واسعة للقبض على الاسماء الواردة على لسان المتهمين والمنتمين لتنظيم الناجون من النار , وصدرت اوامر من وزير الداخلية باعتقال عدد منهم

ومن جهة اخرى اوضح تقرير امني لجهة سيادية عليا ان حوادث الارهاب في الفترة الاخيرة انخفضت بشكل ملحوظ بواقع حادثة واحدة كل ١٥ الى ٢٠ يوما ـ وذلك بداية من شهر ابريل الماضي . مقارنة بنحو ٤ الى ٥ حوادث خلال نفس المدة قبل ذلك .

وذكر التقرير ان ١٤ شهرا تمثل العام الماضي حتى اوائل العام الحالي شهدت ١١٢ حادثا ارهابيا . بينما لم تتجاوز الحوادث بعد ذلك ٨ حوادث

ويفسر مسئول بجهاز سيادي قضائي ذلك بقوله ان تنفيذ الاحكام الصادرة من القضاء العسكري لعبت دوراً في خفض معدلات الحوادث ، وان التصدي بالقانون لمحاولات الاستشكال غير القانوني في الاحكام والطعن في دستورية المحاكم العسكرية واحكامها كان له دور اخر في هذا الانخفاض .

واضاف ان التاكيد على نفي القول بتخفيف الاحكام او صدور قرارات عفو ، قطع الطريق امام الارهابيين .

مما دفع الجماعات المتطرفة الى التخلص من اسلحتها



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

وفد امنى باكستانى يصل قريباً لبحث مواجهة « الافغان المصريين »

علمت « الاهالى » ان وفدا امنيا باكستانيا على مستوى عال سيصل الى القاهرة قريبا لاجراء مباحثات حول اسلوب التعاون الامنى بين البلدين فى ضوء سعى مصر الى تطويق الارهاب وسد منابعه .

وكانت باكستان قد رفضت طلبا مصريا بتسليم الارهابيين المصريين الذين كانوا يقيمون فى بيشاور والمعروفين باسم « الافغان المصريين » ويمثلون اعضاء الجماعات الارهابية الذين جرى تدريبهم عسكريا على اعمال القتال خلال الحرب الافغانية ضد الاحتلال السوفيتى .

وتلقت اجهزة الامن المصرية من الحكومة الباكستانية معلومات امنية حول عدد من الافغان المصريين لم تكن اسماؤهم مدرجة لدى اجهزة الامن المصرية الخاصة بالارهابيين .

يذكر ان الرئيس حسنى مبارك كان قد اجرى مباحثات من قبل مع رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف اثمرت اتفاق الجانبين على ضرورة التعاون فى مجال مواجهة الارهاب وسد منابعه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : يوليو ١٩٩٣

عميل في الـ«سي آي ايه» وراء اعطاء التأشيرة لعمر عبد الرحمن

واشنطن - وكالات الانباء: قدم الدكتور عمر عبد الرحمن دعوى استئناف حكم برفض طلبه اللجوء السياسي.

وطلب الشيخ عبد الرحمن في دعواه ان تعيد محكمة استئناف النظر في حكم لمجلس استئناف الهجرة الاسبوع الماضي في واشنطن يؤيد امرا بطرده من الولايات المتحدة وتزامن ذلك مع توضيح مسؤول امريكي ان عميلا في وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. آي. ايه» يعمل في السودان وافق في العام 1990 على منح تأشيرة دخول سياحية للشيخ عمر عبد الرحمن بالرغم من ادراج اسمه على لائحة الاجانب غير المرغوب في دخولهم الى الولايات المتحدة.

وقال المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه ان هذه المعلومات وردت في تقرير ما زال سريا اعده المفتش العام لوزارة الخارجية بمعاونة المفتش العام للـ«سي آي ايه». ومن المقرر نشر قسم من التقرير.

ويظهر التقرير الذي اعده المفتشان ان العميل الاميركي لم ينتبه الى اسم الشيخ عمر عبد الرحمن إذ ان لائحة الاجانب غير المرغوب في دخولهم الى الولايات المتحدة تضم حوالي 2.7 مليون شخص. وقد اكد له احد موظفي القسم القنصلي ايضا انه تأكد من هذه اللائحة في حين انه لم يفعل ذلك.

وقالت النائبة الجمهورية اوليمبيا سنووي التي اطلعت على التقرير ان التحقيق قد اثبت أن دخول الشيخ عمر عبد الرحمن الى الولايات المتحدة كان نتيجة سلسلة اخطاء بيروقراطية.

ولكن قد تغذي هذه المعلومات الشكوك حول الروابط بين الشيخ عمر عبد الرحمن والـ«سي. آي. ايه». فغداة القاء القبض على الشيخ عبد الرحمن في نيويورك اكدت الصحف المصرية شبه الرسمية انه كان عميلا للـ«سي. آي. ايه» وهو اتهام نفته الوكالة الامريكية بشدة.

واضافت سنووي ان وزارة الخارجية انتظرت عدة اشهر بعد منحه التأشيرة لإبلاغ اجهزة الهجرة بذلك. ومن ثم لم تعمد اجهزة الهجرة الى اعتقال الشيخ عبد الرحمن في حين انه غادر وعاد عدة مرات الى الاراضي الامريكية.

يذكر ان الشيخ عمر عبد الرحمن معتقل منذ الثاني من يوليو (تموز) الجاري في مستشفى السجن في اوتيسفيل (ولاية نيويورك). وقد سلم نفسه بعد ان امرت السلطات الاميركية باعتقاله لمخالفته القوانين الامريكية حول الهجرة.

وقد اسرعت مصر بتقديم طلب الى الحكومة الاميركية لتسليمه وايد القضاء الامريكي امرا بترحيله.

ويوم الاثنين تقدمت برباره نيلسون واحدة من محامي الشيخ عبد الرحمن بطلب استئناف امام محكمة فدرالية في نيويورك ضد هذا الامر. وستتيح خطوتها هذه تاخيرا مؤقتا للعملية التي قد تؤدي الى ترحيل عبد الرحمن.

واقيمت الدعوى التي تطلب اعادة النظر في الحكم لاسباب فنية في محكمة مانهاتن الاتحادية. وكان محامو عبد الرحمن طلبوا ايضا من المحكمة الافراج عنه من السجن الاتحادي.

٠٠٠٩٥٥٩



النيابة فى قضية فرج فودة :
المتهمون استهواهم حب البطولة والسلطة
قتل المسلم يتساوى مع الشرك بالله

كتب عادل معوض

استكملت نيابة أمن الدولة العليا - مرافعاتها فى قضية اغتيال فرج فودة .. ترافع هشام حمودة رئيس النيابة وقال ان الله سبحانه وتعالى قد نهى عن قتل المؤمنين والمسلمين الا بالحق وقال ان قتل المسلم يتساوى مع الشرك بالله .. فكيف لهؤلاء القتلة ان يحلوا دماء مسلم ينطق بالشهادتين .. وترافع شريف عبد النبى رئيس النيابة وقال اننا امام قضية نفر من الخارجين استهواهم حب البطولة والسلطة فظنوا ان اراقة الدماء هى سلاحها والعبث بالقوانين هو سبيلها وادعوا زورا ان الاسلام يبيح لهم ذلك وهو منهم براء . وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لاستمرار مرافعة النيابة .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد عبد الحميد البحر بعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيدة الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبد النبى رئيسى النيابة بأمانة سر ماهر حسنين وحسن موسى .

واصل هشام حمودة رئيس النيابة مرافعته وقال ان الانسان هو خليفة الله فى الارض فلابد ان يكون جديرا بالحماية ولا حماية اذا اعتدى الافراد بعضهم على بعض .. استعرض رئيس النيابة الجرائم التى تضمنتها تهمة الاتفاق الجنائى بين المتهمين وتناول اقوال الشهود كما تناول ادلة تهمة القتل العمد والشروع فيه مع سبق الاصرار والترصد والتى شملت تدبير الاسلحة والذخائر وقيام المتهمين بمراقبة المجنى عليه ورصد تحركاته ..

ترافع شريف عبد النبى رئيس النيابة وقال اننا امام قضية تعتبر حلقة جديدة فى سلسلة الجرائم التى ارتكبت باسم الاسلام وانها قضية اصحاب

فكر مبتور تملك منهم شيطانهم فأوعز اليهم ان القتل مباح والسرقة حلال وتكفير الناس والحكام امر ميسور .. واضاف ان هؤلاء المتهمين القتلة ادعوا ان الله اصطفاهم دون عباده وقال ان المتهمين فى القضية هم خليط من فئات الشعب تفاوتت اعمارهم ووظائفهم جلسوا جميعا على مائدة الجريمة ومنهم محامون وقفوا فى ساحات القضاء ينشدون العدل وهم جميعا ارتدوا قناع الاسلام واستغلوا القانون الذى درسوه فى تنفيذ مخططهم الاجرامى المعادى للمجتمع . كما تناول رئيس النيابة تهم التزوير والتزييف وتقليد الاختام وحيازة الاسلحة والذخائر واستعرض تهم التستر والايواء ودلل على التهم من واقع القضية .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

تنفيذ احكام الاعدام فى قضية وزير الاعلام فى خلال ساعات

علمت « الاهالى » ان احكام الاعدام وكافة الاحكام الاخرى الصادرة ضد الستة الذين ادينوا فى القضية المعروفة باسم محاولة اغتيال وزير الاعلام . سيتم تنفيذها خلال ساعات . وتشمل الاعدامات فى تلك الاحكام مصطفى حمزة وحسن شلقانى وابراهيم سيد عبدالعال واحمد حسين الحسينى وطارق عبدالرازق حسن واشرف السيد ابراهيم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

أخلاق .. متطرفين !!

قررت نيابة شبين الكوم حبس خالد يوسف صلاح الدين حرفوش - طالب بمعهد المعلمين - واحد عناصر تنظيم الجهاد المتطرف ٤ ايام على ذمة التحقيقات بتهمة محاولة الاعتداء على احد الاطفال

كان المتهم المتطرف فى طريقه إلى كفر المصيلحة مركز شبين الكوم لزيارة احد اصدقائه عندما تقابل مع الطفل احمد حسين عمر فطلب منه ارشاده إلى محطة سيارات الاجرة ثم حاول استدراجه إلى احدى الحدائق على جانب الطريق للاعتداء عليه لكن الطفل قاومه واستغاث باهالى القرية الذين اسرعوا بضبط المتهم وتسليمه إلى مركز الشرطة امرت النيابة بالافراج عن المتهم بضمان مالى ٥٠٠ جنيه وعندما عجز عن دفعها قررت حبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق -

المتهم كان معتقلا لخطورته كأحد العناصر المتطرفة وارتكب هذه الجريمة عقب الافراج عنه مباشرة !



مصدر وثيق الصلة بالجماعة : مسئولون عن عمليات السياحة

سائحة المانية بعد اجراء الجراحة لها

انكر مصدر وثيق الصلة بالجماعة الاسلامية مسئوليتها عن احداث العنف في القاهرة (مقهى وادى النيل والقلى والهرم ومسجد الخازندار).

ولكنه اكد مسئولية الجماعة عن اعمال العنف ضد السياحة في محافظات الصعيد ، وقال ان هذه العمليات استهدفت الضغط العصبى على النظام كي يفرج عن قيادات الجماعة ، ولكنه اضاف ان الذين قاموا بالعمليات صبية ، خارج السيطرة ، ولا يخضعون لتوجيهات الامراء .

قلت ان كان الامراء الكبار يرفضون ، فلماذا لا يصدرون تعليمات بوقف اطلاق النار ؟ فاجاب ربما لايوجد ثقة في قنوات الاتصال ، وربما استحسنت القيادة هذه الوسيلة في الضغط فتركتها تمر .

قلت ان الشيخ عمر عبد الرحمن كان قد اصدر قبل العمليات انذارا بضرب السياحة ، فاجاب بان الجماعة لم تنتخبه اميرا ولم تنصبه مفتيا وكل ما هنا لك انه احيانا تسترشد بفتواه !

واكد المصدر ان الجماعة هي التى خططت ودبرت عملية اغتيال د . رفعت المحجوب ، لانه وضع قوانين الشريعه في درج مكتبه ، وكان قويا ، فاستهدفته الجماعة ، ولم يكن عبد الحليم موسى ، هو الهدف كما اشيع .

وعن احتمالات الاختراق في صفوف الجماعة قال المصدر ان اى جماعة عرضة للاختراق ، ولكن الجماعة الاسلامية لديها احتياطات في مواجهة الاختراق ، والاختراق في صفوفها محدود بسبب سياساتها في تصفية العملاء ووجود ذراعها البتار سالته عن مجاهرة صفوت عبد الغني في قاعات المحكمة باغتيال المحجوب وانذاره باغتيال مبارك ، ثم ملابسات هروبه والقبض عليه عدة مرات ، فقال ان صفوت قائد ممتاز وغاية ما في الامر انه به ضعفا قد يتصل « بحب الظهور » « والفرقعة » .

وعن العلاقة بين الاخوان والجماعة ذكر المصدر ان بينهما خلافات تكتيكية كبيرة ، رغم وحدة الموقف الاستراتيجى ، لأن الجماعة تتهم الاخوان بالانحراف عن خط حسن البنا ومهادنة السلطات والتراخى في الدعوة واتخاذ مواقف لينة من النظام ، ووفقا للمصدر فإن الاخوان لم يحصلوا على عنب الشام ولا على بلح اليمن .

ونفى المصدر ان تكون المخابرات المركزية الامريكية او الموساد قد نجحت في تجنيد عناصر من الجماعة اثناء العمل في بيشاور ضد حكومة كابول ، وقالوا انهم ذهبوا للجهاد ، وهم شباب في غاية الذكاء .

وعن سياسة وزير الداخلية اللواء حسن الالفى ، قال انه يحاول التهدئة ولكن المشكلة ان جهاز امن الدولة لا يخضع لولايته ، واضاف ان عناصر امن الدولة في مختلف المحافظات لها الكلمة العليا ، وهى تخضع مباشرة للرئاسة واعرب المصدر عن شكوكه في ان تكون اجهزة اجنبية تحاول تزكية الصراع .

وعندما واجهت المصدر : ان الجماعة حاولت استفزاز الوزير الجديد بمحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف ، شكك المصدر ان تكون جهات لها مصلحة في تزكية الصراع هي التى نفذت العملية ، خصوصا وان الوزير لم يصب سوى بخدش في يده .

وهرب المصدر بدبلوماسية من كل سؤال يتصل بموقف الجماعة من التعددية السياسية ان اعتلت سدة الحكم فاتهمنى مرة بوضع العربة امام الحصان ، وطالبنى مرة اخرى الا اعبر الجسر قبل ان نصل اليه .. ثم قال اخيرا لماذا تخشون حكم الجماعة وهل هناك اسوأ من الاوضاع الحالية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

دماء على وجه الصعيد

حوار صريح مع قيادات من الجماعات الاسلامية فى سوهاج

اعتراف بتنفيذ عمليات ضرب السياحة بالصعيد .. للضغط على الحكومة

اختلاف بين القيادات حول مبدأ « التغيير باليد » و« دار الكفر »

لايوجد مجتمع واحد على وجه الارض يقيم الشريعة

« أمير » يعترف بقتل المحجوب وآخر ينفى المسئولية !!

الخلافات مع الاخوان تكتيكية .. والموقف الاستراتيجى واحد

قيادات من الجماعات تسأل : لماذا لا تقرأون لسيد قطب "العدل الاجتماعى فى الاسلام"؟ والأهالى تجيب : ولماذا لا تأخذون أنتم منه سوى « معالم على الطريق » ؟



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

اجرت الاهالى حوارا مع قيادات من الجماعات الاسلامية فى سوهاج .. وقد اختار معظمهم اسماء حركية ولم يفصحوا عن اسمائهم الحقيقية ، وتركت لهم الاهالى حرية الاختيار .. وقد رفض بعضهم الاعلان حتى عن اسماء الجماعات التى ينتمون اليها وهى كثيرة فى سوهاج ـ ولو حتى تصحيحا للخطا الشائع الذى يطابق بين « الجماعة الاسلامية » و« الجماعات » مع ان الجماعة ليست سوى تيار من تيارات الجماعات .. ويبدو ان عنصر السرية ، مع عنفوان المطاردة الامنية ، اصبح له الغلبة فى نشاط الجماعات .. بكل فروعها .. ومرة اخرى وحتى يتاح للقارىء فرصة التعرف على فكر الجماعات من الداخل قبلنا هذا الشرط ايضا .

وكان الشرط الاخير نشر الحوار دون تشويه او تحريف ولكن الاهالى لم تعتبر ذلك شرطا .. فتلك عادتها فهى تميز بين الخبر والراى ، وبين المعلومات والتعليق وكان هذا الحوار .

تحقيق : مدحت الزاهد



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

في بداية الحوار مع قيادتين من الجماعات صارحتهم بأن قائمة الاتهامات الموجهة للجماعات طويلة ، فاعترضوا ، واتهموا الصحفيين والامن بتضليل الرأى العام .. وقالوا ان هناك فرقا بين الجماعة والجماعات .. والجماعة هي الجماعة الاسلامية ، ولها اسلوبها ، أما الجماعات فانها تشمل الجماعة مثلما تشمل انصار التوقف والتبين والدعوة والتبليغ وغيرها .. وبدأنا الحوار .

○ **بصراحة انتم متهمون بتلقى دعم خارجي من ايران ؟**

□ اتهام باطل ، فأهل السنة في مصر لهم رأى في الخوميني ، وهناك من بينهم من يكفره .. والنموذج الايراني يقوم على عصمة الامام وأنه روح الله وآيه الله ، والشيعة تظن ان جبريل اخطأ عليا فتم التكليف للرسول عليه السلام بالصدفة .. فهل هذا معقول !

□ **ولكن وحدة المصالح وشعارات الدولة الاسلامية يمكن ان تصنع تحالفا تكتيكيا مثلما حدث في الحرب ضد التدخل السوفيتي في افغانستان ؟**

□ شعار الاشتراكية لم يؤد لوحدة أو تحالف بين الاتحاد السوفيتي والصين ، والخلافات العقائدية بين التنظيمات المتشابهة اعظم اثرا من خلافات الاعداء ايضا .. والدليل ان ايران هي التي اشعلت الموقف الان في افغانستان بعد انتصار المجاهدين ، بدعمها للشيعة ضد السنة .

○ **ولكن ذلك لم يمنع بالامس من حرب مشتركة ومن التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، حيث كانت المخابرات المركزية حاضرة في بيشاور ؟**

□ ولكن امريكا كانت تعلم بهذا الخلاف العقائدى ، وكانت تدير لعبة تقسيم الصفوف ، ولم تترك الميدان الا لعلمها بالصراع المحتمل بين منظمات المجاهدين فتركتهم يأكلون بعضهم ، بعد أن حققت غايتها واسقطت الحكم في كابول .

المشكلة أن الحكومة تعتبر ما تسميه بالارهاب حالة خارجية وتدفن رأسها في الرمال .

○ **انتم متهمون ايضا بقتل د . رفعت المحجوب ؟**

نحن لا نقطع ان كانت عملية الاغتيال قد تمت بيد عناصر من الجماعة ام لا .. ولكن لماذا لا تبحثون عن المستفيد ؟ هل نسيتم ان د . رفعت المحجوب عندما عرضت مشاريع بيع القطاع العام نزل من المنصة الى القاعة .. وقال انه لن يسمح بتمرير هذه القوانين .

نحن نسأل ايضا اين قائد حرس المنطقة في عرض ٦ اكتوبر من الذى يسر له الهروب ؟ ومن الذى قدم التسهيلات لنجاح العملية ؟! علم الاجرام يدعو للبحث عن صاحب المصلحة .

○ **عناصر في السودان تفتح لكم معسكرات للتدريب على القتل وتفتح لكم خزائن التمويل ؟**

ليس من منهج الترابي الاغتيال والارهاب ، فهو رجل سياسة بارع واقرا له ثورة السودان ، وعلى العموم فإن هناك من الجماعات في مصر من يخالفه ، ثم ان الاغلبية في الجماعات تؤمن بالتغيير السلمى .. والدعوة لتغيير القاعدة من تحت ، والجهاد هو اخر المراحل .

○ **ولكن الدعوة للاعتدال ليس لها الغلبة ؟**

□ دعاة الاعتدال يقتلون .. لقد كان د . علاء محيي الدين واحدا منهم ، وكان صاحب رأى مستقل ، ولكنهم قتلوه ولو عاش لتغير وجه الجماعة .

● وماذا ينقصكم هنا .. تطبيق الحدود ؟

□ لا فالسعودية تطبق الحدود ، ومع هذا فإن هناك خلافات حول طبيعة الحكم فيها .. وامريكا لا تغضب منها .

○ **وهل تؤمنون بالتعددية ؟**

□ كل التيارات الفكرية كانت موجودة في كل العهود الاسلامية دون خروج على النظام العام وباب الاجتهاد مفتوح ، ولا عصمة في الاجتهاد ، وأحكام الفقه يمكن أن تختلف باختلاف البيئة والدول والازمنة ، وقد كان لكبار الائمة فتاوى في بلاد ثم عدلوا عنها في بلاد أخرى .

○ **وضرب السياحة ؟**

□ لايجوز قتل السائح متى اعطيته الامان والسلام ، والعمليات ضد السياحة ورقة ضغط تلعب بها الجماعة للتنفيس .

○ **إذا كان العنف لن يحسم المعركة ضد النظام فلماذا القتل والتدمير ؟**

□ وجهة نظر الجماعة ان العنف ، ان لم يحسم الصراع سريعا بانه على الاقل يؤدى لتهميش النظام .

○ **وما رأيكم في سلطة الامراء ؟**

□ الخلافة تكون في العالم الاسلامى كله ، اما الامارة فهى ليست امارة بيعة ، بل مسألة تنظيمية .

○ **وبرنامجكم السياسى ؟**

□ ليس في الاسلام رأسمالية او اشتراكية .. في الاسلام عدل وتكافل ، وتطبيقه يتم بالاجتهاد .. لماذا لا تقرأون لسيد قطب « معركة الاسلام ضد الرأسمالية » والعدالة الاجتماعية في الاسلام »

○ **ولكنكم هجرتم هذه الكتب ، ولم تأخذوا من سيد قطب سوى « معالم على الطريق » ؟**

□ هذا لا ينسحب على كل الجماعات ، ومسألة التغيير باليد ، فيها خلاف ، وكذلك مسائل التكفير .

○ **بصراحة لو صعدتم للحكم .. هل تطير رقاب ؟!**

□ أنتم تعيشون بيننا ولم نقتل منكم احدا ، فلماذا هذا الترويع .

○ **لقد حدثت بالفعل بعض العمليات .. ولكنكم الان في مرحلة استضعاف .. فماذا يحدث لو ملكتم القوة ؟**

□ ضحكوا ، وقالوا رأينا ان الاستتابة تنصرف للحاكم في دولة اسلامية ولا يجوز لجماعة او امير أن تتطلب الاستتابة .

قالوا هل تخشون على رقابكم .. تلك لا يجرؤ أحد ان يمس من رأسنا شعرة .. ولكننا نخاف على رقاب العباد .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

تهديد بالانتقام !

وزعت « الجماعة الاسلامية » منشورا جديدا هددت فيه بالثأر والانتقام لاعدام المتطرفين السبعة الذين ادينوا فى قضية ضرب السياحة.

وقالت إن « الحكم الأسود » يعطينا اسبابا جديدة لتدميره .. وردت بالمنشور تهديدات لم ترد صراحة فى المنشورات السابقة للجماعة.



كلمة حب

●● قال واحد من الذين يدعون العلم ببواطن الامور.. ان الحكومة كما يبدو قررت ان تضحى بالسياحة حتى تتفرغ للقضاء نهائيا على الارهاب.. قال الثانى.. ولكن السياحة دخل للافراد.. وليست دخلا للحكومة.. وانهيار السياحة يرفع البطالة ويزيد الكساد والركود.. قال الثالث.. ولكن السؤال المهم.. هل يمكن للحكومة ان تقضى على الارهاب بهذه الحرب المعلنة التى يتفرغ لها جهاز الامن.. قال الرابع ان اسباب الارهاب مازالت موجودة.. وهى الفقر والقهر والجهل.. والاحساس بالظلم وعدم المساواة.. قال الخامس.. ولا تنس الفساد.. انه يجعل الناس تتعاطف مع الارهاب.. وقال السادس.. ان الارهاب لم يعد قاصرا على الجماعات التى تسمى نفسها اسلامية.. ولكن دخلت فيها عناصر خارجية اخرى.. والحكومة لا تعلن عن هذه العناصر الجديدة حتى تفرض على الراى العام ان يوجه كراهيته للاسلام والمسلمين.. وقال السابع.. ان الحكومة تفخم فى الارهاب حتى ترهب الناس جميعا.. فلا يفكر احد فى الكلام عن الفساد.. ولا يفكر احد فى الاصلاح الدستورى.. ولا يتكلم احد عن غياب الديموقراطية.. لان كل من ينطق كلمة يمكن ان يتهم بانه ارهابى.. قال الثامن.. الارهاب موجود فى كل العالم.. ولكن العجلة تسير.. اما فى مصر فقد تحول الارهاب الى ضغط على الشعب حتى لا يتكلم..

●● هذه نماذج مما يقوله الناس.. عامة الناس.. لان الارهاب اصبح يسيطر على كل حديث.. وكل حوار.. فلا تعلم نفس ماذا يحدث غدا.. هل يكون الانفجار هنا او هناك.. ومن يفعل هذه الانفجارات.. واين تكون القنبلة التالية.. وهل تحول الارهاب فى الصعيد الى عملية ثار بين اسرة الشرطة وجماعات الصعيد.. مجرد عمليات ثار مثل ثار الصعايدة المعروف.. والقضية تلح على الناس لان السوق راكد.. والذين يعتمدون على السياحة كثيرون.. وقد توقفت السياحة الدولية.. وتوجهت السياحة العربية الى لبنان وسوريا وتركيا والمغرب.. وخلت المناطق السياحية الا من اهلها من المصريين.. حتى العائلات المصرية خافت من الخروج.. خافت من الارهاب ومن الحكومة.. لان الحكومة يمكن ان تفعل اى شىء تحت اسم محاربة الارهاب.. خاصة واننا نعيش تحت ظل الطوارىء من ١٢ سنة.. وصدر قانون الارهاب ليشمل كل شىء.. حتى مجرد التفكير اصبح بجريمة.. تقدم للمحاكم العسكرية ويصدر فيها الحكم بالاعدام.. وهناك اجراءات امن فى كل مكان.. وقيود على الخروج والدخول والكلام..

●● لقد اصبحت الديموقراطية هى الحل الوحيد.. لان الدولة التى تعيش ديموقراطية حقيقية يمكن ان تواجه الارهاب.. كل فرد فيها يحصل على حقوقه ولذلك يدافع عن دولته الديموقراطية.. ولا يكتفى بان يتفرج ويشمت.. ولان المواطن الذى يختار حكومته يصبح مسئولا معها عن مقاومة الارهاب.. ولان الحكومة المنتخبة من الشعب تثق فى الشعب.. وتثق فى قدرته على مقاومة الارهاب.. كل الطرق تؤدى الى الديموقراطية.. ولكن المشكلة الاساسية ان الحكومة لا تحب ان تسمع هذه الكلمة ابدا.. وكل كلمة معارضة تهز مقاعد الحكومة وتضطر الحكومة الى التمسك بالكرسى اكثر.. بتصرفات امنية اكثر.. وهكذا.. الديموقراطية هى الحل.. اما ما يحدث فى مصر حاليا فانه يقود الى مزيد من الارهاب!.

محمد الحيوان



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٧



بعد القبض على الصفتي وأبو العلا

هل يسقط الارهاب عند بوابة حضرة العمدة وشيخ الخفر؟!

■■ اضرب المربوط يخاف السايب حكمة العمد لمواجهة الارهاب

■■ اضبط : الف قرية بدون عمدة

■■ ابلغوا فورا عن غرباء القرية نصيحة عاجلة لعمداء القرى



المصدر : الأهـالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

تليفون العمدة عطلان ومشاكل القرية تتزايد بلا حل

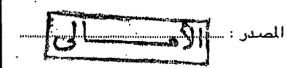
عمدة تونه ١٨ خفيرا ليس معه منهم سوى خفير واحد

•

مطلوب فورا زيادة عدد الخفراء والمرتبات

تحقيق :
محمد الصدفى
تصوير : محمد الملاح



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

هل يسقط الارهاب عند بوابة العمد والمشايخ ؟

سؤال تفرضه احداث العنف الجارية في مصر .. ففي انفجار القللي هرب الجناه ـ بحسب روايات شهود العيان ـ الى ناحية شرق القاهرة بالمطرية والمرج ، وفي حادث نفق الهرم هرب الجناه ـ ايضا ـ الى المناطق الزراعية والقرى المحيطة .

ومنذ ايام قليلة القت اجهزة الامن القبض على مجدى الصفتي وعبد الله ابوالعلا ـ المحكوم عليهما في تنظيم الناجون من النار ـ بقرية « الخصوص » بالمرج بعد ان استخدما اسماء مستعارة واوهما اهالي القرية بانهما يعملان باصلاح الاجهزة الكهربائية واعمال النجارة .

وقد تمكن احد المتهمين باستخدام بطاقة مزورة وحيل اخرى من الزواج من اهالي القرية والعيش فيها طوال ستة اعوام كاملة .

وفي واقعة اخرى القى القبض ـ في حملة على الشقق المفروشة بقرية الفلاحة بالمرج ـ على ٨ ارهابيين وضبط بحوزتهم كميات كبيرة من الاسلحة .

وفي احدى قرى محافظات سوهاج تمكن عمدة القرية القوى من القبض على ارهابي كان مطلوبا ضمن عدد من ارهابيي المحافظة .

وبقرية « الجبل الاصفر » ابلغ عمدة القرية على رجل وزوجته اعتادا دعوة اهالي عزبة « الشيخ مصلح » لبث الافكار المتطرفة في عقولهم .

وبقرية « المنيه » بالقليوبية اكتشف عمدة القرية اختباء عدد من المنتمين لاحدى الجماعات الدينية بمسجد القرية ، يشتبه في تورطهم في عدد من العمليات الارهابية الاخيرة .

وبقرية (كفر رماده) بقليوب تمكن عمدة القرية وخفرائها من القبض على سيارتين كانتا محملتين بعدد من البنادق الالية وبعض المسروقات .

كل هذه الحوادث واخرى غيرها تلقى بمزيد من المهام على عمداء القرى وخفرائها .

ويزيد من خطورة الامر في القرية المصرية ما اعلنته وزارة الداخلية مؤخرا من وجود ٩١١ قرية بلا عمد في ٢١ مديرية و ٨٦١٦ قرية بلا شيخ خفر في ٢٢ مديرية امن .

اما مشروع قانون العمد والمشايخ الجديد فينص على اختيار عمداء القرى ومشايخها بطريق التعيين وليس بالانتخاب وبحسب تصريحات وزير الداخلية اللواء حسن الالفي فان اعتبارات جوهرية هي التي اقتضت هذه التعديلات ، حيث تعد القرية قاعدة الهرم الادارى في مصر ، ومن ثم فلابد من وجود نظام قوى للعمد والمشايخ في القرية لفض المنازعات ولايجاد همزة وصل بين الحكومة والمواطنين .

وقد اكد وزير الداخلية في حيثيات التعديل ان التطبيق المعملى قد اثبت ان نظام انتخاب العمد يتعارض مع مقتضيات الامن والنظام العام في القرية ، خاصة في ظل وجود تنافس شديد بين العائلات ، مما يؤدى ـ غالبا ـ الى تفاقم العصبيات والخصومات ، فضلا عن وقوع العمدة تحت تاثير الظروف الانتخابية وارضاء ناخبيه .

وعلى الرغم من اختلاف اراء العمد في مسالة التعيين ، الا انهم اجمعوا على ان مانواجهه الان من ارهاب هو حرب بمعنى الكلمة ، ولابد من ان تتحد كافة القوى لمواجهة الارهاب الحاصل في مصر .

عمدة قرية « الجبل الاصفر » محمد صالح الستاوى (٦٨ عاما) يرى ان العمدة هو صمام الامان والعامود الفقرى للقرية ، فهو العارف بمشاكلها وسكانها ، وهو القادر على حل مشكلاتها قبل ان تتصاعد للسلطات في المركز ، فيخفف بذلك العبء عن ضباط الشرطة في المراكز والاقسام ، مشيرا الى ان دوره في محاربة الارهاب يتركز في معرفته لاهالي القرية وتقديم المعلومات عن غرباء القرية وسكانها الجدد ـ ملتحون او غير ملتحين ـ لمباحث امن



المصدر : الأهـالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

الدولة التابع لها .

ويشكو الحاج صالح السنارى من قلة عدد الخفر (٥ خفراء) مقارنة بعدد سكان القرية (١٥٠ الف نسمة) ، مؤكدا انه تسلم العمدية بعدد خفراء ثلاثة فقط وقام هو بتعيين اثنين جديدين .

ورغم ذلك فان هذا العدد لايغطى « العزب » التابعة له . وعددها ١٢ عزبة ، والممتدة من « العرب » حتى « مدينة السلام » ومن « العجمى » حتى عزبة « عبد الهادى » على حدود مدينة الخانكة .

اما العدد المطلوب لتغطية الامتداد العمرانى والزحف السكانى فهو ٥٠ خفيرا على حد قوله .

وبالاضافة لقلة عدد الخفراء يشكو العمدة من عدم وجود تليفون فى منزله للابلاغ عن حوادث القرية ، فيضطر الرجل الى استخدام تليفون الجيران او استئجار سيارة خاصة للذهاب بها لديوان المركز .

وينتقد العمدة السنارى قصر مدة العمدية على خمس سنوات مؤكدا ضرورة الاستفادة من العمد القدامى العارفين بالبلد واهلها وناسها ، فهو رب القرية القادر على حل مشاكلها بالاصول وليس بالكرباج ، مشيرا الى ان صلاحياته المخولة اليه حاليا كافية لحفظ الامن والامان بالقرية ، فالعمدة — فى رايه — بشخصيته وهيبته ورجالته وحبايبه وليس بسلطاته وسلطانه .

وعن رايه فى الارهاب يرى العمدة ضرورة اعدام الارهابيين وقتلة الابرياء فى ميدان عام ، فهو يؤمن بالمثل القائل « اضرب المربوط يخاف السايب » .

وعن دوره فى حماية القرية من الارهاب يقول العمدة انه ينظر باحدى عينيه للامام وينظر بالاخرى الى الخلف ، مشيرا الى انه يعرف كل صغيرة وكبيرة بالقرية ، وقد سبق له ان ابلغ عن رجل وزوجته حولا دارهما للدعوة والتبشير ، كما يقوم بتقديم معلومات عن غرباء القرية لمباحث امن الدولة بابى زعبل ، مشيرا الى ان معظم غرباء قريته ينزحون من محافظتى اسيوط والفيوم .

وعن كيفية اختيار العمد يرى العمدة السنارى ان يكون بحسب الكفاءة دون ان يرتبط ذلك بمدة معينة او امتلاك حد أدنى من الافدنة .

وعن مرتبه يؤكد العمدة انه يتقاضى ٦ جنيهات وستين قرشا كل شهر تحت بند « بدل ضيافة » وهما على حد قوله لاتغطى مصاريف الشاى والسكر ، مؤكدا انه رجل متطوع وقادر وينفق على العمدية من أمواله الخاصة .

وعن هيبة العمدة يطالب السنارى بمحاكمة الفنان عبد المنعم مدبولى الذى اطلق مصطلح « العمدة الآلى » ، مشيرا الى ان الفن قد اساء بذلك لهيبة العمدة فى القرية .

وعن فض الاشتباك بين العمدية ونقاط الشرطة يرى العمدة ان نقطة الشرطة تلغى العمدية على الفور ، ويرى قصر عمل نقاط الشرطة على المناطق التى تخلو من العمدة او الشيخ مثل منشية الجبل الاصفر التى يقطنها عدد كبير من السكان وتضم ١٨ فدانا من الاملاك الاميرية

هيبة العمدة

اما عمدة « كفر رمادة » بالقليوب — ماهر حسين شديد فهو نموذج للعمدة الكفء فقد كافاه وزير الداخلية هو وثلاثة من خفراء القرية وشيخ بلدها على حسن ادائهم الامنى ، حيث فوجىء الاربعة بسيارتين تدخلان القرية ليلا ، وعندما حاولوا استيقافهما ، فوجئوا باطلاق النيران عليهم ، فما كان من العمدة الا ان توجه بمسجد القرية معلنا عن حدوث الواقعة ، فتجمع الاهالى وحاصروا السيارتين والقى القبض على سائقيها اللذين تبين انهما من اكبر اللصوص ، حيث كان بحوزتهما ماكينة مياه وعدد من الاسلحة الآلية .

ويقطن قرية كفر رمادة ٧ آلاف نسمة وهو عدد قليل مقارنة بعدد خفرائها البالغ تعدادهم ٢٠ خفيرا .

وعن طبيعة عمل الخفراء يؤكد شيخ البلدة بيومى متولى سعد الذى اصر على اصطحابى لمامور المركز باعتبارى غريبا عن القرية ، يؤكد ان كل خفير له درج يحرسه ، فضلا عن خفراء النقطة الثابتة على الطريق العمومى فيما يعرف بـ « الكمين » .

وعن دور العمدة فى مقاومة الارهاب يؤكد عمدة « كفر رمادة » ماهر شديد انه يقوم بعمل كشف دورى باسماء السكان الجدد ، حتى الذى يرحل عنها يعرف عنوان سكنه الجديد .

وقد قام العمدة تنفيذا لتعليمات مدير امن القليوبية — بتكليف خطباء المساجد باعلان الناس بضرورة تقديم معلومات عن السكان الجدد لديهم .

وعن رايه فى نظام تعيين العمد يرى عمدة كفر رمادة ان نظام الترشيح افضل من نظام التعيين ، حيث يرشح اهل القرية العمدة القادر على حل مشاكلهم والحائز لثقتهم ، مشيرا الى ان يرفض فكرة التعيين منعا للوساطة ، كما يرفض ان تكون العمدية بالوراثة مؤكدا ضرورة ان يكون العمدة من عائلة كبيرة حتى يكون ذى كلمة مسموعة ويتمتع بالهيبة لدى اهل بلدته .

ويطالب عمدة كفر رمادة بعمل « كارنيهات » خاصة بالعمد ، حتى لايتعرض لاجراءات التفتيش والاهانة فى كمائن الشرطة ، حتى لايؤثر ذلك فى هيبته امام اهل بلدته .

كما يطالب بعدم التحقيق فى شكاوى الاهالى إلا بموجب بلاغ رسمى مقدم منه شخصيا ، حتى لايتجاوز الاهالى منصب العمدة وتضيع هيبته بين السكان .

ويطالب العمدة — ايضا — بعدم القبض على اى مواطن بقريته الا بعد الرجوع اليه ويطالب اخيرا بزيادة « بدل الضيافة » الى مائة جنيه ، مشيرا الى ضرورة ، ان يستقبله مأمور

المركز إستقبالا خاصا لاسيما امام اهل بلدته .

وعن هيبة العمدة يرى عمدة كفر رمادة ان سكان القرية الاصليين يحترمونه مؤكدا ان التجاوز لايحدث سوى من السكان الجدد النازحين الى القرية والذين لايقدرون العمدة حق قدره ، والذين يذهبون الى المركز قبل لجوءهم اليه .

بدون خفير

اما عمدة قرية « المنية » صلاح الدين الدرندلي المولود بالقرية والمسئول عن عمديتها منذ ٨ سنوات فيؤكد وجود خفير واحد فقط معه ، رغم زيادة عدد سكان القرية من ٣ الاف الى ٦ الاف نسمة .

ويرجع عمدة المنية قلة عدد الخفراء لقلة المرتبات واشتغال معظمهم بتجارة الالبان والبرسيم .

ويشكو العمدة صلاح الدين الدرندلي من عدم وجود تليفون بالقرية باكملها رغم بعد المسافة بين القرية ومركز الشرطة ـ ٧ كيلو مترات ـ ورغم تقديمه على التليفون منذ عام ١٩٨٤ .

وعن مهامه التى يقوم بها يؤكد العمدة انه يقوم بالصلح بين المواطنين ويعمل على عدم وقوع الجريمة والتاخى بين مسلمى القرية واقباطها الذين يشكلون ثلث سكان القرية .

ويؤكد عمدة المنية ان البلدة فى حاجة الى خفراء جدد يفترض ان يصل عددهم الى ١٨ خفيرا بحسب احصاءات مركز الشرطة .

وعن رايه فى بدل الضيافة ، يرى ان العمدية وظيفة شرفية لخدمة الناس وليست للمرتب او المنصب مشيرا الى ان معاشه كمدير بالاصلاح الزراعى يغطى احتياجاته الاساسية ولايجعله فى حاجة للاخرين .

ويؤكد العمدة ان دوره فى محاربة الارهاب يكون بعمل تحريات عن السكان الجدد ، وقد سبق له منذ حوالى شهرين ان ابلغ عن احدى الجماعات الدينية التى اتخذت من مسجد القرية مكانا للتبشير .

ويتفق العمدة مع فلسفة الدولة بجعل العمودية بالتعيين ، مشيرا الى ان ذلك يمنع وقوع الشحناء بين اهالى القرية .

ويرى عمدة المنية ان غياب العمدة عن القرية ادى الى انتشار الارهاب ، مشيرا الى ان حكومة الثورة هى التى عملت على تغييب « العمدة فى القرية ، ولم يعد الا بقرار من السادات الذى كان يولى اهتماما خاصا بنظام العمد والمشايخ فى القرى ، مؤكدا ان لكل عائلة كبيرا وكبير القرية عمدتها .

اما اكثر مشاكل القرية فتنحصر ـ على حد قول العمدة ـ فى خلافات الفلاحين على مسائل الرى والمساقى ، والزحف العمرانى على الاراضى الزراعية مما يجعل الحاجة الى نقاط الشرطة امرا ملحا لفرض السيطرة على السكان الجدد ، فنقطة الشرطة والعمدية ـ فى رايه ـ يكملان بعضهما البعض و حفظان الامن بالقرية المصرية .

وعن هيبة العمدة بين مثقفى القرية يؤكد العمدة انه يخاطب الناس على قدر عقولهم ، ولايساوى بين الجاهل والمتعلم ، مشيرا الى ان الحكمة التى يعمل بها هى قول الله عز وجل لوكنت فظا غليظا القول لانفضوا من حولك .

مشاكل السكان الجدد

اما عمدة قرية « عرب العيايدة » بالنيابة محمود مجدى محمد صبيح فقد تولى امور العمودية بعد مرض والده الذى توارث العمدية ابا عن جد منذ اكثر من ١٠٠ عام .

ويعمل عمدة عرب العيايدة على حل مشاكل القرية بمجلس عرفى يجتمع فيه اكابر العائلات ، حيث تسرى احكام المجلس على طرفى المشكلة الجانى والمجنى عليه .

ويقدر تعداد سكان القرية بحوالى ٥٠ الف نسمة يقوم بالخدمة عليهم وحماية ممتلكاتهم ٢٠ خفيرا .

اما اهم مشاكل القرية فتنحصر ـ على حد قول عمدتها ـ فى تحول القرية الى مكان لنزوح السكان الجدد من الوايلى والزاوية الحمراء والحمدى والعباسية ، مما ادخل على القرية عادات وتقاليد جديدة تشكل عبئا جديدا على العمدة ومعاونيه .

ونظرا لسحب المركز لعدد من خفراء القرية لتشغيلهم كمناديب ، يطالب عمدة عرب العيايدة بزيادة عدد الخفراء حتى يتمكن من تامين اطراف البلدة الممتدة .

وعلى الرغم من زيادة عدد سكان القرية ، يؤكد العمدة ان اهالى البلده الاصليين مسالمون ولايشكلون اية مخاطر امنية ، اما السكان الجدد فان كانوا لايشكلون خطورة ارهابية ، الا انهم يرتكبون العديد من الحوادث الاجرامية كالسرقة والهروب من الاحكام ومن اداء الخدمة العسكرية .

وعلى الرغم من عدم القبض على اية جماعات ارهابية بالقرية ، الا ان الزحف العمرانى عليها دفع عمدتها الى اعادة حصر سكانها والابلاغ عن المنحرفين الجدد ، مشيرا الى انه يعرف ابناء بلدته الاصليين فردا فردا .

ونظرا لتكرار توريث « العمدية » فى القرية والحصول عليها بالتزكية فى كل الانتخابات السابقة ، يوافق العمدة محمود مجدى على اى نظام جديد تطرحه الحكومة سواء كان بالتعيين ام بالانتخاب ، مشيرا الى ان تحريات المباحث سوف تكون عن طريق اهل البلدة بحيث يئول هذا المنصب فى النهاية الى الاصلح والاكفاء من الناس .

اما تليفون العمدة المتصل بالمركز فهو متعطل منذ سنوات عديدة مما دفع العمدة الى تسليم عدته الى ديوان المركز ، مستعينا بتليفونه الخاص المتواجد فى الدوار منذ عام ١٩٨٤ .

وعن سلطات العمدة وصلاحياته يرى العمدة محمود مجدى ان سلطاته الحالية كافية وان القانون الجديد سوف يمنحه مزيدا من الصلاحيات لمحاربة الارهاب والارهابيين .

ويرفض العمدة محمود مجدى عمدة عرب العيايدة عمل نقطة شرطة بقريته ، مطالبا بتقديم الخدمات والمرافق للسكان الجدد ببلدته منعا لانتشار الجريمة بينهم .

ومن ذات القرية يشكو الخفير سالم عبده سلامة من ضعف المرتب ـ ٩٠ جنيها ـ مشيرا الى صعوبة المهام المكلف بها ، فهو يتسلم الخدمة من السادسة مساء حتى السادسة صباحا ، بالاضافة لنوبتجيات الدرك على المدارس ايام الانتخابات والامتحانات، مشيرا الى ان مرتبه قد يصل فى النهاية لاشىء لكثرة الجزاءات التى توقع عليه ، نتيجة تغيبه عن الدرك اثناء مرور الضابط النوبتجى ، فى الوقت الذى يكون فيه مارا بمنطقة اخرى فى نطاق دركه الممتد ، معللا قلة الاقبال على مهنة الخفير فى القرية لضعف المرتب وكثرة المهام وطول فترة النوبتجية .

مهام العمدة

وعن اهمية العمدة فى المجتمع ، يقول اللواء عادل ياسين معتوق مدير امن القليوبية ان العمدة يمثل الدعامة الاساسية لحفظ الامن العام ، فالمجتمع عبارة عن مجموعة من القرى التى تشكل المدينة ثم المحافظة ثم

الجمهورية .

فعمدة القرية يعرف الصغير والكبير ويعرف سلوكيات وتصرفات مواطنيه في القرية .

واذا كان العمدة شخصا محبوبا يانس اليه اهل قريته فسوف يدلون اليه بمعلومات هامة لحفظ الامن ومن هذا المنطلق يعرف العمدة الغرباء عن القرية والمتسللين اليها ويقدمهم الى سلطات الامن المختصة .

وعن مهام العمدة في القرية ، يؤكد اللواء عادل عتوق قيام العمدة بمهام ايجابية عديدة ، فعلى مستوى الامن الخارجي يقدم العمدة المطلوبين للتجنيد ، ويقوم بالابلاغ عن الهاربين من اداء الخدمة العسكرية ، وهو بذلك يحمي الوطن في جبهته الخارجية .

اما دوره في الجبهة الداخلية فيشمل حل مشكلات القرية وتقديم المحكوم عليهم في احكام جنائية وتخفيف العبء عن مركز الشرطة ، وهو بذلك يلعب دور في حماية القانون وتحقيق العدالة وحماية القرية من ظاهرة الارهاب .

هذا فضلا عن دوره في تقديم يد العون لكافة الاجهزة التنفيذية كالمخضرين ومندوبي الزراعة والمساحة والنيابة العامة .

ولحفظ الامن في المديرية ، يؤكد اللواء عادل معتوق بأنه يقوم باجتماعات دورية مع عمد وشيوخ القليوبية لابلاغهم بتعليمات الامن الداخلي والخارجي ، مشيرا الى انه طلب في اخر اجتماع معهم بذل المزيد من الجهد من أجل حماية القرية من الغرباء ، وهو ماتحقق مع عمدة « كفر رمادة » الذى تمكن من القبض على منافقي السيارتين اللتين دخلتا القرية بطريق الخطا ليلا ، وقد اتضح انهما من اكبر اللصوص وانهما فاران من العديد من الاحكام الجنائية .

وهو دور مشرف للعمد .

ونظرا لاهمية دور العمدة بالقرية يضيف اللواء عادل معتوق - فقد اصدرت تعليمات لماموري الاقسام بعقد اجتماعات دورية معهم للتاكيد على دور العمدة الهام في حفظ الامن داخل القرية المصرية ، التي يتخذ منها الارهابيون حاليا مواقع للاختفاء والهرب .

ويرى اللواء عادل معتوق ان العمدة في القرية اقرب الى المعلومة الصحيحة من رجل الشرطة السرى ، وذلك لمعرفته اللصيقة بالاهالي ، مشيرا الى انه لاوجه للمقارنة بين أهمية نقطة الشرطة والعمدة لان وجود نقطة الشرطة يلغى العمودية على الفور .

وهو مايتفق عليه العميد حسن محمود مامور مركز الخانكة الذى يرى ان العمدة في الظروف الراهنة يقع عليه دور كبير في حفظ الامن داخل القرية ومعرفة الغرباء وعمل التحريات اللازمة عنهم ، مشيرا الى ان العمدة في القرية اقرب للمعلومة من ضابط المباحث الذى يطلب عادة معاونة العمدة في ضبط واحضار المطلوبين ، على عكس الاوضاع في المدينة ، حيث لايعرف الجار من يسكن بجواره في نفس المسكن .

ويشيد العميد حسن محمود بالعمد التابعين لمركزه (٨ عمد) ، مؤكدا ان معلومات بعضهم قد ادت الى كشف العديد من القضايا الهامة .

وعن رايه في الدعوة لعمل نقاط شرطة ، يرى العميد حسن محمود ان ذلك مطلوب فقط في الاماكن العشوائية التي لايستطيع العمدة ان يحكم قبضته عليها لتطرفها عن القرية وكثرة سكانها النازحين ، مشيرا الى ان دوريات النقطة واطواف المباحث الليلية هي الكفيلة بحفظ الامن في مثل هذه المناطق العشوائية .

ويرى العميد حسن محمود كفاية سلطات العمدة الحالية ممثلة في حق الضبطية القضائية ، مشيرا الى انتقال الاجهزة المعاونة بالمركز لاستكمال الاجراءات التي بدأها عمدة القرية .

شياخات شاغره

ويطالب العميد حسن محمود بسرعة شغل الشياخات الشاغره في جميع محافظات الجمهورية ، مؤكدا انه يعمل على شغلها فيما يتعلق بالشياخات والقرى التابعة له .

وينفي مامور الخانكة عدم احترام العمدة في مركز الشرطة والضرب بكلامه عرض الحائط ، مشيرا الى ان ذلك لايحدث سوى مع العمد الذين يحابون اقربائهم واهالي قبيلتهم على حساب القبائل الاخرى ، ومؤكدا ان ذلك يؤثر مصداقية العمدة ومعلوماته وهيبته امام الضباط .

وعن تصرفه مع العمدة الفاشل ، يؤكد العميد حسن محمود ان المسالة تقتصر اولا على الانذار ثم تمتد لتوقيع الجزاء ، وقد تصل في النهاية الى حد فصل العمدة ووقفه عن العمل ، مشيرا الى انه ينصح كل العمدة بضرورة معرفة كل صغيرة وكبيرة بالقرية والابلاغ عن كل مامن شانه الاخلال بالامن العام خاصة غرباء القرية والمترددون عليها بشكل مثير للشكوك .

وعن العمدة يؤكد اللواء عبد القادر عبد الله مدير الشئون الادارية بوزارة الداخلية ان العمدة يمثل احد اعمدة الادارة بوزارة الداخلية ، ولهذا فانهم يسمونه رجل الحفظ والادارة ويمنحونه سلطة الضبطية القضائية مشيرا الى ان مصلحة الامن المباشرة تقتضي اختيار عناصر تحقق رسالة الامن .

لذلك يرى اللواء عبد الله ضرورة ان يكون العمدة مع اهالى القرية وينتمي لعائلة تحظى باحترام الجميع ، مشيرا الى اهمية ان يكون العمدة على قدر كبير من الثقافة حتى يتمكن من اتخاذ الاجراءات المناسبة وفقا لنوعية الاهالي وطبيعة قريته الجغرافية .

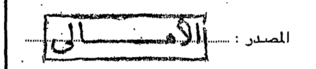
وعن اسباب تحويل نظام العمد من الانتخاب للتعيين يرى اللواء عبد القادر ان دراسات وابحاث المعاهد المتخصصة باكاديمية الشرطة قد انتهت في الظروف الراهنة - الى ضرورة ان يكون العمدة بالتعيين ، بعد وضع شروط يمكن من خلالها ان تفرز العناصر الصالحة لادارة منصب « العمودية » بالقرية .

وتتمثل هذه الشروط على حد قول اللواء عبد القادر في توافر حد ادنى من الثقافة العامة والتمتع بحسن السير والسلوك والسمعة الطيبة ، مشيرا الى ان اختيار العمد في النظام الجديد سوف يتحدد على اساس طبيعة الاهالي وفكرهم وعقائدهم وتقاليدهم السائدة ، فالصعيد مثلا يحتاج الى رجل قوى الشخصية ، على عكس قرى اخرى يكون الاحتياج فيها الى مصلح اجتماعي او ديني اكثر من احتياجها ، الى رجل ادارة شديد وقوى ، مثلما حدث باحدى قرى محافظة سوهاج ، حيث تمكن عمدة القرية القوى من القبض على احد الارهابيين الهاربين .

وعن شكوى العمد والخفراء من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

ضعف المرتبات يؤكد اللواء عبد القادر ان نظام العمدية الجديد قد غطى العديد من أوجه القصور الحالية ، واقر زيادة مرتبات العمد والشيوخ ، مثلما طالب بوضع شروط عامة لاختيارهم .

وعن النصيحة التي يوجهها للعمد والمشايخ في القرى يقول اللواء عبد القادر عبد الله المسئول الاول عن العمد والمشايخ في الجمهورية انه لايخاطب وظيفة ، وانما يخاطب كل مواطن صالح على ارض هذا البلد بان يرعى الله في وطنه وسمائه التي تظله ، فمصر هي بلد الامن والامان ، والقرية المصرية بلد الخير والكرم والسماحة .

قائد «الناجون من النار» اكد أنه كان يعد لعملية انتحارية

القاهرة: انفجار قنبلة صغيرة في نادي الجزيرة الرياضي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ انفجرت عبوة ناسفة في مركز شباب الجزيرة الرياضي في منطقة الزمالك في القاهرة امس الا ان احداً لم يصب بسوء، وقال اللواء نبيه عبدالسلام وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان العبوة صغيرة الحجم وذات قوة تدميرية ضعيفة وان الانفجار ادى الى تهشم النوافذ الزجاجية لمطعم قريب من المكان مؤكداً عدم وقوع اصابات.

واوضح ان اجهزة الامن عثرت على كابل متصل بالعبوة وفي نهايته جهاز توقيت للتفجير. واضاف ان الشرطة بدات التحقيق في الحادث ورجح ان يكون الهدف منه الاثارة. وقال «إن الانفجار وقع في السابعة صباحاً في وقت لا يوجد فيه اشخاص في المكان الذي إنفجرت فيه العبوة ما يرجح ان يكون هدف الجناة مجرد الاثارة ولفت الانظار».

واتخذت اجهزة الامن اجراءات امنية مشددة في الحي الذي يوجد فيه عدد من السفارات الاجنبية وشددت الحراسة على نادي الجزيرة والاهلي القريبين من موقع انفجار العبوة.

وفي محافظة اسوان القت الشرطة فجر امس القبض على ١٥ متطرفاً يشتبه في تورطهم في حادث إطلاق النار على الشرطي فايز جمعة رضوان اول من امس في مدينة ادفو ما ادى الى اصابته بجروح خطرة.

وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصية الجناة وان التحقيقات اثبتت انهم ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» شاركوا من قبل في عمليات ارهابية عدة مشيراً الى ان الاجراءات الامنية التي اتخذت اخيراً في اسوان حدت من نشاط الارهابيين.

وفي اسيوط واصلت قوات الامن حملتها على اوكار المتطرفين واعتقلت عدداً منهم وامر رئيس نيابة ديروط بتجديد حبس محمد صالح محمود (١٧ سنة) وصفوت عبدالتواب كريم (٢٩ سنة) لاشتراكهما في القاء عبوة ناسفة على صيدلية شريف في ديروط يوم ١٢ آذار (مارس) الماضي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق ووجهت النيابة اليهما تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والاتلاف المتعمد ومحاولة اشعال نار الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين».

وفي سوهاج لا تزال قوات الامن تواصل جهودها للقبض على اربعة اشخاص اطلقوا النار على الشرطة اول من امس في مدينة طهطا ولاذوا بالفرار، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاشخاص الاربعة كانوا داخل احدى الشقق ورجح ان يكونوا من بين المتورطين في حوادث التفجيرات التي وقعت في القاهرة خلال الشهرين الماضيين وفروا الى مدينة سوهاج بهدف الاختباء.

وعلى صعيد التحقيقات مع الدكتور الصفتي قائد تنظيم «الناجون من النار» وعبدالله ابو العلا عضو التنظيم اللذين القي القبض عليهما الاسبوع الماضي علمت «الحياة» ان التحقيقات مع المتهمين كشفت بعض الامور المهمة الخاصة بحركة التنظيم ونشاطه من بينها:

- ان التنظيم يعد الاول بالنسبة الى بقية التنظيمات الدينية الراديكالية في ارسال كوادر للقتال في افغانستان والتدريب على حمل السلاح واستخدام المفرقعات وان اول مجموعة من اعضائه عادت عقب المحاكمات التي واجهتها عناصر التنظيم القيادية في العام ١٩٨٨.

- ان التنظيم اعد ايديولوجية جديدة لحركة الجماعات الدينية المتطرفة تمثل في اسقاط الحكم وبالعنف والاغتيال السياسي واشاعة الاضطرابات والعنف في البلاد.

- اعداد التنظيم خططاً للتفجيرات في اماكن عدة في وقت واحد لاشاعة الرعب في نفوس المواطنين وتشتيت جهود اجهزة الامن في البحث عن الفاعلين.

- قيام قادة التنظيم وفي مقدمهم مجدي الصفتي باعداد قائمة اغتيالات سياسية تضم بعض الشخصيات السياسية المهمة في اطار خطة التنظيم لمواجهة القيادة السياسية الحاكمة بمنتهى العنف.

- ان التنظيم اول من استغل عملية فتح الحدود مع ليبيا في فرار بعض اعضائه القياديين المطلوبين.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان الصفتي وابو العلا ادليا باعترافات شاملة امام نيابة امن الدولة العليا اكدت:

- قيام التنظيم باعداد خطة للاغتيالات السياسية في العام ١٩٨٧ تضم وزراء الداخلية السابقين زكي بدر وحسن ابو باشا والنبوي اسماعيل لقيامهم بحملات ضد اعضاء الجماعات الدينية. والكاتب الصحافي مكرم محمد احمد لهجومه المستمر على الجماعات الدينية من خلال مقالاته الاسبوعية في مجلة المصور، واللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق لقيادته القوات التي نفذت عملية «الخرقانية» حين كان يتولى مهمة مدير مصلحة الامن العام والتي اسفرت عن مقتل عضو التنظيم محمد كاظم، والدكتور رفعت المحجوب لقيامه بتعطيل كل مشاريع القوانين التي قدمها النواب الاخوان في مجلس الشعب لتطبيق الشريعة الاسلامية.

وذكر الصفتي ان عملية اغتيال اللواء زكي بدر فشلت نظراً لكثافة الحراسة امام منزله واعقب ذلك تنفيذ باقي العمليات التي حوكم اعضاء التنظيم فيها وصدرت احكام بالاشغال الشاقة على غالبيتهم، وانه استغل عملية فتح الحدود بين مصر وليبيا للسفر الى طرابلس للبحث عن عمل هناك مستخدماً بطاقة مزورة وعاد الى منطقة القليوبية بعد فشله في الحصول على عمل حيث قام بالاتجار في الملابس الجاهزة واصلاح اجهزة التلفزيون والفيديو.

واضاف الصفتي انه ارسل خطابات تهديد الى كبار رجال الامن والمسؤولين والكتاب والفنانين كنوع من اثبات الوجود وقدرته على ممارسة نشاطه في اي مكان على رغم صدور حكم عليه بالاشغال الشاقة



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

المؤبدة وان بعض الاشخاص ساعدوه في الايواء والفرار والتستر عليه بعد ان ضمهم الى صفوف التنظيم الذي عدل استراتيجيته في ضوء الظروف التي مرت عليه وضبط معظم عناصره وفرار بقيتهم الى الخارج. واضاف انه تمكن من الحصول على مسدس لاستخدامه في الدفاع عن نفسه خلال فترة هروبه. وانه لم يستخدمه في اي اعمال عدائية وكان يقوم بسرقة احدى سيارات النقل لاستخدامها في عملية انتحارية كبرى بمساعدة عبدالله ابو العلا الذي ضبط في منطقة الخصوص ولكنه لم يفصح عن تفصيلات هذه العملية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ١٥/ ٧/ ١٩٩٢

متى يتوقف الهجوم على الاسلام تحت دعوى مواجهة التطرف ؟

كتب ـ عادل سعد

لا يختلف اثنان على ان العنف والارهاب باسم الدين مرفوض ..

ولا يختلف ايضا احد على أن تشويه الاسلام ونشر الأفكار الملحدة والترويج للأفكار الضارة تحت ستار مواجهة التطرف مرفوض ايضا ، شرعا وعقلا ..

وعلماء الاسلام يوضحون لـ « اللواء الاسلامي » خطورة نشر الأفكار الضارة باسم مواجهة التطرف .. وكيف نرصد ونوقف هذه الأفكار حتى لا نسيء الى مصر الاسلامية التى تفاخر باسلامها وتعمل على نشر دعوته ..



المصدر : اللواء الاسلامى

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

يؤكد الدكتور عبد الصبور شاهين الداعية الاسلامى ان خصوم الاسلام قد انتهزوا فعلا مسالة حوادث العنف ، واعتبروها فرصة للتنفيس عن احقادهم ضد الدين وهذه الموجة لا تعدو الا ان تكون انتهازية سياسية لمجموعة من العاملين بالنصب الالحادى .

ويضيف الدكتور شاهين :

الذين يريدون ان يوهموا الدولة انهم فى صفها او يعملون فى صالح شعبها ، وهم فى الحقيقة اعداؤها الكبار ، إنما هم منافقون ومخادعون لله ولرسوله وللمؤمنين .

إن الالحاد ، لا يمكن ان يخدم دولة اسلامية كمصر ، تجاهر باسلامها وتفخر به ، بل هذا نوع من الكذب يستبيحونه ، هؤلاء النصابون الذين ينتهزون الفرص ليصطادوا فى الماء العكر .

فرصة يطلون فيها برؤوسهم كما تطل الافعى من جحرها .

الاعيبهم مكشوفة ..

ويؤكد الدكتور شاهين ان الدولة لا تجهل حقيقة هؤلاء ، هى تعلم ان الايمان هو دعامة النظام السياسى ، وان الدين اساس يقوم عليه النظام .

والدين فى مصر مقرر فى دستور الدولة . فمحال ان يعمل الفساد والالحاد على اصلاح البلد ، ومقترن بنفس وبدن وضمير كل مواطن ؛ وهو جزء من تاريخ وجغرافية وحياة ومستقبل هذه الامة .

والذى يفعله هؤلاء الخارجون على الدين وعلى النظام ، لا يكاد يكون سوى دجل سياسى رخيص يدركه ولاة الامر فى هذا البلد ويكشفون سره .

وكما ان الدين يرفض الخروج عن مضمونه ومبادئه وقيمه . وينهى عن نشر كل ما يمس جوهره او يدعو الى الانحراف عنه والتحلل منه ، فهو كذلك يرفض الاعتداء والقتل وسفك الدماء او التطرف باسم الدين .



د . عبدالصبور شاهين
مصر تفاخر باسلامها

الذين فى قلوبهم مرض ..

ويذكر فضيلة الشيخ ـ منصور الرفاعى عبيد ، مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف الذين يهاجمون الاسلام تحت دعوى مهاجمة العنف ، بان الاسلام اقدس من ان يعبث به احد ، وحقائقه واضحة ، واحكامه ثابتة بالكتاب والسنة ، وهو دعوة تقوم على الحوار ، على الراى والراى الاخر ، على العدل والمشورة ، لا استبداد فى راى ولا حجر على فكر . واذا كنا نقول هذا للشباب ، فمن باب اولى ان نقوله ، ويعيه اولئك الذين فى قلوبهم مرض .

والذين يحاولون ان يدسوا السم للشباب المسلم بدعوى انهم يواجهون التطرف ، هؤلاء

منافقون ، وسلوكهم هذا هو التطرف بنفسه .

وفي تصوري ان الحوار مع الطرفين هو الأساس فليس في الاسلام حجر على رأى ، ولا قيد على حرية ، ولا تكميم لأفواه .

وحتى في مجال الفقه والبحث عن الراى الشرعي ، فإن مساحة الاختلاف واردة .

وهذا هو الامام الشافعي ـ كبير الائمة وداعي الدعاة ـ يقول رايي خطأ يحتمل الصواب ، ورأى غيري صواب يحتمل الخطأ .

والمولى سبحانه وتعالى يقول لرسوله : « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك . فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر » .

الهوى الشخصي ..

ويحذر الشيخ منصور من تدخل الهوى الذاتي والمصالح الشخصية في القضايا العامة لان المصالح الشخصية سوف توسع هوة الشقاق ، وتثير الفتنة بين العامة ، وهذا ما لا نرضاه لأمتنا .

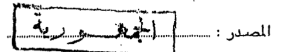
إن الدين اساس متين في قوام الامم والشعوب ومحاولة النيل منه بالابتعاد عنه والتشكيك فيه او بنشر العنف باسمه والمغالاة ، امور تأخذ من الدين وكرامة الأمة اكثر مما تضيف إليه من إثارة وفتنة وزعزعة الامن والأمان .

والفيصل في مواجهة الافكار المخالفة للدين سواء منها ما يدعو الى التحلل منه او ما يؤدى منها الى العنف هو الرقابة وتحكيم منهج الله لا الهوى الشخصي .

فإن الرقابة عليها ان تمنع كل فكر يؤدى الى زعزعة الامن ، واية ايديولوجية تخالف فكر المجتمع ، حفاظا على سلامة المجتمع .

وعلى كبار الدعاة والعلماء مناقشة الافكار وتحليلها وتنقيتها ، وتوضيح الغث منها والثمين .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

محامو الإرهاب !

رابطة المحامين الإسلاميين ..

هل تخصصت فى الدفاع عن الإرهابيين

متهم بعد مرافعة محاميه :

«ربنا يفتح عليك يا مولانا» !

التماسات إعادة النظر بالكربون لجميع المتهمين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ١ - يوليو ١٩٩٣

مندور يطلب تأجيل مرافعته لحين وصول الزيات من الأردن بعد شهر

تقرير يكتبه : جمال كمال

كفالة حق الدفاع عن أى متهم أمام القضاء ، هى أحد الحقوق الاساسية فى أى زمان ومكان .. وهى حق طبيعى نص عليه الدستور المصرى وقانون الاجراءات الجنائية ، الذى ينص صراحة على أنه إذا لم يكن للمتهم بجناية محام ، يندب له محام للدفاع عنه على نفقة الدولة .

ودور المحامى - بمقتضى هذا الحق - ينحصر فى مناقشة الوقائع المنسوبة إلى موكله وتنفيذها وبيان ماقد يكون قد خفى مما يؤثر على سلامة موقفه ..

لكن عندما يتعدى دور المحامى ذلك إلى الانحياز لفكر موكله واتخاذ ساحة المحكمة منبرا للترويج لهذا الفكر أو لمهاجمة نظام الحكم ، فالمسألة هنا تحتاج لمناقشة هادئة وصريح بدون حساسية أو عصبية من خلال قراءة متأنية فى ملفات أربع قضايا إرهابية قال القضاء كلمته فيه وهى : العائدون من أفغانستان - الجناح الخفيف - ضرب السياحة .. ومحاولة إغتيال صفوت الشريف .

وليس الهدف من طرحنا ومناقشتنا لظاهرة المحامين الذين خلطوا بين واجباتهم المنصوص عليها فى قانونى الاجراءات الجنائية والمرافعات وبين الترويج لفكر الجماعات المتطرفة والارهابية ومهاجمة نظام الحكم والقوانين والمحاكم بغض النظر عن الوقائع المنسوبة للمتهمين هو محاولة للضغط أو التأثير على المحامين لمنعهم من الدفاع عن مرتكبى جرائم الارهاب فلمهنة المحاماة عندنا كل احترام .. ولاصحابها كل تقدير .. ولكن ماذا نقول فى وقائع جلسات المحاكمة وملفات القضايا الأربع ؟!

سر رابطة المحامين الاسلاميين

□ □ ملفات القضايا الاربع تشير إلى أن هناك قائمة طويلة من المحامين لاتتغير ، تخصصوا للدفاع فى قضايا الارهاب والتطرف تضم : سعد حسب الله ومختار نوح ومنتصر الزيات وعبد الله سليم وعلى أبو المجد وعبد الله رشوان وعبد الغفار محمد ومحمود عبد الشافى وعبد الحليم مندور وأمنية كامل وعاطف وعلى اسماعيل حسين وعبد الله محمد حسين ومحمود رياض ويوسف صقر ، بالاضافة لمجموعة من المحامين الشباب الذين سبق إتهامهم من قبل فى قضايا الجهاد .

ومالم تشر إليه سجلات القضايا الاربع ، ان معظم هؤلاء المحامين هم أعضاء لجنة الشريعة ورابطة المحامين الاسلاميين بنقابة المحامين ..

- منهم من سجن واعتقل من قبل فى قضية تنظيم الجهاد لعدة سنوات .
- منهم من يستدعى من آن لآخر للاستماع لاقوالهم .
- منهم من شارك فى لجنة الوساطة بين لجنة الحكماء والمحكوم عليهم والمتهمين فى قضايا الارهاب الاخيرة .
- منهم من أصبحت وظيفته الاتصال بوسائل الاعلام الغربية لنقل مايدور فى السجون وساحات المحاكمات .
- ومنهم من أصبح على صلة وثيقة بكل لجان حقوق الانسان .

متهمون .. بالجملة

□ □ وثانى مؤشرات القضايا الاربع ، ان المحامين عبد الله حسين ومنتصر الزيات وعبد الحليم مندور وسعد حسب الله يحتلون رأس القائمة فى الدفاع عن اكثر من متهم فى قضية واحدة ..

- ففى القضية ٢٣ التى نظرتها المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية ترافع عبد الله حسين المحامى عن ١٣ متهما من ١٨
- وفى قضية العائدون من افغانستان تقاسم عبد الله حسين أيضا المقيم بالاسكندرية مع عبد الحليم مندور الدفاع عن ٢٤ متهما من بينهم المتهمون الثمانية الموجودون حتى الآن فى افغانستان .
- وفى قضية ضرب السياحة ترافع على إسماعيل المحامى عن أكثر من ٣٠ متهماً .
- أما قضية محاولة اغتيال صفوت

الشريف والتفجيرات فتولاها بالكامل سعد حسب الله رغم أنه قدم فى الجلسة الاولى قائمة من سبعة محامين من بينهم منتصر الزيات وعبد الحليم مندور ..

كل ذلك يثير تساؤلا : كيف يمكن لمحام واحد أن يبحث ويمحص فى الوقائع المختلفة لـ ١٣ متهماً دفعة واحدة ؟!

ملف واحد لمحامى الرابطة الاسلامية

□ □ المؤشر الثالث الذى يثير القضايا الاربع ووقائعها هو أن محاميى الرابطة الاسلامية يشكون فى كل جلسات القضايا الاربع من عدم استلام ملفات القضايا .. ومع ذلك لم يحصل جميع محاميى الرابطة إلا على ملف واحد لهم جميعا يتولى أمره سعد حسب الله .. ويقول إنه يقوم بتصويره لتوزيعه على زملائه المحامين .. وبالمناسبة سعر الملف الواحد ٢٠٠ جنيه فقط !!

وتحقيقات النيابة فى القضايا الاربع ومادار خلال جلساتها يكشف الكثير ويثير علامات الاستفهام حول محاميى الارهاب .

□ فى قضية ضرب السياحة ، قال المتهم السابع بسطاوى عبد الحميد - ابو المجد - ١٨ سنة - عند التحقيق معه بمعرفة النيابة : لن أتحدث إلابحضور المحامين .. فرد وكيل النيابة : من هم ؟! فعدد بسطاوى أسماء سبعة محامين وقدم أرقام تليفوناتهم بالقاهرة للاتصال بهم !

□ فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف ، أشار أحد المتهمين فى التحقيقات إلى أن هناك ٢ مليون جنيه أعطت لاحد المحامين لتوكيل أكثر من محام للدفاع عنهم !!

□ فى نفس القضية أيضا ، وبعد انسحاب جميع المحامين الموكلين توجه محامون من رابطة المحامين الاسلاميين إلى أحد المحامين الذين انتدبتهم المحكمة وطلبوا منهم اثارة مشكلة مع هيئة المحكمة والانسحاب للايحاء بتعنت رئيس المحكمة - وذلك مقابل الحصول على اتعابه كاملة .. وتقدم المحامى ببلاغ رسمى بشهود .

□ فى قضيتى العائدون من أفغانستان والجناح الخفيف وقف احد المحامين يرتدى روب المحاماة وتحته سروال يردد لمدة ساعة ونصف ساعة كاملة أفكار المتهمين فى الدولة الاسلامية وتكفير الحاكم وتنفيذ أحكام الشريعة بالقوة ولم يسكت إلاعندما قال أحد المتهمين : ربنا يفتح عليك يامولانا .. !!

ورد رئيس المحكمة : يااستاذ اللى أنت بتقوله خطبة جمعة وليست مرافعة عن وقائع محددة .

□ فى قضية ضرب السياحة طلب أحد المحامين أثناء الاستراحة من رئيس المحكمة اللواء وجدى الليثى أن تعطى له الفرصة للمرافعة .. فرد رئيس المحكمة : هذا حقك ولم يمنعك احد .

فرد : انه لايستطيع المرافعة إلافى حضور منتصر الزيات المحامى وهو موجود بالاردن وسيصل خلال شهر !!

□ فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف شن عبد الحليم مندور المحامى هجوماً على المحامين المنتدبين ثم ظل لمدة ساعة كاملة يتحدث عن عدم دستورية القضاء العسكرى وقرار الاحالة ولم يتناول فى مرافعته الوقائع المنسوبة للمتهمين الموكل عنهم رغم تنبيه رئيس المحكمة عليه أكثر من مرة بضرورة الدخول فى وقائع القضية والاتهام .

التماسات بالكربون

ملابسات مابعد صدور الاحكام فى القضايا الاربع تثير هى الاخرى كثيرا من التساؤلات لما يريده المحامون .. هل يدافعون حقا عن المتهمين أم أن المسألة غير ذلك ؟!

والوقائع بالمستندات كثيرة متعددة : فطبقا للشق الاجرائى من قانون الاحكام العسكرية بحق للمتهمين ، كل بمفرده - من خلال محامين - التقدم بالتماس إعادة نظر وهو يماثل النقض فى القانون العام ، لمراجعة أسباب الحكم وتسجيل اعتراضاته عليه .. والمفروض أن أسباب الالتماس ومضمونه تختلف من متهم لآخر طبقا لاختلاف القضايا والوقائع المنسوبة إلى كل متهم .

ومع ذلك تقدم على اسماعيل حسين المحامى بالتماس اعادة نظر للمتهم فرحات عبد الرازق محمد المحكوم عليه بالسجن ٥ سنوات فى القضية رقم ٦ وهو صورة بالكربون مع استبدال الاسم لنفس الالتماس المقدم باسم المتهم حسين سيد على سيد المحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات فى نفس القضية !!

وأهم ماجاء فى الالتماسين انتفاء ولاية المحكمة لنظر الدعوى وانعدام الحكم وفقا لاحكام الدستور والاخلال بحق الدفاع حيث قال الدفاع ان المحكمة منعته من الحضور فى جلسة الخميس ١٩٩٣/٤/١٥.

والغريب أن نفس المحامى تقدم بصورة بكربون من نفس الالتماس مع تغيير رقم القضية فقط من ٦ إلى ١١ للمتهم طارق عبد الرازق حسن اسماعيل المحكوم عليه بالاعدام والمتهم شريف محمد حسن المحكوم عليه بالاعدام أيضا ولكنه نسى شطب جملة أن المحكمة منعت الدفاع من الحضور فى جلسة الخميس ١٩٩٣/٤/١٥ !!

□ أما عبد الله حسين المحامى ، فطبع عدة التماسات إعادة نظر بالكربون للمتهمين هشام حسن مرسى احمد ومحمد سعد محمد عبده رغم اختلاف الوقائع والتهم المنسوبة إليهما واستند التماسه لعدم اختصاص القضاء العسكرى ولائيا بنظر الدعوى والإخلال بحق الدفاع .

□ التماسات إعادة النظر التى تقدم بها عبد الحليم مندور وأيضا هى صورة بالكربون عن جميع المتهمين الذين وكل للدفاع عنهم فى القضايا الاربع .

□ أما المحامى سعد حسب الله ، فقد تقدم فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام بالتماسات واحدة بالكربون لجميع المتهمين بما فيهم الهاربون ، رغم أن القانون ينص صراحة على عدم جواز التقدم بالتماس إعادة نظر للمتهم الهارب إلابعد القبض عليه أوتسليم نفسه .. ومع ذلك اشار حسب الله لعدة نقاط اساسية تبطل الاحكام بين وجهة نظره - وهى :

● أن المحكمة حكمت بالاعدام دون أن تحيل أوراق المتهمين إلى المفتى .

● أن أحكام الإعدام لم تصدر بالاجماع ودليله فى ذلك أن صحيفة أسباب الحكم

موقع عليها من رئيس المحكمة فقط وأخذ أعضاء هيئة المحكمة .

● أن المحكمة قامت بإصلاح خطأ مادى بقرار الاتهام بإضافة المادتين ٤٠ و ٤١ عقوبات - اشتراك - دون تنبيه الدفاع وفى غيبة من المتهمين .

مكتب الطعون يفند

مكتب الطعون لم يجد صعوبة فى الرد على دفوع حسب الله بأن القانون العسكرى نظم شروط صحة الاحكام العسكرية عموما .. كما تضمن فى نص خاص الشرط المتعلق بعقوبة الاعدام فى وجوب صدوره بإجماع الآراء فقط طبقا لنص المادة ٨٠ مما يعتبر تنظيما لصلاحية صدور الحكم .

أما فيما يتعلق بالجزئية الثانية الخاصة بأن أسباب الحكم موقع عليها من رئيس المحكمة وعضو واحد من هيئة المحكمة فالرد أن المادة ٨١ تشير لوجوب النطق بالحكم بالاجماع وتوقيع رئيس وأعضاء المحكمة عليه .. أما أسباب الحكم فيوقع عليها فقط رئيس المحكمة اذا كتبه هو .. ويوقع عليها مع أحد الاعضاء اذا تولى هذا العضو كتابتها .

أما الجزئية الثالثة فأشار رد مكتب الطعون إلى أن المادة ٧٥ تنص على حق المحكمة فى إصلاح كل خطأ مادى وتدارك كل سهو فى قرار الاتهام أو الاحالة .. ثم ان الوصف القانونى الذى احيلت به الدعوى تضمن الاشتراك سواء بالاتفاق أو التحريض أو المساعدة بالاضافة إلى ان المادتين ٤٠ و ٤١ عقوبات ليست من مواد التجريم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / يونيو ١٩٩٣

ولك من الحكم الصادر في الجناية رقم ٦ لسنة ١١٢٣ عسكرية عليا والصادر بتاريخ [illegible]

والصادر بتاريخ ١٩٩٣/٤/١٣ والذي قضى بمعاقبة المتهم [illegible]

[illegible] قبول الالتماس شكلا لتقديمه في الميعاد .

وفي الموضوع : بالغاء الحكم ، وذلك للاسباب الاتية :

اولا : انتفاء ولاية المحكمة لنظر الدعوى

وانعدام الحكم وذلك وفقا لاحكام الدستور

الثابت ان هذه الدعوى قد احيلت الى [illegible] العسكري بالمخالفة للقواعد العامة [illegible]

[illegible] الجنائيه والاحكام العسكرية وذلك . تنفيذا باحالة [illegible] القضية الى [illegible]

ان المتهمين [illegible] من المدنيين و[illegible] جميع الجرائم [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٩٣/ والذي قضى بمعاقبة المتهم بالاعدام

الالتماس شكلا لتقديمه في الميعاد .

[illegible] بالغاء الحكم وذلك للاسباب الاتية :

اولا : انتفاء ولاية المحكمة لنظر الدعوى

وانعدام الحكم وذلك وفقا لاحكام الدستور

الثابت ان هذه الدعوى قد احيلت الى القضاء العسكري بالمخالفة للقواعد العامة [illegible]

[illegible] الجنائيه والاحكام العسكرية وذلك . تنفيذا باحالة [illegible] القضية الى [illegible]

ان المتهمين [illegible] من المدنيين وان جميع الجرائم المنسوبة اليهم [illegible]

[illegible] المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية [illegible]

صورة من التماسات مقدمة الى المحكمة مكتوبة بالكربون ما عدا اسم المتهم ورقم القضية واحتراق الاحكام الصادرة

المصدر : الحياة
التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

محجوب يعلن منع إقامة الزوايا من دون اذن وزارة الأوقاف

مصر: قوات الأمن تكثف حملتها على المتطرفين وتعتقل أربعة من قادة "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة،
سوهاج - «الحياة»:

■ كشفت اجهزة الامن المصرية حملاتها ضد المتطرفين الدينيين واعتقلت اربعة من قادة «الجماعة الاسلامية» في محافظة الجيزة بينهم احد المتهمين في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين هم: محمد احمد علي حسن وحلمي غالي السيوفي ومحمد حسن رمضان واحمد حسن محمود «وان الاول عاد من باكستان اخيراً بجواز سفر مزور وحمل معه تعليمات من قادة المتطرفين هناك الى اعضاء الجماعة داخل مصر لتنفيذ عمليات ارهابية» مشيراً الى ان حسن «سبق له السفر الى السودان وافغانستان وتدرب على اعمال القتال والعنف بعد ان حصل على حكم بالبراءة في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات». واعترف حسن بانه تلقى تعليمات من محمد شوقي الاسلامبولي والدكتور امين الظواهري ومصطفى حمزة الذين يعيشون في باكستان لتنفيذ عمليات ضد قوات الامن والمنشآت السياحية وتفجير بعض المنشآت المهمة في العاصمة.

واضاف المصدر انه عثر في حوزة الاربعة على كميات ضخمة من المنشورات المناهضة للحكم والتي تحرض «على الثورة والتظاهر للتنديد باحكام الاعدام التي صدرت في حق بعض اعضاء الجماعة الاسلامية».

وعرض الاربعة في وقت لاحق على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجهت اليهم تهم «تاسيس وادارة منظمة سرية تسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة، وترويج منشورات مناهضة وتوزيعها لتحريض الجماهير ضد النظام».

وواصلت اجهزة الامن جهودها لكشف غموض حادث انفجار قنبلة داخل مركز شباب الجزيرة الرياضي اول من امس. والقت القبض على ١٥ متطرفاً يشتبه في تورطهم في الحادث.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مُدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان الانفجار «هدف الى اثارة الذعر والبلبلة في اوساط الشباب الذين يترددون على المركز وترويع المواطنين» من رواد ناديي الجزيرة والاهلي القريبين من المكان. وشدد اللواء حسين على ان اجهزة الامن «تحكم قبضتها بقوة على العاصمة لمنع الارهابيين من ارتكاب جرائم جديدة».

وقال الدكتور نبيه العلقامي مدير المركز لـ «الحياة» ان وقوع الانفجار في ساعة مبكرة من الصباح «ساهم في عدم وقوع اصابات او ضحايا» مشيراً الى ان النشاط الرياضي مستمر في المركز بصورة طبيعية.

وذكرت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» ان التحقيقات وجهود البحث عن مرتكبي الحادث وتقارير الاجهزة الفنية كشفت ان العبوة المتفجرة من نوع غير مؤثر ولا تترك اصابات وانها تحدث دوياً شديداً فقط وان احداً من المسؤولين او الشخصيات المهمة «لا يتردد على المركز لممارسة انشطة رياضية بل ان معظم المترددين على المكان من الشباب».

من جهة اخرى اصدرت محكمة جنايات القاهرة امس قراراً برفض الطلبات المقدمة من اعضاء هيئة الدفاع للافراج عن المتهمين في قضية احداث امبابة المتهم فيها الشيخ جابر محمد علي وعدد من اتباعه وذلك «لخطورتهم وخشية فرارهم الى خارج البلاد»، وقررت استمرار حبسهم ٤٥ يوما وهم: هاني محمد عبد الفتاح، واسماعيل جارحي تهامي وعبد الله عبد الرؤوف حسن وعمرو محمد مصطفى وحسن سعد حسن وهاني علي حسن وسعد علي محمد سلامة وابراهيم محمد حامد.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان استعدادات تجري حاليا في نيابة امن الدولة العليا لمحاكمات جديدة لاعضاء في «الجماعة الاسلامية» على النحو التالي:

- القضية الاولى: الخاصة باغتيال جنود الحراسة في منطقة ورش السكك الحديد في ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ التي تنظر فيها احدى دوائر محكمة امن الدولة العليا في محكمة جنوب القاهرة الابتدائية والمتهم فيها عشرة من اعضاء الجناح العسكري لـ «لجماعة الاسلامية» وهم: ابو العلا محمد ابو العلا ومحمد محمد ابراهيم السيد وناصر شعبان صادق ومجدي احمد محمود وحمدي محمد كامل السيد وطارق ابو العزم وحمدي سيد العشري وعنتر الزيات وياسر شهبور ويحيى علي عبد الحميد.

- القضية الثانية: الخاصة باعادة محاكمة كل من الدكتور مجدي الصفتي وعبد الله حسين ابو العلا القياديين في تنظيم «الناجون من النار» اللذين اعتقلا اخيرا في منطقة مركز الخصوص.

- القضية الثالثة: الخاصة باغتيال رقيب الشرطة ابو الفضل محمد عيسى يوم ٩ آذار (مارس) ١٩٩٣ في منطقة مركز طما في سوهاج. ومن المقرر ان تعقد المحاكمة امام احدى دوائر محكمة امن الدولة العليا في محافظة قنا ويحاكم فيها خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» هم: بخيت عبد الرضى سالم ومحمد عبد العظيم ومحمود مصطفى سليمان والسيد فهمي وعلي احمد علي احمد.

وعلمت «الحياة» من مصدر قضائي في نيابة امن الدولة العليا ان النيابة ستطالب خلال محاكمات القضية الاولى والثالثة باعدام جميع المتهمين لقيامهم باغتيال ثلاثة من عناصر الشرطة وسرقة اسلحتهم واعترافهم بانهم قتلوا «بناء على فتوى صادرة من زعيمهم الدكتور عمر عبد الرحمن بغرض اشاعة الرعب والخوف في اوساط الشرطة واجبار قادتها على اخلاء بعض المناطق في الصعيد واخلاء سبيل عدد كبير من المعتقلين من اعضاء الجماعة».

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان المسؤولين في سجن استقبال طرة ضبطوا اول من امس بعض المحاضر الخطية مع المتهم شريف دمور محمد سرور المتهم في القضية الخاصة بمقتل ١٣ مسيحيا في ديروط في ايار (مايو) في العام الماضي تشتمل على تحليلات سياسية وفكرية وآراء لبعض المعتقلين في بعض القضايا ودعوة الى اجراء حوار مع بعض اعضاء الجماعات الاسلامية خارج السجون لتقريب وجهات النظر بينهم.

الصعيد

وفي الصعيد اعتقلت قوات الامن في مدينة الاقصر امس احد اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ممن شاركوا في عمليات ارهابية وقعت اخيراً.

وقال العميد مصطفى عبدالعليم مدير مباحث قنا لـ «الحياة» ان المتهم ويدعى علاء فتحي ابو ضيف سبق له الاشتراك في بعض العمليات التخريبية ثم فر الى سوهاج.

وفي سوهاج اعتقلت قوات الامن عشرة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قرية الصوامعة التابعة لمدينة طهطا في اثناء قيامهم بتوزيع منشورات تدعو الى قلب نظام الحكم.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» ان قوات الامن

اعتقلت صاحب الشقة التي كان يختبئ فيها اربعة ارهابيين اطلقوا النار على الشرطة ولاذوا بالفرار قبل ثلاثة ايام. واوضح ان صاحب الشقة قال ان شخصاً استاجر منه الشقة بحجة انه على خلاف مع زوجته ويود العيش فيها «ولم يكن يعلم انه سيقوم بدعوة الارهابيين الى الاختباء فيها».

واعتقلت الشرطة ايضاً ١٣ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قرية باصونة التابعة لمدينة مُغاغة، وقال اللواء ابو النصر ان من بين المعتقلين بدوي فوزي عبد اللطيف «امير الجماعة» في القرية. واشار الى ان عبد اللطيف كان يحتفل بزفافه وقاد مسيرة رددت هتافات معادية للحكومة فتم القبض عليه ومعه ١٢ من اتباعه.

وفي اسيوط عثر صبي يدعى علاء عبد المجيد محمد (١٢ سنة) على ثلاث قنابل قرب مقر استراحة احد ضباط الشرطة فقام بتسليمها الى اجهزة الامن. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القنابل الثلاث وجدت قرب استراحة العقيد حسن ابو شناق رئيس المباحث الجنائية في اسيوط، وان خبراء المتفجرات انتقلوا الى المكان وتبينوا انها مؤمنة وغير قابلة للانفجار فتم التحفظ عليها. وامر السيد قطب مهنى وكيل نيابة قسم اسيوط بالتحري في شأن اسباب وضع القنابل قرب استراحة الضابط والقبض على الفاعلين.

وزير الاوقاف

الى ذلك اعلن وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب انه تقرر منع بناء «الزوايا» الدينية في محافظات مصر الا بموافقة الوزارة او المحافظ المختص ووضع الزوايا القائمة تحت اشراف وزارة الاوقاف «حرصاً من الدولة على سلامة الشباب وحمايتهم من الافكار المتطرفة».

وقال المحجوب في لقاء جماهيري عقده امس في الاسكندرية ان الاسلام «اقام احكامه على احترام اهل الكتاب وخصوصاً المسيحيين فلهم ما لنا وعليهم ما علينا»، مشيراً الى «ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالاقباط خيراً وجعل العلاقة بين المسلمين والمسيحيين علاقة خاصة».

واكد المحجوب ان «سياسة الدولة مع الشباب تقوم على سياسة الباب المفتوح»، مؤكداً ان «شباب مصر احق من غيرهم في ان يعيشوا حقائق العصر».

واكد ان مصر «ترحب بالتدين العاقل المعتدل وليس التعصب والتطرف»، مشيراً الى ان «مصر بازهرها الشريف هي محط انظار العالم الاسلامي كله لأنها تقدم الفكر الاسلامي المعتدل والوسط». وحذر المحجوب من ان مصر «مستهدفة من اعدائها الذين يريدون ان يستنزفوها عبر عقول شبابها تحت ستار الدين». وقال ان «حق اقامة العقوبة هو لولي الامر وحده وبشروط حددها الاسلام وليس لأحد مهما كانت سطوته الحق في ان ينصب نفسه قاضيا ومشرعا ومنفذا حتى لا تسود الفوضى في المجتمع».

ومن جهة اخرى اكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب انه «لا يجوز لأحد كائناً من كان ان يستحل حرمة النفس الانسانية ويستبيح لنفسه اغتيال الآخرين او استباحة دمهم»، مشيراً الى انه «اذا نُسب الى احد الناس ارتكاب مخالفات تستوجب العقوبة فان ولي الامر وحده هو الذي ينظم عمليات معاقبة من تثبت ادانته وذلك حرصاً على الامن والنظام وسلامة المواطنين وصون حرماتهم حتى لا تدبّ الفوضى في المجتمع ويسود العنف والاجرام».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الاسلامي

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

لجنة الفتوى بالازهر تؤكد :

لايجوز لاحد من عامة الناس ان يطبق الحدود الشرعية .

اصدرت لجنة الفتوى بالازهر بيانا اكدت فيه انه لايجوز لاحد من عامة الناس ان يحكم على انسان بالردة او يعاقبه بنفسه .

واكد البيان ان ولى الامر هو الذى يقوم بتنفيذ الحدود الشرعية .

وقال نص البيان :

« حرم الاسلام على المسلم ان يرتد عن دينه ، وجاء فى ذلك قوله تعالى « ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » سورة البقرة ..

وتحصل الردة بانكار ماعلم من الدين بالضرورة كالعقائد واركان الاسلام الاساسية او بالاستهزاء بها والطعن فى صلاحيتها لتقويم الفكر والسلوك ..

وقرر العلماء ان يستتاب المرتد لمدة فيها اراء متعددة فاذا رجع وتاب فيها والا وجبت عقوبته ، وجاء فى تحديد العقوبة قوله صلى الله عليه وسلم « من بدل دينه فاقتلوه » ولايمكن لاية عقوبة ان تتم الا بامرين ، اولهما التأكد من ثبوت الجريمة ، واستقصاء كل ملابستها والاطمئنان الى انه لاتوجد اى شبهه فيها ، وذلك بناء على قول النبى صلى الله عليه وسلم « ادرءوا الحدود بالشبهات » .

ولايكون هذا التاكد الا بمعرفة المسئولين المختصين الذين يملكون من الوسائل مايمكنهم ان يحققوا اركان الجريمة وينفوا الشبهات عنها ..

وثانى الامرين ان العقوبة اذا وجهت لايجوز تنفيذها الا بمعرفة من قاموا بتحقيق اسبابها وهم المسئولون .

ومن هنا لايجوز لاحد من الناس ان يتهم انسانا بالردة بدون علم حقيقى بثبوتها وحتى لو حصل العلم بثبوتها لايجوز له ان يوقع عليها ، فالحدود بالذات لاتوكل لاحد من الناس بل يقوم ولى الامر بتنفيذها بعد استقصاء كل الاجراءات المطلوبة ومن اتهم احدا بالكفر او الردة دون علم حقيقى صدق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم « من قال لاخيه ياكافر فقد باء بها احدهما فان كان كما قال والا رجعت عليه » .

ومن وقع عقوبة حدية بدون اذن من ولى الامر فقد ارتكب اثما عظيما له عقوبته الشديدة فى الاخرة ويجوز لولى الامر ان يعاقبه عقوبة تعزيرية وذلك منعا للفوضى واقرارا للامن ، والنظام والامن من اهم الاسباب التى تحقق للفرد والمجتمع تمتعه بحقوقه الانسانية وتساعد على رخائه وتقدمه .

وان لجنة الفتوى بالازهر ترى من الواجب عليها ان توضح الحكم الشرعى فيما يجد من مسائل ووضعا للامور فى نصابها ، وتلافيا لما يحدث من اضرار نتيجة الجهل بالاحكام الشرعية .

٠٠٠٦٥٨٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : يوليو ١٩٩٢

من خواطر الخميس

تطرف الشباب والتسامح الدينى

د. مصرى حنورة

قد تجد شعبا بدون علم وربما ايضا تجد شعبا بدون فن، ولكنك فى الحقيقة لا تستطيع ان تجد شعبا بدون دين، مقولة فلسفية شائعة ومتواترة تصل فى شيوعها وتواترها الى درجة الرسوخ لدى الكثير من المفكرين الذين اجمعوا على صوابها بصرف النظر عما اذا كانت العقيدة الدينية التى يتبناها الناس فى بلد من البلدان هى العقيدة الصواب او انها مجرد عقيدة موضوعة لا تنتسب الى السماء..

٠٠٠٠٩٥٦٠



المصدر : الأهرام مسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

عموما موضوع التدين من الموضوعات التى لم يتوقف البحث حولها او التفكير فيها منذ بدء الخليقة، فالانسان ساع بطبعه الى الارتباط بقوة اكبر منه يجد انه باستناده اليها يحصل على الطمأنينة التى لم تكن يوما من الايام متوافرة ابدا لذلك الشخص الذى لا يعتقد فى وجود قوة اكبر منه تسنده إذا احتاج اليها وتأخذ بيده اذا ما ألم به مكروه وتنصره على الاعداء الذين يتربصون به وينتظرون له الوقوع فى براثن المحظور..

وحاجة الانسان الى التدين ليست حاجة قانونية كما يتصور البعض، بل انها تسبق فى سلم الحاجات تلك التى يطلق عليها الحاجات الاساسية البيلوجية نعم ان الانسان يحتاج الى الطعام والشراب والهواء لكى يستطيع ان يعيش هو يحتاج الى ممارسة الجنس ايضا لكى يظل موجودا على الارض جيلا بعد جيل ويرى الباحثون فى مجال علم النفس ان هذه الحاجات الاربع هى الحاجات التى لا يمكن ان يستغنى عنها اى كائن من الكائنات الحية بالاضافة - بالطبع - الى حاجات اخرى نفسية واجتماعية، والتى يرى بعض الباحثين ان الحاجة الى التدين هى إحدى تلك الحاجات... ولكن الحقيقة المؤكدة ان الحاجة الى التدين ليست مجرد حاجة نفسية او اجتماعية مما يطلق عليه الباحثون الحاجات القانونية.. والرأى عندنا هو ان هذه العقيدة هذ التى توجه كل سلوك الفرد سواء كانت عقيدة سماوية او ارضية، فكلما رأينا لا يوجد جنس او مجتمع او جماعة لا تدين بدين من الاديان هذا فضلا من ان الدين بالنسبة للانسان هو القيمة الحاكمة لما دونها من القيم فيما يرى معظم المفكرين او الدارسين الذين اهتموا بالظاهرة الدينية حتى ليمكن القول ان جميع الدوافع والاتجاهات والقيم تدور فى تلك القيمة المحورية..

واذا ما انتقلنا من العام الى الخاص اى من الجنس البشرى ككل الى منطقتنا العربية رأينا ان معظم الاديان السماوية ان لم يكن جميعها - قد نزلت فى هذه المنطقة هذا بالاضافة الى ان ساكنى تلك المنطقة عرفوا الدين فى اشكاله المتنوعة ومنهم من وصل الى عقيدة التوحيد بجهد عقلى خالص وبدون ان يرسل اليهم رسول.

وسوف يظل الدين الى ان تقوم الساعة هو صاحب الكلمة الاولى فى حياة الانسان، وسوف تظل حياة البشر ماضية فى التطلع الى قوة عليا تستند اليها وتؤثر فيها..

وقد يتصور البعض، او قد تصور البعض فعلا ان الدين ان هو الا مرحلة فى ارتقاء الفكر البشرى تسبقها مرحلة الخرافة وتتلوها مرحلة التفلسف ثم مرحلة العلم، والحقيقة ان هذا التصور لا يعتمد على سند معقول لان الدين كان موجودا فى جميع المراحل فى مرحلة الخرافة وجد الدين وفى مرحلة بداية التفلسف وجد الدين، وفى مرحلة القلم وجد وتدعم الدين، وبالتالى فان من يرون ان الدين مرحلة انتهت مع بدء عصر التفكير العلمى واهمون، وتسببوا بوهمهم هذا فى الكثير من الكوارث التى حلت بالبشرية، فليس ثمة ما يمنع عالما شديد الايمان بعلمه من ان يكون متدينا شديد الايمان بعقيدته، والامثلة على ما نقول واضحة جلية وليس هناك حاجة الى مزيد من الاثبات..

كانت هذه مقدمة ضرورية لخواطرنا هذا الاسبوع حول موضوع الساعة، وهو علاقة الدين بالتطرف.. بداية نقول ان الدين هو فى حقيقته دعوة الى الرحمة والتسامح وليس الى العنف والعدوان وهو فى صحيحه تهذيب للاخلاق وصقل للوجدان ونبذ للحقد والكراهية والانطلاق وبالتالى فان اولئك الذين يتحدثون عن اقتران عضوى بين الدين والتطرف انما يسيئون الى الدين ابلغ اساءة، وقد استغل خصوم الاسلام - واى دين سماوى اخر تلك المقولة فى اوقات مختلفة من التاريخ ليشوهوا الوجه السمح لتلك الاديان.. صحيح ان حدثت تجاوزات فى مراحل تاريخية معينة ومنها ما حدث مثلا خلال الحرب الصليبية واثناء الغزو التتارى لديار الاسلام وحاليا فى البوسنة والهرسك ولكنها مجرد استثناءات لايقاس عليها، ويظل الدين بعد ذلك مصدرا للراحة واليقين والطمأنينة والسلام..

وعندما اجرينا دراستنا الحالية وجدنا اجابات واضحة للشباب على العديد من التساؤلات التى طرحت ومازالت تطرح عن التطرف وما اذا كانت هناك ابعاد دينية يمكن ان تؤثر فى تحديد ملامح هذا السلوك..

وقد برز من اجابات الشباب ان هناك عاملا من العوامل (او الابعاد) التى استخلصت من الدراسة لتفسير سلوك التطرف هذا العامل له جذورة ضاربة فى عقيدة الفرد..

وأود ان اسجل من البداية ان الدين نفسه من وجهة نظر الشباب ليس مصدرا للتطرف، وانما التطرف يأتى من ممارسات يرى اصحابها انهم يقومون بها تنفيذا لما يعتقدون انه الصواب من الناحية الدينية وقد جاءت مفردات هذا العامل على النحو التالى:

١ - شيوع افكار تساعد على التطرف وتدعو اليه.
٢ - نشأة جماعات غير مصرح بها قانونا
٣ - حب الظهور لدى بعض الافراد الذين قد يمارسون سلوك التطرف
٤ - الاحباط وعدم التكيف مع الواقع
٥ - الرغبة في التمرد لدى الشباب
٦ - الممارسة الخاطئة للحرية.

فاذا اضفنا الى هذا العامل عاملا اخر قريبا منه لتبلورت الصورة بشكل اكثر وضوحا ومفرداته على النحو التالى:

١ - سيطرة الوالدين
٢ - اختلاف الدعاة وتباين آرائهم

٣ ـ التنشئة الخاطئة

وبمزج مفردات هذين العاملين يتضح لنا مايلى:

اولا: ان هناك بعدا اجتماعيا للتطرف له ارتباطه الواضح بسلوك التدين

ثانيا: ان هناك بعدا نفسيا له تاثيره الواضح فى علاقة التدين بالتطرف

ثالثا: ان هناك بعدا دينيا له علاقة بنشأة التطرف وبالنظر فى البعد الاول سنجد ان التنشئة الاجتماعية (اى مجموعة الممارسات التى يمارسها المجتمع متمثلا فى الاسرة والمدرسة وغيرهما من جماعات على سلوك الفرد) تلعب دورا مهما فى تهيئة الفرد لان يكون متطرفا فالاسرة التى تترك ابنها يتعامل مع اقرانه بعنف او التى تدعوه الى الاعتداء على املاك الغير او التى تهمله وتدعة العوبة فى ايدى زملائه من اقران السوء، تلك الاسرة سوف تجد هذا الطفل بعد فترة وجيزة قد تحول الى انسان متمرد غير قادر على ضبط سلوكه على سلوك الجماعة، وسوف نجد ايضا انها مضطرة الى التعامل معه بقسوة لكى تعيده الى طريق التسامح والهدوء.. وشيئا فشيئا من خلال الافعال وردود الافعال، قد يجد الطفل او الفتى انه فى مواجهة صريحة مع المجتمع ككل، وليس مع اسرته فحسب وربما تاتى مناسبة ينخرط فيها فى سلوك مضاد للمجتمع، ليس بالضرورة ان يكون هذا السلوك اساس التطرف الدينى، فاولئك الذين يعادون المجتمع كثيرون ولاسباب متنوعة ولكن لأمر يرتد فى الاساس الى تنشئة اجتماعية وتربوية خاطئة، تركت الطفل العوبة فى ايدى المصادفات والظروف.

اما عن البعد النفسى للظروف فهو يتمثل اساسا فى عدد من الممارسات تبلورت فى نتائج البحث على النحو التالى:

١ـ الاحباط

٢ـ حب الظهور

٣ـ الرغبة فى التمرد

٤ـ الممارسة الخاطئة للحرية

والاحباط كما راينا فى تحليلاتنا السابقة هو احد الاسباب الجوهرية التى تمهد الارض امام سلوك العنف والعدوان ، فالشخص المحبط قد لايرى امامه بديلا غير اللجوء الى سلوك الهدم والتدمير «علىّ وعلى الاخرين» هذا بالاضافة الى ان هناك قطاعا من الشباب يجد نفسه منساقا الى حب الظهور من خلال الممارسات السلوكية المتطرفة قد تكون مرتبطة بالدين او بغيره من انشطة تتاح ممارستها للشباب ...

ثم هناك من مفردات الجانب النفسى المرتبطة بالتطرف .. الرغبة فى التمرد على ماهو سائد فى داخل الجماعة من قيم واعراف ومعايير .. وهذه سمة من سمات الاعمار المبكرة فى بداية الشباب ، فالشاب وافد جديد على عالم الكبار وقيمهم ، وهو راغب فى ان يثبت ذاته ويؤكد تفرده ويدعم تميزه ومحتاج الى الاعتراف والتقدير وقد لايتم ذلك الا من خلال التمرد والثورة على المعايير ولكن هذا كما يبدو ليس سلوكا عاما بين كل الشباب ولكنه فى الواقع يخص فئة محدودة من ابناء المجتمع كما سوف نزيد الامر وضوحا فيما بعد.

ومازال الحديث مستمرا

نطالب بمواجهة شعبية ورسمية للخطر الذى يهددنا

يدفعنا القلق على مصر ـ الوطن والامة ـ الى التوجه برؤيتنا للواقع الامنى الى سلطة الدولة مطالبين بمواجهة شعبية ورسمية للخطر الذى يوشك ان يلم بنا ويسقطنا فى ردة حضارية مدمرة ..

ان الوقائع التى نقدمها لاشك فيها رأيناها رؤى العين ، كما تنامت الينا من مصادر الأمن والاعلام المتاحة نرصدها هنا باشد القلق فيما يلى :

١ ـ غيبة سلطة القانون من الشارع المصرى حيث حرب الميكروفونات والكاسيت والمنشورات يدعو فيها المتطرفون .. علنا وفى تحد لسلطة القانون .. الى القتل والتخريب ، كما يهددون كما جاء فى آخر منشور لهم فى أسيوط بحرب اهلية متهمين المسيحيين بارتكاب التفجيرات التى اثارت سخط الناس ..

٢ ـ غيبة الاشراف الفعال للدولة على المدارس التى يشرف عليها المتطرفون دينيا حيث تتشكل شخصية التلاميذ منذ الطفولة وتبرمج عقولهم لنواجه جيلا من الروبورتات المتطرفين اسلاميا والمتعصبين مسيحيا لاسبيل الى التعامل المتحضر معهم وليصبحوا وقودا جاهزا ومعدا لحرب اهلية مدمرة .

٣ ـ ان ما يتيحه الاعلام الرسمى من مساحات شاسعة فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون للتطرف الاسلامى الذى يخفى تطرفه وراء ستار كاذب من الاعتدال ينفث سموم الدعوة الى الطائفية كان اخرها ما افتى به بعض رموزهم الكبيرة من ردة فرج فودة ووجوب قتله من الكافة الى توانى ولى الامر ..

٤ ـ لقد تمكن التطرف الدينى من استقطاب قطاعات من الجماهير بالترغيب والترهيب معا معتمدا على تقديم خدمات جماهيرية فى مختلف المجالات فى شكل معونات للفقراء ووظائف للعاطلين وعلاج للمرضى تسانده فى ذلك قدرة مالية عالية مشبوهة المصدر .. كما استشرى الارهاب عن طريق ارتكاب المتطرفين الجريمة المنظمة ينخرون بها جسد الامة ويدمرون مصالحها ويكسرون قلبها باغتيال ابنائها من رجال الشرطة والحكم ومن المثقفين والمفكرين الاحرار ..

اننا لا نملك ابداء رأى فى امر تغيب عنا كل حقائقه ، ولكننا ايضا لانملك فهما لموقف الحكم الذى يتسم بكثير من مظاهر السلبية فى مواجهة هذا الخطر الاسود الا فى اطار احتمال من اثنين ..

الاول : ان يكون التطرف والارهاب قد اخترق ـ لاقدر الله ـ مواقع الحكم بصورة تعجز الحكم عن مواجهته واقتلاع جذوره ..

الثانى : ان يكون الحكم قد تبنى سياسة مهادنة تواجه باسلوب رد الفعل للاحداث العارضة دون التصدى لجذور المشكلة ..

مقرر اللجنة المصرية للوحدة الوطنية

الاستاذ الدكتور عبدالقادر خليف

استاذ الباطنة بكلية الطب «متفرغ»



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ عمر .. وعبرة العبر



بقلم : محمود عبدالمنعم مراد

لا يعرف الشوق إلا من يكابده، ولا يعرف السجن إلا من يدخله واللجوء السياسى كالسجن، وان كان مجاله أوسع، وفيه كما فى السجن يلتهب الشوق والحنين إلى البيت والأهل ورائحة الشارع ودرجة الضوء فى النهار ومنظر الناس والبيوت والاشجار، وطعم الطعام والماء وجلبة الأصوات وروائح الطعام المنبعثة من المطابخ والمطاعم. اللجوء السياسى إلى بلد ما تجربة فريدة ومفزعة ومضنية، وعادة تنتهى بالموت، اعداما أو انتحارا. ومن هنا قلت فى العنوان ان الشيخ عمر، هو عبرة العبر لمن يريد أن يعتبر، لا لأى شىء غريب واحمق ومتهور قام به خلال الأعوام الاخيرة بل لشىء محدد هو ما أريد الحديث عنه، أن يترك وطنه ويذهب إلى بلد آخر يهاجم منه حكومة بلاده، سواء كان هو الذى سافر بمحض اختياره، أو كان ضيفا

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

مطلوبا لسبب أو لآخر،. المهم ان يوضع فى هذا الوضع الشاذ المؤلم الذى لا يعرف الناس مدى قسوته وخطره، وهو ان يعيش تحت رحمة حكومة استضافته أو لجأ إليها ليهاجم من ارضه بلده سواء كان ذلك باختياره أو كان مأجورا على ما يفعله، وقد لا يتبدى له الخطر والنزق والحرج إلا بعد ان تكون قدمه قد انزلقت إلى الفخ ولم يعد قادرا على الفكاك منه.

فى اول الامر يحسبها نزهة او مغامرة طريفة او ضيافة دولة تؤكد له اهمية ذاته وخطورة خطواته، فتبدا بملاطفته واطعامه وكسوته وتزويجه، وتسلط عليه وسائل الاعلام المختلفة لتجعل منه اسطورة، أو علما من اعلام الدنيا يقيمها ويقعدها بتصريحاته، ثم رويدا رويدا، وبعد ان يكون قد أدى الدور المرسوم له، دون ان يدرى هو او يقرا السيناريو قبل اخراجه، بعد ذلك تقل الأضواء المحيطة به، ويخف اهتمام الناس ومصورو الصحف والتليفزيون، وقد تضطر الدولة المضيفة ان تخفيه تماما عن الأنظار، بالقتل، بالسم أو بالرصاص، أو بالسجن أو بالتهريب الى بلد آخر يتولى وضع النهاية المحتومة بعيدا عن الأنظار، وفى احسن الاحتمالات، مع افتراض أطيب النوايا، يظل حيا، لكن تحت اسم آخر وشهادة ميلاد مزورة وصنعة لم تكن على البال، وهكذا يكون قد مات فى الحقيقة موتا، والذى يعيش داخل جسده، هو شخص آخر باسم آخر، وملابس اخرى، وقد يضطرون إلى تغيير ملامح وجهه الأصلية حتى يبدو شخصا آخر تماما. وتطوى فى عالم النسيان، الشخصية الأولى الأصلية.

ومن اجل هذا المصير الأسود، رأيت ان اكتب هذا الكلام على الورق، محذرا ومحذرا وراويا لتجاربى وتجارب الآخرين فى مسألة اللجوء السياسى. ولااريد ان اذهب بعيدا لأروى لكم قصص الكبار، من الملوك والرؤساء والزعماء الذين هجروا بلادهم او هربوا منها وعاشوا فى اوطان أخرى اتخذوها ملاجئ لهم، سواء كانت سلطاتها تسمح لهم بممارسة انشطتهم السياسية او تحرم عليهم ذلك، فهذا المصير لم اجربه، ولكنى تعرضت لتجربة كدت ان انزلق فيها وبقليل من التفكير والتدبر والتبصر، نجوت بجلدى، ولكنى سمعت وشاهدت بعض الزملاء الآخرين، الذين لايحبون أن يروا قصصهم على الملأ، لأنهم بالقطع لايريدون افشاء أسرار تدينهم او تخجلهم أمام ضمائرهم او على الأقل تثير فى نفوسهم ذكريات اليمة، اما عن نفسي فأحمد الله انى لم أجرب هذا اللجوء السياسى فرارا من المعاناة التى كنت أشعر بها فى وطنى. لقد اخترت أن أعيش بضع سنوات هنا مع اللاجئين الذين كانوا فارين من انظمة حكمهم فى بعض البلاد العربية، وشعرت أنى لاجئ مثلهم تماما.

ففى الستينات، ومع عودة عبدالناصر الى القومية العربية ومعارضة بعض الحكام العرب له، اضطر كثيرون من ساسة هذه الدول الى اللجوء الى مصر. وكنت وقتها مقطوع الصلة بالصحافة والسياسة، واكاد لااجد عملا. فكان لدى من فراغ الوقت، ماكانوا يستطيعون ان يشغلوه واشغلهم معهم، بعد ان عرفنى بعضهم بالبعض الآخر. كان منهم من جاء فارا من عبدالكريم قاسم فى العراق، كالمرحومين فؤاد الركابى وفيصل الوائلى ثم محمود الدرة أطال الله حياته ومن الاردن جاء عبدالله الريمادى، ومن تونس، جاء الذين زاملوا الحبيب بورقيبه فى المنفى والنضال من أجل الاستقلال، ثم اختلفوا معه بعد ان وصل هو إلى الحكم فقاطعوه، وجاء منهم إلى القاهرة ليعيش فيها كل من صالح بن يوسف ومحمد بدرة ويوسف الرويسى وابراهيم طوبال. وتوثقت علاقاتى بهم حتى عرفت كم يعانون، فراغ فى النهار وفى الليل، ومناقشات وصخب واحلام لا تريد ان تتحقق، وشوق إلى الوطن والاهل ومعاناة ذات الوان اخرى تتصل بالعواطف والغرائز والاحتياجات الانسانية التى يعطلها اللجوء السياسى وما يقترن به من رقابة الدولة المضيفة واعتبارات السياسة والبعد عن الجو الطبيعى الذى يحيا فيه كل الناس.

بل لقد سمعت بمصرع بعضهم نتيجة مؤامرات حيكت ضدهم وتآمر فيها الحكام الذين كانوا يضحون ببعض اللاجئين كجزء من صفقات يتم عقدها بين المضيف وغرمائه الرؤساء الآخرين.

وكان المرحوم صالح بن يوسف الذى اختلف مع بورقيبه بعد أن وصل إلى منصب وزير العدل فترك المنصب ولجأ إلى القاهرة، مثلا بارزا لضحية مثل هذه المؤامرات. لقد عقدت فى الستينات صفقة صلح تمت بين



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالناصر وبورقيبه، وكان جزء من هذه الصفقة، يختص بصالح بن يوسف الذى طلب بورقيبه مجرد اقناعه بالسفر إلى المانيا فى نزهة أو اجازة أو ما شابه ذلك. وتم ذلك بالفعل وترك صالح القاهرة قاصدا إلى المانيا حيث لقى حتفه هناك، واعاد عبدالناصر جثة الضحية ليدفنها بالقاهرة وكنت واحدا من القلائل من اصدقاء الشهيد ورفاقه اللاجئين الذين انتظروا وصول الجثة إلى المطار، نبكى وننتحب فقد كان الرجل من انبل واطهر واذكى من قابلتهم من الزعماء العرب رحمه الله.

ولنعد إلى الشيخ عمر وعبرة العبر لمن يعتبر. فقد خاطر بحياته نفسها ومارس مع الكبار لعبة لابد ان تؤدى به إلى الموت. وسوف نرى أى مصير اسود ينتظر هذا الشيخ الضرير الذى يلعب بالنار، وقد يكون من اللائق او باوتوقا وانسانية الا نعيره بعاهته التى لازمته منذ طفولته الباكرة، ولكن المؤلم ان هذه العاهة كان لابد ان تمنعه من ممارسة اللعبة الخطرة التى مارسها، لعبة السياسة وزعامة الجماهير. فنعمة النظر التى حرم منها الشيخ عمر ضرورة من ضرورات العمل السياسى المحفوف بالمخاطر والتآمر. فنظرة واحدة لصاحب العين الفاحصة تكشف ضمائر الآخرين وما تخبئه نفوسهم اكثر وادق مما تفعله اجهزة المخابرات.

وفى هذا الصدد اذكر ان صدام حسين قبل حرب الخليج شعر بأن احد اعوانه من الوزراء ورجال حزب البعث ينظر إليه نظرات زائغة مريبة تدل على ان هناك شيئا ما فى نفسه، وخرج صدام من الاجتماع ليعرب عن شكه فى صديقه ورفيقه لجهاز المخابرات الذى يراسه اخوه، ويطلب منه مراقبة الوزير المشكوك فيه رقابة دقيقة. وما هى إلا ايام حتى كانت المخابرات قد اكتشفت فعلا ان الوزير المشكوك فيه يدبر مع اخرين مؤامرة لاغتيال صدام حسين، وبادرهم صدام وقتلهم جميعا. فكيف يمكن للشيخ عمر ان يتبين من معه ومن ضده من عشرات الاشخاص الذين التفوا حوله فى ولاية نيوجرسى حيث استقر وتزوج من امريكية سوداء، واصبح له مسجد يؤدى فيه صلاة الجماعة مع المقربين منه من مختلف انواع المغامرين من العرب والأمريكيين ويحضهم علنا على احداث القلاقل فى مصر، واغتيال بعض الزعماء المصليين، والتعرض للسائحين الاجانب الذين يزورون مصر مما ادى بالفعل إلى الحاق اضرار بالغة بالاقتصاد القومى، وقطع ارزاق عشرات الآلاف من المصريين.

ولقد حدث بالفعل انه بسهولة ويسر انكشف امره واخترقت دائرته اجهزة المباحث الفيدرالية، بعد ان ظن انه قادر على ان يلعب لعبة العميل المزدوج ويجند المسلمين من مختلف الدول الاسلامية لمحاربة السوفييت فى افغانستان وبذلك يؤدى خدمة للولايات المتحدة، تكملها خدمات اخرى حتى تتمكن المخابرات الامريكية من وضع يدها على العناصر الارهابية المتطرفة من المسلمين سواء فى مصر أو فى السودان أو فى غيرهما بل فى الولايات المتحدة نفسها، وفى نفس الوقت وبقدر كبير من السذاجة والغباء، ظن انه قادر على ان يحيك مؤامرات التخريب والتدمير فى عقر دار امريكا التى أوته وانفقت عليه ومهدت له طريق الاقامة على ارضها، وجعلت منه زعيما ورقما اسطوريا تتابع نشاطه وتصريحاته اجهزة الاعلام وكاميرات التليفزيون.

ان كل الدلائل والقرائن تؤكد انه بتدبير المخابرات الامريكية استطاع ان يترك مصر ويعيش فى امريكا، ظنا منه انه يقتفى اثر الخومينى الذى ترك ايران الشاه ليعيش فى فرنسا ويتصل بالشعب الايرانى عن طريق الكاسيتات، ورغم انه رجل متخصص فى دراسة الشريعة الاسلامية، إلا انه لم يقم الوزن الكافى للخلاف بين السنة والشيعة، ولم يفطن بسبب جهله السياسى للفروق بين مصر وايران فى ظروف كل منهما واعتقادات شعبها وصلة الدين بالحكم فيهما.

وقد وصل به الغرور إلى الظن بانه يستطيع ان يحكم بلدا كمصر، تعداده يقرب من ستين مليونا، ويعيش فى غابة كثيفة من المشكلات والقضايا الداخلية والاقليمية والدولية، تحتاج إلى بصر وبصيرة وعدد كبير من الخبراء والعلماء فى مختلف المجالات، تقودهم جميعا قيادة تتوفر فيها صفات معينة، هى ابعد ما تكون عن الصفات الشخصية لرجل معمم ضرير محدود الافق لا يفهم من قضايا السياسة والحكم إلا ما قرؤوه له من بعض كتب التراث. والدليل على الجهل البالغ والغرور الكاذب، انه تراءى له انه قادر على تضليل رجال المخابرات المركزية الامريكية والعمل من وراء ظهورهم بينما يعيش فى عقر دارهم وفى ظلام دامس هيأته له ظروفه الخاصة التى لازمته منذ طفولته. انه ربما لم يقرأ له احد قصة ابى العلاء المعرى الذى كان يجلس امام باب داره فمر عليه رجل غريب يسأله عن شخص يعيش فى هذا الحى، فقام ابوالعلاء وقاده إلى حيث يسكن الرجل الذى يطلب لقاءه، ولم يتمالك ابوالعلاء نفسه من أن ينظم لتوه بيتا من الشعر يسخر فيه من قيادة الضرير للبصير فقال:

اعمى يقود بصيرا لا ابا لكمو
لقد ضل من كانت العميان تهديه.

لقد وقع الشيخ عمر فى الفخ، واوقع المخابرات الامريكية معه فى الفخ نفسه فهى التى اختارته واحتضنته وعظمت من شأنه، ونفخت فيه حتى فقد رشده من الغرور الكاذب، ثم اذا بها تكتشف سوء طويته وفساد باطنه ولم تستطع ان تنزل به العقاب الذى يستحقه فى التو والساعة، ولا استطاعت ان تسلمه إلى مصر لتجرى محاكمته فيها، لانها لو فعلت ذلك لفقد مئات الألوف من عملائها وجواسيسها المنتشرين فى كل بلاد العالم، فقدوا ثقتهم فى الولايات المتحدة وقدرتها على حمايتهم وتجنبهم للمخاطر التى تحيط بهم من جراء تعاملهم معها، الشيخ عمر عميل مزدوج

وكما اخطأ هو التقدير والحساب اخطأت معه المخابرات الامريكية حين ظنت انها تملك ورقة غالية تستطيع ان تلعب بها عدة الاعيب مختلفة، فى وقت واحد، فهو من ناحية كطبق العسل الذى تجمع الذباب حوله، من المسلمين المتطرفين والارهابيين والمغامرين الذين سيتجمعون حول منبره فى المسجد الذى جعلوه اماما فيه، وهو ايضا يستطيع بصلاته بايران والسودان وبعض المسلمين المتطرفين من اصحاب الملايين فى مختلف البلاد العربية والاسلامية، يستطيع بهذه الصلات ان يساعد المخابرات الامريكية على اعداد قائمة بهذه العناصر التى تمول وتقود الحركات الاسلامية الارهابية المتطرفة فى مختلف انحاء العالم.

ثم انه ظهر فى وقت كانت فيه العلاقات المصرية الامريكية ليست على ما يرام. ومن ثم تكون امريكا حامية وراعية لهذا البديل الممسوخ لقادة مصر، وبذلك يضعون مصر فى مأزق، ويتمكنون من إملاء رغباتهم عن طريق التهديد والابتزاز وإثارة الفوضى والقلاقل وضرب السياحة وفى الوقت نفسه يقدمون صورة سيئة مشوهة للاسلام الذى اصبح فى نظر الكثيرين من اهل الغرب هو الخطر المحتمل الذى يستطيع ان يقوم



بالدور الذى كان يقوم به الاتحاد السوفييتى قبل سقوطه. وربما يكون الامريكيون قد توهموا وظنوا أو قدروا ان هناك احتمالا فى ان يتغير نظام الحكم فى مصر التى يمكن ان تقع لقمة سائغة فى أيدى الارهابيين والمتعصبين والمتطرفين.

ولهذا آثرت الولايات المتحدة ان تحكم قبضتها على الرجل الذى اهلته ليكون الزعيم الجديد، لا لمصر وحدها، بل لدول اسلامية أخرى.. وربما تكون السياسة الامريكية قد اتخذت من الشيخ عمر اداة تعرف عن طريقها مدى قوة الحركة الاسلامية فى مصر وبعض الدول العربية، انه كان كالترمومتر تقيس به امريكا درجة حرارة الاصوليين الاسلاميين (كما تسميهم) ومدى قوتهم وتاثيرهم على الجماهير.

ان المخابرات الامريكية وكل الدوائر السياسية فى العالم عندما تقوم بعملية سياسية أو عسكرية، لا تلزم نفسها بالعمل على تحقيق هدف واحد، فالعادة ان تكون هناك عدة أهداف بعضها جوهرى رئيسى وبعضها ثانوى ومن بين الأهداف المحتملة للسياسة الامريكية أو لجهاز المخابرات، أن ترخى للشيخ عمر والارهابيين فى مصر الحبل لآخره، لترى ماذا يكون من رد فعل الجماهير. ثم انها لابد أن تكون على بينة وعلم موثوق به، بحركات الارهاب الاسلامية وأشخاصها وقادتها ومموليها وأهدافها، وكل هذا بحلقه الشيخ عمر الذى تجىء إليه الاموال من مصادرها فى الخارج والذى يقدم له الخدمات اناس كالدكتور الترابى الذى استضافه فى الخرطوم وكان حركة الوصل بينه وبين المخابرات الامريكية، ثم انه ايضا كان كما قلنا من قبل المصيدة التى تتجمع فيها العناصر الارهابية داخل الولايات المتحدة الامريكية وبالفعل استطاعت المخابرات ان تلقى القبض على الذين دبروا حادث تدمير مركز التجارة العالمى فى نيويورك، وربما تكون قد حصلت على معلومات اكثر واخطر، عن طريق عملائها الذين لابد انهم كانوا على صلة وثيقة بالشيخ عمر وان ارتدوا ملابس المسلمين المتعصبين.

وهذه هى الالعاب السياسية الخطرة التى ينزلق فيها السذج من ذوى الطموحات التى تفوق قدراتهم. قد يطول مقام الشيخ فى سجنه بولاية نيويورك بضعة شهور او بضعة أعوام، ولكنه سينتهى حتما إلى العدم. وليس من المقبول ان يتم الخلاص منه نهائيا فى أعقاب الاحداث الأخيرة. فعملاء المخابرات تجرى معهم أساليب خاصة فى التعامل تهدف إلى حفظ اسرار الجهاز من ناحية، وعدم فقد ثقة عملائها فيها من ناحية أخرى، ولكنها فى النهاية لابد ان تبترهم بترا، غير ماسوف عليهم ذلك لان العميل لا يمكن ان يظفر بعطف احد، فالذى باع دينه ووطنه واهله خدمة لجهاز تابع لدولة اخرى يمكنه ان يبيع هذا الجهاز وهذه الدولة عندما يجد مصلحة فى ذلك وقد فعل الشيخ عمر هذا واكثر.

لقد تآمر مع امريكا وتآمر ضدها، واكثر من هذا واخطر واكبر أهمية، ان الشعب المصرى هو الذى انهى اللعبة الخطرة لانه ادان الارهاب ولم يتعاطف معه. وهذا الدرس هو الذى وعته امريكا جيدا.

إن الارهاب لامستقبل له فى مصر لانه مناف لطبيعة الشعب ومخالف لمنهجه فى الحياة منذ آلاف السنين. وليكن الشيخ عمر فى النهاية عبرة العبر لمن يعتبر فى الداخل والخارج على السواء.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

القاهرة تنسق مع حكومات أوروبية وآسيوية لتسليم عمر عبد الرحمن إذا لجأ إليها

القاهرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

جرت خلال الايام الاخيرة اتصالات مهمة بين القاهرة وعدد من الدول الأوروبية التي اشيع اعتزام عمر عبد الرحمن اللجوء السياسي اليها في اطار البدائل التي يستعد بها اتباعه للهروب من مأزق التسليم الى مصر للاتفاق على خطوات التعاون المستقبلية التي تكفل لمصر وبالتعاون مع جهاز الانتربول الدولي ضبط واحضار عمر عبد الرحمن لمحاكمته، في الوقت الذي ابدى فيه عدد من الدول الاسلامية استعداداً طيباً للتعاون مع مصر لتحجيم محاولات عمر عبد الرحمن برفض قبول اي منها على اراضيها والتزمت حكومة محمد نواز شريف الباكستانية بعدم قبوله على اراضيها، اضافة الى ان افغانستان أظهرت تعاوناً كاملاً لتسليم عناصر بارزة من المتطرفين في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

وقد ارجأت محكمة مصرية محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه الى سبتمبر (ايلول) المقبل. وقالت مصادر امنية ان محكمة الاستئناف قررت تأجيل المحاكمة للبت في طلب رد القاضي احمد عشماوي.

واضافت ان المحكمة اجلت نظر القضية ايضا لاعطاء السفارة المصرية في واشنطن الفرصة لكي تطلب رسميا تسلم الشيخ عبد الرحمن المحتجز هناك حالياً.

ويحاكم الشيخ عبد الرحمن غيابيا في مصر مع 48 شخصا آخر بتهمة التحريض على القيام باعمال شغب ومحاولة قتل شرطيين في عام 1989.

ويحتجز أتباع للشيخ عبد الرحمن في الولايات المتحدة في ما يتعلق بتفجير قنبلة في المركز التجاري العالمي في نيويورك ومؤامرة مزعومة لنسف مبنى الامم المتحدة. وطلبت مصر من الولايات المتحدة تسليمها الشيخ عبد الرحمن ولكنها لم تصدر طلبا رسميا بذلك. وقال مستشار الخارجية الامريكية تيموثي ويرث امس الاول ان الشيخ عمر عبد الرحمن يقيم في الولايات المتحدة بسبب نظام عتيق جعل الدبلوماسيين الامريكيين يشبهون ممثلي الكوميديا ابوت وكوستيلو. والقى ويرث اللوم في دخول الشيخ عبد الرحمن الى الولايات المتحدة على ما وصفه بنظام اتصالات قنصلي يعود الى 30 عاما مضت ولم يوفر للدبلوماسيين في القاهرة والخرطوم الذين وافقوا على منحه تاشيرة دخول وسيلة جيدة لمعرفة «الهجمات التي حرض عليها اثناء وجوده في مصر».

واضاف أن المكاتب القنصلية الامريكية لا تزال تستخدم نظام الميكروفيلم القديم للتحقق من معلومات عن مقدمي طلبات التاشيرات ولا ترتبط بعضها ببعض من خلال نظام كومبيوتر.

وقال ويرث ان نظام الاتصالات القنصلية الامريكي لا يمكنه الا التحقق مع واشنطن هاتفيا لرصد اكثر من 2.5 مليون شخص مشتبه بهم مسجلين على «قائمة المراقبة».

واضاف ان نظاما احدث يجري تركيبه في السفارات الامريكية الاكبر هذا العام، ولكن لن يجري ربط المكاتب القنصلية الاصغر به الا في العام التالي.

وفي نيويورك زعم محامي الدفاع في قضية محاولة تهريب السيد نصير الذي ادين بتهم تتعلق باغتيال الحاخام المتطرف مئير كهانا ان مرشدا للحكومة الامريكية كان قد اجهض مؤامرة لتفجير الامم المتحدة حاول تنفيذ خطة لمساعدة نصير على الهروب من السجن.

وكان نصير قد حوكم عام 1991 بتهمة اغتيال كاهانا وبرئ من تهمة القتل ولكنه ادين بتهم اخرى ويقضي مدة السجن في نيويورك. وبعض المتهمين في قضية تفجير المركز التجاري العالمي ومؤامرة أخرى لنسف مبنى الامم المتحدة من مؤيدي نصير ويزورونه في السجن.

واحدهم يدعى ابراهيم الجبروني هو ابن عم نصير واتهم بعرقلة العدالة في حادث تفجير المركز التجاري يوم 26 فبراير (شباط) الماضي. واتهم الجبروني ايضا بحمل جوازات سفر نيكاراجوية مزورة باسم نصير وأفراد أسرته. وزعم وليام كانستلر محامي الجبروني في مستندات القضية التي قدمت يوم الثلاثاء الماضي ان المرشد الذي

يدعى عماد سالم حاول تجنيد الجبروني واخرين لتنفيذ خطة لمساعدة نصير على الهروب من السجن. وقال ان الخطة «رفضها جميع المعنيين بسرعة». وزعم كانستلر ان سالم أعطى الجوازات للجبروني في محاولة لتوريطه واتهم الادعاء بارتكاب «مخالفة حكومية جسيمة». وقال المحامي انه يعتزم تقديم طلب استدعاء لسالم ليدلي بشهادته في محاكمة الجبروني التي تبدا في الثاني من اغسطس (اب) المقبل.

وعلى صعيد المواجهة مع جماعات التطرف في مصر القت امس اجهزة الامن في محافظة سوهاج في صعيد مصر القبض على 13 متطرفاً في مركز طهطا من بينهم زعيم الجماعة بدوي فوزي عبد اللطيف (27 سنة) إمام مسجد قرية باصونة في مركز المراغة.

وكان المتطرفون قد نظموا مسيرة ضمت ألفا من انصارهم ابتهاجاً بزفاف زعيمهم إلا انهم احتكوا بقوات الشرطة مما دفعها الى مواجهتهم واعتقال 13 منهم.

ومن ناحية أخرى اعتدى ثلاثة من المتطرفين علي فكهاني في مركز طهطا وقطعوا اصبع يده اليمنى بسكين الموز أنهم شاهدوه يحتسي الخمر نهاراً امام محله.

وقد تم ضبطهم وامر المستشار حسين الحداد المحامي العام لنيابات سوهاج باحالتهم الى محكمة الجنايات وهم السيد علي 33 سنة ورمضان جابر 24 سنة وشقيقه تامر 23 سنة والمجني عليه هو مصطفى جاب الله 45 سنة.

وعلى صعيد ذي صلة عثر المواطن نبيل صالح مدرس في مدرسة القلب المقدس في مصر الجديدة وهي إحدى المدارس القبطية على كيس بلاستيك داخل فناء المدرسة بجوار مبنى الادارة وكشف خبراء المفرقعات عن ان الكيس يحتوي على ثلاث علب كارتون تحتوي على 400 طلقة من الذخيرة الحية ومن الطراز المستخدم في الدبابات.

وكشف التقرير المبدئي لخبراء المفرقعات عن أن هذه الطلقات صالحة للاستعمال وشديدة الانفجار وجرى تسليمها الى القوات المسلحة.

ومن ناحية اخرى اثارت حقيبة فارغة وضعها مجهولون بجوار مسجد جلال الشرقاوي الذي يعرض عليه مسرحية «عطية الارهابية» الذعر بين المواطنين ورواد شارع منطقة الجلاء في وسط القاهرة.

انتقلت الى مكان الحادث اجهزة الأمن وخبراء المفرقعات وتبين بعد فحص الحقيبة انها خالية من اية مواد متفجرة، وكان الهدف من وضعها بجوار المسرح اثارة الرعب والفزع للناس خاصة انه يعرض عليه مسرحية ضد الارهاب.

وأعلنت مصادر امنية ان صبيا عثر على ثلاث قنابل بجوار منزل ضابط شرطة في مدينة اسيوط امس. وقالت ان الصبي سلم الشرطة حقيبة عثر عليها في الشارع بجوار منزل العقيد حسين بوشناق رئيس ادارة المباحث الجنائية في اسيوط. واضافت أن الشرطة عثرت على القنابل الثلاث في الحقيبة ولكنها قالت انها لم تكن معدة للانفجار، وتشتبه الشرطة بان القنابل من مخلفات الحرب، ولم يتضح على الفور ما اذا كانت القنابل وضعت في محاولة لقتل بوشناق او كتحذير او انها القيت بطريق الصدفة.



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠/٣/١٩٩٤

رفضت الحكومة طلب اللجوء السياسى لأمريكا .. فأصيب الشيخ عمر بالاكتئاب !

من المتوقع أن تشهد ساحة القضاء فى الولايات المتحدة خلال الأسابيع والأشهر القادمة سلسلة من المواجهات والمناورات يقوم بها الدفاع عن الشيخ عمر عبد الرحمن فى محاولة لاطلاق سراحه من السجن .. ويرى بعض المطلعين ان هذه المحاولات من جانب الدفاع ستكون عنصرا من العناصر التى ستعجل بتوجيه الاتهام للشيخ عمر عبد الرحمن .. وعلى الرغم من الاهتمام المبالغ فيه من جانب الاعلام الأمريكى بمتابعة أخبار الشيخ عمر عبد الرحمن فقد أصبح اسمه لا يذكر إلا مقترنا بأن اتباعه قاموا بتفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك فى ٢٦ فبراير الماضى كما دبروا منذ عدة أسابيع لنسف عدد من أهم منشآت نيويورك ..

مناورات الدفاع عن الشيخ .. أمام القضاء الأمريكى

هل تؤدى محاولات المحامين



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

لاطلاق سراح الشيخ .. الى التعجيل بتوجيه الاتهام له ؟

رسالة نيويورك : ثناء يوسف

قد كان اهم تطور هذا الاسبوع بالنسبة للشيخ عمر عبد الرحمن ومعركته مع مصلحة الهجرة والجنسية الامريكية هو قيام اللجنة العليا للهجرة والجنسية رفض الطعن الذى تقدم به لتمكينه من الاستمرار فى الاقامة بالولايات المتحدة وذلك بعد ان اصدر قاضى الهجرة والجنسية بمدينة « نى وارك » فى شهر مارس قرارا بترحيله بعد أن تم سحب « الجرين كارت » البطاقة الخضراء الخاصة به .

وليس هناك شك فى أن الشيخ عمر وهيئة الدفاع عنه قد اصيبوا بحالة من الاحباط نتيجة لرفض طلبه باللجوء السياسى للولايات المتحدة . ورفض الطعن ليس هو نهاية طريق النضال الذى اختاره الشيخ من أجل البقاء فى الولايات المتحدة بل قد يكون بمجرد الخطوة الأولى فى طريق طويل وقد يمتد هذا النضال لسنوات .

وقد تقدمت باربرا ويلسون محامية الشيخ لشئون الهجرة مساء الجمعة ٩ يوليو بطلب الى المحكمة الفيدرالية فى مانهتن تطلب فيها اطلاق سراحه من سجن اونس فيل . وكان القبض قد القى على الشيخ فى بروكلين يوم ٢ يوليو الحالى .

وقد ذكرت باربارا ويلسون فى طلبها أن جانيت رينو المحامى العام التى أمرت بسجن

٠٠٠٩٦٠١



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

الشيخ عمر قد عجزت عن تقديم الدليل الذى يثبت أن الشيخ خطر على المجتمع او ان هناك احتمالا لفراره .

ومن المقرر ان يقوم شارلز برينت قاضى المحكمة الفيدرالية بتحديد موعد خلال هذا الاسبوع لعقد جلسة يحضرها مندوب عن وزارة العدل ليقدم المبررات التى دعت الى حبس الشيخ عمر .

ويتوقع تيودور روثيزر رئيس جمعية محامى الهجرة أن تتضح اثناء هذه الجلسة العلاقة بين الشيخ عمر عبد الرحمن وبين المتهمين فى حادث انفجار مركز التجارة العالمى بنيويورك وكذلك بينه وبين المتهمين فى قضية التآمر الارهابية التى كانت تخطط لنسف مبنى الأمم المتحدة ونفق الهولند ونفق لينكولن ومبنى المباحث الفيدرالية .

ويقول روثيزر : « ان وزارة العدل قد تقول انه ليس لديها ما يكفى من الأدلة لتوجيه الاتهام للشيخ ولكن المتوافر لديها يدعو للقلق البالغ فى حالة بقائه حرا طليقا .

حالة اكتئاب

وقد صرح الدكتور محمد مهدى سكرتير عام المجلس الاسلامى القومى بأن الشيخ فى حالة معنوية سيئة منذ ان دخل السجن ، وانه قد اصيب بحالة اكتئاب شديدة بعد أن ابلغ بقرار مصلحة الهجرة والجنسية رفض قبول طلبه .

والشيخ قد اعلن احتجاجه على معاملة ادارة السجن له وذكر لأحد معارفه أن السجن قد تراجع عن كافة الوعود الخاصة باعطائه اهتماما شخصيا وانه قد تم تفتيشه ذاتيا بمجرد دخوله السجن . ورفض المشرفون على السجن احتفاظه بملابسه كما جرت العادة .

وكاجراء روتينى تحفظت سلطات السجن على كافة الأدوية التى كانت بحوزة الشيخ حيث تنص التعليمات على صرف الجرعة المقررة كلما حان موعدها وذلك لتفادى قيام أحد المسجونين بسرقة الدواء او قيام المسجون المريض بتعاطى جرعة زائدة عن المقرر .

وقد تم التحفظ على الشيخ فى زنزانة عادية وانه كان قد خصص له أحد الحراس لمساعدته على اداء احتياجاته الشخصية .. ونظرا لعدم تناول الشيخ للأدوية المقررة له فقد ارتفع معدل السكر فى الدم بعد دخوله السجن بثلاثة ايام ، وتم نقله الى مستشفى السجن ومازال تحت الملاحظة لحين التأكد من عودة معدل السكر الى المستوى المعقول .

ومن الأمور التى استرعت انتباه الاعلام هو ان الشيخ يعتقد ان بوسعه ان يستمر فى دور بطل الشاشة الصغيرة وهو فى السجن فقد طلب صديقه الدكتور محمد مهدى من المسئولين الموافقة على قيام الشيخ بعقد مؤتمر صحفى بالسجن ليرد على كل ما يوجه اليه من تهم .. ونسى الدكتور مهدى ان أمر السجن يعنى وجود شبهة اتهام وان المتهم غير مسموح له بالكلام الا باذن من القاضى داخل المحكمة .

طلب الترحيل

وليس هناك شك فى ان طلب مصر بترحيل الشيخ عمر وتسليمه للسلطات المصرية كان من الأمور التى ستحول دون تلاعب الشيخ بالفجوات القانونية . ورفض الطعن المقدم من الشيخ لبقائه بالولايات المتحدة كلاجىء سياسى إنما هو تمهيد قانونى لتسليمه لمصر حيث تنتفى هنا حجة ان الشيخ معرض للاضطهاد السياسى .

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقية تبادل المجرمين بين الولايات المتحدة ومصر قد تمت فى عهد الرئيس يوليسس جرانت فى عام ١٨٧٤ وقد وقعت بين الولايات المتحدة والامبراطورية العثمانية . وهذه الاتفاقية عبارة عن ثلاث صفحات وتنص على السماح بترحيل اى شخص يتهم أو يصدر ضده حكم فى حالة القتل ، محاولة القتل والاغتصاب والتخريب والقرصنة والسرقة والغش والابتزاز والتزوير ، الا ان الاتفاقية تشير الى عدم جواز التسليم فى الحالات السياسية ..

وبالتالى فقد طلبت وزارة الخارجية الامريكية من مصر أن توضح طلبها بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن اذ ان التحريض لا يكفى كمبرر للتسليم ولكن اذا كان هناك تآمر



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

لمحاولة قتل فان هذا قد يكون المبرر القانونى لتسليمه .

مهلا بالشيخ

واذا كان التعامل فيما بين واشنطن والقاهرة بشأن تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن سيتم عبر القنوات القانونية فقد وقفت جريدة النيويورك تايمز فى افتتاحيتها يوم ٨ يوليو الجارى موقفا خاصا وقالت للحكومة الأمريكية : انتظروا انكم تبادرون الى تسليم الشيخ بأسلوب بعيد عن المنطق . وتساءلت كيف يمكن ان يتم ترحيله دون ان يعرف الشعب الأمريكى انه لا يوجد شىء ضده وانه لم يرتكب اى خطأ فى حق الأمريكيين ؟!

وذكرت الجريدة ان ارتباط اسم الشيخ بعدد من المتآمرين والارهابيين يتطلب بعض الحذر وان هناك ضرورة لقيام اللجنة المختصة بالكونجرس بعمل تقرير عن نشاطه وأعماله وعلاقاته .

وقالت الجريدة : « وماذا لو اثبتت بعض الادلة الجديدة انه متورط وان هناك ما يدعو لتوجيه التهمة له او لاستدعائه للشهادة امام المحكمة ؟ .. اننا نريد اجابة لهذا السؤال قبل المبادرة بترحيله » .

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن قد حذر المحامية باربارا نيلسون من مناقشة خطة الدفاع عنه علنا مع وسائل الاعلام الأمريكية .. ومن المعتقد ان الشيخ فى حالة نجاحه فى الخروج من السجن او حتى فى حالة عدم قيام السلطات الامريكية بتوجيه الاتهام له ، قد يطلب رسميا « ترحيل نفسه » اى ان تقدم المحامية موافقة من دولة تقبل استضافة الشيخ عمر .

البحث عن وحيد

ومن جهة اخرى مازالت الشرطة تبحث عن المتهم العاشر والمدعو « وحيد » ويعمل كسائق ليموزين وهو مصرى ويصلى بمسجد السلام وذلك لتوجه له الاتهام بالتآمر فى عملية نيويورك الارهابية . وكان اسم « وحيد » قد ورد فى قرار الاتهام الذى سمحت هيئة المحلفين العليا بتوجيهه لكل من صديق ابراهيم صديق وباقى المتهمين .

وقد اعلنت ميرى جو وايت مساعد المدعى العام فى نيويورك ان الاتهام سيوجه رسميا للمتهمين العشرة وغيرهم يوم ١٥ يوليو الجارى . واشارت الى انه فى حالة ثبوت التهمة فان الحكم سيصدر بحبس كل من المتهمين بخمسة عشر عاما لكل منهم وبغرامات قد تصل الى نصف مليون دولار .

واشارت مساعد المدعى العام ان التحريات مازالت مستمرة وان هناك احتمالا لتوجيه الاتهام لاشخاص آخرين .

حادث مؤسف

ومن الاحداث المؤسفة المتعلقة بالمؤامرة الارهابية قيام شاب عربى يبلغ من العمر ٢٦ عاما ويدعى محمود تامر بالانتحار . وسبب الانتحار هو قيام بعض زملائه فى العمل بالمزاح معه وتلقيبه « بالجمل » أو « البومبجى » بدعوى ان له علاقة بالمتهمين فى حادث التآمر والقنابل .

ويعمل محمود تامر كضابط شرطة بمصلحة النقل وقد قامت المباحث الفيدرالية بتفتيش منزله واستجوابه دون توجيه اى تهمة له .

ومازالت الظروف المحيطة بحادث انتحاره غير واضحة ..

وكان محمود تامر قد اختفى منذ ١١ يوما وقد وجدت جثته فى فنار قديم بمدينة « لونج ايلاند » الساحلية وقد اطلقت عليه رصاصة واحدة من المسدس الخاص به .

وعلى الرغم مما يقال عن المزاح الثقيل الذى تعرض له تامر فقد ذكر مدير شرطة النقل مايكل اوكانر انه قام بالتحقيق لمعرفة ما اذا كانت ظروف العمل من العوامل التى دفعت بالشرطى الشاب للانتحار وخاصة انه لم يتقدم بأى شكوى عن سوء معاملة زملائه او مضايقته .

وقد ذكر اكثر من زميل لتامر بالعمل بأنه كان يعانى من حالة نفسية وانه كثيرا ما كان يسير على قضبان المترو فى بعض المحطات .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

منح التأشيرة الأمريكية لعمر عبدالرحمن خطأ برئ!

نيويورك - أ.ش.أ - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان التحقيقات التى أجرتها وزارة الخارجية الامريكية ووكالة المخابرات المركزية قد اثبتت ان منح تأشيرة دخول الولايات المتحدة للشيخ عمر عبدالرحمن كان خطأ بريئا.

واشارت الصحيفة الى ان تقريرا سريا اعدته وزارة الخارجية الامريكية قد نفى وجود اى دليل على ان منح التأشيرة كان جزءا من عملية مخابرات. وقد علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على ذلك التقرير بقولها انه رغم استنتاج ان ضابط المخابرات تصرف بدون تعمد فان ربط المخابرات بالقضية كفيل بان يعزز التكهن بأن المخابرات الامريكية ساعدت عمر عبدالرحمن كمكافأة لدوره في تجنيد المقاتلين فى افغانستان.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

بعد غد .. تستمع اليهم المحكمة العسكرية :

٣٩ شاهدا على «الشوقيون المنشق»

لماذا ساد الهدوء جلسات المحاكمة ؟!



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

تستانف المحكمة العسكرية العليا بعد غد ، السبت ، نظر قضية تنظيم « الشوقيون » المنشق المتهم بالسطو على محال الذهب وقتل ٤ والشروع في قتل ٩ وحيازة واحراز اسلحة ومتفجرات .

الجلسة القادمة ، وهى رابع جلسات المحاكمة . تعتبر اولى جلسات نظر وقائع القضية ، ذلك ان الجلسات الثلاث الماضية خصصتها المحكمة للاجراءات .. تلا اللواء على كمال حمزة رئيس المحكمة قرار الاتهام الذى يشمل ٣٢ متهما منهم ٤ هاربين ، وتم الاستدلال من المتهمين عن المحامين الذى اوكلوهم للدفاع عنهم ، وتقرر ندب دفاع عمن لم يوكلوا محامين ..

كانت المحكمة قد ابدت لفتة انسانية عندما حرصت على انعقاد جلستها الثالثة الماضية يوم الثلاثاء قبل الماضى ، باعتباره يوم اجازة من امتحانات الثانوية العامة ، من اجل ضمان حضور المتهم الثانى عشر مراد مختار مراد الذى كان يؤدى الامتحان في لجنة خاصة بسجن طره .. حرصت المحكمة ايضا على سماع كل ما يريد ان يبديه الدفاع والمتهمون من طلبات .. كلفت النيابة بمعاينة السجن الجديد بطرة ، حيث كان المتهمون قد شكوا من انه غير مناسب بعد ان نقلوا اليه ، وجاء تقرير النيابة مؤكدا انه سجن ملائم ويطابق كافة الاشتراطات التى يكفلها القانون بالنسبة للمحبوسين احتياطيا .. بل اكد المقدم دكتور احمد ناصف في تقريره الذى تلاه امام المحكمة في جلستها الماضية انه يضارع السجون الحديثة في ايطاليا وفرنسا التى سبق لها مشاهدتها ..

لفتة انسانية اخرى ابدتها المحكمة .. عندما شكا المتهمون وهم داخل القفص من انهم مكبلون بقيود حديدية جديدة تضمن وضع ايديهم خلف ظهورهم .. وهنا اوقف رئيس المحكمة اجراءات الجلسة ، واستدعى قائد الحرس المسئول عن عملية ترحيل المتهمين من مكان الحبس الى المحكمة ، وأمره بفك قيود المتهمين ، ونبه عليه بضرورة القيام بذلك قبل كل جلسة ، مشيرا الى ان القانون يلزم بأن يكون كل المتهمين داخل قفص الاتهام غير مقيدين ..

ولاول مرة .. سمح رئيس المحكمة بأن يجلس المتهمان الثامن والعشرون جمال الدين حسن والتاسع والعشرون راضى السيد في استراحة مجاورة للقفص .

في الجلسة الماضية ايضا .. تم تنفيذ القرار الانسانى لرئيس المحكمة بابقاء المتهمين لمدة ساعة بعد انتهاء كل جلسة لتمكينهم من لقاء اهاليهم ومحاميهم ..

كل ذلك انعكس على المناخ الذى ساد القاعة ... التزم المتهمون بالهدوء ، بعد ان شاهدوا باعينهم عدالة القضاء العسكرى ، وما كفله لهم من ضمانات قانونية ، استنادا الى ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته ... وكان لسماح رئيس المحكمة للمتهمين بالحديث كيفما شاءوا دون الاخلال بالنظام داخل القاعة ، اثر كبير في تهيئة مناخ الهدوء الذى اصبح سمة لجلسات المحاكمة في قاعة الجبل الأحمر ..



● نصر سيد احمد

الوقائع التسع

الجلسة القادمة ستخصص لبدء سماع شهود الاثبات ... يبلغ عدد الشهود في الوقائع التسع المنسوبة الى المتهمين ٣٩ شاهدا ..

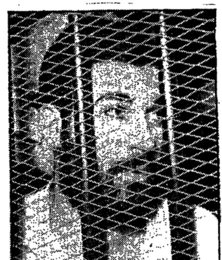
● في الواقعة الخاصة بقتل جندى الحراسة بمحطة مترو الانفاق والمقيدة برقم (٩٣/٢٠٧ حصر امن دولة عليا) .. هناك ٦ شهود عليها .. الجندى ناصر عبدالبديع الذى كان يقف مع زميله القتيل الجندى محمد خليل عبدالعاطى بمحطة الزهراء .. الفكهانى عاشور بخيت الذى امسك بالمتهم الاول رمضان مصطفى .. محمد احمد عبدالله الذى عرقل المتهم عند محاولته الهرب .. حازم عبدالغنى الذى شاهد عملية الامساك بالمتهم .. الرائد اسامة عبدالتواب والنقيب هانى لطفى اللذان القيا القبض عليه ..

● في الواقعة الخاصة بسرقة السيارة نصف النقل والمقيدة برقم (٩٣/١٢٨ حصر امن دولة) هناك ٤ شهود .. حمدى كمال مالك السيارة الذى شاهد سيارته بالصدفة وبها اثنان عند منطقة البراجيل ، وتمكن من ايقافها وامسك باحد ركابها .. نادر احمد فؤاد صديق مالك السيارة والذى كان معه عندما شاهد السيارة .. المساعد اول عيد مسعود ورجل الشرطة رمضان نظير اللذان سمعا صوت اطلاق النار ، فوجدا السيارة وشاهدا حقيبة بها سلاح

● في الواقعة الخاصة بمحاولة اغتيال نائب مأمور سجن طره .. هناك ٥ شهود .. المقدم عبدالمطلب يوسف عمران الذى اعد التحريات عن كيفية تنفيذ

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى



● المتهم قطب محمد بدر غانم..!

المتهمين للجريمة بدءا من سرقة السيارة الأجرة رقم ١٦٦٦ اجرة الاسماعيلية تحت تهديد السلاح عندما كانوا يستقلونها على طريق القاهرة ـ الاسماعيلية ، وقيام المتهمين بتقييد السائق بأحد اعمدة الانارة ، واستخدامهم السيارة فى اليوم التالى فى محاولة الاغتيال .. ومن بين الشهود ايضا سائق السيارة الأجرة جمال السيد عبدالمعطى .. ومبروك سعيد الصالحى الذى كان يجلس بجوار نائب المأمور

● فى الواقعة الخاصة بسرقة محل ذهب « الاخوة الثلاثة » والمقيدة برقم (٨٩١/٢٥٠٠ ع الزيتون) .. منير ادوارد مرقص صاحب المحل الذى شاهد الحادث .. وعاطف عثمان حسن الذى شاهد عملية اقتحام المحل .. واحمد زكى يوسف الذى شاهد ٣ افراد يطلقون الرصاص من فوق كوبرى المشاه ، مما ادى الى اصابته .

● فى الواقعة الخاصة بسرقة محل مجوهرات البتول والمقيدة برقم (٩٣/٣٢٢٩ ادارى المطرية) هناك ٤ شهود .. اندراوس عياد صاحب المحل الذى اتصل به بعض الأشخاص وابلغوه بسرقة محله .. ومجدى خلف اديب العامل بالمحل الذى فوجىء باثنين مسلحين يهاجمان المحل ، فأسرع بالهروب منهما داخل دورة المياه .. وعاطف حسن حامد ورفعت محب طه اللذان شاهدا خروج المتهمين من المحل وهم ملثمون ومعهم اسلحة نارية ..

● فى الواقعة الخاصة بسرقة محل ذهب « حكيم » والمقيدة برقم (٩١/٦٤٥٤ ادارى امبابة) هناك ٣ شهود .. عبدالعزيز شحاته الذى سمع صوت طلقات نارية قادمة من جهة المحل واصيب بطلقة فى قدمه اليسرى .. وبشرى حكيم الذى اكتشف سرقة ٢ كيلو ذهب من المحل .. ومنير حكيم الذى قرر انه لا يتذكر شيئا عن ظروف اصابته وان قيمة المسروقات ٥٥ الف جنيه .

● فى الواقعة الخاصة بسرقة محل مصوغات « مشمش » والمقيدة برقم (٩٢/٧٤٥٨ مركز الخانكة) هناك ٦ شهود .. محمد حسين وحسين احمد يوسف اللذان شاهدا شخصا يقف امام المحل ومعه بندقية الية ، ثم دخل المحل وهو يطلق اعيرة نارية وخرج ومن خلفه شخصان ركبا معا دراجة بخارية فروا بها ومعهم حقيبة سوداء بينما خرج اثنان آخران من خلفهم فروا على ارجلهم .. كما شاهدا اثنين ملقيين على الأرض وان معظم المصوغات قد سرقت .. واسماعيل احمد حسن الذى شاهد شخصين يستقلان دراجة بخارية ومع احدهما بندقية الية .. ونادية غالى زوجة صاحب المحل التى تعرفت على المصوغات التى عرضها عليها قسم بولاق الدكرور بعد ضبطها مع احد المتهمين وقررت انها من بين المصوغات التى سرقت من محل زوجها .. والنقيب محمد عبدالتواب جاد الذى القى القبض على احد المتهمين بعد وصول المعلومات بأنه يبيع مصوغات ذهبية بأثمان بخسة .. ومحمد مصطفى صاحب محل مجوهرات بالزيتون

● فى واقعة السطو على بائع الذهب والمقيدة برقم (٩٢/٥١٩ جنح الخانكة) هناك ٣ شهود .. العقيد احمد نجاد والعميد محمد الامام اللذان شهدا امام النيابة بأن المتهم سيد عبدالرازق قرر لهما عند ضبطه بأنه اشترك مع ٣ متهمين فى واقعة السطو على بائع الذهب واصابته بأعيرة نارية ... وعماد فهيم أيليا قومسيونجى الذهب الذى فوجىء بأربعة يعترضون طريقه واطلق احدهم النار عليه فاصابه .. وتمكنوا من خطف حقيبة المجوهرات

● فى واقعة بيع المشغولات الذهبية المسروقة والمقيدة برقم (٩١/٢٥٠ امن دولة عليا) هناك ٦ شهود هم .. ضابط الشرطة احمد جلال الشربينى وتجار المصوغات على تمام وادوارد صادق ومحروس وجيه ومحمد احمد حلمى ووجيه سامى السيد .

بعد انتهاء المحكمة من الاستماع الى شهود الاثبات .. تستمع فى جلساتها القادمة الى مرافعة النيابة سيقوم المقدم دكتور احمد ناصف رئيس النيابة العسكرية بالترافع مبديا الأسباب التى استند اليها فى احالة المتهمين الى المحاكمة وادلة ادانتهم .. وتصل عقوبة التهم الموجهة الى بعض المتهمين فى قرار الاتهام الى الاعدام استنادا الى المواد التى نص عليها قانون العقوبات والتعديلات التى ادخلت عليه فى العام الماضى وقانون الأسلحة والذخائر الجديد .

تعقد الجلسات برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمد محمود سلطان بحضور المقدم دكتور احمد ناصف وامانة سر المساعد اول عابد عامر .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

●● رؤية ضابط أمن لأحوال الفيوم ●●



قانون غير مكتوب يحكم أهالي كحك!

● حقيقة التطرف على أرض الفيوم.
● التطرف مسئولية أجهزة الدولة كلها.
● البطالة ساعدت على استقطاب الشباب للارهاب.



دخلت محافظة الفيوم ضمن حزام المحافظات التى ظهرت بها تنظيمات إرهابية منذ سنوات ، ولعل أبرزها واهمها على الإطلاق تنظيم الشوقيين ، وتنظيم الكحكيين .. ولعل بداية ظهور هذه الأخطار يرجع فى النهاية إلى وجود الشيخ عمر عبد الرحمن فى الفيوم .. داعياً لأفكاره ومصدراً للفتاوى التى تتضمن هذه الأفكار ، وعندما حدث خلاف فى عام ١٩٨٧ بين تنظيم الجهاد والجماعات الإسلامية تم تكوين تنظيم « الشوقيين » وبعد سنوات ظهر تنظيم الكحكيين .. !

● والفيوم محافظة ذات إيقاع خاص تقع فى قلب مصر بين الدلتا والصعيد ، وهى منطقة سياحية تشبه الواحة يعيش أهلها الطيبون على الزراعة والصناعة والصيد .. وصار السؤال يتردد فى ذهنى .. لماذا نمت فوق أرض الفيوم بذور التطرف .. ؟

● توجهت إلى الفيوم .. كنت هناك أتابع عن كثب طبيعة تربة أرض الفيوم التى تنتج عنباً وزيتوناً وبشراً .. وأيضاً جماعات متطرفة .. كنت أنقب عن إجابة لسؤالى عن طبيعة الفيوم الاجتماعية وموقعها الجغرافى إلى أى مدى تحفز البشر على تبنى مبادىء الإرهاب ؟!

● وجاءت الإجابة والرؤية كاملة على لسان العميد صلاح فؤاد ضابط أمن فى أرض الفيوم ومسئول تحقيقات الفيوم بمديرية الفيوم بادرنى قائلاً : على رأس وزارة الداخلية الآن وزير ذكى .. ومتدين .. وحازم .. ومتفهم هو اللواء حسن الألفى .. ولذلك لست مبالغاً إذا قلت لك انى متأكد أن التطرف سوف يتم القضاء عليه دون إطلاق طلقة واحدة ..

وداخل محافظة الفيوم يحرص مدير الأمن اللواء محمد طاهر غنيم مساعد الوزير على وضع خطط أمنية محكمة على امتداد الـ ٢٤ ساعة حيث توجد الدورية الراكبة (المتحركة) إلى جانب الأكمنة المكثفة إلى جانب وجود ضباط ليلاً ونهاراً ، مهمتهم تأمين الناس فى الفيوم ومنع دخول أى شخص غريب يحمل أفكار التطرف .. والحقيقة أن معظم زعماء التطرف الذين تم استقطابهم من الفيوم تمت محاصرتهم وبعضهم أعلن توبته .. وأقول بدون مبالغة ان التطرف فى الفيوم فى طريقه للزوال

● قلت له : كيف بدأت بذور الإرهاب تنمو فوق

٢



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٦

أجرت الحوار في الفيوم

منال نور الدين

ارض الفيوم ؟

أجاب قائلاً : بدأ التطرف من خلال دعوة د . عمر عبد الرحمن بتكفير الدولة ثم جاءت جماعة الشوقيين من بلد اسمها (سنرو) وهاجموا الدكتور عمر وبدأ الصدام بين الجماعتين ، وبعد ما ترك د . عمر الفيوم بدأ الشوقيون يسيطرون على الموقف إلى أن قضت عليهم الشرطة ومات منهم ١٤ شخصاً في منطقة قريبة من (كحك) .

● وأضاف عن منطقة كحك قائلاً : إن بحيرة قارون بها ٩ حلقات للسمك تقع على ٩ بلدان ، وأكبر حلقة موجودة هي حلقة السمك بمنطقة كحك .. بها معقل الصيد ومعظم سكانها يعيشون على الصيد والبحيرة تغلق مرتين في السنة ، وهي فترة تكاثر (الزريعة) وخلال هذه الفترة ينشغل الصيادون بإصلاح مراكب الصيد ، وفي المقابل يمر الصياد بضيق مادي شديد نتيجة إغلاق البحيرة ، ومن خلال دراسة نفسية من أقطاب التطرف خارج مصر لأحوال أهل المنطقة أدركوا المعاناة الاقتصادية التي يمر بها شباب الصيادين وبدأوا في بث الأفكار الدينية المتطرفة لديهم حيث تم استقطابهم وأوهموهم أن الدولة دولة كافرة ، ولاتوفر لأبنائها الحياة الكريمة وبدأوا في إمدادهم بالنقود وتزويجهم وبالتالي تكليفهم بإتيان أى فعل بأعتبار أنه عمل يدخل الجنة على هذا الأساس استغل الإرهابيون منطقة الصيد لظروف الناس الصعبة في مقابل الحصول على أموال متدفقة ودخول الجنة .

● أفكار ●

● قلت للعميد صلاح فؤاد : ماهي الأفكار التي يدعو إليها هؤلاء المتطرفون ؟

ـ أجاب قائلاً : إذا كان بعض المصريين هم الذين ينفذون أعمال التطرف والإرهاب إلا أن هناك (عملاء) يحركونهم وقد ثبت لنا من خلال الحملات التي نقوم بها أن هؤلاء المتطرفين يتم تدعيمهم من خلال جهات دولية منظمة

أما الفكرة الرئيسية التي يدعون لها أن الدولة دولة غير إسلامية وأنها تنتهج منهجاً غير إسلامي .. وأن الدولة فلوسها حرام .. والعمل فيها حرام ..

وكان من الطبيعي أن أى شاب صغير وفي مرحلة تعليم عندما تبث في ذهنه هذه الأفكار سوف يقول (مش مذاكر .. إذا كانت الدولة كلها حرام في حرام أذاكر ليه ؟! وأخاف من الرسوب ليه ؟!) في المقابل يجد له زوجة .. ويقولون له دى أخت في الإسلام .. فيوافق على الزواج (ببلاش) .. ومرحباً بالإرهاب !! .

● جهاز للتطرف ●

● لو ربطنا بين الطبيعة الجغرافية والطبيعة الاجتماعية .. لأى مدى تؤثر في تبني الناس لأفكار المتطرفين ؟

منطقة كحك ، مثلاً هي منطقة ريفية يحكمها قانون الصيد وهو قانون غير مكتوب .. ناس تعيش على (باب الله) ويعيشون على سجيتهم .. وقد قضيت عامين من عمرى أعمل في بحيرة قارون واقتربت من الصيادين ومن طباعهم وهم يحاربون التطرف ويهاجمونه ، في وقت فتح البحيرة تكثر الأفراح ويكون موسماً للزواج وترتفع نسبة المواليد ويعم الخير كل بيت أما في حالة غلق البحيرة فيبدو أن جرثومة التطرف تختار أضعف جزء في الجسم وتترعرع فيه .. حيث يكون الصياد منهكاً ومتأثراً صحياً ونفسياً وقد بدأ المسئولون منذ سنوات في النهوض اجتماعياً واقتصادياً بهذه الفئة

● سألت العميد صلاح فؤاد عن عدد المساجد العشوائية بالفيوم وهل هي المسئولة عن نمو افكار التطرف داخلها ؟

ـ أجاب بقوله : كانت توجد بعض المساجد

● الفيوم في سطور ●

● تقع في قلب مصر بين الدلتا والصعيد جنوب غرب القاهرة بـ ١٠٠ كم .

● مساحتها تبلغ ٤٥٤٩ كم ٨٪ مسطحات مائية ، ٦٣٪ صحراء ، ٢٩٪ مساحة مزروعة .

● عدد سكانها ١,٨١٨,٣٥٩ نسمة ، منتشرون في ٢٧ قرية ، ١٥٦ عزبة تضمها خمسة مراكز إدارية هي الفيوم ، سنورس ، اطسا ، طامية ، أبشواى .

● توجد بالفيوم معالم اثرية فرعونية ويونانية ورومانية إلى جانب الآثار القبطية والإسلامية



المصدر : ..... [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

العشوائية لكنها لا تتعدى أصابع اليد الواحدة وتم ضمها للأوقاف لكننى أحمل جهات عديدة مسئولية التطرف بداية من البيت والمدرسة ووسائل الإعلام ورجال الدين .. هى مسئولية جماعية .. وليست مسئولية الشرطة فقط أو مسئولية البطء فى التقاضى أو الإعلام أو الحكم المحلى .. هى مسئولية مشتركة من أجهزة الدولة .

وقد تقدمت باقتراح إنشاء جهاز لمواجهة التطرف .. هذا الجهاز يضم متخصصين من رجال الفكر والثقافة والدين والتعليم والشرطة والقضاء وتكون مهمته البحث عن بؤر التطرف ومواجهتها على أن تتوفر لهذا الجهاز ميزانية مستقلة غير خاضعة للقوانين المالية المعقدة مهمتها إيجاد فرص عمل لهؤلاء الذين يتم استقطابهم وقد تقدمت بهذا الاقتراح للسيد محافظ الفيوم السابق .. ويعرض حالياً على المحافظ الجديد د. فاروق التلاوى .. مهمته باختصار البحث فى العمق الاجتماعى عن الانكسارات النفسية لدى الشباب ومعالجتها بحكمة بعيداً عن الشرطة لأننا كرجال شرطة مهمتنا تتلخص فى نقطتين .. الأولى منع الجريمة قبل وقوعها ، وإذا وقعت بالفعل يتم ضبطها .

● سألته أخيراً عن رؤيته كرجل امن فى القضاء على التطرف .؟

- أجاب العميد صلاح فؤاد موضحاً رؤيته بقوله : القضاء على التطرف يتم من خلال طريقتين ..

إنشاء مشروعات إنتاجية صغيرة فى المناطق التى يظهر فيها التطرف حتى ينشغل بها الناس .

- أيضاً يمكن أن تستخدم الدولة سلاحاً قوياً هو الصوفية وهم فئة متدينة جداً ولهم مبادىء ضد مبادىء التطرف ولو أعطيت لهم فرصة لمواجهة التطرف بأحاديثهم الدينية التى تدعو إلى محبة الله والتآخى والتعاون سوف يقضى تماماً على التطرف .

ويختتم العميد صلاح فؤاد أحد ضابط الأمن بمديرية أمن الفيوم كلماته بقوله : إننى متفائل بمسألة القضاء على التطرف فى الفيوم .. ولست متشائماً على الإطلاق ..! ☐

● بحيرة قارون ●

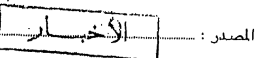
● من الآثار الطبيعية القديمة .. مساحتها ٥٥ الف فدان ويتراوح عمقها ما بين ٥ - ١٢ متراً .

● هى جزء من بحيرة موريس القديمة يتم فيها مزاولة رياضات الماء وصيد الأسماك وانسب الاوقات للصيد من اول نوفمبر وحتى أبريل .

● من الطيور المهاجرة النورس ، البجع ، الكوركى ، الزرقاوى والخضراوى وغيرها .

● موسم صيد الأسماك يمتد إلى ١٠ شهور واهم فترة للصيد بالسنارة من يونيو إلى سبتمبر واهم الأسماك البياض الموسى ، الطوبار ، البورى ، الدنيس .





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

في حملة على قريتي الخصوص والقلج :

ضبط ١١٠ من المتطرفين والمشتبه في ارتكابهم عمليات ارهابية

كتب احمد عبدالكريم :

القت اجهزة الشرطة بمحافظة القليوبية القبض على ١١٠ من المتطرفين والمشتبه فيهم بارتكاب عمليات ارهابية بمحافظات الفيوم واسيوط وبني سويف وجار فحصهم بالاشتراك مع مباحث أمن الدولة .. كما تم ضبط تاجر سلاح بحوزته ٦ بنادق الية وطبنجة وفرد خرطوش .. وضبط ٢٧ هاربا من تنفيذ احكام جنايات و٨٢٢ حكم حبس وغرامات ومخالفات .. كما تم ضبط ١٥ قضية مخدرات بين اتجار وتعاط وبحوزتهم ٢ كيلو حشيش .

صرح بذلك اللواء عادل معتوق مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية الذي أكد ان ضباط البحث الجنائي وادارة قوات الامن قاموا بحملة تمشيطية على المناطق العشوائية بالخصوص والقلج . اشترك في الحملة اللواء عمرو الوكيل والعمداء محمد الذهبي ومحمد الامام واحمد شكري .

وضبط ١٣ متطرفا بسوهاج من بينهم والدة احد المتهمين في قضية المحجوب

سوهاج ـ خالد حسن

القت اجهزة الامن بسوهاج القبض على ١٣ متطرفا بمركز طهطا من بينهم امير الجماعة ويدعى بدوى فوزى عبداللطيف (٢٧ سنة) امام مسجد قرية باصونه بمركز المراغة .. قام المتطرفون بمسيرة تضم اكثر من ١٠٠٠ من الشباب الملتحي ابتهاجا بزفاف اميرهم الذي يتقدم المسيرة ممتطيا حصانا ومرت المسيرة امام مركز شرطة طهطا وردد المتطرفون الاناشيد الدينية فألقت الشرطة القبض على ١٣ منهم ومن بينهم والدة منتصر عبدالحميد (٣٠ سنة) المتهم في قضية اغتيال الدكتور المحجوب .

و محاكمة ٣ متطرفين بسوهاج قطعوا إصبع فكهاني بمشرط الموز

سوهاج ـ خالد حسن :

اعتدى ٣ متطرفين على فكهاني بمدينة طهطا بالضرب عقابا له على شرب الخمر نهارا وقام احدهم بقطع اصبع يده اليمنى بمشرط الموز .. تم ضبطهم وامر محمد ابوالسعود ومصطفى حمدان وكيلا النيابة بحبسهم واحالهم المستشار حسين الحداد المحامي العام لمحكمة الجنايات بتهمة احداث عاهه مستديمة والشروع في القتل .

كشفت التحريات عن نشوب معركة بالسنج والمطاوى بين المتهمين السيد على (٣٣ سنة) ورمضان جابر (٢٤ سنة) وشقيقه تاجر (٢٣ سنة) تاجر فاكهة وبين المجنى عليه مصطفى جاب الله (٤٥ سنة) اثناء جلوسه امام دكانه يحتسي الخمر فانهال عليه المتهمون ضربا وتمكن احدهم من قطع اصبع يده اليمنى عقابا له .

٠٠٠٩٦١٣

عادل قرر التوبة فقتلته الجماعات المتطرفة

كعادته كل صباح .. خرج عادل متجها إلى دكانه الصغير .. وبعد أن انتهى من فتح المحل وإخراج بضاعته .. اتجه إلى جارته صاحبة محل البطاريات جلس معها لدقائق يتصفح الجرائد .. حتى نادته زوجته لتناوله كوبا من الشاي .

لم تمض دقائق حتى كان هناك صوت رصاص يدوي في الشارع .. وعادل ملقى على الأرض يسبح في بركة من الدماء .. وأم ملتاعة تحتضنه وتصرخ باسمه .

هو .. عادل أنور السيد .. الذي قامت الجماعات الإرهابية بتصفيته هذا الأسبوع .. لا لشيء إلا لأنه عاد لرشده وقرر أن يتوب .. فانشق عنهم !!

في طريقي لمقابلة أسرته .. كانت هناك علامات استفهام عديدة في ذهني .. وأيضا شعور ببعض الرهبة فقد كانت المرة الأولى التي ألتقي فيها بأسرة كانت تضم في يوم من الأيام .. متطرفا !

●●

في الطريق استوقفت شابا لأسأله عن العنوان .. نظر لملابس الحداد التي أرتديها وقال بسرعة .. إنت رايحة تعزي في عادل .. وأضاف : أنا عارفه كويس ، كنت بأشتري منه حاجتي .. وصحبني ليدلني على الطريق ..

قال لي : إن عادل كان من " بتوع " جامع الصبر .. (!!) لكنه من سنة ونصف حلق ذقنه .. وقعد في دكانه كافي خيره شره ..

عرفت أيضا أن أسرته تملك العمارة التي يقيمون فيها .. كل أخ أو أخت له شقة .. وهناك أيضا شقة لعادل .. وهمس لي في النهاية .. " يظهر أن عادل بعد ربنا ما هداه وساب الجماعة دول .. أرشد المباحث على اتنين منهم .. وده السبب إللي خلاهم يقتلوه (!!) .

عادل أنور السيد

●●

دخلت إحدى الشقق .. كانت معدة لاستقبال معزين .. على الرغم من عدم وجود معزين (!!) لهذا فقد أحس الجميع بدخولي .. وفوجئت بأني محاصرة .. وكان لابد من تقديم نفسي وإعلان مهمتي .

ساعتها شعرت بانفجار غضب مكتوم داخلهم وتناثرت عبارات عديدة حولي .. حرام عليكم ما تسيبونا في حالنا .. بقى عادل إرهابي ؟! ليه عايزين تضيعوا مستقبلنا ؟! ولادنا ذنبهم إيه ؟! الناس بقت تشاور علينا وتقول أهل الإرهاب أهم !!

●●

وبعد أن هدأت الانفعالات .. بدأت أتعرف على من حولي .. كانت هناك " سهير " زوجته ورضيع عمره ستة أشهر على كتفها .. " عطا " شقيقته وزوجها " جمال " .. ثم محمد وصبحي وأشرف أشقاؤه .

بدأ " صبحي " شقيقه الأكبر الحديث .. قال أنا موظف بإحدى شركات السياحة .. وإحنا طول عمرنا في حالنا .. ولم يكن فينا أبدا واحد متطرف أو سيء السمعة .. وأخويا عادل بالذات إنسان عادل وموزون .. اتخرج سنة ٩٠ من المعهد الصناعي .. وبعدها بسنتين تزوج وعمره ما خرج بعيد عن دكانه .

— لكني سمعت أن أخوك عادل سبق اعتقاله منذ ثلاث سنوات .

أجابني .. لا .. ده كان اعتقال تحفظي .. والكلام ده أيام ما كان طالب في المعهد .. وخرج على طول ولم يسأله أي منا عن السبب .

وتدخل شقيقه أشرف .. وهو عامل بإحدى شركات البترول . ليكمل :

الاعتقال كان وهو في الجيش .. لأنهم كانوا فاكرينه متطرف علشان بيصلي في الجامع ..

— جامع الصبر ؟!

— أيوه .. جامع الصبر ، والحكاية بدأت أنه كان بيحضر دروس تفسير يلقيها شيخ اسمه محمد عبد السلام .. بين صلاة المغرب والعشاء لغاية البوليس ما قبض عليهم في يوم من الأيام كلهم

بالشيخ بتاعهم .. ولكن أفرجوا عنه بعدها بشهرين لما عرفوا أننا ناس فى حالنا ولو كان عضو فى تنظيم إرهابى .. كان أمن الدولة حيسيبه برضه ؟!

قلت : قرأنا فى الصحف إن زوجته تركته عندما انشق عن الجماعة .

وقبل أن أكمل حديثى تدخل « جمال » زوج أخته ليصحح : هذا الكلام مقصود به مراته الأولى .. وكان كاتب كتابه عليها فقط وطلقها قبل الزواج من « سهير » ويكمل .. سهير زوجته وأم ابنه إنسانة مثقفة ومتعلمة خريجة فنون جميلة .. ولبست النقاب بعد زواجها بشهرين بناء على رغبة عادل .. أصله اتكسف من بتوع جامع « الصبر » صحابه فنقبها .. « !! » .

وهنا .. تتدخل سهير فى الحديث .. قائلة : أبداً النقاب كان رغبتى أنا .. وهو شجعنى فقط .. أما أخواتى إللى الجرائد كتبت أنهم أعضاء تنظيم إرهابى .. فواحد منهم « مصوراتى » فى الفنادق يعنى بيصور الممثلين والراقصات والثانى موظف فى شركة .. وإخواتى البنات « متبرجات » .. ويوم ما ارتديت النقاب ضحكوا علىَّ .. وقالوا لى .. إيه الشوال ده . وأنهت حديثها بعبارة : أنا بريئة من كل كلمة تكتب عنى فى الجرائد .

أخويا الله يرحمه كان عيبه أنه كتوم .. بهذه العبارة بدأت « عطا » الحديث .. وأكملت .. عمره ما كشف سره لأى واحد علشان ما نشيلش الهم . وأضافت .. بعد حادثة قتله .. فوجئنا أن عليه ٤٢٠ جنيها لعم جرجس جاره فى المحل .. باقى تقسيط مطبخ ومروحة .. جاى الراجل وقاللى أنا مسامح وربنا يصبركم .

●●●

كانت الساعة حوالى الحادية عشرة مساء عندما خرجت من زيارتى .. والهدوء يغلف كل شىء حولى ورغم كل شىء . فالحياة تسير .

نيهاد شوقى



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٧/١٩٩٢



بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة [١٤]

الضرب فى الجذور بداية المواجهة الناجحة

كيف نبدا مواجهة علمية شاملة وشجاعة للارهاب؟ وكيف نتصدى لفتاوى الدماء والجاهلية، وماهى الوسائل والسياسات التى تمكن عقل الامة من الانطلاق نحو حريات الفكر والابداع فى كافة مجالات الحياة، بعيدا عن القيود الحديدية التى يريدها لنا سماسرة وتجار الارهاب لفرض سيطرتهم على ملكات التفكير والاجتهاد فى شئون دنيانا التى حرص رسولنا الكريم على التاكيد باننا اعلم بها؟

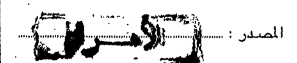
كيف نستطيع أن نقف سدا منيعا امام تلك الموجة الهوجاء من فتاوى الصبية وتلاعبهم بالدين والرصاص فى مواجهة اهل مصر، وشعبها الطيب المعطاء؟.

كل هذه الأسئلة وغيرها لاتزال تتداعى امامنا تبحث عن اجابات واضحة المعالم، ولقد حاولنا فى مقالاتنا السابقة الكشف عن خريطة الظاهرة الارهابية، والمنفذين لعمليات الارهاب من جماعات ترفع الوية الدين السمح، تزلفا، وفى تقديرى أن تزايد الوعى بخطورة الجرائم الارهابية لدى غالبية المواطنين العاديين يمثل المفتاح الرئيسى من مفاتيح مواجهة هذه الجماعات الجاهلية، ومن يعبرون عن تعطشهم للدماء والسلطة التى يمارسونها على الصبية والغلمان صغار السن؟

فنحن نواجه موجة من خوارج العصر الحديث الذين يريدون فرض تفسيراتهم الباطلة والمشوهة لروح الدين الاسلامى ومدارسه الفقهية الاصيلة - على عقل الناس وعقائدهم وايمانهم الصحيح - بهذه الاباطيل.

صبيان بلغوا حديثا سن الحلم، يريدون ان يتحولوا الى فقهاء فى الدين ومفسرين لقواعده واصوله، ويخوضون فى اموره الدقيقة ويريدون منا الطاعة والتسليم !! ويريدون لآبائهم وشيوخهم، واساتذة وعلماء الازهر ان يؤمنوا بهذه التفسيرات، ويخضعوا لها !! ويفرضون تفسيراتهم على الناس بالرصاص، والقنابل المتفجرة والعبوات الناسفة !!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

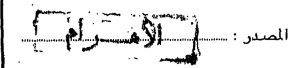
انهم لا يعرضون تفسيراتهم، باعتبارها اجتهادا فكريا يخضع للجدل معه بالحسنى، وانما باعتباره هو وحده الدين الصحيح، ومن لا يقبل بهذا التفسير الباطل فمصيره الموت.

وكل هذه الاسئلة والظواهر التي يطرحها علينا التفكير الارهابي، ورصاصاته الضالة، تكشف عن ان هناك خللا ما في بعض انظمتنا، وسياساتنا ـ يحتاج الى علاج سليم لكي تكون مواجهتنا له فعالة، فنحن لسنا امام ظاهرة بسيطة او سهلة او مجرد مشكلة امنية فقط، وانما نحن امام مشكلة اشمل واوسع خطرا فالامن يواجه موجات العنف ببسالة وحسم وبسياسة امنية جديدة، اشرنا اليها من قبل، وبدات بالفعل تطرح ثمارها خاصة وان عمق المواجهة مع العنف يؤدى الى اكتساب الجهاز الامني لخبرات جديدة كل يوم، ومما يشير الى ان كفاءة جهاز الامن تتطور سريعا من كثرة مواجهاته مع العناصر الارهابية ان عناصر سياسة فعالة في مواجهة الارهاب والتطرف، تتطلب ان تكون شاملة ومتكاملة في عناصرها وادواتها المختلفة.

[البقية ص ٣]



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ - ١ - يوليو ١٩٩٣

بهدوء

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة ١٤

الضرب في الجذور.. بداية المواجهة الناجحة

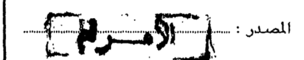
والمعروف أن الدور الخارجي في دعم الارهاب بالمال والتدريب وكل انواع الدعم اصبحت الآن تلعب دورا كبيرا في هذا المجال، واذا كنا نريد ان نقطع الايدى الخارجية الخفية التى تحرك شبكات الارهاب متعددة الجنسيات والولاءات والمصالح فان علينا ان نحدد مناطق البؤر الارهابية على خريطة عالمنا العربى والاسلامى وخارجه، لان ظاهرة الارهاب الدولى باسم الدين اصبحت تمثل الآن خطرا اقليميا ودوليا يتعين على الدول العربية والاسلامية ان تتحاور فى سبيل مواجهته والتصدى له بكل حسم.

واذا جاز لى ان اقترح على الجامعة العربية عدة مقترحات لمواجهة خطر الموجات الارهابية على استقرار المجتمعات والدول العربية فانني ادعو الصديق الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة - وهو الدبلوماسى المقتدر صاحب الخبرات العديدة - الى اقتراح تشكيل لجنة علمية لدراسة الظاهرة والدعوة الى مؤتمر عربى رسمى وشعبى لمواجهة ظاهرة الارهاب فى العالم العربى وتحديد سبل معالجته.

وقد يسبق هذا المؤتمر عقد جلسات حوار فى كل بلد عربى وبالتنسيق مع الحكومات العربية تمهيدا للدعوة لاصدار اعلان عربى جماعى ضد الارهاب بكافة صوره واشكاله ليصبح بمثابة بداية لعقد اتفاقية جديدة لمكافحة الارهاب تكون مفتوحة ليس فقط للدول الاعضاء فى الجامعة، وانما يمكن طرحها على بعض المنظمات الاقليمية الاخرى لتكون بداية لتشكيل وفاق عام حول سبل مواجهة الارهاب، يسهل الدعوة الى مؤتمر عالمى برعاية الامم المتحدة ضد الارهاب.

بل انني ادعو الى توثيق التعاون بين الدول العربية التى تتعرض لمخاطر هذه العصابات الاجرامية التى تتخذ من الارهاب حرفة وتجارة لها للحيلولة دون ان تتخذ بعض الدول من المنظمات الارهابية وسيلة واداة فى صراعاتها الاقليمية والدولية تحقيقا لمصالحها القومية على حساب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

إبراهيم نافع

والمعروف ان الدور الخارجي في دعم الارهاب بالمال والتدريب وكل انواع الدعم اصبحت الآن تلعب دورا كبيرا في هذا المجال، واذا كنا نريد ان نقطع الايدي الخارجية الخفية التي تحرك شبكات الارهاب متعددة الجنسيات والولاءات والمصالح فان علينا ان نحدد مناطق البؤر الارهابية على خريطة عالمنا العربي والاسلامي وخارجه، لان ظاهرة الارهاب الدولي باسم الدين اصبحت تمثل الآن خطرا اقليميا ودوليا يتعين على الدول العربية والاسلامية أن تتحاور في سبيل مواجهته والتصدي له بكل حسم.

واذا جاز لي ان اقترح على الجامعة العربية عدة مقترحات لمواجهة خطر الموجات الارهابية على استقرار المجتمعات والدول العربية فانني ادعو الدول الشقيقة التي كشفت قضايا الارهاب مؤخرا عن استغلال جماعات الارهاب لها، سواء بتزوير بطاقات اثبات الشخصية او بغير ذلك من وسائل وحيل، ومن هنا فالدعوة الى بطاقة اثبات شخصية جديدة تمثل مطلبا ضروريا يجب علينا دعمه وتأييده مع ضرورة استكمال مشروع الرقم القومي، حتى يمكننا استكمال المواجهة الامنية بنظرة علمية.

ولاشك ايضا في ضرورة متابعة مشروع تطوير المعدات الامنية وتحديث الآلة الامنية حتى يمكن متابعة منافذ تسلل العناصر الارهابية عبر الحدود كما حدث في المرحلة الماضية.

فسد الثغرات في المواجهة، من خلال التعامل السياسي الرشيد مع الأبعاد الخارجية للظواهر الارهابية مسالة هامة، حتى يمكننا معالجة الخلل في بعض انظمتنا وسياستنا الداخلية التي تسهم في تسلل الارهاب والارهابيين في حياتنا.

وبداية أؤكد في هذا الصدد عدة امور أرى طرحها في الوقت الحاضر وهي :

(١) ان مواجهة جماعات العنف الارهابي، لابد أن تستند الى فلسفة واضحة ومتكاملة تتمثل في ضرورة حماية قيم الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الفكر والاجتهاد، والمساواة والتسامح بين المواطنين.

(٢) أن هذه الفلسفة هي التي توجه سياساتنا المختلفة في مواجهة الارهاب، لهذا فان هذه السياسات لابد وان تعمل على وضع خطط متوازية للمواجهة، من خلال اجراءات سريعة في الاجل القصير، ثم في الاجلين : المتوسط والبعيد، لأن المسكنات السريعة لن تفيد في مواجهة الارهاب، وانما لابد وان نأخذ بسياسة النفس الطويل وبعد النظر.

(٣) هناك دور كبير للمواطنين في مواجهة الأعمال والمنظمات الارهابية، ويجب

حث المواطنين على ذلك، من خلال التبصير بالمشكلة وجذورها وتطوراتها ومخاطرها.

(٤) لابد وأن تعمل جميع الاجهزة كفريق عمل موحد ومتماسك، لان التنافس بين هذه الاجهزة وحجب المعلومات عن بعضها او المبادرات غير المدروسة لن تؤدى سوى الى نتائج سلبية وخطيرة على مجمل سياساتنا واجهزتنا فى معركة مكافحة الارهاب والارهابيين.

ان تضافر جهود كافة الوزارات واجهزة الدولة فى مكافحة الارهاب اصبح فريضة على جميع قياداتها، ودون ذلك ستفشل كل محاولة على حدة.. فلابد وان تدرك كل قيادات الدولة ان كل السياسات لابد وان تتكامل فى اطار فكر واضح وخطط عمل محددة.

واذا كان لى ان اقترح عدة اقتراحات فى هذا الشان، فانني اطرح ما يلى:

(١) تشكيل لجنة وزارية تضم مجموعة من كبار خبرائنا تضع تصورا لفلسفة المواجهة وخططا لسياسات عملية تحاصر الظاهرة وتضرب جذورها واجتثاثها من ارض الوطن، وهذه اللجنة ليست مجرد لجنة من اللجان الوزارية السياسية او الفنية التى قد يراسها رئيس الوزراء وبعض الوزراء للمواجهة الامنية، وانما هى لجنة سياسية تهدف الى وضع تصورات مرنة لاعادة توجيه سياسة كل وزارة والاجهزة التابعة لها، حتى تكون قادرة وفعالة على مواجهة مصادر الارهاب وفكره وشخوصه.

(٢) تنشيط المبادرات النقابية والتطوعية والحزبية فى مواجهة العمل الارهابى واعطاؤها إمكانات الحركة ضد الانشطة الارهابية.

وانطلاقا من هذا فانني . بصفتي نقيبا للصحفيين وممثلا لارادة الاغلبية العظمى منهم . اضع امكانات نقابة الصحفيين فى خدمة مؤتمر قومى علمى لمواجهة الجماعات الارهابية حتى يمكن استخلاص تصور مهنى وشعبى لامكانات المواجهة الشعبية الفعالة لعمليات النسف والاغتيال والقتل التى تقوم بها العصابات الارهابية.

والاقتراحات العلمية والمبادرات السريعة من الامور الهامة فى المعالجة الفعالة فعلا، ولكن هناك ايضا معالجات تتصدى لجذور المشكلة فى عمقها البعيد وفى هذا المجال فانى اتصور ما يلى :

(١) ان الارهاب باسم الدين يطرح على الامة مجموعة من الافكار والتفسيرات للدين تمثل خروجا صريحا على اصوله واحكامه وفقهه، وهنا لابد من دور هام يجب على علمائنا ان يواصلوا النهوض بتبعاته الجسام، وعلى سبيل المثال فلابد من تقديم ردود فقهية وعلمية على بعض الكتابات والتفسيرات الباطلة التى كتبها زعماء وفقهاء الارهاب ومفتى الدماء وهى تفسيرات اوردها الجناة فى قضايا الارهاب ككتابى: كلمة حق، وميثاق للعمل الاسلامى، وغيرهما من هذه الكتب، ومناقشة ما تستند اليه من اسانيد، وآراء خارجة عن كل مدارس الفقه الاسلامى ومازالت بعض جهود علماء الازهر الشريف العظام تحتاج الى دعمها، وتاكيدها اعلاميا، واحسب اننا فى حاجة لحركة نشيطة اعلاميا للرد السريع والمبادرات التى لا تنتظر الاحداث للرد على هذه التفسيرات الضالة للدين والفقه.

(٢) ان الفكر الارهابى يقوم على تجنيد شبان صغار السن يسهل التاثير عليهم نظرا لانهم تربوا فى المدارس والجامعات على عدم المناقشة، ولم يدرسوا من خلال روح النقد العلمى، مناقشة الراى والراى الآخر دون تجريم او رفض الا على اساس من حجج واسباب راسخة، ولهذا فان نظم التعليم ومناهجه تحتاج الى مراجعة، وهذه هى المهمة الجليلة التى يضطلع بها وزير التعليم الآن ، ويجب دعمه اعلاميا وسياسيا بكل قوة، لان تغيير التعليم من التلقين الى الحوار والنقد، والانفتاح على الراى والرأى الآخر دون تجريم مفتاح اساسى فى المواجهة، فالطالب الذى تعلم على الحوار، والمنطق العلمى، والراى الذى يستند الى معلومات دقيقة، لا يمكن ان يقع فريسة سهلة لتجار الارهاب وسماسرة الرؤوس باسم الدين.

اننا في حاجة لمنهج تربوى جديد، يكون فيه المدرس فعالا في العملية التعليمية ومشاركا للطالب في الانشطة المدرسية لان دور المدرس كمحاور للطالب وطرف في عملية تنشئته مسالة هامة، لاسيما وان هذا الدور غائب الآن في حقل التعليم في مدارسنا وتزداد هذه الاهمية في جامعاتنا التي تحولت بمرور الايام الى جامعات الاعداد الكبيرة المترهلة بالطلاب مما حول الجامعات الى قاعات للمحاضرات، وكتب فقط، وغاب الاستاذ ودوره في توجيه انطلاب في الجامعة، وفي ادارة حوارات مفتوحة مع طلابه، وساهم كل ذلك في انتشار بؤر الاجرام والارهاب بين طلبة لا يجدون من يحاورهم سوى تجار الارهاب.

الصديق الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة - وهو الدبلوماسى المقتدر صاحب الخبرات العديدة - الى اقتراح تشكيل لجنة علمية لدراسة الظاهرة والدعوة الى مؤتمر عربى رسمي وشعبى لمواجهة ظاهرة الارهاب في العالم العربى وتحديد سبل معالجته.

وقد يسبق هذا المؤتمر عقد جلسات حوار في كل بلد عربى وبالتنسيق مع الحكومات العربية تمهيدا للدعوة لاصدار اعلان عربى جماعى ضد الارهاب بكافة صوره وأشكاله ليصبح بمثابة بداية لعقد اتفاقية جديدة لمكافحة الارهاب تكون مفتوحة ليس فقط للدول الاعضاء في الجامعة، وانما يمكن طرحها على بعض المنظمات الاقليمية الإخرى لتكون بداية لتشكيل وفاق عام حول سبل مواجهة الارهاب، يسهل الدعوة الى

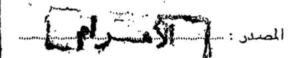
ضرورة ادخال تعديلات في السياسة الرياضية، تعيد لها التوازن والرشد والانصاف ،واعتقد ان سياسة المجلس الاعلى للشباب والرياضة تسير دون معلومات او دراسات حول قطاعات شبابية واسعة تتطلب نظرة اهتمام ورعاية.

(٤) كذلك فان وزارة الثقافة قد اهتمت ايضا بثقافة القلة كالاوبرا والموسيقي الكلاسيك والفنون التشكيلية، والمهرجانات وهى اهتمامات لا نقلل من شانها ولكنها لا تلبى من ناحية اخرى احتياجات قطاعات واسعة من الشباب والجمهور لها اهتماماتها وتطلعاتها غير المشبعة ولابد من اقتطاع موارد كبيرة من ميزانية الوزارة واجهزتها وتوجهها لانشاء مكتبات في قرى مصر ونجوعها، ومدنها في الصعيد ومحافظات الوجه البحرى .. فالثقافة ليست للقاهرة والاسكندرية فقط وانما لجميع المصريين من كافة الاعمار والمستويات، كما ان الكتاب في حاجة الى نظرة حقيقية حتى يستطيع ان يعيد تشكيل عقول ووجدان الشباب الذى خضع لنظرة قاصرة وارهابية..

ان فلسفة وسياسة جديدة للثقافة امر بات مطلوبا في هذه الاونة الحرجة في تاريخنا.

(٥) واحسب ايضا ان معالجاتنا الاعلامية تتطلب نظرة جديدة تتعامل مع المتغيرات الجديدة في تطور ظواهر الارهاب الدينى، فتطوير الانفتاح السياسى في صحافتنا القومية واجهزتنا الاعلامية اصبح امرا ملحا الآن.. لان الحوار الموضوعى بين جميع الاتجاهات، وحول كافة ظواهر الارهاب، هو الذى يساهم في محاصرة الارهاب الفكرى ايا كانت اتجاهاته والحوار والراى والراى الآخر في اطار من



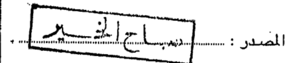
المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

الموضوعية، واحترام الغير هو
الذى يعطى للناس الزاد المعنوى
والروحى والفكرى لمواجهة
جمود عقليات الارهابيين،
وشعار الكلمة فى مواجهة
الارهاب يجب ان يكون رائدنا
فى مواجهة الافكار الارهابية
ان الارهاب لا ينمو إلا فى الحوار
بكل حرية وروح نقدية وعلمية، اعتقد ان الارهاب لا ينمو إلا فى الحوار
والتفكير الذى يفتقر للعقلانية والروح النقدية.
ان التعامل الصريح والجرىء، والعقلانى مع افكار الارهاب سيؤدى
الى نتائج هامة فى مواجهة الرصاص والانفجارات وقتل الاطفال
والشيوخ والشباب وهم يسيرون فى الطرقات فى سلام آمنين.
والمواجهة مع الارهاب قد بدات بقوة، وعلم، وحسم لكننا فى
حاجة ماسة لتكامل كل الجهود المشتتة والى تبلور تصور عام
يهدى الجميع فى خطواتهم المباركة لانقاذ مصر من دعاة
الظلام والقتل والبغى والعدوان.
وها هى اوكار الظلام والارهاب تتهاوى وتتساقط عناقيدها
يوما بعد يوم فى ايدى العدالة ،ولا يبقى إلا ان نساند هذه
الجهود الامنية بخطة رشيدة للمواجهة الشاملة للارهاب
والعنف والافكار الضالة على جميع المحاور. [بداية من المدرسة
الى المسجد الى الجامعة الى الازهر الى الاعلام الى الاحزاب
الى ملاعب الرياضة وفى كل الميادين والجبهات..]



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

منير عامر يجيب عن سؤال فى أذهان الناس

« وسيظل المصحف كتابا سماويا منزلا يشهد به الواقع والمستقبل ولن تفلح محاولات الارهاب فى الداخل أو الخارج أن تفتت الايمان به.





المصدر : رياح التغيير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

لو اننا حسبنا الكلمات التى تدين الإرهاب بعاطفية شديدة ، لكانت الأوراق التى تحمل تلك الكلمات فى وزن السد العالى .

وعلى الرغم من ذلك ، وجدنا من يجرؤ على ممارسة القتل المجرد الذى نتج عن قنبلة جامع الخازندار ، وقنبلة نفق الهرم ، وقبلها قنبلة ميدان التحرير .

ماالذى يولد العنف ويرعاه ؟!

العيون عليها أن تتجه بواقعية إلى الداخل وإلى الخارج فى نفس الوقت . والقلوب عليها أن تبصر علاقة أساسية بين رقم قاس وهو الرقم الذى جاء على لسان وزير التعليم من أن ٥٢٪ من أطفال مصر يعانون من سوء التغذية ، وبين رقم آخر قاس هو أجر الإنسان الشاب الذى يريد أن يبنى بيتاً صغيراً يتزوج فيه ، ولن يقل الرقم عن عدة آلاف من الجنيهات بأى حال ، رغم أن دخله لن يسمح له بذلك لو عمل سنوات طويلة ، فما بالنا والبطالة وحش قائم ، وكلا الرقمين يحمل الإنسان أمام الحقيقة الواضحة المنتجة لديمومة الإرهاب ، فنقص التغذية يقود إلى عجز العقل عن النمو وسهولة الانقياد ، ونقص الأمل يدفع إلى الارتطام بحائط اليأس ، ورغم أن زيادة النسل وعدم التحكم فيه يزيد الأمر سوءاً ، إلا أن الشكوى من المشكلة لا تحل المشكلة .

وليس من قبيل الاستسلام للكلمات أن أقول : مابين عجز العقل عن الإدراك وغياب الأمل من أرض الواقع هناك من يطل ليصطاد مستقبل مصر محاولاً أن يحبسها فى قوقعة التوهان فى مشاكل لم تعرفها مصر من قبل وتجرى من أجلها أنهار الدم ، مثل مشكلة تحليل سرقة محلات الذهب أو الهجوم على الكنائس أو قتل رجل شرطة أو اغتيال مسئول بالدولة إلى أن تضخم الأمر وصار انفجارات فى أحياء شعبية .

●

منذ عام ١٩٦٥ عندما رفضت أمريكا أن تعطى قمحاً لمصر ، كنت واحداً ممن يرون كماشة الدخول بين فكى الصراع الكبير ، فالاتحاد السوفيتى الذى جاء من خلال صفقات السلاح إلى مصر ودعمه الظاهرى لقراراتها السياسية ودفعه لها فى مواجهة أمريكا ، الاتحاد السوفيتى لم يكن ليرفض نكسة ١٩٦٧ ، بل كان يراها جيداً على مرمى حجر منه ، فقد كان يعلم عن دهاليز الصراع فى بيت الحكم بمصر أضعاف ما يعلمه أى طرف آخر ، وكان يعلم أن هزيمة مصر أمام أمريكا ستدفع مصر إلى أحضانه أكثر . ولم يلتفت إلى ذلك إلا ديجول الذى قال بوضوح : « إنه سيقف مع الطرف الذى لا يطلق الطلقة الأولى » ، وكان يعلم جيداً أن من لم يطلق الطلقة الأولى هو المهزوم حتماً .

وكانت أمريكا تعى أن عبدالناصر يمكنه أن يغلبها لو استطاع أن يحول الدين إلى ثقافة ، كما حول العروبة إلى حلم ، لذلك ذهبت أمريكا إلى أبعد مدى فى السيطرة على عقول قادة الإخوان المسلمين الذين لم يكن لهم هم أو حلم إلا قتل جمال عبدالناصر كأن قتل عبدالناصر . هو رسالة الإسلام ، وتم إجراء وثيقة بين الدين كتطور وإطار وبين العروبة كواقع وحلم . وانفجر ذلك فى حرب اليمن ثم بمؤامرة الإخوان المسلمين عبر ألمانيا الغربية ، وبتمويل منه من أصابع إسرائيل الكثيرة ـ قال أحد قادة الإخوان المسلمين : إن الماسونية تسللت إلى مكتب الإرشاد ـ وكان العنف المضاد من الدولة متمثلاً فى أصبع حمزة البسيونى الذى كان يضغط على تفاحة آدم فى رقبة الرجل ليقتله ، ثم جاء جيل النكسة والحلم ، فتح عشرات الآلاف من الشباب عيونهم على وطنهم مذبوحاً بسكين أمريكية الصناعة إسرائيلية التنفيذ فى يونيه ١٩٦٧ .

واندثرت أحلام فى ثقافة مختلفة وفى مستقبل مختلف ، وجاءت حرب الاستنزاف التى لم يقل أحد فى عظمتها مثلما قالت مذكرات كمال حسن على الذى لم يكن صديقاً لعبدالناصر ، وكان حليفاً للسادات . .

ثم جاءت حرب أكتوبر التى صنعها أبناء الفلاحين والأسر المتوسطة ، تلك الأسر التى تعرف معنى الحلم ومعنى الواقع ، وتأجلت أحلام جيل كامل فى أن يتزوج وأن يستقر .

وخيالى يسافر بى إلى مذبحة أطفال بحر البقر ، وأتساءل هل تختلف فى دمويتها عن مذبحة جامع الخازندار بشبرا ؟ المذبحة الأولى بطائرات الفانتوم الأمريكية ، والمذبحة الثانية بقنبلة شديدة الانفجار يقال إنها محلية الصنع ؟ وكان هدف الغارة على مدرسة بحر البقر أن يركع المصريون ليقبلوا الهزيمة ، ولا أظن أن هدف القنبلة الثانية يختلف ،

فالهزيمة المطلوبة هي ولا مكان لك أيها المصرى فى بلدك إلا متفرجاً ، فالسوق شرق الأوسطية على الأبواب ومصر التى تعرف عمق التعاون مع جيرانها يمكن أن تبلور السوق لصالح العرب

تحدث تلك التفجيرات وأمراض نقص التغذية تحيط بالأطفال ، ويصرح بها بحقيقتها حسين كامل بهاء الدين الطبيب صاحب الضمير ، لعله يستصرخ الضمير العام ليواجه المشكلة .

تحدث تلك التفجيرات وتكفير المسلم إذا ما صافح مسيحيا مسجل على الشرائط ، وإعلانات السلع الاستفزازية تضغط على رقاب من يلحظها ، وهناك من لا ينظر إلى السياحة بمفهوم أن من مسئولية أصحاب شركات السياحة أن يساهموا فى تعليم وتصنيع الصعيد ، بل هناك من ينظر هل مكاسب أصحاب السياحة حلال أم حرام ، فإذا ما توجه صبى فى الخامسة عشرة لإلقاء قنبلة على أتوبيس سياحى فى قنا ، أليس هذا الصبى محققاً لهدف إسرائيلى هو خنق مصر قبل توقيع اتفاقيات سلام مع دول الجوار معها ؟ . أليست هذه القنبلة فى يده أقل ثمناً من قنبلة الألف رطل التى ألقتها طائرات إسرائيلية على مدرسة بحر البقر ؟!

قام السادات ـ رحمه الله ـ بتشجيع الجماعات الإسلامية فى الجامعة من أجل أن يوقف تياراً يرى استحالة التعاون معه هو تيار من عاشوا عصر عبدالناصر ، ومن تأثروا بأفكار النظرية الماركسية ، وكان كمن يربى ثعباناً ليأكل الكتاكيت والسلاحف فأكل الثعبان الكتاكيت والسلاحف ، وجاء الأمر للثعبان بإطلاق النار على السادات ، وأثق أن قرار قتل السادات لم يكن قراراً إسلامياً رغم أن الذى أفتى به بعض ممن درسوا نصوصاً لكنهم لم يعملوا عقولاً . ونزف الدم فى أسيوط ولم يلتفت أحد إلى ما كتب عالم الاجتماع المصرى د . سعدالدين إبراهيم الذى أصدر كتاباً بعنوان « مصر تبحث عن نفسها » وقال فيه إن الفتنة نائمة لكنها فى انتظار أن تستيقظ ، واستيقظت الفتنة تحت نيران الانفتاح الذى اشتعل بالفردية وغابت عنه الرؤية الاجتماعية .. وتحت نيران عدم دفع التنمية البشرية بنفس عجلة دفع إقامة البنية الأساسية ، وتحت نيران قروض لم يسقط نصفها إلا بعد حرب الخليج ، هذه الحرب التى لم تكن أمريكا بقادرة على أن تضع قدمها فى أرض عربية لولا موقف مصر المبدئى من قضية العروبة .

ولم يلتفت أحد إلى قدرة أمريكا على الشقلبة فى الهواء ، تلك الشقلبة التى لعبتها ضد شاه إيران ، ولعبتها ضد صدام حسين ، وتلعبها أمريكا بالتهديد السنوى بحجم المعونة الموجهة لمصر .

● ●

أذكر أن مؤتمراً للطب النفسى عقد فى واشنطن عام ١٩٨٧ موضوعه « لماذا يكره العالم الثالث أمريكا ؟ » ، وتحدث الدكتور أحمد عكاشة فى هذا المؤتمر عن الثنائية الوجدانية التى تحكم عقول النخبة فى العالم الثالث ، هذه العقول التى تعلن كراهية أمريكا فى كل مجال لكنها تسلى نفسها بأفلام أمريكية ، وتفرح بعلبة السجائر الأمريكية فرحة الهندى الأحمر بعقد الخرز ، وهذه النخبة لا ترى أن أمريكا تفضل عليهم المتطرفين ، لأن المتطرفين بأعمالهم الإرهابية يجعلون أبناء البلد الواحد شراذم ، كل فئة تدافع عن نفسها ضد عدو من الداخل ؛ فلا يفكر البلد الواحد فى التلاحم لبناء مستقبلهم فى عصر عجز الاقتصاد الأمريكى عن التقدم ، لذلك فعلى الشرق الأوسط أن يظل مجرد سوق أمريكية .

إن أمريكا تعلم أن النخبة فى العالم الثالث تحلم بالعجز أن ينفجر الإيدز ليفتت الحضارة الأمريكية ، ولكن هذه النخبة تسلى نفسها ليلاً بأفلام الفيديو عن فيلم «غريزة أساسية» أو مسلسل «الجميلة والجرىء» ، والنخبة فى المنطقة العربية قد تحلم بأن تمزق ثوب العلاقة بين إسرائيل وأمريكا ، ويتناسون أن ما بين إسرائيل وأمريكا هو لحم حى وليس ثوباً ، فإسرائيل هى تأكيد للحلم الأمريكى الأول ، ذلك الحلم الذى قام فيه المهاجرون الأوائل ، الذين سافروا إلى أمريكا بإبادة الهنود الحمر ، وأبدعوا حضارة قوامها القوة والمال .. وإسرائيل أبادت الآلاف وطردت شعباً من أرضه .

والقوة فى المياه العربية الآن للصواريخ التى تعبر ثمانمائة كيلو متر لتسقط على مبنى فى بغداد ، مبنى لم ينلؤه من أحجار كراهية العراقيين له وهو مبنى المخابرات العراقية ،

وأما المال الموجود عند أهل الخليج فيجرى استنزافه بأكثر من طريقة ، منها أن يدفع صدام حسين ، بعصابات إلى الخليج فيدفع أهل الكويت ، أكثر وأكثر طلباً للحماية الأمريكية ، وفى نفس

٠٠٠٩٦٢٤

الوقت تحتفظ أمريكا بعقول التخطيط للتطرف كعقل عمر عبدالرحمن لديها لتحبس مصر عن دورها العربي ، وأمريكا ليست صديقة لأحد ، لأنها قادرة على تقلب نفسها في الهواء لتعيد ترتيب أوراقها بما يضمن مصالحها ، وليس هناك أفضل من ذلك كوسيلة لوضع القنبلة تحت المصحف ، فبدلاً من أن يكون اتباع كتاب الله الكريم أصحاب وسيلة تربية وأسلوب تعامل راقٍ ورقيق ؛ لماذا لا يكونون أهل تدمير لأنفسهم بقنابل محلية الصناعة تغتال من الأطفال والكبار ما كانت تغتاله القنابل الألف رطل التي سقطت من قبل على بحر البقر .. وبدلاً من أن يدافع المسيحيون عن نقاء السيد المسيح ضد الهجوم البشع على شخصه المبجل والكريم ، هذا الهجوم الذي تقوم به جماعات الشذوذ الجنسي والتي صورتها محطة «C.N.N» بدلاً من ذلك يلجأون إلى استئجار حراسة خاصة تحميهم من لصوص الذهب أو المنازل الذين تبيح لهم فتاويهم سرقة غيرهم من أبناء الديانات الأخرى . المطلوب من الساسة أن يلتفتوا بتجرد باحثين عمن يضع القنبلة تحت المصحف ، ومن يضع القنبلة تحت الإنجيل ، من يدمر مصر التي حمت رسالة عيسى - عليه السلام - ورسالة محمد ﷺ سيد البشر أجمعين ؟

وهل يمكن أن نسمع لصوت اثنين من حكماء عصرنا ؛ صوت فضيلة الشيخ الشعراوي وهو يعلن في ختام حواره مع رئيس تحرير صباح الخير مفيد فوزي عن ضرورة اليقظة في مواجهة إسرائيل وصوت القبطي المصري د . بطرس غالي وهو يطالب أهل أفريقيا ويحثهم أن يبعثوا الواقع والضمائر بما يضمن لهم تنمية جادة . □

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان تبدأ ترحيل الأفغان العرب

بيشاور (باكستان) - ر: في خطوة كانت متوقعة بعد تزايد الحديث عن «الافغان العرب»، قال مسؤولون باكستانيون أمس ان السلطات امرت كل المصريين والتونسيين والجزائريين الذين يعملون لحساب منظمات اغاثة للاجئين الافغان بمغادرة باكستان.

وأضاف المسؤولون ان الحكومة ابلغت 14 منظمة إسلامية بالتوقف عن العمل.

وقال شيرجول خان امين مفوضية اللاجئين الافغان في بيشاور «ان الحرب الافغانية انتهت ولا يوجد ما يدعو تلك المنظمات غير الحكومية للبقاء هنا. لقد فقدت فائدتها ولم تعد تعمل باسلوب مرض».

وذكر المسؤولون ان اجتماعاً على مستوى عال عقد في اسلام اباد وتقرر في ضوئه ان يخفض الى النصف عدد الاجانب الذين يعملون لحساب 98 منظمة إغاثة اجنبية مسجلة وغير مسجلة في بيشاور وامهالهم ثلاثة أشهر لمغادرة البلاد.



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

باكستان تطرد ٢٥٠ متطرفا أغلبهم مصريون

بيشاور - ر: قررت السلطات الباكستانية امس طرد كل المصريين والجزائرين والتونسيين العاملين فيما يسمى بمنظمات الاغاثة للاجئين الافغان فى اطار حملة لترحيل المتطرفين . وذكرت مصادر عربية بمدينة بيشاور عاصمة الاقليم الشمالى الغربى بباكستان - حيث يوجد اغلب هذه العناصر - ان هذه القرارات ستشمل ترحيل ٢٥٠ شخصا وغالبيتهم من المصريين.



العالم في سطور

عمر عبد الرحمن يبحث عن مأوى وأنظار مؤيديه تتجه إلى لندن

□ القاهرة ـ خاص:

يرجح المقربون من الشيخ د. عمر عبد الرحمن فى القاهرة ان تتركز جهود مؤيديه فى الخارج باتجاه لندن لتكون ماوى له اذا تم ترحيله بالفعل من أمريكا، وذلك بعد ان تاكد ان فرنسا لن تستقبله، كما ان د. عمر عبد الرحمن استبعد اللجوء إلى السودان حتى لايسبب لها احراجا مع الحكومة المصرية، ورفض ايضا عرض استضافته فى إيران كى لايجرى الربط بين طهران ونشاط الجماعات المتطرفة فى مصر.

وارجعت مصادر مقربة من د. عبد الرحمن اختيار لندن لينتقل إليها بعد ان يقضى فترة فى افغانستان حيث ان بريطانيا لاترتبط بأية اتفاقيات لتسليم المطلوبين للعدالة أو المجرمين أو السياسيين مع مصر.

وعلمت «العالم اليوم» ان «مايكل وارين» محامى د. عمر عبد الرحمن في أمريكا اجرى اتصالا الاحد الماضى بالدكتور عبد الحليم مندور محامى عبد الرحمن فى مصر طالبا صورة رسمية من حكم كان قد صدر ببراءته فى قضية احداث الشغب فى محافظة الفيوم المصرية وذلك لتقديمها إلى السلطات الأمريكية للتدليل على أن د. عبد الرحمن مطلوب فى مصر ليحاكم سياسيا الامر الذى يؤكد حقه فى اللجوء السياسى.

ونفت مصادر مقربة من د. عمر عبد الرحمن ان تكون جماعة الاخوان المسلمين مشاركة فى الجهود التى تبذل لايجاد مأوى له.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

النيابة فى قضية فرج فوده :

المتهمون اهدروا دماء الابرياء

كتبت جيهان فهيم

انتهت امس النيابة من مرافعتها فى قضية اغتيال د . فرج فودة .. طالب شريف عبدالنبى رئيس النيابة بتطبيق اقصى عقوبة للسجن لاربعة متهمين لارتكابهم جرائم الايواء والتستر والسرقة .. وناشدت النيابة المحكمة فى نهاية المرافعة ان تتذكر وهى تصدر حكمها العادل دماء الابرياء التى اهدرت والاموال التى استحلت .. والبلد الذى احيل امنه الى خوف وطمانينته إلى ذعر .. وليكن حكم المحكمة العادل اقوى واشد من صوت طلقات الرصاص التى اطلقها المتهمون على الابرياء من ابناء مصر .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اول اغسطس لسماع مرافعة الدفاع مع استمرار حبس المتهمين .. كما صرحت للدفاع باعلان الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر .. وامرت النيابة باحضار المتهم اشرف السيد (محكوم عليه بالاعدام) لحضور الجلسات .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيس النيابة بامانة سر ماهر حسنين وحسن موسى .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

القاهرة تستغرب موقف الخرطوم من عبدالرحمن

مصر: استعدادات لاعدام ٥ في محاولة اغتيال الشريف

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان السلطات المصرية باشرت امس استعدادات لتنفيذ حكم الاعدام خلال الايام القليلة المقبلة في خمسة متطرفين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» كانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اصدرت في حقهم احكاماً بالاعدام في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بعد رفض التماسات قدمها المحكوم عليهم لتخفيف الاحكام او اعادة النظر فيها.

وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان الحكم سينفذ في غرفة الاعدام الرئيسية في سجن الاستئناف وسط القاهرة في حضور مندوب عن النيابة العسكرية ومندوب عن مصلحة السجون حيث ستتم قراءة منطوق الحكم وقرار رفض الالتماسات، والمتطرفون الخمسة هم: حسن رمضان شلقاني وابراهيم سيد عبدالعال واحمد حسين الحسيني وطارق عبدالرازق حسن واشرف سيد ابراهيم.

ويذكر ان حكماً غيابياً بالاعدام صدر في القضية نفسها في حق عضو «الجماعة الاسلامية» مصطفى حمزة «الفار» في باكستان. كما اصدرت المحكمة العسكرية في الاسكندرية حكماً بالاعدام في حق حمزة في قضية «العائدون من افغانستان».

واشارت هذه المصادر الى ان اشرف السيد ابراهيم متهم ايضا في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة والتي تنظر فيها حاليا محكمة امن الدولة العليا (طوارىء).

استغراب

من جهة اخرى ابدت دوائر ديبلوماسية مصرية استغرابها تصريحات سودانية عن استعداد السودان للبحث في وضع الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر في حال تقديمه طلباً للجوء السياسي الى السودان.

واشارت تلك الدوائر الى ان التصريحات السودانية «تتنافى مع الاتجاه الى تحسين العلاقات بين البلدين في اعقاب القمة المصرية - السودانية التي عقدت في القاهرة آخر الشهر الماضي».

وذكرت ان السودان «يعلم جيدا ان مصر قدمت طلباً رسمياً الى السلطات الاميركية لتسلم عبدالرحمن» وان ما نشر منسوبا الى مدير الادارة السياسية في الخارجية السودانية السيد مهدي ابراهيم «يشجع عبدالرحمن على طلب حق اللجوء السياسي على رغم انه اعلن انه لن يلجأ الى السودان حتى لا يحرج المسؤولين فيه».

واكد مصدر في السفارة السودانية في القاهرة ان عبدالرحمن لم يتقدم باي طلب للجوء السياسي الى السودان الا ان المصدر اضاف: «ان من حق السودان ان ينظر في طلب من يريد اللجوء السياسي في اطار القوانين المعمول بها» مشيراً الى ان ذلك «لن يؤثر على العلاقات المصرية - السودانية فهو شأن داخلي يخص السودان وحده».

ومن جهته قال السيد منتصر الزيات محامي عبدالرحمن لـ «الحياة» ان اعلان السودان استعداده للبحث في طلب زعيم «الجماعة الاسلامية» اللجوء السياسي في حال تقدمه به «هو امر سيكون محل تقدير الدكتور عبدالرحمن» ورأى ان «الموقف السوداني يبدد ما كان يخشاه عبدالرحمن لجهة عدم احراج المسؤولين السودانيين» واوضح الزيات انه في حال توجه عبدالرحمن الى السودان فان اقامته هناك «ستكون موقتة» وسيكون السودان «محطة قبل الانتقال الى مكان آخر».

ونفى ما تردد عن عرض افغانستان استقبال عبدالرحمن، وقال ان الاوضاع في افغانستان والخلافات بين قادة المجاهدين لا تسمح له بالذهاب الى هناك.

من جهة اخرى قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) في القاهرة امس تاجيل النظر في قضية اغتيال الدكتور فودة الى جلسة يوم اول آب (اغسطس) المقبل. ووافقت المحكمة على طلب الدفاع استدعاء الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى في الازهر لسماع شهادته.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

■■ فى أسوان :

الغرباء .. وراء ظاهرة التطرف !

كانت مفاجأة أن تتفجر أحداث التطرف فى مدينة أسوان .. لانه مجتمع لا يعرف طريق العنف ولم توصم أسوان طوال تاريخها بهذه الظاهرة لدرجة أن الكثيرين لا يعتبرون أسوان ضمن محافظات الصعيد .

وبعد تفجر الأحداث بدأ أساتذة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية يبحثون ويحللون أسباب الظاهرة ..

يقول د. جابر عوص عميد المعهد : ظاهرة الجريمة بدات فى اسوان مصاحبة للعمالة الوافدة عند بناء السد العالى ، وكذلك الهجرة التلقائية النازحة من محافظات الصعيد الأوسط ، والتى كان من اسبابها ظهور المناطق العشوائية فى مدينة اسوان ، حيث جاء هؤلاء بعاداتهم وتقاليدهم التى كانت غريبة على المجتمع الاسوانى .. ومع الأيام تاثر المجتمع الاسوانى بهذه الظواهر ، وإن كان قد ظل محتفظا بهدوئه النسبى الى حد كبير .. فظاهرة الثار والعنف منتشرة ومازالت فى المحافظات المجاورة لأسوان على وجه الخصوص ..

وقد بدات فيما يسمى بظاهرة الثار على المستوى الفردى ، ثم اصبحت بين القبائل والعائلات على المستوى الجماعى ، ثم انتقلت الى أن اصبحت ظاهرة عنف ضد المجتمع ، واصبح قتل النفس احد مقومات الشخصية ومقياسا للرجولة ، ووسيلة للتباهى والتفاخر وظهر العنف جليا فى المجتمع ..وبدات هذه الشخصيات تبرز كل مالديها من كم عدوانى وجهته المجتمع والنظام ، وبدا المجتمع يقاوم هذه الظواهر بما لديه من امكانيات ، وكان الأمن هو المنوط به حماية المجتمع من هذه الظاهرة ، فبدات الاشتباكات بين هؤلاء الذين كانوا ضحايا المجتمع .. وكان مصدر الخطر فى هذا العنف ، انهم اعتبروا انفسهم دعاة الى الله ، اى أن الدين والعقيدة هو مصدر القوة بالنسبة لهم ، فمنهم من ادعى انه امير ، ومنهم من ادعى انه امام ، وبدأوا يستثمرون ظروف المجتمع ، وتنصل خططهم على مستويات المجتمع المختلفة وتتخطى حدود المجتمع الى خارجه ، دون ما أى تقييم منهم لغياب العقل وادراكهم لمصلحتهم ومصلحة بلدهم .

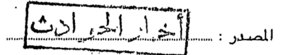
هربوا الى أسوان

يضيف د. جابر عوض :

ونتيجة لضغط الأمن ، بدا هؤلاء المتطرفون يهربون الى محافظة اسوان ، وفى نفس الوقت كان هناك عناصر من ابناء اسوان الذين تعلموا فى جامعة أسيوط بكلياتها المنتشرة فى صعيد مصر ، وأمكن تجنيد البعض منهم ، فبدأت تتكون شبكة من العلاقات بين بعض من ابناء اسوان الذين تم تجنيدهم وبين هؤلاء . الى جانب وجود كثير من العائلات والأسر التى نزحت الى اسوان وعاشت على هامشها تربطهم صلات قرابة ببعض هؤلاء - ونتيجة للضغط الأمنى داخل محافظات الصعيد (أسيوط - سوهاج - قنا) بداوا يفرون الى محافظة أسوان ، اما عند قرنائهم من ابناء أسوان او عند أقربائهم من قاطنى هذه المحافظة ، واستثمروا هدوء أسوان للتخفى عن أعين الأمن ، وكانت لهم بعض التحركات المريبة ، وبعض الاشتباكات مع الأهالى ، وخلق بعض الفتن الطائفية او السطو على محلات الذهب تحت ادعاءات مختلفة !

ولكن الامن كان يحاول فى اسوان أن يصل مع هؤلاء الى حلول وسطية ، وهذه الحلول الوسطية جعلت المجتمع الاسوانى يتعامل مع هذه الظاهرة بهدوء نسبى - الا أن الظاهرة بدات تزداد يوما بعد يوم - اى أن النار ظلت موجودة تحت الرماد ، الى أن جاء اليوم الذى استشعر فيه الأمن خطر هذه الظاهرة وانتشار هؤلاء فى عاصمة المحافظة ومراكزها المختلفة ، وانتشارهم فى بعض معاهد العلم .. وكان حادث مايسمى بمسجد الرحمن بداية المواجهة الحقيقية بين الأمن وبين هؤلاء وبدأ المجتمع الأسوانى يستشعر خطر هذه الظاهرة وكان الملاحظ أن معظم الذين تم القبض عليهم من خارج محافظة أسوان .. وبدأ المجتمع الأسوانى نتيجة لبعض الشائعات المغرضة - من أن الأمن اقتحم المسجد وهم يصلون صلاة العشاء - يتعاطف معهم ، الا انه مع الأيام اكتشف المجتمع الحقيقة ، بفضل التحركات النشطة من العلماء والمسئولين بالمحافظة بقيادة المحافظ وقيادات الحزب الوطنى وتم احتواء الظاهرة .





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

ويضيف د. جابر عوض في تحليله للظاهرة : وكانت هناك بعض التصرفات غير المسئولة من بعض هذه العناصر ، بوضع قنبلة هنا أو هناك .. وأدى ذلك الى تيقظ المجتمع الاسواني وفهم حقيقة هؤلاء الخارجين ، وعدم التعاطف معهم ، لانهم أضروا بمصلحته الحقيقية بضرب السياحة ، وخصوصا أن المجتمع الاسواني حاليا يعمل معظم شبابه في هذا المجال .. فمنهم من يعمل بالفنادق ومنهم من يعمل بالاعمال الحرة .. وبدأت عيون الاهالي تتيقظ لهم ، وكانت النتيجة هروب الكثير من العناصر الوافدة . أما العناصر الاخرى من ابناء اسوان فقد بدأ الضغط عليهم من اسرهم وذويهم ، وبدأوا يعودون مرة أخرى الى حظيرة المجتمع ، واعلن الكثير من الابناء توبتهم والتزامهم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

على الماشى!

● أكبر دليل على خلو بلادنا من مرض الايدز، كثافة إعلانات الوقاية منه فى التليفزيون!

● .. وأكبر دليل على انتشار الروح الرياضية بين الأندية الكبرى، أن من يملك أكثر.. يسرق أفضل النجوم!

● .. وأكبر دليل على صمت رئيس الوزراء هذه الأيام، اقتناعه الشديد، بأن السكوت من ذهب وياقوت ومرجان!

● .. وأكبر دليل على نضج الديمقراطية فى الحياة البرلمانية، أن ٤٤١ عضوا من مجلس الشعب أيدوا ترشيح رئيس الجمهورية فى مؤتمر صحفى لرئيس المجلس، .. دون ان يحضروه!!

عبدالنبى عبدالبارى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ١ يوليو ١٩٩٣

قضية الشيخ عمر بين الحكومة المصرية والإدارة الأمريكية

بقلم : د. صلاح العقاد

قفزت قضية الشيخ عمر عبد الرحمن إلي منشتات الصفحات الأولي وتصدرت نشرات الأخبار طوال الأسبوع الماضي. وفي تقديرنا أن القضية أخذت مساحة تفوق كثيراً حجمها الطبيعي فالجماعة الإسلامية التي يتزعمها الشيخ لاتمثل تيار الإسلام السياسي والعنف بمختلف فصائله بل هي واحدة من جماعات تطرف ديني عديدة.. الناجون من النار، الشوقيون، التبليغ والتبيين بل إننا نستطيع القول بوجود موظفين في الدولة يعتنقون أفكاراً متشابهة كما يتجلي ذلك من شهادة كل من الشيخ محمد الغزالي والشيخ مزروعة في الرد علي أسئلة الدفاع عن قتلة فرج فودة.

ولعل شهرة الشيخ لم تتسع إلا منذ نحو سنة حينما تبنت الجماعة الإسلامية بعض أعمال العنف في الصعيد وطرحت مسألة السياحة وأفتي مرشدها الروحي الشيخ عمر عبد الرحمن بأن السياحة حرام تلك الفتوي التي تعرضت لانتقاد علماء الدين ولم تكن هناك في الأصل أسباب مقنعة لطرح مسألة السياحة في معيار الحلال والحرام.

ثم إن وظيفة المرشد الروحي مقتبسة من تقاليد المذهب الشيعي وتدعو الحاجة إليها أثناء غيبة الإمام، الأمر الذي لاصلة له إطلاقاً بمذهب أهل السنة ولم يسبق أن لقب الشيخ حسن البنا بمثل ذلك بل كان يلقب بالمرشد العام للإخوان المسلمين.

وثمة سبب خارجي أضفي علي الشيخ هذه الشهرة. ففي مختلف الأقطار الغربية تكونت جاليات إسلامية تعاظم حجمها بقدر تعاظم الأزمة الاقتصادية في بلاد المسلمين وتسعي هذه الجاليات بكل قوة للحفاظ علي هويتها وعدم الذوبان في بحر المجتمعات الغربية ولما كانت هذه المجتمعات تحترم حرية التعبير فقد استفاد الشيخ عمر وأمثاله من التسهيلات الإعلامية وتطور أجهزتها في الدول المتقدمة وعلي هذا النحو وجدنا زعماء الإسلام السياسي يلجأون للإقامة في دول الغرب: راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة الإسلامية التونسي في بريطانيا ورابح كبير ممثلي جبهة الإنقاذ الجزائرية في ألمانيا ولو أن هذا الأخير فقد حريته عندما اعتقل مؤخراً بسبب اتصاله بالإرهاب في الجزائر، بينما تمسك الغنوشي والذي يمثل تياراً مستنيراً في الحركة الإسلامية بنبذ الإرهاب.

لقد تمتع قادة الحركة الإسلامية علي اختلاف توجهاتهم بالقدرة علي الحشد وجمع التبرعات من الجاليات الإسلامية المقيمة في الغرب وهكذا تبني الدكتور محمد مهدي زعيم الجالية الإسلامية في الولايات المتحدة قضية الشيخ عمر ووفر له الأموال اللازمة لتوكيل عدد من كبار المحامين للدفاع عنه.

ثم جاءت المناسبة التي جعلت من الشيخ عمر نجماً تليفزيونياً وذلك عندما قام الرئيس مبارك بزيارة واشنطن في أبريل الماضي وبحكم الفضول الشديد وحاجة شبكة الـ الأمريكية إلي ملء الـ٢٤ ساعة بالمواد الإخبارية، فقد طرحت علي الرئيس المصري -من بين أسئلة عديدة- سؤالاً عن رأيه في نشاط الشيخ عمر، وهكذا أوقع الرئيس في الفخ وراح يتهم المخابرات الأمريكية بأنها تستخدم الشيخ لأغراضها الخاصة ووصفه بالعمالة لها وأضاف بأن مصر لاتريده عندها ولتهنأ الولايات المتحدة بوجوده فوق أراضيها.

وعلاقة الشيخ عمر بالمخابرات الأمريكية سوف يظل في علم الغيب لأن أعمال المخابرات تظل طي الكتمان ولاتنشر وثائقها ولو بعد حين، الاحتمال الوحيد هو أن تتسرب بعض أخبارها عن طريق أحد العاملين معها الذي ينشر كتاباً عن دوره بعد انتهاء عمله لدي المخابرات. أما إذا كان الأمر يتعلق باتصال بين موظفي السفارة الأمريكية في القاهرة وبين الجماعة الإسلامية فهو أسلوب شائع تتبعه الدول العظمي في عملها الدبلوماسي بأقطار العالم الثالث ولم يقتصر نشاط الدبلوماسية الأمريكية علي الاتصال بالجماعة الإسلامية بل يجري مع مختلف الجماعات السياسية الأخري والذي يعنينا ماهنا هو أن الإدارة الأمريكية بادرت إلي نفي أن يكون الشيخ عمر عميلاً للمخابرات الأمريكية مما أثار فضول أجهزة الإعلام فدعت الشيخ ليتولي بنفسه الرد علي اتهام الرئيس مبارك حتي صار يشعر بشيء من الندية لرئيس الجمهورية وتشكك كثير من المصريين في النوايا الحقيقية للولايات المتحدة. وفي تقديري أن المصلحة الأمريكية تتناقض مع قيام حكومة دينية متطرفة في مصر.

بيد أن السياسة الأمريكية اتسمت بالمواقف المتناقضة إزاء العالم العربي في مختلف القضايا فهي تؤيد الإسلاميين تارة ثم تشكو من تطرفهم وعنفهم تارة أخري، وهي تساند حكومات عربية تعتبرها صديقة لها ثم تضربها علي الأصابع لأنها تخالف حقوق الإنسان، وهي تعلق حيادها في النزاع العربي الإسرائيلي ثم تساند الدعاوي الإسرائيلية التي تتجاوز حدود المعقول في نفس الوقت. وهاهي بعد أن أفسحت لعمر عبد الرحمن هذه الحرية الواسعة والنجومية الإعلامية، إذ بها تقرر اعتقاله دون أن تنتظر البت في استئنافه أمام المحكمة العليا الفيدرالية إعتراضاً علي قرار الترحيل. فهل من المصادفة أن يتم هذا الاعتقال قبل يوم واحد من بدء محاكمة الشيخ أمام محكمة أمن الدولة بالفيوم؛ إذ كان من المعروف منذ بضعة أشهر أن إعادة المحاكمة سوف تتم لأن الحاكم العسكري لم يصدق علي حكم البراءة الذي صدر بحق الشيخ و٤٨ آخرين من المتهمين بالتحريض علي المظاهرة وقتل أحد رجال الأمن بالفيوم سنة ١٩٨٩.



مؤامرة شبابنا الذى يضيع

الإرهاب بالتعريف المحدد .... هو اجبار للآخرين من خلال الترويع والتهديد بالتعنيف الجسدى ، او القهر الفكرى لإتخاذ موقف يجافى الحق الإنسانى او يلغيه امام فكر الاخرين ومعتقداتهم .... والإرهاب انواع تختلف وتتنوع ممارساتها على المستوى الفردى او الجماعى او على المستوى الحكومى السلطوى ..... وادوات الإرهاب هى العنف او التسلط والقهر ، واسلوبه المغالاة الشديدة او الإلغاء الكامل لارادة الآخرين ومصادرة حقوقهم ... والإرهاب اسلوب يتخذه البعض اما بغرض فرض الولاية او الراى من خلال صوت زاعق قد تصبغه الدماء وتعلنه طلقات الرصاص واصوات المتفجرات .

وقد يلجا إليه البعض كرد فعل للقهر نفسه ولانه فى هذه الحالة يصبح الوسيلة الوحيدة للتعبير بعد ان سدت جميع منافذ التعبير العادل والمتوازن بين الراى والراى الآخر ... او قد يكون نتيجة افلاس فى رد الحجة بالحجة ... والبديل بالدليل البديل ...

وقد يكون الإرهاب تعبيرا عن مكنونات نفسية لاحساس بالظلم او تراكمات داخلية بالشعور بالقهر لم تجد وسيلة مشروعة او متاحة للتنفيس والافصاح بالحوار والتعبير عن ذلك فلجات واضطرت إلى وسائل العنف لتلفت النظر وتجبر الجانب الآخر على ان يرى ويسمع وبذلك يتحول الراى المكبوت والمصادر إلى طلقة رصاص او إنفجار قنبلة ..

وليس من العدل ان نستمع إلى راى واحد مهما كان شانه ، ونتاح له كل الوسائل للاعلام عن فكرة والإعلان عن رايه دون ان نسمح للفكر الآخر ان يفعل نفس الشيء ليكشف وبوضوح عما يريد ويعتنق ... وإلا كان الإفلاس متبادلا ونحن لانريد أن نعمم ذلك على حالات بعينها او تلك النوعية ذات الفكر الاحادى الذى يرى انه يملك الحق وحده وان الراى له دون سواه ، وإن ما يراه لا يوجد ما عداه من رؤى اخرى وافكار بديلة فى التفسير والتاويل لإجتهادات قد يدسها المغرضين ويؤولها الكارهين والمغرضين . ونحن لا نريد لشبابنا ان يقع فريسة للتيارات العاتية والمضللة احيانا من اجل اهداف خفية شيطانية ... هو لا يراها .. ولا يستطيع ذلك لانها محكمة بعيدة المدى ... طويلة الاجل .

ولا شك ان شبابنا مستهدف لانه المستقبل القريب والغد القادم لهذه الامة فضربه وإنحرافه هدف رئيسى للقوى المضاده للتنمية فى هذه المنطقة من العالم فان لم تستطع تلك القوى ان تنحرف به دنيويا فلا بديل إلا ان يتطرف دينيا خصوصا مع طبيعة المنطقة المتدينة بالفطرة والقابلة إلى تنامى التطرف وتبنيه خصوصا مع غيبة الوسيلة عن التعبير بالراى الصريح . والإستماع إليه بقلب الاب وفكر المستنير ..... الذى لا يصادر الراى المخالف ولا يلغيه .

إن شبابنا حين يبحث عن القدوة فى اغوار التاريخ وغياهب الماضى ، فإنه يصطدم بعمليات تشويه وتلطيخ للقيادات التاريخية فى الحاضر والماضى .

وتوافق هذه التفسيرات هوى الشباب الثائر الغاضب بدوره والذى يرى ان العدل غير محقق وان التناقض الإجتماعى يتنامى فى مجتمعه ... وان الغد بلا امل ... وان فرصة حياة كريمة لن تكون متاحة فى جيله - كما لم يكن متاحا لابويه ، وان الواسطة تحكم الوظائف ... وان الظلم الإجتماعى هو السيد ونجد ان التكافل الإجتماعى غيرمحقق ... ثم يرى امامه مشاكل الأسكان ولا يجد شقة تضمه وزوجته فى القاهرة فيبحث عن قصر فى الجنة ، وكل ذلك بإرتفاع الاسعار وضيق المساحة الحضارية له كانسان ...ويرى الشباب على الساحة ما لايرضيه فيمن يصل إلى المال والمركز باساليب النصب والنفاق ، ويجد الفن من حوله هابطا ومثيرا للغرائز ويجد الفكر والثقافة متدنية ورخيصة ويصطدم مع ما يجده وما يعتنقه فالخمور متاحة تحت شعارات سياحية ... ودور اللهو مباحة تحت شعارات حرية الفكر الإنسانى .... ولا يجد الشاب المصرى لنفسه مجالا يحتذيه فى الاعلام او تعبيرا عن فكره ودينه بل لا يجد الإمن يسخر من فطرته الدينية .. وكل ذلك تحت مقولة حرية الراى والتعبير ... ولا يجد قناة شرعية حقيقية تعلن رايه وتناقشه ... وبالنسبة له فالازهر تقليدى والهيئات الدينية الرسمية متهاونه ومداهنة فالى اين يلجا .... ومن اين يستقى فكره .... قطعا من جهات اخرى .... والله وحده يعلم ماذا تريد له تلك الجهات التى استطاعت ان تجذبه وتشد انتباهه من على السطح بينما هى فى الحقيقة تصادر كل تطلعاته فى شكليات يهرب إليها وفيها تحت جلباب قصير ليعلن رفضه لمدينة الظلم وتفسيرات فقهاء الحكام .

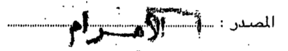
د . محمد حسن الحفناوى



اكتشاف ٣ عبوات ناسفة بجوار استراحة ضابط شرطة بأسيوط

عثر صبى فى الثانية عشرة من عمره يدعى علاء عبدالمجيد على ثلاث عبوات داخل كيس بلاستيك لمستودع للقمامة بالقرب من استراحة رئيس المباحث الجنائية باسيوط . وقام الصبى بتسليم الكيس والعبوات إلى المخبر السرى على سيد سويفى المعين لحراسة الاستراحة والذى سلمها بدوره إلى رئيس مباحث قسم ثانى اسيوط . وتولت النيابة التحقيق كما احيلت العبوات إلى المعمل الجنائى لفحصها وبيان نوعها وتجرى المباحث الجنائية باسيوط تحرياتها حول الواقعة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

حوادث .. وقضايا

ضبط ١٦٨ قطعة سلاح فى حملة بأسيوط

المضبوطات تشمل ٤٦ بندقية آلية و٩٣ « خرطوش »

كتبت ـ الهام شرشر :

فى حملة مكبرة شملت جميع مراكز وقرى اسيوط تمكنت اجهزة الامن من ضبط ١٦٨ قطعة سلاح مختلفة والفى طلقة ذخيرة حية وعدد كبير من المشتبه فيهم جنائيا وسياسيا .

وقد صرح اللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن اسيوط بأن الحملة استمرت ٥ ايام واشترك فيها جميع ضباط المراكز واقسام الشرطة بهدف انتزاع الاسلحة غير المرخصة من ايدى الخارجين على القانون ، واضاف انه من بين الأسلحة المضبوطة ٤٦ بندقية آلية روسية الصنع و٧ مدافع رشاشة سريعة الطلقات و١٣ بندقية رصاص و٩٣ بندقية خرطوش مختلفة الاعيرة و١٥ مسدسا من نوعيات مختلفة ، بالاضافة لعدد كبير من الذخيرة ، كما تم ضبط جميع المتهمين بحيازة هذه الأسلحة من المشتبه فيهم جنائيا وسياسيا .

واضاف مدير امن اسيوط ـ ان مطاردة عناصر التطرف والارهاب ـ تسير بالتوازى مع ضبط القضايا الجنائية ، حيث تم ضبط ٤٠ قضية تموينية و٢٠١ مخالفة مرورية و٦٤ الف « طوبة » حمراء محظور نقلها ، بالاضافة إلى ٣٩٠ قضية صيد اسماك من النيل بوسائل محظورة قانونا ، وقد تمت احالة المتهمين فى هذه القضايا إلى النيابات المختصة التى باشرت التحقيق معهم .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

النيابة العسكرية تبدأ التحقيق مع تنظيم «طلائع الفتح»

من المقرر أن تبدأ النيابة العسكرية التحقيق فى الأسبوع القادم مع أعضاء التنظيم الارهابى المعروف باسم «طلائع الفتح» الذى يضم ٢٤٣ متهما تمهيدا لاحالة القضية إلى احدى دوائر القضاء العسكرى بعد استكمال التحقيقات ، وكان المتهمون قد أسسوا جماعة على خلاف أحكام القانون بهدف تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى كما أشاعوا جوا من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات أمنية .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

أمن العاصمة (٢) بين « كمون » الجماعات الارهابية.. وترقب وترصد الجهات الأمنية !!

● ● هدوء مشوب بالحذر يترقبه الجميع خاصة بعد انتهاء مؤتمر القمة الافريقية الذى مرت ايامه بسلام .

الجهات الأمنية من ناحيتها رفعت حالة الاستعداد إلى اقصى درجة تحسبا لاستئناف ردود افعال جامحة من فصائل العبوات المتفجرة .

اما شياطين الموت وسماسرة الدمار فقد بدأوا اولى عملياتهم ولكن على « خفيف » فى محاولة « لجس نبض » امن الشارع المصرى ، حين قاموا بتصفية حسابات قديمة فارسلوا لاحد المنشقين عليهم من « التائبين » « اثنين » من « قابضى الارواح » قاما بقتله فى وضح النهار أمام باب منزله ولاذا بالفرار !

ترى ما الذى ستحمله الأيام القادمة من مفاجآت وان اضحت مفاجآتهم قديمة وعملياتهم « محفوظة » واساليبهم « بالية » لكن من يتعظ ؟ ! ● ●

سيد زكى

٠٠٠٩٦٤٠



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

في ضوء عدم توافر المعلومات وغياب الحقيقة يصبح الحديث عن الإرهاب والعنف اللذين اصبحا نسيجا من حياتنا اليومية مجرد اجتهادات وتفسيرات . قد تحتمل الخطا . وقد تحتمل الصواب . ولكن الذى لا خلاف عليه انه من خلال السرد الموجز لتاريخ الإرهاب السياسى فى الآونة الاخيرة فإن هناك دلالة لاتقبل الانكار . وهى ان الغالبية العظمى لاعمال الإرهاب كانت مرتبطة بجماعات تحتمى وراء الدين .

فالتنظيمات التى ضبطت والعمليات التى اجهضت خير دليل وشاهد عليهم .

وسواء كانت هذه العناصر داخلية او يعاونها احد من الخارج او حتى تدعمها مخابرات دول اجنبية فلابد من الحيطة والحذر وان نعى كل التجارب السابقة من خلال دراسة الاسلوب . والتعمق فى فكر هؤلاء الإرهابيين الذين انتهجوا اسلوب العنف الدموى والتخريب والاغتيالات .

ولدينا حقيقة لايختلف عليها اثنان . وهى ان اهم ما تتميز به التنظيمات الإرهابية هو أنه فى يدها القرار بارتكاب الحدث فى المكان الذى تختاره ولكن وفقا لما اتفق عليه خبراء الامن فمن الممكن ان يتحول هذا الامر لصالح جهاز الامن باستخدام التخطيط المسبق للمواجهة والسيطرة والمتابعة بالمعلومات .

استئناف الجولات

والحقيقة التى لايختلف عليها احد ان حالة من الترقب والحذر والحيطة تسود الآن دراسة وتفكير وتخطيط واختيار اهداف اخرى جديدة قد تبدا بها التنظيمات الإرهابية استئناف جولاتها . وترصد وتدابير امنية . واستراتيجية عمل جديدة تكفل المواجهة الحقيقية وفى انتظار ما يتجدد من اعمال تخريبية .

الحقيقة الثالثة والتى لاتقبل التهوين ان اعمال العنف الدموى التى اجتاحت شوارعنا فى السنوات الاخيرة وتصاعدت اعمالها الاجرامية . لن تتوقف مادمنا لم نضع ايدينا بعد على رءوس « تجار الموت » الذين عبثوا فى الشوارع وهاموا فى الميادين ودخلوا « وتربعوا » على المقاهى ! !

بعد فترة الكمون والانكماش التى عادة ما تلجا إليها التنظيمات الارهابية للدراسة والتخطيط وتحديد تكنيك العمل فى الفترة

القادمة ، طلعت علينا أولى العمليات بتصفية المنشق عليهم ويدعى « عادل أنور » في التاسعة والنصف صباح السبت الماضي وأمام باب منزله بحدائق القبة . فعندما كان يهم بفتح محل البقالة الذي امتلكه في الآونة الأخيرة لمح شخصين ملثمين قادمين على دراجة بخارية ، وعلى الفور أحس المسكين بالخطر الآتي نحوه فجرى ناحية باب منزله في محاولة للهروب لكن إصرار القاتلين على تصفيته الجسدية جعلت الجالس في المقعد الخلفي والذي كان يمسك ببندقية آلية في يده يتعقبه وأطلق عليه دفعة رشاش كان من نصيب ظهر « عادل أنور » ست طلقات أودت بحياته !

كانت هذه العملية بمثابة « تسخين » بسيط قبل الصعود إلى « الحلبة الكبرى » .

فماذا نحن فاعلون ؟ !

مطلوب الاستمرار

اللواء دكتور محمد نيازي حتاتة مساعد أول الوزير الأسبق يرى أن حالة الاستعداد والتأهب التي تتبعها الشرطة في الوقت الحاضر يجب أن تستمر لفترة طويلة حتى

• مطلوب استمرار حالة التأهب والاستعداد والوجود الشرطي المكثف لاحباط مخططات « خاطفي الأرواح » !

• تقسيم المدن إلى قطاعات يمكن غلقها أمنيا عند الضرورة

يمكن كشف مواطن الإرهاب والإمساك بتلابيبه ، وليكن مؤكدا (وفقا لتصوره) أن الإرهابيين يتحينون الفرصة للانقضاض من جديد عندما يشعرون بأي استرخاء من جانب الشرطة ، لذلك فإن رجل الشرطة

الواقف في الطريق (رجل الدورية) هو عماد الأمن ، ولايجوز أن تهبط أهميته إلى أدنى مستوى بمقولة أن هناك أعمالا في البحث الجنائي أو الجوازات أو الموانيء أو مؤسسات الشرطة الأخرى تفوق في أهميتها هذا الرجل ، وقد أثبتت الأيام باستمرار أن شعور الجمهور بالأمن أكثر ارتباطا برجل الشرطة الواقف ، في الطريق وأنه لن تغني عنه سيارات أو دوريات راكبة أيا كانت . الأمر الذي يجب على وزارة الداخلية أن تضعه باستمرار موضع الاهتمام الأول ولن تتنكر التجربة التي مرت بها مرتين في شأن الكونستبلات ثم في شأن أمناء الشرطة حينما سحبتهم من الطريق ليعملوا في المكاتب أو الأماكن الأخرى !

أيضا دوريات سيارات اللاسلكي في المدن أو خارجها تحتاج إلى تنظيم دقيق - في تصور اللواء حتاتة - تستطيع بمقتضاه أن تتلقى على الفور إخطارات الحوادث

التى تحتاج إلى مطاردة وتتبع مرتكبيها ، وان تسجل تفاصيل هذه الإخطارات باسلوب علمى فى سجل موجود بالسيارة يستطيع المطلع عليه ان يلم بكل ماجاء فيه من بيانات خاصة عند تغيير اطقم هذه السيارات ، وان يكون سير هذه السيارات بحيث تغطى كل رقعة فى المدينة او المحافظة فى اسرع وقت ، وان يكون لتنظيم مطاردتها للجناة الفارين قيادة واعية ذات خبرة تامة بالطرق والميادين والمفارق ونقط التقاء الطرق واماكن الدخول والخروج من المدن ، وذلك حتى تستطيع هذه القيادة ان تسيطر على حركة السيارات عند اللزوم ولا تكون هناك ثغرات لهروب الجناة ، كما يجب ان توضع هذه السيارات فى حركتها باستمرار موضع التجربة بافتعال حوادث وهمية وتكليف رجال هذه السيارات بتعقب الجناة منها ورصد ما تحققه التجارب من نجاح او فشل !

السرعة مهمة

وفى عرض لاساليب المواجهة التى يرى اللواء محمد عادل شعبان انها تحد من إفلات الجناة من مسرح الجريمة ، تجىء سرعة علم الشرطة بالحادث على راس قائمة العمل . واللواء عادل يرى ان هناك عدة امور تساعد على هذه السرعة من خلال الوجود الشرطى المستمر والمتحرك والفعال . فليس من سبيل امام الشرطة - على الرغم من العجز الشديد فى افرادها لمجابهة الكثرة البشرية إلا الحركة التى لاتهدأ بحيث يتولد الإحساس لدى الجميع بأن الشرطة ستظهر فى اى مكان وفى اى وقت .

لابد ايضا من تركيب كاميرات متحركة اليا فى الميادين والشوارع المهمة ، وتوصل هذه الكاميرات بغرف عمليات بالشرطة . وبالطبع لن تغطى هذه الكاميرات جميع انحاء المدينة ، لكنها تكون فرصة للمتابعة فى التقاطعات المهمة وتزيد من احتمالات سرعة العلم بالاحداث فى الشارع . (بدلا من الوصول بعد فوات الاوان) !

الفرصة الذهبية

ياتى بعد ذلك وضع خطط مسبقة لتقسيم المدن إلى قطاعات يمكن غلقها امنيا عند الضرورة ويمكن ان تدخل فى تحديد هذه القطاعات مداخل الميادين والمزلقانات والكبارى والتقاطعات المهمة . بحيث يمكن عند الضرورة إغلاق سبل الهروب امام الجناة بإغلاق قطاع معين او اكثر وخضوعه للفحص والتفتيش .. على الفرض انه وقع حادث اغتيال فى نقطة ما بالمدينة وانه تم الإبلاغ بعد مضى عشر دقائق مثلا . يمكن تقدير ان فترة الدقائق العشر هذه - بحساب طبيعة المنطقة - تكفى لوصول اى سيارة إلى مسافة معينة من نقطة الحادث . ولتكن ثلاثة كيلومترات مثلا . فعلى اساس النظام المقترح تمس القطاعات التى تقع فى دائرة نصف قطرها ثلاثة كيلومترات من مسرح الجريمة ليبدا الفحص فيها اولا : للخارجين منها . ثانيا : التمشيط من المحيط إلى المركز .

وحقيقة يجب الا يغفلها احد خاصة فى الجهاز الامنى وهى ان الوقت فى عمليات البحث فى حوادث العنف والاغتيالات يعد بالثوانى لا بالدقائق فالفجوة الميتة من وقت وقوع الحادث واتخاذ اجراءات البحث هى بلاشك فرصة ذهبية لإفلات الإرهابيين !

فالبطء النسبى لتعاون الاجهزة الشرطية المختلفة ذات الاهمية فى عمليات البحث والضبط له من الاثر السلبى ما يعوق المواجهة ، لذلك يرى اللواء شعبان ضرورة تكوين غرف عمليات جاهزة للتعامل مع الحوادث الإرهابية بحيث تكون هى جهة الإبلاغ الفورى ، وتكون هذه الغرفة على اتصال مباشر بجميع الاجهزة المختصة مثل امن الدولة والامن العام والمرور وامن الموانىء ومديريات الامن المختلفة وغيرها .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

● كمائن مستترة وأخرى ظاهرة وخدمات سرية فى أماكن تجمعات النـــاس والشوارع لرصد « نيات » الارهابيين ● تدابير أمنية على جنود الحراسات الليلية تحسبا من الاعتداء عليهم وسرقة بندقياتهم الآلية !

الاقتناع

ويضع اللواء عادل شعبان اصبعه على نقطة مهمة وخطيرة خاصة باستنهاض همم بعض السلبيين فى جهاز الشرطة ، فهو يتصور تضافر عوامل عدة فى تحويل بعض اعضاء جهاز الشرطة إلى السلبية ، سواء عوامل من المجتمع ذاته او من داخل جهاز الشرطة ، فمن الممكن الآن ، وهذه حقيقة ـ مع الأسف الشديد ـ على حد تعبيره ـ ان يتهرب البعض من مواجهة مسئولياته مالم يكلف بها رسميا . وليس اخطر على الجهاز من اختفاء المبادأة بين اعضائه . ولن تحل هذه الظاهرة بالجزاءات ، فما اسهل ان يشاهد رجل شرطة من هؤلاء السلبيين واقعة ما ـ او يعلم بها عن غير الطريق الرسمي ـ ثم يدير ظهره لها او يتوارى عنها مادام لم يثبت انه شاهدها او علم بها ، ولاسبيل لمجازاته حينئذ لعدم المبادرة للتعامل مع تلك الواقعة . فالمبادأة لاتاتى إلا عن اقتناع !

مذكرة للواء موسى

تناولت اخر مذكرة تقدم بها اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق لمعهد القادة لضباط الشرطة عقب موجة الاغتيالات والعنف التى روعت الشارع المصرى اخيرا .. اوضح فيها الاجراءات الواجب اتخاذها فى اية احداث مقبلة قد تقع ـ لاقدر الله ـ إذ يجب ان تقوم كل مديرية امن وبصفة خاصة مديريات المنطقة المركزية بتقسيم كل منها إلى قطاعات طولية او عرضية تبعا لطبيعة كل منها ومساحتها والكثافة السكانية للمناطق المختلفة ، وان توضع الخطط التى تكفل تامين كل قطاع على حدة ، بما فى ذلك

[illegible]
وكذلك [illegible] تشترك كل اجهزة الشرطة فى تامين [illegible] قطاع على حدة ، وبحيث يقتصر دور القوات النظامية على حراسة المداخل والمخارج والمناطق المهمة ، وان يكون دور البحثين الجنائى والسياسى تامين كل قطاع نتيجة المعلومات التى قد تتوفر لديهم لاماكن تجمع الإرهابيين او ترددهم بحيث يشكل الجميع فى النهاية ما يمثل حلقة او دائرة يمكن تضييقها او توسيعها تبعا للظروف .

وركز اللواء موسى على ضرورة ان تكون جميع الاجهزة فى كل القطاعات داخل المديرية الواحدة تحت إشراف قيادى واحد يكفل توحيد التعليمات الصادرة إليهم ودقتها وتصوير نظم الدفـاع والمواجهة حسب الظروف حيث تتلقى فى النهاية جميع المديريات تعليماتها من رئاسة غرفة العمليات الرئيسية للربط والتنسيق بينهما بهدف التضييق كلما امكن على الجناة . فلم يعد يكفى ان نتحدث عن قواعد وإجراءات او لوائح سبق تكرارها اكثر من مرة ، فالظروف اصبحت متغيرة ،



المصدر : المصور

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاحداث تتسارع وتتنوع ، والجناة اصبحوا من اصحاب التخطيط المسبق فلا اقل من ان يكون جهاز الشرطة باكمله صاحب القبضة العليا فى هذا السباق اللعين !

امن العاصمة

سالت اللواء سعد الجمال مساعد مدير امن القاهرة لشئون الامن العام عن مدى فعالية الاكمنة الليلية والدروس المستفادة خاصة بعد حادث اعتداء مدينة نصر قال : لدينا نوعان من الاكمنة الآن . الكمين المستتر وهذا معد لضبط عنصر معين من العناصر المركودة والمحددة لها اماكن معينة من الممكن ان يترددوا عليها ، فى هذه الحالة يستتر الكمين فى هذا المكان دون ان يراه او يعلم عنه احد اية معلومة حتى يتمكن من ضبط العنصر المعد له الكمين ، اما النوع الذى نراه وحتى ولو عن بعد ـ كما يقول البعض ـ فهذا الكمين ليس الغرض منه انه كمين مستتر ، فهو كمين ظاهر المقصود به ان يحقق للمواطن الشعور بالطمانينة لكى يتحقق الوجود الشرطى الذى ننشده جميعا فى الوقت المتاخر من الليل ، لدينا الآن اجهزة لكشف المفرقعات فى الاماكن التى توجد فيها الاكمنة ، كما ان الاكمنة لم تعد لها مواقع ثابتة حتى لايمكن رصدها ، يمكن ان يتحرك الكمين فى اى وقت ، ويمكن الا ياتى فى ليلة مكانه بالامس ، مثلا ان توقيت الكمين لا يعرفه احد إلا لحظة خروجه .

قلت للواء سعد : من الواضح ان الإرهابيين لجاوا فى الآونة الاخيرة إلى ضرب التجمعات فى الميادين والشوارع المهمة الرئيسية المكتظة بالناس لإثارة الفزع والرعب حتى ولو على حساب مايقع من ضحايا .

اجابنى : بعد الحوادث الاخيرة .. توجد الآن خدمات سرية موجودة فى اماكن غير مرئية لرصد اى تحرك او اى تصرف من تصرفات الإرهابيين ، هناك ايضا مجموعات اخرى مدنية موجودة وظاهرة تتجول من خدمات إدارات البحث الجنائى فى التجمعات او الاماكن المحتمل ان يحدث فيها شىء .

ولم تقتصر المواجهة على الأكمنة ولا تامين الميادين والاماكن الحيوية كما يقول اللواء الجمال ، بل هناك خدمات معمول بها منذ بداية هذه الحوادث وحملات مستمرة ليلا ونهارا على المناطق العشوائية بالاضافة إلى تجنيد مصادر بمعرفة اجهزة البحث فى مثل هذه الاماكن والامتدادات العمرانية الحديثة ، وفى الشقق المفروشة ومن يستضافون فى هذه المناطق وغيرها لدى بعض المواطنين .

● جنود الحراسات من المجندين تكررت حوادث الاعتداء عليهم وسرقة بندقياتهم الآلية بطريقة تكاد تكون واحدة فى كل مرة ، لماذا نترك للإرهابيين هذا « الصيد » وبهذه السهولة ؟ !

اجابنى اللواء الجمال فى اعقاب الحوادث التى تمت بالاعتداء على الجنود اثناء حراستهم وسرقة اسلحتهم .. اتخذت إجراءات وتدابير امنية بالإضافة إلى جرعات كبيرة من التدريب .. الآن يوجد تامين لهذه الحراسات المسلحة عن بعد من قوات اخرى غير مرئية موجودة للمتابعة ، كما اننا نختار الاماكن المهمة والحساسة ولانترك الخدمات فيها ارتجالية .. وبالطبع يستفاد من اى حادث يقع . فالتكرار فى الحوادث الإرهابية وغيرها يتيح لنا الفرصة لعمل ترتيبات وتدابير امنية تعى الدروس ! !

سيد زكى



فتوى

□ فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر:

احالة قضايا معينة للقضاء العسكرى حق لولى الأمر والحكم بلفظ الإعدام.. لايتعارض مع لفظ القصاص القرآنى

فى كلمة فاصلة لفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر، تناول فيها رؤية ومنطق الذين يعترضون على محاكمات القضاء العسكرى للمتهمين فى قضايا الارهاب، وماذهبوا اليه من ان احكام الاعدام التى تصدر تتنافى مع القصاص القرانى.. قال الامام الاكبر:

اولا - تعيين القاضى امر منوط بولى الأمر الذى من سلطاته ان يختار القاضى.. واذا كان هناك نظام قضائى عام فايضا تجيز القوانين كما يجيز الشرع لولى الامر ان يعين قاضيا لمهمة واحدة.. ومن ثم فوجود القضاء العسكرى، واحالة القضايا اليه لمبرر مشروع يراه ولى الامر لاغبار عليه متى التزمت المحكمة قواعد العدل فى الاجراءات والموضوع.

ثانيا - الله يقول «ولكم فى القصاص حياة ياأولى الألباب لعلكم تتقون» وهذه الآية هى الاصل فى تقرير القصاص، وغيرها من الآيات التى جاءت بمضمونها واذا كانت السلطات المخولة للمحكمة بمقتضى احالة القضية اليها من ولى الامر ان تحكم بالاعدام متى قامت الادلة على الادانة المستوجبة للقصاص، فلا فرق بين حكم بلفظ الاعدام، او بلفظ القصاص، لان الهدف ان من قتل يقتل، وهذا هو معنى القصاص فى النفس.



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

اعترافات مجدى الصفتى تكشف أبعاد المخطط الارهابى والتفجيرات الأخيرة

كتب : أشرف الجداوى

كشف مصدر امنى كبير للمصور .. ان الاستجوابات التى تم إجراؤها بمعرفة الجهات الامنية مع الارهابيين مجدى الصفتى وعبدالله ابو العلا اللذين تم القاء القبض عليهما الاسبوع الماضى بقرية الخصوص تركزت فى قضيتين الاولى : وهى كيفية هروبهما طوال الـ ٦ سنوات الماضية ومن قام بمساعدتهما على الاختباء طوال هذه الفترة ، والاماكن التى اختفيا فيها إنتهاء بقرية الخصوص حيث تم القبض عليهما .. ومصادر الاسلحة التى وجدت بحوزتهما .. واكد المصدر الامنى ان الارهابيين قد اعترافا خلال الاستجواب بسعيهما خلال الفترة الماضية لاعادة تشكيل تنظيم « الناجون من النار » الذى يراسه مجدى الصفتى ، وكيف كان يتم ضم عناصر جديدة واساليب اختيارهم لتلك الفئة الضالة من الشباب ، ومدى اتصالهم بالعناصر الاخرى من الجماعات الارهابية ، وهل لهم اصابع فى جميع القضايا الامنية التخريبية الاخيرة والتى لم تغلق بعد ، ورغم ان الارهابيين قد كشفا امام نيابة امن الدولة العليا عن مخططهما الارهابى لارتكاب بعض العمليات الارهابية التى تتفق مع المخطط المهم للتنظيم .. إلا انهما انكرا تماما علاقتهما بالانفجارات الاخيرة التى وقعت بالقاهرة والجيزة وراح ضحيتها عدد من المواطنين الابرياء .



المستشار عبدالمجيد محمود

وكشف المصدر الامنى انه يجرى الآن استجواب مالا يقل عن ٣٠٠ شخص تم القاء القبض عليهم عقب الاعتراف الخطير لمجدى الصفتى لتحديد مدى علاقتهما بتنظيم « الناجون من النار » .

وتواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع الارهابيين خلال الايام القليلة القادمة للكشف عن ابعاد المخطط الارهابى للارهابيين مجدى الصفتى وعبدالله ابو العلا .. واعترف الاول فى التحقيقات بانه غادر البلاد اكثر من مرة الى ليبيا عن طريق منفذ السلوم ببطاقة مزورة دون ان ينكشف امره .. واكد الارهابيان انهما اختارا قرية الخصوص للاقامة فيها عقب هروبهما حتى لا يتعرف عليهما احد .

وتواصل النيابة ايضا تحقيقاتها مع ٢٥ من عناصر التنظيم والذى تمكنت اجهزة الامن من ضبطهم عشية القبض على الصفتى و « ابو العلا » ،

وأمرت نيابة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابات امن الدولة بحبس الارهابيين ١٥ يوما على ذمة القضايا ، وكان الارهابيان قد صدر ضدهما حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة منذ ٦ سنوات لاتهامهما فى احداث محاولة اغتيال حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل وزيرى الداخلية السابقين ومكرم محمد احمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال ، ورئيس تحرير مجلة المصور ، كما ارتكب ايضا حادث مقتل امين الشرطة حمادة سلامة بمباحث امن الدولة اثناء اقتحام وكر التنظيم لضبطهما وباقى اعضاء تنظيم « الناجون من النار » فى اغسطس ١٩٨٧ بمنطقة الخرقانية بالقليوبية .





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

ضبط ٨٦ من العناصر المتطرفة بالمنيا وقنا

كتب ـ محمد زكي:

شنت أجهزة الامن بوزارة الداخلية حملات واسعة النطاق شملت محافظتي قنا والمنيا واسفرت عن ضبط ٨٦ من العناصر المتطرفة، واكد اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام ضبط ٧١ من المقبوض عليهم في قرية «الطاهرة» بالبر الشرقي بالمنيا. واوضح ان اجهزة الامن تجري حاليا استجواب المقبوض عليهم لتحديد مدى علاقتهم بالحوادث الارهابية التي ارتكبت ضد الشرطة خلال الشهرين الماضيين. وأشار إلى ان بعض المعتقلين تم القبض عليهم اثناء قيامهم بتدريبات «الكاراتيه» العنيفة. وقال مدير مصلحة الامن العام ان اجهزة البحث الجنائي بالقليوبية قامت بحملات اخرى استهدفت منطقتي الخصوص والخانكة واسفرت عن ضبط حوالي ١١٠ من العناصر المشتبه فيها بالاضافة إلى ٦ قطع سلاح. واضاف ان اجهزة الامن بأسوان ضبطت شخصين من العناصر النشطة، يجري حاليا استجوابهما لتحديد مدى علاقتهما بحادث استشهاد امين الشرطة فايز جمعه عندما اطلق عليه مجهولون الرصاص اثناء خروجه من منزله.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: اعتقال شخصين قرب السفارة الاسرائيلية

■ القاهرة - «الحياة» - اعتقلت اجهزة الامن المصرية مساء اول من امس شخصين اعتادا رصد تحركات السفير الاسرائيلي في القاهرة، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ممدوح جمعة حسن ومعتصم عيسى علي شوهدا امام السفارة الاسرائيلية في الجيزة اكثر من مرة ويشتبه في قيامهما بمتابعة تحركات السفير الاسرائيلي فتم القبض عليهما وبدات التحقيقات معهما لمعرفة ما اذا كانا ينويان تنفيذ عملية ارهابية».

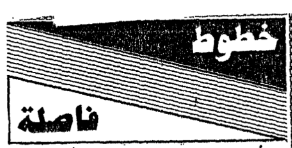
وواصلت قوات الامن المصرية حملاتها على اوكار المتطرفين في محافظات عدة وكشف مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت مساء اول من امس ثلاثة من قادة «الجماعة الاسلامية» اثناء قيامهم بتحضير نشرة بعنوان «السنة» تصدر عن «مركز الدراسات الاسلامية» في برمنغهام في بريطانيا.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يجب أن يكون واضحا، ومعروفا، ومؤكدا.. أنه لايوجد في مصر.. حزب اسمه «حزب الاخوان المسلمين».. ولا جماعة اسمها «جماعة الاخوان المسلمين»..!!
حقا.. كانت هناك جماعة بهذا الاسم.. لكن تم حلها، وتصفيتها منذ فترة طويلة.. ولم يُصدر قرار الحل بطبيعة الحال حسني مبارك.. لأنه لم يكن قد تولى - وقتئذ - زمام الأمور في مصر.

● ● ●

البداية ترجع إلى عام ١٩٢٨ عندما تم تأسيس الجماعة المذكورة في مدينة الاسماعيلية لكنها منذ نشأتها وهي تعلن راية العصيان ضد السلطة الشرعية اعتقادا من أعضائها.. بأنهم أولى بالحكم من غيرهم..!
ولقد تجلى ذلك في أحداث عديدة.. منها الحادث الشهير باغتيال «محمود فهمي النقراشي باشا» رئيس الوزراء في ٢٨ ديسمبر عام ١٩٤٨.. وقبل ذلك التاريخ وبعده.. طالما ضبطت الحكومة مخازن للأسلحة، والمعدات العسكرية تابعة للاخوان المسلمين.. سواء في محافظة الاسماعيلية.. أو غيرها من المحافظات..!!

● ● ●

بعد قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢.. عمل «الضباط الأحرار» على ضم بعض عناصر الاخوان إليهم.. لكن سرعان ما انهار التحالف ليقوم «الاخوانيون» على الفور بصب جام غضبهم على جمال عبدالناصر.. وأصدروا فتاوى «بتكفير حكمه» الأمر الذي اضطره إلى اعتقال ١٨ ألفا منهم خلال شهر واحد..!!

● ● ●

بعد ذلك جاء السادات.. وطبعا حكاية الاخوان معه معروفة.. فقد أثاروا القلاقل، والاضطرابات.. ودبروا المؤامرات.. وحاولوا التسرب بشتى الوسائل إلى صفوف النقابات، والجمعيات.. كل ذلك.. وهم يسعون إلى هدف واحد.. هو تقويض السلطة الشرعية..!!

● ● ●

٠٠٠٩٦٥٠



●●●

إذن من يجيء الآن.. ويتحدث عن جماعة الاخوان المسلمين.. فانه بصراحة يتعمد تضليل الجماهير.. لسبب بسيط.. أن تلك الجماعة غير قائمة قانونا..!!

أيضا.. إذا أراد أن يستشهد بها فى موضوع معين.. مثل ترشيح رئيس الجمهورية.. فهو يتجاوز الموضوعية بشتى جوانبها، ويفتئت على الحقيقة أبلغ افتئات..!!

●●●

إن هؤلاء الذين أصبحوا يذكرون «الاخوان المسلمين» كثيرا فى أحاديثهم، ومقالاتهم.. على بينة كاملة من أن الجناح العسكرى للاخوان.. مهمته سفك دماء المسلمين بحجج واهية.. واستنادا إلى فتاوى دينية من صنع خيالهم.. لأن الاسلام منهم، ومنها براء..!

●●●

شىء غريب.. أن يُضرب المثل بالاخوان.. فى ممارسة الحرية، والديمقراطية.. بينما زعماء تلك الجماعة المنحلة هم الذين يحملون القنبلة فى يد.. والمدفع الرشاش فى يد أخرى فأى حرية إذن فى ممارسة ذلك السلوك الارهابى..؟!

●●●

على أى حال.. نعود ونقول إنه لولا الديمقراطية التى تعيشها مصر الآن.. لما جرؤ كاتب بعينه، أو غيره على أن يذكر كلمة واحدة عن الاخوان المسلمين.. فسجلات التاريخ زاخرة بالوقائع، والأحداث.. سواء قبل عام ١٩٥٢، أو بعده.. ويكفى أن يعلم هؤلاء المدافعون ـ بغير علم ـ أنه عندما قامت ثورة يوليو.. وقف الاخوان المسلمون بضراوة ضد مجرد «فكرة» لتطبيق الديمقراطية سعيا للاطاحة بالقوى السياسية الاخرى..؟!

لكن يبدو.. أن مؤيدى جمعية الاخوان المنحلة قد ساروا معها على نفس المبدأ الذى رفعته منذ إنشائها.. والذى يقول.. «عدو عدوى.. صديقى»..!!

سمير رجب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

حان وقت القصاص العادل

تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى ٥ متهمين فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام

الارهابيون حاولوا اغتيال الوزير وأصابوا حارسه وسائقه وفجروا عبوات ناسفة فى العتبة وميدان التحرير والهرم

خلال ساعات يجرى تنفيذ حكم الاعدام فى خمسة من المحكوم عليهم فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والقضايا المرتبطة بها، والخاصة بتفجير الأتوبيسات السياحية فى ميدان التحرير، ووضع عبوة ناسفة أسفل احدى سيارات الشرطة بميدان العتبة والذى راح ضحيته أحد الضباط وعدد من المدنيين، والقاء قنبلة يدوية على أحد الأتوبيسات السياحية بمنطقة الهرم وبالقرب من الطالبية، ووضع عبوة ناسفة فى الهرم الأوسط وغيرها من الجرائم التى أسفرت عن استشهاد عدد من الأبرياء مواطنين وسياحا أجانب ورجال شرطة كانوا يؤدون واجبهم فى تأمين حياة المواطنين وعدد من المنشآت الحيوية.

تحقيق:

حسين فتح الله

عبدالحميد شعير

والغريب انه فى زحمة الاحداث ينسى او يتناسى بعض اصحاب الهوى، والمستفيدون من ضرب الاستقرار والامن فى مصر ماقام به هؤلاء الذين خانوا الشعب وقتلوا رجاله ونساءه واطفاله وما اقترفته اياديهم الاثمة من جرم فيتشككون فى نزاهة المحكمة التى اصدرت عليهم احكام الاعدام بدعوى ان القضية هى محاولة اغتيال، وتقع فى دائرة الشروع فى القتل، متناسين ان الثابت فى اعترافات المتهمين أمام النيابة قيامهم ببعض الحوادث التى نجم عنها استشهاد واصابة مواطنين ابرياء.

فهؤلاء المتهمون انضموا الى جماعة اسست على غير القانون، وشاركوا فى التخطيط وتنفيذ عمليات ارهابية مسلحة الهدف منها ضرب الاستقرار والسياحة، واغتيال عدد من الشخصيات السياسية منهم وزير الاعلام الذى خاب هدفهم بقتله لسبب لادخل لهم فيه، وهو انحراف السائق بسيارة وزير الاعلام عن المسار المحدد له واحتماء الوزير باسفل السيارة ومداركته بعد ذلك بالعلاج. كما دعت هذه الجماعة الى قلب نظام الحكم والعمل على ذلك بالقوة، وتعطيل الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى، وفى سبيل ذلك كفروا الحاكم ودعوا الى الخروج عليه وحازوا كميات من الأسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة ورصدوا شخصيات مطلوبا اغتيالها، كما

قاموا باستئجار العديد من المساكن بمحررات مزورة واستخدامها في اخفاء القائمين بالعمليات الارهابية، وكان من شأن التدابير ان تكون وسيلتهم للقيام بعمليات ارهابية تحقق لهم - او هكذا تصوروا - اهدافهم الخاصة بقلب نظام الحكم وضرب السياحة والاستقرار والأمن العام وتعطيل الدستور.

وقد شملت القضية ١٤ متهما حكم على ٦ منهم بالاعدام شنقا احدهم مازال هاربا بالأشغال الشاقة المؤبدة على ٢ ومتهم واحد وبالاشغال الشاقة ١٠ سنوات، وبرات المحكمة ساحة اثنين من المتهمين وقضت بعدم قبول الدعوى الجنائية لثلاثة متهمين.

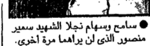
ان ماقام به هؤلاء الارهابيون من حوادث اجرامية يثير لدى الجميع احساس بالمرارة والألم ومشاعر الحزن العميق الذى اصاب اهالى وعائلات الشهداء الابرياء الذين راحوا ضحية عمل اجرامي خسيس دون اى ذنب اقترفوه سوى مرورهم بشارع او ميدان وضع فيه القتلة عبوة ناسفة، او القوا عليه قنبلة لاترحم شيخا او حتى طفلاً رضيعا .. تعالوا بنا نتصفح كتابهم الاسود ..

بعد ساعات من اصابة سائق سيارة وزير الاعلام جلست والدته حسنية محمد جمعة على سرير مجاور له وقد تحجرت الدموع فى عينيها من هول الفزع على فلذة كبدها.. وقالت: انا ابنى دمه ساح ، قلبى انقبض عليه وكان هيروح منى فى شربة ميه وما اعرفش ليه؟ واضافت: تقتلوا اللى طالع على قلمة عيشه هو وعياله؟ دا ربنا قال الرحمة، ورجب واللى معاه مش وحشين، ازاى يقولوا الكلام ده وازاى واحد يربى دقنه ويقتل.

أم رجب جاءت من المنيا إلى المطرية وهى التى لم تغادر منزلها منذ عشرين عاما واكثر، انكفات تربى ابناءها، ولا تدرى إن كان عمرها ٦٥ سنة او ٦٠ سنة، وهى ام رات بعينيها بنطلون ابنها وقد اخترقه الرصاص ومزق جسده واسال دمه.

تقول: ياريت اللى ضرب ابنى ييجى يشوف حالتى وهو ما يضربش تانى.

في حادث انفجار العبوة الناسفة بمبنى المطافئ بالعتبة بعد نقلها من الميدان خوفا من اصابة اعداد كبيرة من المواطنين الذين يزدحم بهم الميدان



● سامح وسهام نجلا الشهيد سمير منصور الذى لن يراهما مرة أخرى.

الكبير، كان بالغرفة التى فحصت بها القنبلة مجموعة من رجال الدفاع المدنى والحريق، منهم الرائد سمير فوزى والعقيد عادل والرائد محمد عبدالنعيم عبدالرازق والعقيد وجيه شفيق والرائد اشرف فكرى.. وحدث الانفجار ويتذكر الرائد سمير فوزي: «فوجئت بالباب يطير من مكانه واصابنى فى وجهى ومعه اجزاء من الحوائط. لم اسمع سوى صوت المقدم صلاح ينادى «سلم يدوى» حيث انزلنا من خلف المبنى.. اصيب العقيد عادل بحروق فى الوجه، ونقل إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة».

وبالمناسبة.. بعد ساعات من رواية الرائد سمير للحادث فارق الحياة.. مات شهيدا بمستشفى أحمد ماهر واصيب الرائد محمد عبدالنعيم بحروق فى الوجه والعينين واصبح مهددا بفقد البصر واصيب ايضا بتهتك فى اليدين وبترت احدى ساقيه.

ولنا ان نتصور ماذا كان يمكن ان يحدث لو ان القنبلة التى القيت على الاتوبيس السياحى فى الطالبية، والعبوات الناسفة التى وضعت اسفل الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير، والقنبلة الموقوتة التى انفجرت فى الهرم الاوسط قد احدثت ما خطط له الارهابيون من إحداث تدمير واصابة سياح ومواطنين، واحداث حالة من الهلع والخوف، مما يمس استقرار وامن وسلامة المواطن فوق ارضه وفى رحاب وطنه.

كانوا يريدون بفخاخهم القاتلة ترويع المجتمع وقتل الآلاف من الأبرياء.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

«الشعب» تسجل

أقوال ومشاعر السبعة الذين نفذ فيهم الإعدام فى قضية السياحة

عاشت «الشعب» وقائع إعدام السبعة المتهمين فى قضية ضرب السياحة.. وسجلت كلماتهم التى نطقوا بها فى مواجهة حبل المشنقة.. ولا يسع من يرى ثبات هؤلاء الشباب ويلمس إيمانهم عند أشد المواقف قسوة على النفس، إلا أن يأسى على حال الأمة التى أصبح أبناؤها يتربصون ببعضهم بعضا فيقتلون ويقتلون بدل أن تتكاتف الأيدى للبناء والتعمير.. ومن داخل السجن كان هذا التقرير:

تنفيذ حكم الإعدام فى السجون المصرية له مراسم محددة، ومن ذلك الحرص على إخفاء موعد التنفيذ حتى لا يتهيأ المحكوم عليه للمقاومة أو ان يقتل نفسه أو ينهار عصبيا، ولهذا فإنه لا يعلم بموعد التنفيذ إلا فى السادسة صباحا حين يقتحم عليه جلادو السجون غرفته فيقيدونه قبل أن يفيق من نومه ثم يقتادونه إلى غرفة الإعدام وغالبا ما يكون محمولا.

هذا مع المجرمين والسفاحين.. أما إذا كان التنفيذ متعلقا بالشباب المسلم فإن الامر يتغير كثيرا فهناك حرص كبير على أن تبلغهم أخبار التنفيذ قبلها بفترة طويلة.. وليس ما نشر بتاريخ ٧/٩ عن أن تنفيذ احكام الإعدام فى قضية صفوت الشريف سيكون فى أواخر يوليو او أول أغسطس بعيدا عن ذلك.. فما هو السر الكامن وراء ذلك الإعلان المبكر.. إن الدولة بكل أجهزتها وسلطاتها تسعى إلى ترويع هؤلاء الشباب فربما أعلنوا إيمانهم بالنظام الحاكم وكفرهم بعقيدتهم، ولو قبل التنفيذ بدقائق.

فهل حدث ما أرادوه عند تنفيذ الحكم فى أخر ضحايا المحاكم العسكرية، برغم انهم تعرضوا لأطول فترة انتظار فى تاريخ مصلحة السجون، حيث بدأت مراسم التنفيذ فى الساعة الثانية قبل الفجر وانتهت قرابة العاشرة قبل الظهر؟

وللتعرف على تلك الملحمة كان ولابد من التأمل فى الدقائق الاخيرة التى مر بها الرجال السبعة قبل أن ينفذ الحكم بهم.

وصلت عربات الترحيلات ترافقها قوات هائلة من الأمن المركزى وقوات مكافحة الإرهاب إلى سجن ليمان طره فى الساعة الثانية والنصف قبل الفجر، وعلى الفور توجهت قوة السجن لإخراجهم من العنبر بعد أن تم فصل التيار الكهربائى عن العنبر كله، وذلك حتى لا يستخدم أحد كهرباء الزنزانة فى إيذاء القوات. ولما شعر النزلاء بذلك قام عبد الحميد الزمقان مخاطبا قائد القوة طالبا منه إعادة الكهرباء وفتح الزنازين قائلا له: هذه هى الساعة التى كنا ننتظرها منذ زمن بعيد..

وبالفعل شعر قائد القوة بصدق اللهجة، فأعاد التيار الكهربائى وتم فتح الزنزانة الاولى وكان بها أشرف سعيد (١٨ سنة) فبادرهم بالتكبير بكل ثقة واطمئنان حتى خرج من زنزانته وهو يكبر وكأنما يزف إلى عرسه، ثم وجه خطابه إلى إخوانه وهم بزنزاناتهم قائلا:

«هذه هى الساعة التى كنا ننتظرها، جاء اليوم الذى كنا نتمناه فاقبلوا على الله وأحسنوا البيعة».

ثم أردف قائلا:

«هنيئا لكم جوار حمزة وجعفر».

واستمر حديثه إليهم قرابة خمس دقائق –ثم هدأت نفسه وهو يستكثر عليها أن تطأ الجنة وأن يتزوج من الحور العين، ويتعجل تلك الساعة، ثم بشر إخوانه بقوله –صلى الله عليه وسلم– «إذا سقط الشهيد ابتدرته زوجتاه من الحور العين».. ثم سلم على كل الضباط القادمين لسوقه إلى حبل المشنقة وضباط السجن قائلا لهم:

«إنه ليس بيننا وبينكم أى عداء شخصى، وإنما القضية بيننا هى انكم تعظمون الطاغوت من دون الله. وتناصرون الطاغوت وأولياءه على أولياء الله، ونحن لا نريد سوى الإسلام وتحكيم شريعته».

ثم سلم على كل السجناء الجنائيين فى زنزاناتهم.. وتم تقييده بعد ذلك بالحديد استعدادا لترحيله إلى سجن الاستئناف، حيث يتم التنفيذ.

وجاء الدور بعد ذلك على **عبد الحميد الزمقان** (٢٦ سنة) فإذا به يبدأ بتوزيع الشيكولاته على جميع السجناء بالعنبر ابتهاجا بتلك المناسبة.

وخرج بقية النزلاء بعد ذلك من زنزاناتهم بنفس الطريقة التى تعبر عن قلوب مطمئنة إلى قدر الله مستبشرة بلقائه، وتم تقييدهم جميعا وإنطلق موكب الشهداء فى مقدمتهم أشرف سعيد وهو يهتف: «لا إله إلا الله.. عليها نحيا.. وعليها نموت.. وفى سبيلها نجاهد.. وعليها نلقى الله.. لا إله الله إلا الله»..

كان أشرف سعيد قد بلغت سعادته منتهاها فقال لإخوانه: «والله إن صدرى يتسع والسعادة تتزايد داخله بشكل لا أستطيع وصفه».

ذهبوا وقد تركوا خلفهم قصاصات حمراء انتزعوها من ملابس الإعدام سجلوا عليها عبارات الثبات على الحق واسترخاص كل شىء فى سبيل الدين.

قال أشرف سعيد:

«ليس النصر أو النجاة أن ينجو الرجل من طلقة، أو من حبل المشنقة، ولكن النصر هو نصر العقيدة».

كتب **عبد الهادى الصغير** (١٩ سنة) موصيا أهله:

«أهلى الكرام: أوصيكم بتقوى الله وعليكم الصبر على فراقى ولتحمدوا الله على أنه أخرج من صلبكم رجلا يجاهد فى سبيل إعلاء كلمة الله فى أرضه»..

ثم يقول مذكرا حكام اليوم:

«أيها الحاكم لن يدوم لك ملك هذه الدنيا إنك مهما تفعل فلن تستطيع القضاء على الحركة الإسلامية، لأن الله حافظ دينه.. أيها الحاكم: خذها منا كلمة بصوت مرتفع: (فاقض ما أنت قاض إنما تقضى هذه الحياة الدنيا.) ولا نقول فيك سوى ما أمرنا الله به (حسبنا الله ونعم الوكيل)».

بسطاوى عبد المجيد أبو المجد (٢١ سنة):

«أمر المؤمن كله خير إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له».

سعد أمين (٢٦ سنة):

«نحن فداء هذا الدين».

أحمد رضوان (٢١ سنة):

«إسألوا الله أن يعجل لى بتنفيذ الحكم فإنها فرصة للشهادة كنت انتظرها».

دراوى محمد إبراهيم (١٩ سنة):

كان يقول: «إلى الجنة إن شاء الله».

ومن كلمات أشرف سعيد:

«لولا أن الرقص حرام لرقصت طربا من شدة سعادتى».

المصدر: الشعب
١٦ يوليو ١٩٩٢

مبارك رفض التماسات قضية صفوت الشريف.. والاعدام يتم بالمخالفة للقانون والدستور

تضارب تحقيقات المدعى العسكرى يكشف محاولات تلفيق القضايا الجديدة

كتب عماد محجوب:

أمرت المحكمة العسكرية أمس بتجديد حبس جمال سالم و١٠ متهمين على ذمة القضية ١٢٣ المعروفة باسم «طلائع الجهاد»، وكانت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا قد اثبتت في محاضرها الاصابات الواضحة في المتهمين من شدة التعذيب الذي أكدته أيضا تقارير الطب الشرعي، لاجبار المتهمين على الادلاء باعترافات غير صحيحة، واقرار السيناريو الهزيل الذي أعدته النيابة العسكرية والتي فشلت حتى الان في وضع التكييف القانوني (الشكلي) للقضية، وفشلت في تحديد أدوار المتهمين وكيفية ارتكابهم للافعال المنسوبة.. والأغرب هو فشلها -حتى أمس- في حصر العدد النهائي وتحديد أسماء المرشحين لادراجهم في قرار الاتهام والذي سبق اعلان أنهم ٣٣٠ متهما تربطهم وحدة الفكرة وهو ما يتم الاستناد عليه كدليل على وجود اتفاق جنائي -بالمخالفة للدستور الذي لا يجرم الفكر والاعتقاد- وحتى مساء أمس الخميس تجرى في مكتب المدعى العسكرى، محاولة توفيق أوراق القضية بحذف واضافة أعداد جديدة من المتهمين لتتسق مع السيناريو الذي أعدته أجهزة الأمن والتي أدخلت عليه عدة تعديلات جوهرية رغم وصول ملفات القضية وتحقيقاتها إلى مكتب المدعى العسكري وذلك بعد أن فضحت «الشعب» عمليات التلفيق والعبث بالقانون والدستور.. وعلى جانب آخر يجرى البحث عن كيفية حصول «الشعب» على مخطط اتهام الجماعة الاسلامية بالقيام بالانفجارات المريبة التي شهدتها القاهرة وكان آخرها القنبلة التي انفجرت أمام مسجد الخازندار والتي كان مقرراً الاعلان عنها وسط زفة إعلامية تشير إلى ضبط كميات من الـ تي. ان تي وباقي مكونات القنابل المشبوهة، ومعها اعترافات تفصيلية يتم انتزاعها من المعذبين في لاظوغلي وشبرا الخيمة وجابر بن حيان (مقار مباحث أمن الدولة) في محاولة لاعداد قائمة كبيرة من المتهمين بها قيادات الجماعة في الداخل والخارج.

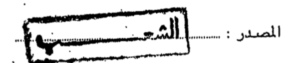
مبارك

من ناحية أخرى صدق الرئيس حسني مبارك على قرار رفض الالتماسات التي تقدم بها المحكوم باعدامهم الستة في محاولة اغتيال صفوت الشريف، ويجري الاستعداد لتنفيذ الحكم خلال الساعات القادمة.. وكان الدكتور عبد الحليم مندور المحامي قد تقدم أمس (الخميس) باشكال جديد لوقف التنفيذ أمام محكمة الاستئناف العالي استنادا إلى الطعن بالنقض الذي يلزم كافة الجهات بالتوقف لحين الفصل في الدعوى من خلال محكمة النقض، الا أنه من المرجح أن يواصل المدعى العسكري عملية التنفيذ بالمخالفة للقانون..

وتواصل المحكمة

البقية ص٩





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١ / يوليو ١٩٩٢

مبارك رفض

وتواصل المحكمة العسكرية غداً (السبت) نظر قضية «الشوقيين» بمتابعة الوقائع الست التى تم دمجها (!!) لتوليف القضية وسماع شهود الاثبات، ومنهم العقيد محمد عوض مأمور سجن الاستقبال السابق وضابط مباحث أمن الدولة يوسف عبد المطلب عمران وأصحاب محال الذهب.. ورغم استمرار هيئة الدفاع فى مقاطعة المجالس العسكرية، فقد أعد الدفاع مفاجأة هامة فى القضية عبارة عن نخبة من شهود النفى لاثبات بطلان وتزوير محاضر مباحث أمن الدولة وتحديدها لادوار المتهمين وساعة تواجدهم فى مواقع الجرائم المتهمين بارتكابها والغاء الدفع بان المتهمين يستبيحون أرواح وأموال المواطنين الابرياء.. واكد على اسماعيل المحامى أنه لن يطرح أسماء شهود النفى فى جلسة الغد وان كان سيطلب عن طريق المتهمين تحديد موعد جلسة سماعهم على أن يقوم الدفاع باحضارهم حتى لا يتعرضوا لضغوط وملاحقة أجهزة الامن لهم قبل الادلاء بشهادتهم فى القضايا..

وعلى جانب اخر تعرضت هيئة الدفاع عن المتهمين لضغوط متزايدة فى الأيام الأخيرة لاتنائهم عن كشف مخالفات المجالس العسكرية لقوانين العقوبات والاجراءات الجنائية والمحاماة، وأمس (الخميس) شنت صحيفة «الجمهورية» هجوما ضد أعضاء هيئة الدفاع قال عنه منتصر الزيات: اتهمونا بالدفاع عن الارهاب فى حين ينص الدستور المصرى على أن المتهم برىء حتى تثبت ادانته، . وقال منتصر الزيات: نطالب بتنفيذ رغبة المتهمين فى منع المحكمة العسكرية من انتداب موظفيها وأعضاء اللجنة النقابية للعاملين بها من تولى الدفاع عنهم لمشاركة النيابة فى المطالبة بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين كما حدث فى قضية السياحة.. وكانت مباحث أمن الدولة قد منعت منتصر الزيات من السفر للولايات المتحدة الامريكية للدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن.

المصدر : الشعب

١٦ يوليو ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

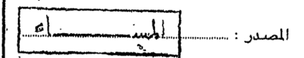
البعثة الدبلوماسية الصهيونية خططت للإرهاب.. وترحيل ١٠ إسرائيليين

توصلت الجهات الأمنية العليا إلى معلومات بالغة الأهمية حول الدور الذى يلعبه جهاز الموساد الإسرائيلى، وعناصره فى القاهرة لتصعيد عمليات العنف والإرهاب فى المجتمع. تؤكد المعلومات أن المركز الثقافى الإسرائيلى والقنصلية الإسرائيلية بالاسكندرية كانتا من المراكز الرئيسية للتخطيط للعمليات الإرهابية التى استهدفت مواقع وتجمعات جماهيرية فى مصر.

وأفادت بأن الموساد قام بنقل أكثر من (٢٠) شخصا من كوادره الخاصة للعمل فى المركز الثقافى الإسرائيلى والقنصلية الإسرائيلية، حتى يكونوا على مقربة من أحداث العمليات الإرهابية، وأثبتت المعلومات وجود علاقة وثيقة ومباشرة بين بعض مرتكبى الأحداث الأخيرة، وبعض العاملين فى هذين المركزين الإسرائيليين، كما أن القنصلية الإسرائيلية بالاسكندرية ساهمت فى إدخال أكثر من (٤٠) مدفعا رشاشا من طراز (عوزى)، وأن القنصلية تعتبر المركز الثقافى الإسرائيلى مخزنا حيويا لهذه المدافع.

إزاء ذلك تدخلت السلطات المصرية لترحيل (١٠) من موظفى المركز الأكاديمى الإسرائيلى.

على صعيد آخر، أفادت المعلومات أن جيمس وولسى —مدير المخابرات المركزية الأمريكية (C. I. A.)— قام فى الأسبوع الماضى بزيارة سرية إلى «إسرائيل»، حيث التقى وكبار المسئولين الإسرائيليين وفى مقدمتهم إسحق رابين —رئيس الوزراء الإسرائيلى— واستهدفت الزيارة التوقيع على اتفاق جديد مع «إسرائيل» لمواجهة «الإسلاميين» بالمنطقة.




المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

د.أسامة الباز في نادي المراسلين الأجانب:

سيطرنا.. على الإرهاب

أكد د. اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان الحكومة والشعب تعاونا في وضع حد لظاهرة الارهاب .. مشيرا الى ان هناك تقدما من اجل السيطرة على الموقف .. وقال ان الحكومة اصبحت الان مسيطرة على الوضع .

اعرب د. الباز في مؤتمر صحفى عقده فى نادى المراسلين الاجانب عن اسفه لحدوث هذه الظاهرة فى هذا الوقت الذى تقوم فيه مصر باتخاذ خطوات هامة على طريق الاصلاح الاقتصادى وتحقيق رفاهية الشعب المصرى .

قال الدكتور اسامة الباز انه يأمل ان تؤدى المحادثات التى أجراها دينيس روس المنسق الامريكى للمفاوضات العربية الاسرائيلية فى

«البقية ص٢»



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

د.أسامة الباز [بقية ص١]

المنطقة مؤخرا الى تحقيق تقدم فى مسيرة السلام وتضييق الخلافات بين الاطراف المعنية وان تؤدى هذه المحادثات الى توقيع اتفاق اعلان مبادىء بين الاطراف المعنية يكون بداية لتحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة .

اعرب الدكتور اسامة الباز عن امله فى ان يتحقق تقدم مماثل على مسار المفاوضات متعددة الاطراف .

وأكد الدكتور اسامة الباز استمرار الولايات المتحدة فى القيام بدور الشريك الكامل فى المفاوضات الى جانب قيام المجموعة الاوروبية بدور مساعد فى مفاوضات السلام كما أكد على قيام مصر بدور رئيسى فى المساعدة على دفع مسيرة السلام الى الامام .

تناول الدكتور اسامة الباز فى المؤتمر الصحفى العلاقات المصرية الامريكية فنفى ماتردد من ان هناك توترا فى العلاقات بين البلدين مؤكدا ان هناك تفاهما بين مصر والولايات المتحدة .

اشار الى ان هناك اختلافا فى بعض وجهات النظر حول بعض المواقف وقال ان هذا لايؤثر على العلاقات الوطيدة بين الدولتين وان مصر والولايات المتحدة تتشاوران حول مسيرة السلام والتعاون فى مختلف القضايا .

البوسنة والهرسك

وحول الوضع فى البوسنة والهرسك أكد الدكتور اسامة الباز ان عملية التطهير العرقى التى تجرى هناك تعتبر من مآسى العصر وان على المجتمع الدولى وقف هذه المأساة والحفاظ على شعب البوسنة ليس لانهم مسلمون بل لانهم ضحايا .

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية السودانية أكد الدكتور الباز ان شعبى مصر والسودان توأم وأن العلاقات بينهما يجب ان تستمر وهناك توافق فى المصلحة لاقامة علاقات قوية .

واعرب عن امله فى ان يكون لقاء القمة بين الرئيسين مبارك والبشير بداية لتمهيد الطريق لاقامة علاقات قوية بين الدولتين .

كما اعرب عن امله فى ان يتغلب السودان على المشاكل التى تواجهه سواء المشاكل الاقتصادية او مشكلة الجنوب .

وردا على الاسئلة التى طرحت بشأن طلب مصر تسليم عمر عبدالرحمن من الولايات المتحدة قال الدكتور الباز فى ختام مؤتمره الصحفى ان مصر طلبت ذلك وفقا لحكم محكمة الفيوم مؤكدا ان مصر لاتتدخل فى القضاء الامريكى وان هذا الطلب جاء بناء على الحكم الذى اصدرته محكمة الفيوم .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قضية اعادة تنظيم الجهاد.. أمام المحكمة العسكرية قريباً

الاعترافات: التدريب فى بيشاور والتمويل من إيران

النيابة تطالب باعدام ١٠٠ متهم

كتب- جمال عبدالرحيم:

تسلمت النيابة العسكرية اوراق التحقيقات فى قضية اعادة تنظيم الجهاد المتهم فيها ٢٥٠ ارهابيا بينهم عناصر فلسطينية بمحاولة قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات بدون ترخيص بقصد استعمالها فى عمليات ارهابية بالقاهرة والجيزة والاسكندرية.

تضمنت اوراق التحقيقات التى اجرتها نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول ومحسن مبروك المحامى العام التحقيقات مع المتهمين واعترافاتهم التفصيلية والمواجهات التى تمت بين المتهمين والتقارير النهائية لخبراء المعمل الجنائى عن فحص الاسلحة والذخائر والقنابل المضبوطة بحوزة المتهمين واكدت ان الاسلحة مهربة من الخارج وان القنابل صناعة خارجية.

وكشفت تقارير الطب الشرعى ان الاوراق والمستندات والبطاقات والكارنيهات المضبوطة بحوزة المتهمين مزورة.

وتضمنت اوراق القضية ايضا الاعترافات التفصيلية لامير التنظيم مجدى محمد سالم والذى اكد انه التقى بالمتهم الثانى د. ايمن الظواهرى فى بيشاور واتفقا على اعادة تنظيم الجهاد مرة اخرى.. بدات بعقد لقاءات فى بيشاور وعودة عدد كبير من اعضاء التنظيم بجوازات مزورة وبحوزتهم كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمفرقعات.

اكد امير التنظيم ان ايران وراء تمويل التنظيم بالاموال لشراء الاسلحة والذخائر وأن التخطيط للتنظيم استمر منذ ٨٩ وتدرب افراده فى بيشاور. حضر عدد كبير من المحامين التحقيقات مع المتهمين بالنيابة العسكرية وتقرر احالة القضية للمحاكمة العسكرية قريبا وعلمت «الجمهورية» ان نيابة أمن الدولة العليا طالبت باعدام ١٠٠ ارهابى فى القضية منهم مجدى محمد سالم وايمن الظواهرى

وجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام لتنظيم غير مشروع مناهض لمبادىء وقيم المجتمع ومحاولة قلب نظام الحكم وحيازة أسلحة وذخائر ومفرقعات بدون ترخيص لاستخدامها فى العمليات الارهابية والتزوير فى محررات رسمية.

وتواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع بقية افراد التنظيم وهى القضية رقم ١٩٣ امن دولة عليا بعد ان تم تقسيم التنظيم الى مجموعتين.

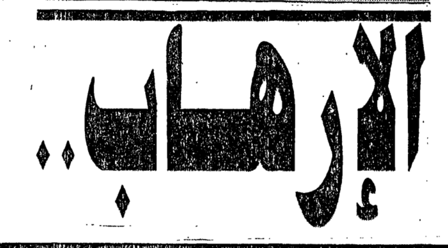
وعلمت «الجمهورية» ان بقية التنظيم سيحال الى محكمة أمن الدولة العليا بالاسكندرية قريبا.

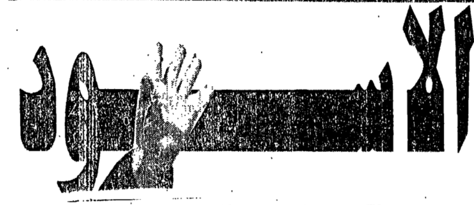
مجدى محمد محمد سالم



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٧/١٩٩٢





هذه.. جرائمه تشهد عليه

٠٠٠٩٦٦٢

□ □ جاء وقت القصاص من الارهاب الاسود الذى يحصد الضحايا ويغتال الابرياء فى اى لحظة !

تحت شعار الدين البرئ منهم ومن أفعالهم يرفعون بنادقهم ويلقون بقنابلهم على الاطفال والنساء العزل من السلاح .

تسببوا فى قتل واصابة العديد من الضحايا بلا ذنب ولا جريرة وقطعوا ارزاق الالاف من المواطنين !

يهددون مستقبل امة وتطلعات شعب يسعى للعبور من ازمته الاقتصادية وتحقيق اماله وطموحاته فى مستقبل افضل .

العدالة السريعة مطلب شعبى حتى تكون الاحكام الرادعة درسا لكل من يحاول النيل من أمن واستقرار هذا البلد .

ظهر اجماع الشعب فى جنازات الشهداء التى شارك فيها ملايين المواطنين .. فقد طلب الجميع القصاص من الارهابيين الذين لايعرفون سوى لغة الرصاص .. وحتى يكون الجزاء من جنس العمل .

من منا لايذكر جرائمهم البشعة فى اغتيال رفعت المحجوب وافراد طاقم حراسته .. ثم محاولة تدمير قناطر ديروط حيث شاءت ارادة الله ان تنفجر القنبلة فى الارهابى احمد محمد قريش وهو فى الطريق لتنفيذ الجريمة الدنيئة .. وكانت النتيجة إستشهاد ثلاثة من الابرياء واصابة ٢٠ اخرين .. وكان من بين الشهداء محصل القطار احمد حسين الذى ترك وراءه اربعة اولاد هم : عصام بكلية التربية النوعية وامال حاصلة على ثانوية عامة وآية بالصف الثانى الثانوى ونجوى بالصف الاول الثانوى .

كما اغتالت يد الارهاب فى هذا الحادث الاجرامى محمد اسماعيل ونجله « علام » وكان ذاهبا به الى الطبيب لعلاجه !!

ضرب السياحة

لم يمر اكثر من شهر على هذه الجريمة .. حتى قام الارهابيون بجريمة جديدة استهدفوا بها ضرب السياحة .. فقد اعتدوا على عدد من الاتوبيسات السياحية فى اسيوط وقنا مما ادى الى وفاة واصابة اكثر من ٣٠ سائحا استراليا والمانيا وانجليزيا وشارك الاهالى الشرطة فى ضبط الارهابيين .

واستمرت جرائم الارهابيين .. حيث قتلوا شهيد الشرطة النقيب على خاطر عندما توجه للقبض على الارهابى حسن شحاته بدران .. ورفض الشهيد على خاطر اطلاق النار عليه حفاظا على ارواح اطفاله الذين لاذنب لهم .. فقد استغل الارهابى الفرصة واحتمى باطفاله وجعل منهم دروعا بشرية له ثم اطلق الرصاص غدرا على رأس النقيب على خاطر فسقط شهيدا ..

قنابل المولوتوف

وفى نهاية العام الماضى القى الارهابيون قنابل المولوتوف على رجال الشرطة عندما حاولوا تطهير منطقة امبابة من العناصر الارهابية المتطرفة التى استباحت اموال واعراض الابرياء .. وادى هذا الحادث الاجرامى الى استشهاد الجندى صبحى سائق سيارة الشرطة بعد ان أصيب بحروق شديدة بنسبة ٨٥٪ ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

وطالب اهالى قرية الشهيد صبحى بالقصاص من الارهابيين .

جريمة فى رمضان

ومع بداية شهر رمضان الماضى وضع الارهابيون عبوة ناسفة فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير بهدف قتل اكبر عدد من المواطنين والسائحين .. ولكن تدخل القدر فلم يصل الانفجار الى انابيب البوتاجاز الموجودة بالمقهى .. واسفر الحادث الاجرامى عن مقتل سائحين احدهما سويدى والاخر تركى واصيب ١٥ من المواطنين !!

لكن بعد شهر واحد فقط تم اعادة بناء المقهى .. وفى مظاهرة شعبية حاشدة احتفل الشعب بجميع طوائفه بالافتتاح ونددوا بالارهاب .. وطالبوا بالقصاص من هؤلاء الارهابيين .

وفى ليلة رمضانية اخرى اغتال الارهاب الاسود المقدم مهران عبدالرحيم « ٣٨ سنة » الضابط بمباحث أمن الدولة بأسيوط وطفله محمد « ٨ سنوات » برصاصات غادرة اثناء توجههما الى بلدتهما الدوير بمركز صدفا .. وعثر على الطفل مقتولا فى حضن والده .. واصيبت زوجة الضابط بحالة هستيرية .. وخرج اهالى المركز كله يشيعون جنازة الضباط والطفل الصغير وهم يطالبون بالقصاص من القتلة .

وبعد ستة ايام وبالتحديد فى ١٠ مارس ١٩٩٢ واثناء القبض على المتهمين فى حوادث السطو على محلات الذهب قام المتطرفون باطلاق رصاصات غادرة على رأس الملازم خالد زمزم فسقط قتيلا بينما انهمر الرصاص على زملائه وقد تحولت جنازته الى ملحمة شعبية من الانتماء وحب مصر وردد المواطنون نشيد بلادى وشعارات ضد التطرف مطالبة بالقصاص .

فى ذات الاسبوع قام الارهابيون بعملية دنيئة اخرى لضرب الاقتصاد المصرى حيث انفجرت عبوة موقوته اسفل اتوبيس سياحى فى ميدان التحرير ولكن مرة اخرى يتدخل القدر .. فلا تنفجر كل العبوات الناسفة وخرج الالاف فى مظاهرة شعبية يطالبون بالقصاص السريع .. لردع هؤلاء الارهابيين .

مسجد الرحمة

وفى ١٩ مارس عندما تأكدت اجهزة الأمن من قيام الجماعات الارهابية بتخزين كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والقنابل داخل مسجد الرحمة باسيوط .. توجهت قوة من الشرطة لتطهير بيت الله من هذه الاسلحة الا انها فوجئت بالارهابيين يطلقون عليهم الرصاص مما ادى الى استشهاد النقيب عبدالرسول السكران



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واصابة ٩ ضباط وجنود .

وفى ميدان العتبة وضع الارهابيون قنبلة فى ادارة الدفاع المدنى مما ادى الى استشهاد الرائد سمير منصور واصابة ٤ اخرين .. ووقفت والدة الشهيد تصرخ قائلة : « منهم لله المجرمين .. قتلوا ابنى .. وما ذنب اطفاله .. سامح الذى لاينام منذ الحادث .. وسهام التى تتساءل دائما اين بابا !! دون ان اجد اجابة شافية .. فلابد من القصاص .. انا قلبى اتحرق على ابنى »

امتدت يد الارهاب لتحاول اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام امام منزله فى مصر الجديدة الا انه نجا واصيب فى يده كما اصيب سائقه وحارسه الخاص وتم نقله الى مستشفى عين شمس التخصصى حيث تم اسعافه .

واكدت الجماهير بعد الحادث استنكارها لهذه الجريمة وطالبوا بالقصاص من المجرمين فى ميدان عام .

وفى صباح ١٠ مايو فوجىء الملازم اول يحيى احمد عبدالملك معاون مباحث القوصية اثناء خروجه من منزله بالمساكن الشعبية متوجها الى عمله باحد الارهابيين يطلق عليه الرصاص من بندقية آلية .

وبعد ثلاثة ايام شهدت البدارى اغتيال الملازم اول امام خطاب امام معاون المباحث عقب تسلمه عمله بأيام اثناء تفقده للحالة الامنية حيث اشتبه فى شخصين فسألهما عن تحقيق شخصيتهما فمد احدهما يده بين طيات ملابسه مدعيا البحث عن البطاقة ثم اخرج مسدسه وصوبه الى رأس الضابط الذى لقى مصرعه فى الحال . وطالب والده بضرورة القصاص من هؤلاء واعدامهم فى ميدان عام فقد حرموه من فلذة كبده فمن يعوضه عن فقده .

حادث القللى

بعدها بأيام وبالتحديد يوم الجمعة ٢١ مايو الساعة الخامسة وقعت جريمة ارهابية بمحطة اتوبيس القللى خلف قسم شرطة الازبكية راح ضحيتها ٦ شهداء واصابة ١٥ اخرين .

من بين الضحايا ثلاثة اشقاء هم سيد وسلوى وعبدالله رشاد عبدالحميد وكانوا عائدين من نزهة فى حديقة الحيوان وكانت نهايتهم الاليمة ضحية الغدر والارهاب .

وبعد هذا الحادث بأيام انفجرت عبوة ناسفة بنفق نصر الدين بالهرم وادت الى مصرع المواطن محمود عبدالحميد واصابة ١٥ مواطنا اخرين واصيب ٥ بريطانيين كانوا ضمن فوج سياحى كان يمر بسيارته بالصدفة فى مكان الحادث وجاءت اصابتهم نتيجة تهشم زجاج السيارة .

.. وجريمة الخازندار

وفى مساء يوم الجمعة ١٩ يونيو شهدت منطقة شبرا بجوار مسجد الخازندار بالساحل جريمة ارهابية دنيئة حيث انفجرت عبوة ناسفة وضعها الارهابيون بجوار مشروع مترو الانفاق فقتلت ٧ مواطنين واصابت ١٧ اخرين منهم اسرة كاملة توفى الاب محمد ابوالنجا عبدالشافى موظف فى الرقابة الادارية وابنه محمد واصيبت زوجته نادية احمد السيد وابنيهما .

كما كان من ضمن الضحايا محمود هيثم لاعب منتخب مصر فى كرة اليد للناشئين وقد واجهت الجماهير الحادث بروح جماعية حيث قام الاهالى بنقل الضحايا الى مستشفى معهد ناصر وقصر العينى وقاموا بالتبرع بالدم لمساعدة الضحايا .

ان هؤلاء الارهابيين ليسوا سوى مجموعة من مصاصى الدماء ومن هنا .. كان اجماع الشعب على القصاص منهم .. وان يكون القصاص من نفس جنس العمل الذى ارتكبوه .

هذا مافعله الارهاب .. بمواطن برىء

حلمى محمود .. أحد ضحايا حادث الخازنداره

والد محمود هيثم .. يرفع يده للسماء طالبا الصبر

.. وهذا العجوز .. فقد ابنه فى لحظة غدر



حرم اللواء الشيمى .. منهارة .. عقب الحادث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢



لله الله يا أمي .. ولا سامح الله الجبناء

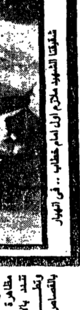
الشهيد علي خاطر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

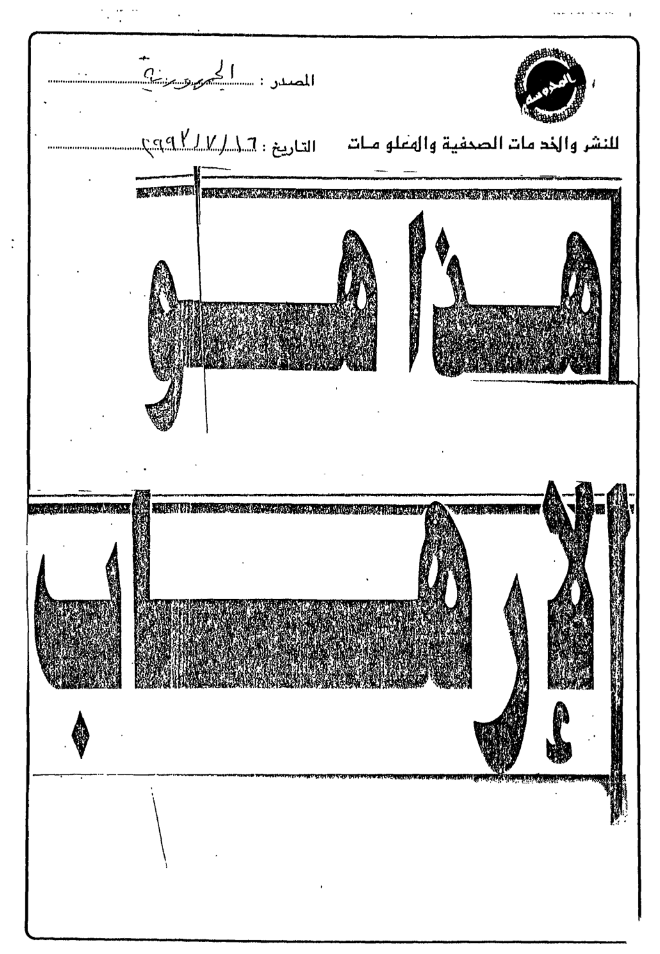
المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١.٢ يونيو ١٩٩٣



شقيقتا الشهيد ملازم اول امام خطاب .. فى انهيار

جنازة اللواء الشربيني .. تحولت الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص .



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المحروسة

التاريخ : ١٦/٧/١٩٩٢

هذا هو الإرهاب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

رصاص الارهاب الغادر يفاجئنا من وقت لاخر خلال الاشهر الماضية .. لم يفرق بين مواطن ومواطن .. بين وزير وخفير .. طفل أو عجوز .. شاب او امرأة .

اغتيال شعب مصر واستقراره والعودة به الى شريعة الغاب .. هو هدف الارهاب الاعمى .

فى عام ١٩٩٠ اغتالت رصاصات الارهاب .. د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. و معه صفوة من شباب مصر .

ثم انطلقت رصاصات الغدر فى صدفا باسيوط لتقتل الحياة فى شاب كان مازال فى مقتبل العمر هو المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث امن الدولة باسيوط .. وقبل ذلك اغتيل ضابط شاب هو المقدم احمد علاء فى الفيوم .

ثم جاءت المحاولة الاثمة لمحاولة اغتيال صفوت الشريف صباح يوم ٢٠ ابريل الماضى .

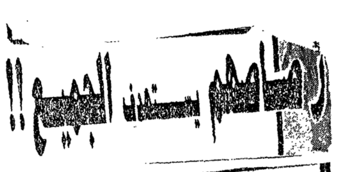
لم يكن اشخاصا بعينهم هم المقصودين بالقتل فالقنابل التى انفجرت داخل نفق الاهرام .. ثم انفجار فى جامع الخازندار وقبل ذلك انفجار عبوة ناسفة فى مقهى وادى النيل وفى موقف اتوبيسات ميدان التحرير امام المتحف المصرى ثم انفجار السيارة الملغومة فى موقف سيارات القللى .. كل ذلك كشف عن الهدف الحقيقى لهؤلاء القتلة .. فلم تكن قنابلهم تبحث عن شخص معين ولكن الهدف هو شعب مصر اطفاله ونسائه ورجاله وشبابه .



المصدر :  الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢



رصاصهم يستهدف الجميع !!

فى صباح يوم ٢ ابريل الماضى كان صفوت الشريف وزير الاعلام فى طريقه من منزله بمصر الجديدة الى مكتبه بالوزارة وفى شارع الخليفة المأمون انهالت على سيارته رصاصات الغدر قاصدة الاجهاز عليه ومن معه الا ان ارادة الله شاءت ان ينجو الجميع وكان لشجاعة سائق الوزير وحارسه دور كبير فى نجاته عندما واصل السائق انطلاقه بالسيارة دون توقف .

تركت الجريمة البشعة اثارها التى تتمثل فى مصاب بالشلل النصفى هو الحارس احمد فكرى ابراهيم الذى مزقت رصاصات «دمدم» المحرمة دوليا عموده الفقرى وانتشرت فى صدره ولايزال يعالج فى باريس وامه المواطنة المصرية البسيطة حسنية تدعو له وهى تبكى ان يكتب له الشفاء بينما اصيب السائق رجب محمد على برصاصة فى فخذه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

أنت المقصود بالقتل

عبدالله وسلوى وسيد .. أين أنتم ؟!

● خرج الأشقاء الثلاثة سيد وسلوى وعبدالله من مسكنهم بشبرا الخيمة لزيارة حديقة الحيوان بالجيزة .. قضوا يومهم في مرح وسعادة .. أثناء عودتهم تصادف وقوفهم ضمن عشرات المواطنين البسطاء بموقف القللي بالازبكية لتمزق شظايا العبوة الناسفة أجسادهم البرئية .

كان والد الاشقاء العامل رشاد عبدالحميد ووالدتهم ينتظران عودتهم عندما سمعا بالانفجار اسرعوا الى مكان الحادث بحثوا عن الابناء في دفاتر المستشفيات ..

وكانت المفاجاة وجود سيد وسلوى وعبدالله من بين القتلى .

الاب والام لازالوا يبكيان ابناءهما الثلاثة ويلعنان الارهاب وينتظران القصاص من قتلة عبدالله وسيد وسلوى حتى نحمى غيرهم من امثال هؤلاء القتلة الجبناء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

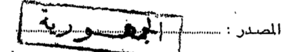
التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٣

في موقف سيارات القللى .. تطايرت سيارة الدكتور عمر عبدالعزيز استاذ اصول الدين بجامعة الازهر اثر انفجار عبوة ناسفة تزن ٢ كيلو جراما من مادة (تى ان تى) ليموت ٦ ابرياء بينهم ٣ من اسرة واحدة ويصاب اكثر من ٢٠ اخرين .

هذه الجريمة اكدت ان الارهاب يستهدف الجميع بلا استثناء فموقف الاتوبيسات بالقللى يتردد عليه عشرات المواطنين منهم ممن كان عائدا من عمله بعد يوم شاق او متوجها لزيارة الاهل والاصدقاء .. اكان يمكن ان يكون أى منا انت .. أنا .. أخى او اختك .. ابى او امك .. ضحية لذلك الانفجار او اى انفجار مجنون يقدم عليه احد تلك العصبة الآثمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٦

اغتالوا الأب وطفله .. في رمضان !!

● فى ليلة رمضانية يذكر فيها اسم الله .. اصطحب الاب المقدم مهران عبدالرحيم سيد (٣٨ سنة) ضابط مباحث امن الدولة باسيوط ابنه محمد (٨ سنوات) لزيارة اقاربه بقرية الدوير بصدفا لقضاء سهرة رمضانية بينهم .

حرص المقدم مهران على شراء الكنافة والقطايف فى طريقه الى اسرته .. ولم يخطر بباله ان رصاصات الارهاب الغاشم تنتظره عند المزلقان المؤدى الى قريته لتغتاله وتقتل معه طفلا بريئا فى يوم من أيام رمضان المعظم .

منتهى البشاعة

في ١٢ اكتوبر من عام ٩٠ .. اغتالت يد الارهاب الجبان .. د. رفعت المحجوب تعقبوا سيارته بطريق كورنيش النيل .. وامطروه بوابل من رصاص الغدر .. فسقط شهيدا ومعه المقدم عمرو الشربيني الحارس الخاص لرئيس مجلس الشعب بعد ان امضى سنوات في الخدمة كان خلالها مثالا يحتذى .. واستشهد من طاقم الحراسة المساعد عبدالعال رمضان .. الاب لستة اطفال .. وكمال عبدالمطلب وهو يقود سيارة الحراسة ليترك وراءه ٤ اطفال ابرياء .

وراح ضحية الحادث .. العقيد عادل سليم مفتش المباحث اثناء تواجده في مأمورية امنية امام فندق الهيلتون فاندفع يطارد احد القتلة .. ارهابي اطلق النار عليه فاودى بحياته برصاصتين في بطنه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٠٠٠٩٦٢٨



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣



٠٠٠٩٦٢٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢





المصدر : الجمهورية

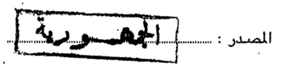
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

٠٠٠٠٩٦٨١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

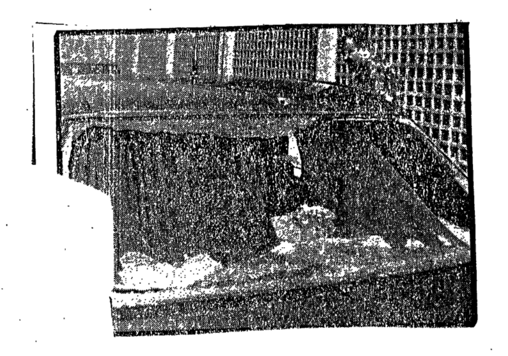




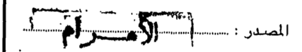
المصدر : 

الجمهورية

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

خبر الأسبوع

إعداد مذكرة الاتهام للإرهابيين الصفتي وأبو العلا

الإرهابي الأول يواجه الإعدام عن الجرائم المنسوبة إليه

كتب - أحمد موسى:

تعد نيابة امن الدولة العليا حاليا مذكرة تفصيلية لعرضها على محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» بالجيزة، تتضمن الاتهامات المنسوبة الى الارهابيين مجدى الصفتي قائد تنظيم«الناجون من النار» وعبد الله ابو العلا وسيتم مواجهتهما ، بما نسب اليهما من جرائم ارهابية تصل عقوبتها للاعدام، قبل هروبهما عام ١٩٨٧.

وسوف تقوم نيابة أمن الدولة باشراف المستشارين عبد المجيد محمود المحامى العام الأول ومحسن مبروك المحامى العام، باحالة الارهابيين محبوسين لعرضهما امام احدى دوائر محكمة أمن الدولة «طوارئ» التى سيتم تحديدها بمعرفة محكمة الاستئناف، لاعلان قرار الاتهام عليهما حضوريا فى القضايا الارهابية التى اشتركا فيها قبل هروبهما.

ووجه فريق المحققين الذى باشر التحقيقات وضم هشام حمودة وياسر رفاعى وهشام بدوى رؤساء نيابة امن الدولة، سبعة اتهامات للارهابيين شملت تشكيل تنظيم سرى غير مشروع، وحيازة اسلحة ومتفجرات وتهديد الأمن والسلام الاجتماعى ومقاومة السلطات والتزوير فى مستندات رسمية، والشروع فى قتل اللواء بن حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل وزيرى الداخلية السابقين والأستاذ مكرم محمد أحمد رئيس تحرير المصور.

ووجهت للارهابى الأول تهمة اغتيال امين الشرطة حمادة سلامة فى معركة وقعت بقرية الخرقانية قبل ٦ سنوات .

وصرح مصدر قضائى بأن الاتهامات المنسوبة الى الارهابى الأول تصل عقوبتها الى الاعدام.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٣

قريبا : محكمة عسكرية لـ ٢٤٠ من الجماعات الاسلامية

من المنتظر ان يصدر المدعى العام العسكرى خلال ايام قرارا باحالة ٢٤٠ متهما من الجماعات الاسلامية معظمهم من العائدين من افغانستان للمحاكمة بتهمة تشكيل تنظيم للجهاد والتخطيط لاغتيال الشخصيات العامة ومن بين المحالين مجدى سالم وعبد المنعم جمال الدين ود.ايمن الظواهرى ونبوى محمد اسماعيل محمد . من ناحية اخرى تقوم هيئة الدفاع عن المتهمين المحكوم عليهم بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف باستشكالات عاجلة لمحكمة استئناف القاهرة لوقف تنفيذ احكام الاعدام بعد رفض الالتماسات المقدمة من المتهمين .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

مصر: مقتل قبطي في ديروط وهجوم مسلح على سيارة شرطة

□ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة»:

■ تكثف اجهزة الامن في محافظة اسيوط في صعيد مصر جهودها لالقاء القبض على شخصين يرجح انهما ينتميان الى «الجماعة الاسلامية» بعد ان قاما مساء اول من امس باطلاق الرصاص من بندقيتين اليتين على محسن موريس يسى (٢٣ سنة - مسيحي) فاردياه قتيلا قبل ان يلوذا بالفرار في المناطق الزراعية المحيطة بمدينة ديروط.

وكان يسي يعاون والده في اغلاق ابواب محل بقالة يملكانه عندما اطلق مجهولان عليه النار. ورجح الاب ان يكون الجانيان من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، مشيرا الى انه يعتقد انهما قتلا ابنه بحجة انه يتعاون مع اجهزة الامن. ونفى يسي في تحقيقات النيابة وجود اي خصومة ثارية بين عائلته واي عائلة اخرى في ديروط. وعثرت النيابة في مكان الحادث على سبع طلقات فارغة فيما تبين ان خمس رصاصات اخرى إخترقت جسد القتيل. وسمحت النيابة بدفن الجثة واستدعاء عدد من شهود الحادث للاستماع الى اقوالهم.

من جهة اخرى قال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان السلطات ضبطت عشرة مسدسات وست بنادق آلية خلال حملة نفذتها قوات الامن مساء اول من امس على منطقة البداري في اطار جهود مصادرة الاسلحة غير المرخصة.

واضاف اللواء المرشدي ان «العبوات» التي وجدت يوم الاربعاء الماضي قرب استراحة رئيس المباحث العقيد حسين ابو شناق في مدينة اسيوط هي عبارة عن «طلقات غاز» وليست عبوات ناسفة او قنابل.

واشار الى ان هذه الطلقات لا تنفجر الا بعد اطلاقها بواسطة بندقية مخصصة لذلك ومن ثم فان الشخص الذي وضعها في القمامة لم يكن يقصد قتل العقيد ابو شناق، وانما اراد التخلص منها فقط.

واكد المرشدي ان السبب وراء الربط بين العثور على هذه الطلقات والعقيد ابو شناق هو قيام الطفل الذي عثر عليها ويدعى علاء عبدالمجيد محمد بتسليمها للشرطي السري علي سيد سويسي حارس استراحة رئيس المباحث.

وفي اسوان اطلق متطرفان الرصاص على سيارة شرطة مساء اول من امس، لكن الحادث لم يسفر عن وقوع ضحايا او مصابين، وقال اللواء ممدوح ابو سحلى مدير الامن في اسوان لـ «الحياة» ان الحادث وقع في شارع الكورنيش عندما كان سائق السيارة في «مهمة خاصة» وفوجئ بشخصين يمطران السيارة بوابل من الرصاص.

ونفى ابو سحلى وجود ضباط داخل السيارة وقال ان السائق كان يقودها بمفرده، واشار الى ان العميد فاروق بدراوي مفتش مباحث امن الدولة في اسوان لم يكن في السيارة وقت وقوع الحادث وذلك خلافا لما اذاعته بعض وسائل الاعلام.

واضاف ان قوات الامن نفذت حملة بعد وقوع الحادث وتمكنت من القبض على ٢٠ من المتطرفين الذين تشتبه في تورطهم في الحادث وبدأت معهم تحقيقاً لتحديد شخصيات الجناة.

الى ذلك شهدت منطقة الشرابية في القاهرة اول من امس معركة بين ضابط شرطة واحد الاشخاص اسفرت عن اصابته بطلقات نارية وجرح الضابط.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان دورية اشتبهت في شخص يسير في المنطقة وطلب منه رجال الامن التوقف الا انه حاول الفرار فاعتقد رجال الشرطة انه متطرف وطاردوه في شوارع المنطقة فاتجه الى احد الشوارع الضيقة ولاحقه الملازم اول هشام والي ووقع اشتباك بين الاثنين، فطعن المتهم الضابط بسكين في يده اليمنى فاصابه واضطر امين الشرطة محمد محمود الى اطلاق النار على المتهم فاصابه في انحاء متفرقة من جسده.

واضاف المصدر ان التحقيقات اثبتت ان المتهم يدعي محمد السيد ليس له علاقة بالجماعات الدينية المتطرفة الا انه متهم في قضايا جنائية عدة.

وفي محافظة القليوبية في شمال القاهرة نفذت قوات الامن حملة مساء اول من امس على مقرات المتطرفين في مناطق شبرا الخيمة والخانكة والخصوص والقت القبض على ٤٠ شخصاً.

وقال اللواء عادل معتوق مدير الامن في القليوبية لـ «الحياة» انه عثر في حوزة المتهمين على ست بنادق آلية وعشرة مسدسات وبدات معهم تحقيقات لمعرفة ما اذا كان سبق لهم الاشتراك في عمليات تخريبية في العاصمة او اي مناطق اخرى.

واضاف معتوق ان الحملات مستمرة على جميع مدن وقرى القليوبية التي اعتاد المتطرفون الفرار اليها بعد ارتكابهم جرائم.

من جهة اخرى امر المحامي العام لنيابات سوهاج المستشار حسن الحداد بتجديد حبس عشرة من طلاب جامعة سوهاج ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجه لهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة والعمل على تعطيل الدستور والقانون والتحريض على قتل رجال الشرطة».

وكانت اجهزة الامن، القت القبض على هؤلاء في شهر نيسان (ابريل) الماضي في اثناء توزيعهم منشورات داخل الحرم الجامعي تحمل عنوان «ديروط لن تموت» دعوا فيها الى مقاومة النظام وقتل رجال الشرطة والمتهمون هم احمد شوقي وعلي يوسف عبدالوهاب وجمال العروسي ومغربي مصطفى وناجح صبحي وسمير خلف وتمام ابو الغيط واشرف علي قاسم ومخيمر زكي ومصطفى اسماعيل.

الى ذلك تبدأ النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين في قضية تنظيم «طلائع الفتح» الاسبوع المقبل التي تضم ٢٤٣ متهما ومن المقرر احالة القضية على احدى دوائر القضاء العسكري بعد استكمال التحقيقات.



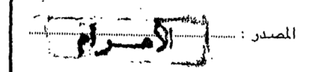
المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

وكانت نيابة امن الدولة العليا احالت تلك القضية الى النيابة العسكرية ووجهت الى المتهمين تهم «تاسيس جماعة على خلاف احكام القانون بهدف تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والعمل على تغيير نظام الحكم بالقوة، واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية».

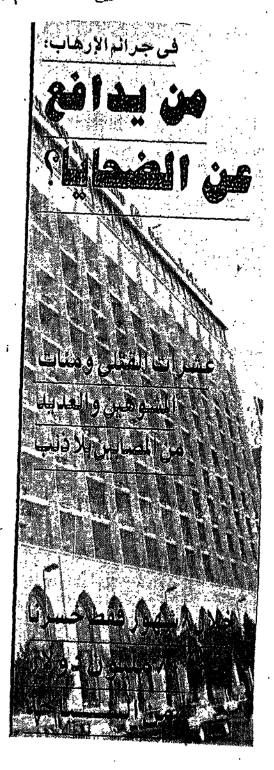
وتستانف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية تنظيم «الشوقيين» والبالغ عددهم ٣٢ متهما من بينهم ثلاثة فارون.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢



فى جرائم الإرهاب:

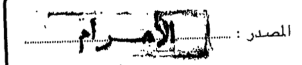
من يدافع عن الضحايا؟

عشرات القتلى ومئات المشوهين والعديد من المصابين بلا ذنب

خلال ٨ شهور فقط خسرنا

مليون دولار

٠٠٠٩٦٨٨



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

حقوق الجناة أم حقوق الضحايا؟!

السؤال ليس دعوة لانكار حقوق الجناة أو النيل من هؤلاء الذين علقوها على ظهورهم، دفاعا عن المتهمين فى قضايا الارهاب، لأن حقوق الانسان لاتتجزأ سواء أكان جانيا أو ضحية! وانما هو «وخزة ضمير» للذين نسوا حقوق الضحايا، أو بمثابة «زيارة مؤجلة» لعائلة فقدت عائلها الوحيد، أو طفل برىء تناثر جسده الى اشلاء، أو امرأة عجوز بترت ساقاها، أو شيخ فقير سكنت المسامير خلايا عقله، أو سائح مسالم زارنا فلم يرجع أبدا الى بلاده!!

من يفكر فى هؤلاء؟!

وليسوا هم فقط كل الضحايا، بل نحن جميعا، ومن لايصدق، فليقرأ ماكتبته مؤخرا جريدة «بوسطن جلوب» الأمريكية عن أزمة مصر الاقتصادية.. اذ قالت: مصر لديها الحماسة للتنمية، غير انها ليست المحور العالمى لجذب الاستثمارات الآن، بل ان مليارات الدولارات التى حولها مصريون الى جنيهات مصرية لاتزال قابعة فى حسابات مصرفية أو سندات الخزانة بحثا عن «موطن» أكثر استقرارا!!

تحقيق:

نبيل عمر

ورغم المبالغة التى قد نتصورها فى مقال الجريدة عن الموطن الأكثر استقرارا، إلا ان خسائرنا - من جرائم الارهاب - لاتقف بالفعل عند حدود الاستثمارات التى ابعدها الخوف، او المليارات المدفونة ترقبا تحت بلاطة البنوك، فتلك امور يعالجها الزمن ويجد لها حلا، ولكن فى ٨٠٠ مليون دولار، حسب الاحصائيات الرسمية - فقدناها من موارد السياحة فى الشهور الثمانية الاخيرة، وكانت هى «مصدر الرزق اليومى لملايين المصريين البسطاء!!

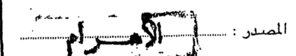
من يتحمل؟!

الغريب حقا ان احد المحامين الذين تخصصوا فى الدفاع عن «الجناة» قال للجريدة الامريكية: «ضرب السياحة لن يؤثر سوى على الأغنياء، حيث يعتمد عليها مايقرب من مليون مصرى من تعداد سكان مصر البالغ ٥٥ مليون نسمة»!!

للأسف لم يقل لنا المحامى الهمام: هل المليون مصرى جميعهم من الاغنياء أم لا؟!

ولأنه لم يفعل، نترك هذه المهمة لحمدى الشامى وكيل أول وزارة السياحة الذى فسر لنا تلك الحسبة: السياحة ليست فنادق ومطاعم وتذاكر طيران واتوبيسات ومتاحف وآثارا فقط، بل مجموعة صناعات متكاملة، موكيت، سجاد، صينى، ملايات، مطابخ، مفروشات، ترابيزات، قطع غيار، صابون ومنظفات، اى عمال ونجارين ومراكبية وغواصين، وسباكين، وسمكرية، وميكانيكية، وسائقين، وطباخين، وموظفين وافندية.. وناس على باب الله، عالم متداخل بالملايين يعيش على هذا الرزق، وهؤلاء هم الذين حرموا النصيب الاكبر من ايرادات السياحة التى لم تأت، باختصار اذا كانت شركات الطيران والفنادق والمطاعم تدفع ثمن الارهاب من جيبها ونشاطها، فهى قادرة على التحمل نسبيا، بسبب الاحتياطيات التى يتدبرها اصحابها عاما بعد عام، اما هؤلاء العمال جميعا، فيدفعون ثمنا باهظا لايقدرون على تحمله من قوت اولادهم



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٣

وبيوتهم، اجتماعيا ونفسيا!!

● نحن بحاجة الى ٤٢٠ مليار جنيه لايجاد ٧ ملايين فرصة عمل.. من يدفعها؟!

أزمة الصعيد!

اذن الصورة التى رسمها حمدى الشامى على خلاف تلك التى رسمها محامى الارهاب، صورة قاتمة للغاية، ويبدو أنه ينعى جهودا خارقة بذلتها وزارة السياحة على مدار سنوات طويلة، حتى تمكنت من جذب ٣ الاف مليون دولار من فلوس السواح الى جيوبنا، وتكاد هذه المليارات تدفن تحت ركام عمليات ارهابية مخططة ولها فتوى جاهزة من الأمراء!

ولكن عندما حاورت رؤوف غالى رئيس غرفة الشركات السياحية.. اكتست الصورة بمزيد من السواد، اقصد الخسائر.. اذ قال: اغلب استثمارات قطاع السياحة.. «اهلى» من جيوب الناس وعرقهم، فالسياحة لها اربعة اوجه مباشرة: فنادق، شركات، منشآت، وعاديات.. ٩٠٪ منها على الاقل قطاعا خاصا يملكه الاهالى، و١٠٪ فقط تملكه الدولة متمثل فى فنادق خمس نجوم، ولاتديرها، بجانب شركة مصر للسياحة، يعنى معظم النشاط من قرى ومطاعم وبازارات وموتيلات ومراكب وشركات.. قطاعا خاصا من الالف الى الياء!!

واقولها علنا.. اذا كانت الدولة قادرة على ضمان «المعيشة» لمن يعملون فى فنادقها او شركاتها فى ظل هذا الكساد الرهيب، وهو ضمان اشك فيه كثيرا بعد الخصخصة، فاصحاب الشركات والمطاعم والنشاطات الاخرى لايقدرون ابدا على ضمان هذه «المعايش»!

● وكم عدد العاملين فى قطاع السياحة؟

- المسألة اكثر تعقيدا وليست فى العاملين بقطاع السياحة، صحيح لدينا ٧٥٠ شركة سياحية فى مصر، يتراوح عدد موظفيها وعمالها مابين ١٠ فى الشركات الصغيرة، و٤٠٠ فى الشركات العملاقة، و٥٥ الف غرفة فندقية يخدم الغرفة الواحدة مابين ٤ الى ٦ افراد وحوالى ٩٠٠ مطعم ومنشاة بها ٢٠ الف عامل، ومثلهم فى البازارات والسلع السياحية، لكن ليس كل هؤلاء هم الذين يعيشون على السياحة، وانما ٦ ملايين مواطن على الاقل يكسبون لقمة عيشهم منها!

● كيف؟!

- على سبيل المثال.. ١٥ الف غرفة فندقية جديدة تحت الإنشاء - هذا قبل العمليات الارهابية - الغرفة الواحدة خمسة نجوم تتكلف مابين مائة الف ومائة وخمسين الف دولار، المكون الأجنبى فيها لايتجاوز ١٠٪، والباقى منتجات مصرية، عارف ماذا يعنى؟.. ٣٠٠ الف جنيه اسمنت وحديد ورمل وزلط وسيارات نقل وعمال بناء ومهندسون وموظفون، مطابخ وسراير وعفش ومغسلات واكواب واطباق وملاعق وملايات، مليون



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٢

حاجة مدفوع فيها مليارات تصب في جيوب مصريين اخرين لايعملون بالسياحة مباشرة ويمدونها باحتياجاتها.

الفنادق ايضا لها موردون من اول حبة الطماطم الى صابون الغسيل، الحكاية ليست العاملين بقطاع السياحة، وانما رزق كل من يعيش عليها!

وضرب رؤوف غالى مثلا آخر: مدينة الاقصر فقيرة جدا في مواردها الطبيعية، شريط ضيق من الارض الزراعية لايغنى ولايسمن من جوع، لامصانع ولايحزنون، قوت اهلها بالكامل ياتى من فلوس السياح، الآن يكاد المراكبية وبائعو التذكارات واصحاب عربات الحنطور يموتون من الجوع!

السياحة التى ضربها الارهاب كانت الحل العملى والواقعى لازمة الصعيد كله، الفقير في الامكانات المكدس بالبشر، لان فلوسها في النهاية تنمية ومدارس ومحلات وسلع وارزاق، لقد اغلقوا هذا الحل بالضبة والمفتاح من اول المنيا الى اسوان، هل تعرف ان مصانع الالباستر من بنى سويف لقنا تصنع ارضيات الفنادق والخزف وتحف السياح؟!.. ماذا عن مستقبلها؟ انها تكاد تتوقف!!

الخوف!

وجدت تجسيدا واقعيا لما قاله رئيس غرفة السياحة في بهو فندق خمس نجوم.. الاسى على وجه مديره الذى تعهدت له بعدم ذكر الاسم: ٣٠٪ نسبة اشغال لاتكفى المرتبات ومصاريف التشغيل.. حتى السياح العرب لم ياتوا وكانوا الأمل الأخير.. سوف ننتظر قليلا، عملنا تخفيضات رهيبة في الاسعار لتشجيع السياحة الداخلية، من يصدق ان غرفة في فندق خمس نجوم بـ ١٥ دولارا اى ٥٠ جنيها في الليلة.. ويبدو اننا مضطرون لخفض العمالة بنفس نسبة هبوط العمل ولابديل أمامى، هكذا فعلت فنادق الاقصر والبواخر النيلية وانهت عقود اكثر من ٦٠٪ من العاملين بها!

تخيل كنا ننوى تجديد مفروشات الفندق بالكامل هذا العام، ونفعل ذلك كل عامين تقريبا، وتكلفنا بضعة ملايين، ولكننا الغينا فكرة «التجديدات» تماما!!

سائحون بذقون!!

وفي مطعم عائم يكاد يخلو من السياح وكنا وقت عشاء قابلت محمد عبدالنبى رئيس غرفة المنشآت السياحية وقال لى: قلق ورعب وخراب بيوت.. اتعجب من هؤلاء المتطرفين الذين يزعمون ان السياحة تجلب الفساد الاجتماعى.. لو اى مصرى سافر لاوروبا او امريكا.. هل يجبره اهلها على اتباع سلوك معين كان يرقص او يمشى عاريا في الشارع؟! طبعا لا، فكيف بالله عليكم نود اجبار السائحين على اتباع سلوكنا، اخشى ان يطلبوا منهم ان يطيلوا ذقونهم، والهيبز يفعلون ذلك، ويلبسون الجلباب والشبشب، شيء غير معقول.. السائح قادم ليرمى بمتاعب سنة من العمل خلف ظهره، ويستريح في مكان جميل وآمن ويعيش فيه كما يعيش في بلاده، في ظل القوانين المعمول بها ولااكثر من ذلك!

● وانت.. كيف تتصرف في مواجهة هذه الأزمة؟!

- المفروض ان عندى مجموعة عشاء او غداء كل يوم، وافكر في تسريح عشرة من عمالى، هم طلبة في المعاهد والجامعات ويعملون طول الصيف، وفى الشتاء يدرسون صباحا ويعملون بعد الظهر باجر ١٥٠ جنيها شهريا، بالبقشيش يرتفع الى ٣٠٠ جنيه، «صعبانين على»، فهم ينفقون على مصاريف «تعليمهم»، ويعولون اسرا فقيرة كثيرة العدد، لكن ماذا افعل؟! ومن اين اسدد لهم هذه المرتبات؟

واخرج محمد عبدالنبى من درج مكتبه «كارت» دعوة لمعرض تاثيث وتجهيز المطاعم والفنادق وقال: لن أذهب، لانني لن اشترى شيئا، الخسارة عامة خاصة في مصانع كثيرة بالعاشر من رمضان تطعم السياحة بمنتجاتها، وصناعات اخرى كالجلود والاحذية والملابس القطنية، اوكازيون الصيف الماضى كان مليئا بالسياح، ولما غابوا زادت حالة الكساد، لان السياحة مساكن ومدارس وخدمات وقمح وطرق وكبارى وتليفونات ومصانع ومتاجر شغالة ليل نهار!!

مصروف البيت!

اذن ليس الامر كما افتانا مولانا محامى «الجناة» بان ضرب السياحة لم يؤثر سوى على الاغنياء فقط، ولايمد يده لرزقها سوى مليون مواطن فقط، وانما هى أرزاق مقسمة على ٦ ملايين مواطن يشترون منها رغيف الخبز، وطبق الفول، وقرص الطعمية، وقطعة الجبن، وعنقود العنب، وفاتورة الكهرباء، وكراسة المدرسة، وحذاء الصغير، وفستان البنت، ومصروف الصباح، في زمن غلا فيه كل شيء!!

وعندما يحذرنا احد الامراء [illegible] الصحافة العالمية ـ ويلوى لقمة عيشنا بقوله: سوف ننهى على السياحة، لان معابد الفراعنة وتماثيلهم اوثان يجب ان تدمر!! لايمكن ان نصدقه، وكيف لنا أن نصدقه والمسلمون الاوائل لم يفعلوا ذلك؟!.. دخلوا «مصر» بقيادة عمر بن العاص في زمن الخليفة الراشد عمرو بن الخطاب، ولم يقتربوا من هذه المعابد او التماثيل ولم يامر الخليفة الغيور على دينه بهدمها، وكان قادرا، لو احس بانها اوثان، ولم يفعلوه ايضا لا في عصر الخليفة الراشد عثمان بن عفان ولا الخليفة الراشد على بن ابى طالب، فمن اين استمد هؤلاء الامراء الجدد فتواهم؟! ولماذا يحاولون عقاب البسطاء من البشر في ارزاقهم؟! فاصحاب الفنادق والمطاعم والشركات وحتى المصانع وكبار موردى



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

مستلزمات السياحة مهما عانوا، فقد عملوا حسابا لمثل هذا اليوم الاسود، وقد تقبل «البنوك» جدولة ديونهم او تاجيل دفعها لحين ظهور شمس يوم جديد بلا ارهاب، لكن الذين ياكلون الحنظل ويشربون المرارة فعلا هم هؤلاء البسطاء الذين يكسبون قوت يومهم يوما بيوم!

والجناة الذين يدافع البعض عن حقوقهم دون الدفاع عن حقوقنا ونحن الضحايا، هدفهم واضح وصريح، هو ازالتنا، ولهذا كان تهديدهم التالى للمستثمرين بضرب الاستثمارات.. اى هى محاولة لوأد اى بادرة نجاح لعبورنا من عنق زجاجة الأزمة الاقتصادية، يريدوننا عرايا وجوعى ومصابين وقتلى ومرعوبين، لعل الفرصة تتاح لهم ليركبوا ظهورنا الى الحكم!

باختصار.. يضربوننا فى مقتل، ويدافعون عن ذلك فى الصحافة العالمية..

اصل الحكاية!

فى كتاب «دراسات فى أزمة مصر الاقتصادية» للدكتور رمزى زكى الخبير الاقتصادى بمعهد التخطيط القومى يقول: يحس المواطن العادى فى حياته اليومية بالمشكلات الحادة التى اصابت اقتصادنا، مثل الغلاء المتواصل، الاسكان، الغذاء، المواصلات، العلاج والتعليم... الخ، وتنعكس فى تفاقم أوضاع معيشته، لاننا اولا نستهلك ونستثمر ونستورد اكثر مما ننتج وندخر ونصدر، ولهذا مال اقتصادنا الى «الاستدانة» الخارجية لسد هذا العجز.

وهذا وضع سيىء، يعرض جهود التنمية وامكانات رفع مستوى المعيشة وربما استقلالنا الاقتصادى لأخطار جسيمة.

ولان مصر بلد فقير ذو اقتصاد متخلف، فلابد اولا ان نحافظ على مواردنا بل وزيادتها، واحد هذه الموارد هو «السياحة»!

وبضرب السياحة، هددوا اهم مواردنا من النقد الأجنبى، العملة الصعبة التى نستورد بها قمحا وسكرا وزيتا وخامات تعمل بها المصانع وتدور ماكيناتها!

وخلقوا مناخا يقطع الطريق امام الاستثمارات الجديدة التى يمكن ان تنتج سلعا للتصدير وتخلق فرص عمل للعاطلين، ونحن فى حاجة الى ٤٢٠ مليار جنيه استثمارات لايجاد ٧ ملايين فرصة عمل جديدة.. فمن يدافع عنا نحن الضحايا؟!.. ارجوكم قليلا من الخجل، دافعوا عن الجناة.. لكن دون ان تنسوا الضحايا!!!



أرقام لها مغزى

● فى ١٨ شهرا منذ يناير ١٩٩٢ وقعت ١٠٣ حوادث ارهابية قتل فيها ٦٦ مواطنا واصيب ١٤١ آخرون، من بينها ١٧ جريمة ضد السياحة، و٧ اعتداءات مسلحة على محال الذهب!

وفقدت الشرطة ٤١ قتيلا منهم ٦ ضباط والباقى من الصف والمجندين والخفراء..

اصغر الضحايا سنا طفل عمره ٣ سنوات.. واكبرها ٦٥ عاما!

● نسبة اشغالات الفنادق حاليا ٢٨,٦٪ ولم يصل الى مصر من الاخوة العرب منذ يناير الماضى حتى الآن سوى ٣٨٪ فقط من الأعداد التى زارت مصر فى عام ٩٢ فى نفس الفترة، ويزور مصر مايقرب من مليون زائر عربى يمضون ٧ ملايين ليلة سياحية سنويا وينفقون ١,٤ مليار دولار!

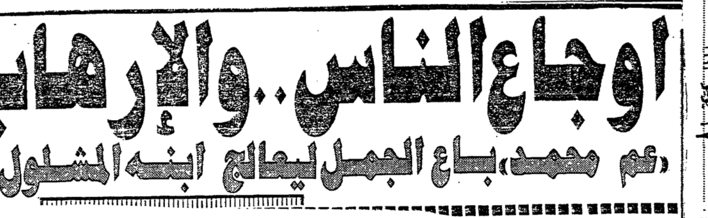
● حجم الاستثمارات فى السياحة ٧ مليارات جنيه منها ٣,٧ مليار استثمارات مشتركة!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣



اوجاع الناس.. والإرهاب

«عم محمد» باع الجمل ليعالج ابنه المشلول !

اوجاع الناس من الارهاب لم تنته بعد !!

الارهابيون تركوا بصمات كئيبة على كل شئ .. وخلفوا وراء اعمادهم الاجرامية الخالية من أى بطولات أو عمل شريف مآسى كثيرة !!

ظنوا وهم واهمون انهم سيحققون اغراضهم الدنيئة فى حين ان الارهاب لم يفلح ابداً سواء فى مصر او خارجها فى تحقيق هدفه .

الارهابى شخص جبان .. اتسمت صفاته بالندالة والخسه .. يرتكب جريمته فى الظلام .. وفى منأى عن العيون .

هو شخصية يجب على المجتمع التخلص منها .

فالقصاص واجب اذا اعتدى شخص على الاخر .. فما بالنا وهذا الاعتداء على المجتمع كله !!

لقد ترك .. هؤلاء الجبناء مئات الضحايا الذين تجرعوا كأس العذاب مباشرة وملايين آخرين يعانون .. بسبب هذه الافعال الصبيانية الهدامة !!

الناس فى كل موقع ومكان تريد الفتك بهؤلاء الذين يحاولون زعزعة الاستقرار وهدم كل انجازات الدولة التى تحققت خلال السنوات الماضية .

السياحة .. التى كانت قد بدأت تأخذ حجمها الطبيعى ضربوها .. الاف البيوت تشكو من هذا الارهاب الاسود .. وانعكس ذلك بالطبع على النشاط الاقتصادى عموما !!

تنوعت الاراء والافكار فى القصاص منهم هناك من يرى ان الاعدام وحده لايكفى ويريد ذبحهم بالسكاكين فى ميدان عام .. وغيرهم يطالبون بتركهم فى الصحراء اولا بلا طعام او ماء كجزء من العذاب الذى يتجرعه الضحايا والابرياء بسبب افعالهم وحقدهم .

وواضح ان هناك اثارا سلبيه كثيرة خلفها الارهاب .

آثار اقتصادية

يقول د . محسن الخضرى الخبير المصرفى والاقتصادى المصرى ان الارهاب كان له تأثير بالتأكيد على الجهاز المصرفى فأصبح حجم الادخارات المتواجد بالبنوك المتزايد قبل الارهاب لايجد المستثمرين بالقدر المتوقع .

فالمستثمر اصبح مترددا فى سحب القروض وتنمية مشروعاته خوفا عليها .

اما محمود حسن عبدالله الخبير المصرفى ورئيس بنك اسكندرية الكويت الدولى فقال ان البنوك تأثرت بالارهاب كما تأثر غيرها من مختلف المجالات الاخرى .

المستثمرون توقفوا عن سحب القروض من البنوك رغم التسهيلات التى نقدمها خوفاً من حدوث شئ لايحمد عقباه أو انتاج سلعه معينه لاتجد القوى الشرائية المطلوبه فتصبح راكدة لديه بكميات كبيرة تكون نتيجتها الخسارة .

ويؤكد فوزى فتح الله مدير عام بنك القاهرة وعضو مجلس الادارة ان البنوك تأثرت نتيجة هذه الظروف الصعبة والتى كان سببها الارهاب الاسود الذى حدث خلال الفترة الماضية .

مجرمون

وفى نبره باكيه وعيون لاتجف فيها الدموع قال محمد عبادى - جمال -

بمنطقة الهرم عمره ٥٠ عاما : منهم لله المجرمون الذين قطعوا ارزاق ٣,٥ مليون نسمة يأكلون عيشهم من السياحة .

اضاف : انا واحد من بين الضحايا اضطررت لان ابيع الجمل الوحيد الذى كنت امتلكه بعد ان عجزت عن الانفاق على اولادى الثلاثة القصر احدهم مريض بارتخاء فى الاعصاب والشلل وعمره لايتجاوز ١٥ سنة والثانى مجند والثالث عمره ١٢ سنة .

وانخرط فى البكاء اكثر وهو يتساءل ماذا افعل الان بعد ان انفقت ثمن الجمل واصبحت مفلسا لولا اولاد الحلال من الجيران والاصدقاء !!

اكد أن الاعدام لهؤلاء الارهابيين لا يكفى فقد اعدمونا الاف المرات وخربوا بيوتنا !!

اما عبدالله حسن - خيال - فقال ان الاعدام فى ميدان عام واذاعته فى التليفزيون أقل مايجب أن يتم مع هؤلاء المجرمين الذين روعوا امننا وقطعوا ارزاقنا وحرمونا من نعمة الله وحولوا حياتنا إلى جحيم لايطاق بعد ان انعدمت دخولنا ولم نعد قادرين على الانفاق على زوجاتنا واولادنا

ملايين الضحايا

وكرر نفس الكلام عوض عبده رمضان جمال - مؤكدا انه واحد من ضمن ملايين الضحايا الابرياء الذين لاذنب لهم سوى انهم يعملون فى مجال مرتبط بالسياحة .

اضاف يكفى ان ترى مايجرى فى نزلة السمان والحال الذى وصل اليه اصحاب المحلات والخيالة والجمالة الذين لايجدون الان اى متسع فى الرزق .

اما محمود عبدالونيس - بائع - فيرى ان القاءهم فى الصحراء بلا طعام ولاماء اقل عقاب يمكن أن يشفى غليلنا من هؤلاء الخارجين عن كل القيم والاعراف الذين ضربونا فى مقتل وتركوا وراءهم ملايين الاطفال والنساء والمسنين الابرياء بلا مصدر دخل !!

قال كان دخلى يوميا لايقل عن ٣٠ جنيها اساهم به مع والدى الموظف البسيط فى الانفاق على اخوتى البنات السبع اما الان فلو بعت بضاعة بثلاثة جنيهات احمد الله واشكر فضله !!

اضاف رشدى عفيفى - مندوب شركة سياحية - ان الارهاب قطع عيشنا وتسبب فى انخفاض دخولنا بعد ان خفضت مرتباتنا والغيت حوافزنا وانعدمت مكافآتنا التى كنا نحصل عليها شهريا .

ويرى ان مثول المتهمين المقبوض عليهم امام المحاكم العسكرية جعل الناس تشعر بأن الامان والارزاق لم تضع هدرا بل سينال كل متهم جزاءه باقصى سرعة ومن يستحق البراءة سيحصل عليها ايضا بسرعة بدلا من البقاء فى الحبس الاحتياطى سنوات قد تطول اذا نظرت القضية امام القضاء العادى المثقل بالقضايا .

اما منذى خميس فايق - صاحب بازار - فيؤكد ان الارهابيين حولوا حياتنا فى كل مكان إلى جحيم وانا واحد منهم فقد اصبحت مهددا باغلاق المحل حيث توقفت حركة البيع تماماً ولم اعد استطيع سداد التزامات المحل من ايجار وفواتير كهرباء وغيره حتى مصاريف البيت لم اعد قادر على مواجهتها ولا اعرف كيف اواجه نفقات ابنائى الثلاثة فى المدارس !!

طالب بضرورة تطبيق اقصى عقوبة على من تثبت ادانته فى هذه العمليات الإجرامية باعتباره خائنا لوطنه ومجتمعه ..

تحقيق :
سيد جاد
أسامة شحاتة
أشرف ابو سيف
تصوير - هشام المصرى

وقال جورج رياض - سائق بشركة سياحية - منهم لله لقد زرعوا الرعب فى حياتى .. فيكفى اننى لا استطيع الخروج من المنزل قبل ان أودع كل افراد اسرتى .


محمود عبدالونيس

اضاف أن زوجتى تودعنى بالدموع فى كل صباح عندما تعلم اننى سأخرج مع فوج سياحى .. فهى تتوقع تعرضى للارهاب فى اى لحظة وضياع حياتى .. لكننى بقدر الامكان احاول تهدئتها وانتزاع القلق من قلبها مؤكداً لها ان الاعمار بيد الله وان أكل العيش مُر !!

ذكريات سوداء!

وفى مقهى وادى النيل بميدان التحرير مازالت ذكريات اليوم الاسود الذى دمرت فيه المقهى تخيم على العاملين فيها والمترددين عليها ..

قال حسن محمد ابن صاحب المقهى .. ان اعادة تشغيلها تكلف ٣٠ الف جنيه كان يمكن انفاقها فى مجال آخر لكن ماذا نقول .. هذه ارادة الله ..

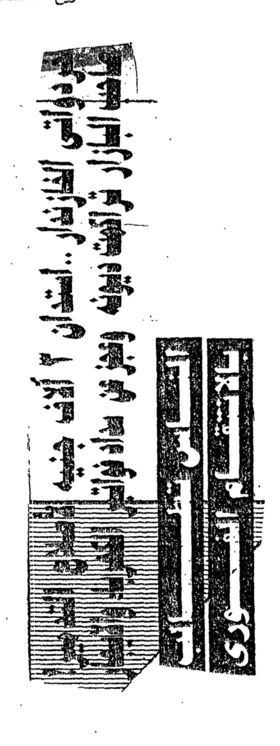
اضاف اننى لو قلت انهم يستحقون الاعدام لاتهمنى الناس اننى اقول ذلك لاعتدائهم على المقهى .. لكننى أؤكد ان هدفهم لم يكن المقهى الذى نمتلكه .. بل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢



الناس تطالب
بالانتقام الفوري

فردواتي الخازندار ..استدان ٣ آلاف جنيه
صاحب البازار تراكمت ديونه وعجز عن سداد فواتير

٩٦٩٦ : : :

المجتمع كله .. فما حدث لنا كان يمكن ان يحدث فى اى مقهى آخر او على محطة اتوبيس عام ..

اننى ارى دائما الرعب والقلق فى عيون الزبائن والعاملين بالمقهى .. والدليل على ذلك ان معظم الزبائن لايجلسون عندنا سوى دقائق معدودة ويحاولون الفرار ظنا منهم ان المقهى اصبحت هدفا للارهاب !!

وقال محمد محمود عباس – مهندس كمبيوتر – ان الارهاب اثر على كل المهن ولم يترك شخصا دون ان يصيبه بضرر . اشار إلى ان شركة الكمبيوتر التى يعمل بها على سبيل المثال تعاقدت مع احدى شركات السياحة لعمل بعض التوسعات وادخال نظم الكمبيوتر ثم فوجئنا بالغاء التعاقد بسبب الخسائر التى لحقت بالشركة .

أوجاع الخازندار ..!!

اما ميدان الخازندار .. فاوجاع الناس فيه لاتفارقهم لحظة منذ وقوع الانفجار المروع الذى راح ضحيته مجموعة من الارهابيين الذين لم يرتكبوا ذنبا سوى تواجدهم بالمكان بالصدفه وقت ان غدرت بهم يد الارهابيين القذرة .

اصحاب المحلات التى دمرت مازالوا حائرين غير مصدقين ماحدث لهم .. واهالى المنطقة يودون ولو انهم امسكوا بارهابى واحد ليقطعوا جسده وهو حى ليشفوا غليلهم .

قال فريد فؤاد – صاحب محل اقمشه – انا حتى الان لا اصدق ماحدث لو قرأت صحف العالم كله دون ان اعيش لحظات الرعب المروع التى عشتها فى ذلك اليوم ماصدقت شيئا ..

اضاف لقد اصيب المحل بتلفيات كثيرة جعلتنى استدين من اهلي واصدقائي واقترضت ثلاثة الاف جنيه لاعادة تشغيله من جديد ويكفى ان العمل توقف بالمحل لمدة اسبوعين كاملين لم اكن ادرى من اين انفق على بيتى او كيف ادفع اجور العاملين عندى !!

اكد ان ابن شقيقه الطالب بمعهد المطرية اصيب فى الحادث حيث اخترقت المسامير ركبته وذراعه ومازال يعالج حتى الان .. ومصاريف علاجه كثيرة لايدرى كيف يدبرها شقيقه !!

اما جابر محمود – صاحب محل خردوات – فقال خسائرى بلغت خمسة آلاف جنيه دون ذنب ارتكبته .. ولذلك فأننى اطالب باقصى عقوبة يمكن ان يعاقب بها مجرم قتل الابرياء وتعدى على حرمتهم

واكد حمدى محمود محمد موظف بشركة ايديال ان هؤلاء القتله يجب ان ينالوا العقاب بدون ابطاء فالقصاص هو الحل لان الرعب الذى سببوه للناس لايمكن وصفه ولايستطيع احد ان يمحوه

اما محمد عثمان – المحامى – فقال ان العقاب السريع لهؤلاء القتله ضرورى لأنه يشعر المجنى عليهم بالعدالة والقصاص ممن اعتدوا عليهم

اخيراً قال من محمد كمال سليمان عضو مجلس الشورى – ان هؤلاء الارهابيين القتلة لايقلون اجراما عن الذين يتخابرون مع دولة اجنبية .. فكلهم يهدفون إلى الحاق ابلغ الضرر بالوطن ولذلك فعقابهم لابد ان يكون سريعا ورادعا لان العدالة البطيئة تتساوى تماما مع الظلم !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

احتجاز مصري في نيويورك بتهمة التخطيط لاغتيال مبارك

القاهرة: إعدام ٥ في قضية وزير الاعلام

٠٠٠٦٦٩٨



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

□ القاهرة، نيويورك - «الحياة»:

■ نفذ حكم الاعدام شنقاً في القاهرة امس في خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اثر ادانتهم بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وارتكاب حوادث وتنفيذ عمليات تفجير في القاهرة. وكشف مصدر مسؤول ان المتهمين اعترفوا قبل ادانتهم بتلقي اموال من «جهات اجنبية». وقالت السلطات الاميركية اول من امس انها احتجزت شخصاً بتهمة التورط في مخطط يهدف الى اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

ونفذ حكم الاعدام في سجن الاستئناف (وسط القاهرة) في كل من: رمضان شلقاني، وابراهيم السيد عبدالعال، واحمد حسين الحسيني، وطارق عبدالرزاق حسن، واشرف السيد ابراهيم.

وصرح مصدر مصري في ادارة القضاء العسكري بأن تنفيذ الحكم بدأ في السادسة صباحاً واستمر ثلاث ساعات ونصف الساعة. واضاف انه بذلك تكون جميع احكام الاعدام الصادرة عن المحاكم العسكرية حضورياً في جرائم الارهاب التي احيلت اليها والبالغ عددها ١٤ حكماً نفذت. وقال ان ٧ اشخاص حكم عليهم

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

القاهرة: اعدام ٥ في قضية وزير الاعلام

تتمة الصفحة الاولى

مع هذه المجموعة غيابياً لا يزال في امكانهم الطعن في الحكم والتماس اعادة النظر فيه خلال ١٥ يوماً من تاريخ القبض عليهم.

والسبعة الفارون هم: محمد شوقي الاسلامبولي، ورفاعي احمد طه، وعثمان خالد ابراهيم، واحمد مصطفى نوارة، وطلعت محمد ياسين، وطلعت فؤاد قاسم، ومصطفى حمزة. وكانت صدرت في حقهم احكام بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» في ٣ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وصدر حكم بالاعدام ايضاً في حق مصطفى حمزة في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري.

واكد المصدر ان حكم الاعدام نفذ في المحكوم عليهم اثر استيفاء الاجراءات القانونية. واشار الى ان المحكومين تقدموا بالتماسات لتخفيف الاحكام الصادرة في حقهم ضمن المهلة القانونية لكنها رفضت.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في مصر اصدرت احكامها في السابع والعشرين من ايار (مايو) الماضي في القضية الرقم ١١ للعام ١٩٩٣ وحكمت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة على حسن محمد محمد السيد واحمد محمد احمد السيد، وحكمت بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على حسام محمود عبداللطيف. وبرأت المحكمة المتهمين احمد محمود صادق وعلي مرزوق احمد عبدالعال.

وكانت المحكمة العسكرية العليا دانت المتطرفين المتهمين في هذه القضية بارتكاب جرائم ارهابية منها الشروع في قتل وزير الاعلام وسائقه رجب محمد علي وحارسه احمد فكري ابراهيم باطلاق النار على سيارة الوزير في ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي في اثناء خروجه من منزله في شارع الخليفة المامون في القاهرة، ونتج عن ذلك اصابتهم بجروح. ودانتهم بارتكاب حوادث ارهابية، وتفجير قنابل وعبوات ناسفة في ميادين التحرير والعتبة والطالبية والهرم وعدد من الباصات السياحية.

كما دانتهم بتفجير مبنى الدفاع المدني في حي العتبة، وقتل الرائد في الشرطة سمير منصور، واصابة العقيد (الشرطي) عادل حسن سعد والرائد (الشرطي) محمد عبدالنعيم عبدالرازق والرائد سمير فوزي، والجندي وليد محمد علي، والجندي محمد محمد متولي، والجندي انور محمد علي، والجندي بكار عبدالحميد صديق، والمواطنة هناء ابراهيم محمد في حادث التفجير، كما دانتهم بوضع عبوة ناسفة في الهرم الاوسط.

واوضح مصدر مسؤول في القضاء العسكري ان الدعوى الجنائية في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة انقضت بالنسبة الى الارهابي اشرف السيد ابراهيم الذي اعدم امس في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام. وكشف المصدر ان الارهابيين المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام اعترفوا خلال تحقيقات النيابة العسكرية معهم بانهم تلقوا مبالغ من «جهات اجنبية» لتمويل عملياتهم في مصر، وقال ان المتهمين اعترفوا بان حجم هذه المبالغ وصل الى ١٨ الف دولار.

وفي نيويورك (ا ف ب، رويتر) قالت متحدثة باسم الادعاء الاتحادي الاميركي ان رجلاً مصري المولد من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن قبض عليه في ساعة متقدمة مساء اول من امس ووجهت اليه تهمة التآمر لاغتيال الرئيس مبارك.

وقالت ان الرجل يدعى عبدالحمن حجاج. وذكرت ان تفاصيل اعتقاله وتورطه في مؤامرة الاغتيال المزعومة ستعلن خلال جلسة من المقرر ان تكون عقدت امس السبت امام قاض اتحادي.

وكان حجاج، وهو متزوج ويقول اصدقاؤه انه يعمل في شركة الهاتف، يقيم في البناية السكنية نفسها التي يقطن فيها عبدالرحمن في جيرزي سيتي، ويقوم له بدور المترجم والمعاون.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣/٧/١٨

عمر عبدالرحمن: عقدة الخميني

بقلم المحرر الديبلوماسي

المقارنة بين الشيخ عمر عبدالرحمن والإمام الراحل آية الله الخميني سطحية وشكلية ناجمة عن «منفى» الاثنين. ولن يكون الشيخ الضرير خميني مصر، ليس لأن مصر تختلف عن إيران فقط، بل لأن الرجل الذي استسلم الى السلطات الاميركية اخيراً وتطالب القاهرة بتسليمها إياه لمحاكمته، لا يمثل ما مثله رجل الدين الايراني.

الخميني لم يكن ظاهرة فردية، بل كان نتاج عوامل ايرانية، نتاج مؤسسة دينية كانت تتمتع بنفوذ سياسي مستقل عن الدولة، ايام الشاه، وتدير شبكة علاقات اقتصادية مالية، من المدارس والهيئات والمشاريع الى التبرعات والزكاة والخمس. وكلها ساهمت في تأسيس مراجع تربط الشارع برجل الدين عبر الوسائل التقليدية وشبكة العلاقات الاجتماعية، من المساجد والجوامع والاعياد والحفلات والحوزات...

وشكلت هذه المؤسسة الدينية في إيران قوة موازية لقوة الدولة ومستقلة عنها، ونجحت في استقطاب شرائح واسعة من المجتمع على حساب تقليص مساحة المؤسسات الحكومية ونفوذها. وهذا احد الأسباب الرئيسية التي تفسر سقوط الشاه في اللحظة التي خرج فيها المجتمع على الدولة، وخاض المواجهة في شوارع المدن الرئيسية وساحاتها.

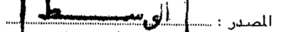
وكان الخميني عنصر توحيد للتيارات الاسلامية المتشددة في المؤسسة الدينية، مع تيارات المعارضة الأخرى، من انصار مهدي بازركان الى مجاهدي خلق وحزب توده الشيوعي فالاكراد. وأفلح في التشكيك في اركان شرعية الشاهنشاهية وفي تصويرها صورة العدوان على كل المجتمع الايراني، بما فيه طبقاته الجديدة والتحديثية.

كل هذه العوامل والعناصر مجتمعة لم تتوافر في مصر كما لم تتوافر في الشيخ عمر عبدالرحمن. فالمؤسسة الدينية منذ ايام محمد علي باشا لا تتمتع باستقلال سياسي ومادي عن الدولة. بل هي مؤسسة من مؤسساتها الكثيرة. وللحكومة المصرية سلطة المراقبة والاشراف عليها، كما على كل المؤسسات.

وإذا كانت الاحوال الاقتصادية في مصر سمحت ببروز مؤسسات اهلية حيث اخفقت المؤسسات الحكومية المثقلة بالاعباء، فإن الوضع لم يصل الى حد احتلال القوى السياسية المعارضة، من اصولية وغير أصولية، الساحة مكان الدولة، او حتى وصولها الى قوة موازية للمؤسسات الرسمية. وإذا كانت هناك مظاهر لنفوذ هذه القوى في الاحياء والتجمعات المكتظة والفقيرة، فإن الدور المذكور مفكك ومبعثر على مجموعات متفرقة لا يجمعها تنظيم واحد ولا تقودها زعامة تاريخية تتمتع بثقل فقهي كالخميني ابن الفكرة المهدوية والخلاصية.

ويرى فهمي هويدي، وهو كاتب ومفكر إسلامي ان لا وجه للمقارنة بين الخميني وعبدالرحمن، «الخميني كان زعيم شارع وليس زعيم جماعة. والمعروف ان قيمة الإمام الخميني الفقيه في المرجع الشيعي، تختلف عن قيمة رجل الدين في العالم السني، كما ان الأوضاع في مصر حالياً تختلف عما كانت



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

في إيران عندما قامت الثورة الاسلامية لجهة علاقة الشاه بالأميركيين والتي كانت محل استياء رجل الشارع العادي. كما ان النظام في إيران كان في حال صدام مع المؤسسة الدينية، وهو الأمر الذي يستبعد حدوثه بين السلطة والأزهر في مصر، وكذلك بين السلطة وجماعة الاخوان المسلمين التي تمثل جوهر التيار الاسلامي العريض في مصر».

الى ذلك هناك اختلاف كبير بين الاسلام السني الذي ينتمي اليه عبدالرحمن والاسلام الشيعي الذي ينتمي اليه الخميني، «فوفقاً للمذهب الشيعي كان ينظر الى الخميني انه نائب المهدي المنتظر او المنقذ الذي سيتم على يديه صلاح الاحوال وهذه فكرة لا وجود لها في الاسلام السني».

المقارنة السطحية لا تنطبق على تاريخ كل منهما وفكره، فللخميني تاريخ سياسي طويل اذ تنقل في منفاه بين العراق، وفرنسا، كما كانت له رؤية شاملة وواضحة، تجلت في أحاديثه وكتبه الكثيرة واخيراً في وصيته التي اعتبرها الايرانيون منهاجاً للعمل الاسلامي.

أما عمر عبدالرحمن ففكره مشوش وآراؤه يناقض بعضها بعضاً فهو عندما يُسال، لماذا يهاجم الغرب ويدعو الى الجهاد ضده في حين انه يقيم في الولايات المتحدة اكبر دول العالم الغربي، يجيب: «هذه الأرض التي اقيم عليها ليست ارضاً اميركية انها ارض الله». واحيانا اخرى يقول «انا لا استطيع ان انكر احترامي لقانون الولايات المتحدة لأنني اعيش فيها»!

كما ان الشيخ عبدالرحمن لم يحظ بالاجماع الذي التف حول الخميني. بل شكل ولا يزال يشكل عنصر انشقاق لتيارات المعارضة المصرية اولاً، وللتيار الأصولي الواسع ثانياً، وللحركات الدينية المتجددة والمتشددة ثالثاً. وثمة خلاف كبير بين «الجماعة الاسلامية» التي يتزعمها و«الجهاد» حول قيادته. وكونه عنصر تقسيم يفقده القدرة على الحشد الشعبي والتعبئة الواسعة.

وبعيداً عن ضجيج أعمال العنف، فإن التيار الاسلامي الواسع والقوي في مصر هو تيار «الاخوان المسلمين». وهو تيار له جذوره في البلاد وتأثيراته خارجها، وله ثقافته وزعاماته. وله جذوره في المجتمع والتي تتجلى في سيطرته على عدد اساسي من النقابات. وله تحالفاته مع احزاب المعارضة، ومؤسساته المالية...

وتعتبر جماعة «الاخوان» نفسها مختلفة مع فكر عبدالرحمن شكلا ومضمونا، كما صرح الناطق الرسمي باسم «الجماعة» المستشار مأمون الهضيبي تعليقاً على تصريحات للشيخ الضرير حرّض فيها الجيش المصري على الثورة ضد النظام.

ربما مثل عبدالرحمن قوة ضغط تدفع الدولة الى تنازلات لمصلحة التيار «الاخواني» الذي يتنصل من اساليب الشيخ الضرير، وتدفع المجتمع في اتجاه مزيد من «الاسلمة». انه بهذا المعنى طرف يضرب ولا يقطف. «الاخوان» لا يزالون الاكثر جهوزية منه للافادة مما يجري في مصر. واثبتوا حتى الآن انهم يؤدون دورهم في اللعبة بذكاء ومرونة. عبدالرحمن ينفذ ويدفع الثمن مع انصاره... والاخوان يقطفون.

في اي حال، ان المقارنة بين الخميني وعبدالرحمن، ربما كانت نابعة من المقارنة التاريخية الدائمة بين مصر وايران «اقدم دولتين في المنطقة». وهي ليست جديدة، كانت المقارنة واردة بين حكم الشاه واواخر عهد الرئيس أنور السادات في بعض الادبيات السياسية والاعلامية الغربية والأميركية.

واستمرت المقارنة بين نموذج الملالي القابضين على السلطة في ايران، والنموذج الذي روجت وتروج له جماعات التطرف الديني و«الارهاب السياسي» في اطار سعيها الى حكم مصر. ولم يعدم اصحاب هذه النظرية الاشارة الى الأوضاع والظروف الاجتماعية المتردية في مصر وتنامي التيارات المتشددة... ومواجهاتها الأخيرة مع اجهزة الأمن والشرطة.

وإذا كانت الاختلافات بين المؤسستين الدينيتين، الايرانية والمصرية واضحة، وإذا كان لا مجال للتشبيه بين الخميني وعبدالرحمن، فإن ثمة اختلافاً جوهرياً بين نموذج حكم الشاه والحكم الحالي في مصر حيث قدر كبير من حرية الراي يفسح في المجال امام كل التيارات، الاصولية وغير الاصولية، لطرح افكارها ومعتقداتها. ويتيح للمعارضة السياسية بكل احزابها ان تكشف سلبيات الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كما قالت اكاديمية مصرية بارزة.

واضافت، «كان حكم الشاه حكماً مستبداً مطلقاً، وهذا يختلف تمام الاختلاف عن السمات التي تميز النظام المصري الحالي».

... من الاقوال التي باتت مأثورة ان التاريخ يحضر في المرة الاولى على شكل مأساة، وفي الثانية على شكل ملهاة ■



المصدر : ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٨ يوليو ١٩٩٣......

في قضية السطو المسلح على محلات الذهب:

المحكمة استمعت لأقوال ٦ من شهود الاثبات

كتب ـ عبد الحميد شعير:

استمعت المحكمة العسكرية العليا امس الى شهادة ٦ شهود اثبات فى قضية
تنظيم «الشوقيون» المتهمين بالسطو المسلح على محلات الذهب، وقد ادلى بعض
الشهود بحقائق عن كيفية إلقاء القبض على المتهم الأول اثناء محاولته الهرب،
كما استمعت هيئة المحكمة الى شهادة احد المجنى عليهم فى محاولة اغتياله
وسرقة المشغولات الذهبية من محله بمحافظة القليوبية، وقررت المحكمة تاجيل
نظر القضية الى جلسة الاربعاء المقبل. عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء
على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمد سلطان، بحضور المقدم
دكتور احمد ناصف ممثل النيابة بامانة سر عيد عبد العزيز وفى البداية واجه
رئيس المحكمة المتهمين بالتهم التى وجهتها اليهم النيابة العسكرية فانكروا
جميعا. وقرر الشاهد الأول المجند ناصر عبد البديع رضوان ٢٣ سنة انه فى يوم
٩٣/٣/٢٧ كان معينا للخدمة مع المجند محمد هليل عبد العاطى «متوفى» على
محطة الزهراء واثناء قدوم المترو من محطة المرج نزل شخص يحمل حقيبة
سوداء فسقطت منها بعض المشغولات الذهبية وعندما سال المتهم عن فواتير
شراء المشغولات اخرج لهما اوراقا بيضاء غير مدون بها شئ فاصطحباه الى
مكتب الامن بالمحطة واثناء قيامهما باستخدام التليفون فوجئا بالمتهم يطلق
عليهما النيران ثم استمعت المحكمة للشاهد الثانى مدنى عاشور ٤٥ سنة
«فكهانى» الذى القى القبض على المتهم فقال انه تمكن من مطاردة المتهم وشل
حركته بعد ان طارده لمسافة تزيد على ٥٠٠ متر.
كما استمعت الى شهادة محمد احمد عبد الله حامد ٥٢سنة مدير خدمات بوزارة
الزراعه .كما استمعت للمجنى عليه عماد إيليا فهيم ٣١سنة «قومسيونجى
ذهب» والذى هاجمه المتهم الأول بالاستعانة مع ٣ اخرين وانتزعوا منه حقيبة
كان يحملها وبها مشغولات ذهبية ثم استمعت بعد ذلك لشهادة حمدى كمال
كامل حسن ٣٠ سنة تاجر علافة والى شهادة نادر محمد احمد سائق السيارة.
وقد طلبت المحكمة من النيابة العسكرية اعلان جميع شهود القضية وعددهم ٣٩

★



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

مواجهة ساخنة بين الشهود والدفاع في قضية الشوقيين

جندي مترو الانفاق : المتهم الاول ضرب زميلي بالرصاص خلال اتصالي بالضابط

شهدت جلسة المحكمة العسكرية العليا بالجبل الاحمر مواجهة ساخنة بين شهود الاثبات ودفاع المتهمين في قضية الشوقيين المتهم فيها ٣٢ متطرفا بينهم ٣ هاربين بالسطو على محلات الذهب وقتل ٤ من اصحاب محلات الذهب ورجال الشرطة.

اكد الشهود امام المحكمة ان المتهم الاول رمضان مصطفى حسن قتل جندي الشرطة واصاب زميله بمحطة مترو الانفاق بالزهراء اثناء محاولتهما القبض عليه لحيازته حقيبة بداخلها كميات كبيرة من المجوهرات وانهم تمكنوا من القبض عليه.

وقدمت النيابة تقارير طبية للمتهمين وكذا تقارير الادلة الجنائية.

قرار الاتهام

وتلت هيئة المحكمة قرار الاتهام على المتهمين المقبوض عليهم كل على حده وانكروا جميع التهم المنسوبة اليهم.

وقرر الدفاع ان ادارة سجن طرة منعت زيارة اقارب المتهمين بحجة وجود قرار من وزير الداخلية بعدم الزيارة في الفترة من ٧ يوليو الحالي وحتى ٥ اغسطس القادم بالرغم من قرار المحكمة في الجلسات الماضية بالسماح لهم بالزيارة.

.. واكدت المحكمة انها توافق على لقاء المتهمين مع اقاربهم ساعتين يوميا بالمحكمة.. وقال احد المتهمين انه لم يحدث في الجلسات الماضية وقالت هيئة المحكمة سوف تجلس حتى تقابلوا اقاربكم.

ودفع الدفاع بانتفاء ولاية القضاء العسكرية في نظر الدعوى استنادا الى نصوص الدستور والى نص المادة الرابعة عشر من اتفاقية سنة ٨١ والمعروفة باسم اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية واعمالا للمادة الثانية من القانون ١٠٥ لسنة ٨٠ والمعروفة باسم انشاء محاكم أمن الدولة.

وعقب انتهاء الدفاع من ابداء دفاعه بانتفاء ولاية القضاء العسكري في نظر الدعوى قررت ضم الدفع للموضوع والاستمرار في نظر الدعوى.

وبدأت المحكمة في سماع شهود الاثبات في القضية.

قرر الجندي ناصر عبدالبديع رضوان الذي اطلق عليه المتهم الاول رمضان مصطفى حسن الرصاص بمحطة مترو الانفاق بالزهراء انه مريض ولا يستطيع الكلام وانه ذكر كل شيء امام النيابة.. وطلبت منه المحكمة الادلاء بشهادته وقرر انه في يوم ٢٧ مارس الماضي وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء حيث كان مكلفا بالوقوف خدمة في محطة مترو الانفاق بالزهراء مع زميله محمد هليل عبدالعاطي وفجأة شاهدا احد الركاب القادمين من حلوان يمسك حقيبة سوداء وعندما شاهدنا ننظر له سقطت من يده الحقيبة وفوجئنا بداخلها كميات كبيرة من المجوهرات وامسكنا به وقرر انها مجوهرات زوجته واخرج لنا فواتير على بياض.

وقال الشاهد انه قام باقتياد المتهم الى غرفة الشرطة بالمحطة بصحبة زميله محمد هليل واثناء اتصالنا تليفونيا باحد الضباط فوجئت بالمتهم يخرج مسدسا من ملابسه ويطلق الرصاص على رأس زميلي محمد هليل الذي سقط على الارض واطلق الرصاص على ايضا وأصبت وسقطت على الارض ولم اشعر بنفسي الا داخل المستشفى.

اثناء استماع المحكمة للجندي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

الشاهد اشار احد المتهمين ان احد الشهـــود يجلس بالقاعـــة وسألتـــه المحكمة عن اسمه وقرر انـه مقدم بالشرطة وهو احد شهود الاثبات وهنا اعتدى جميع المتهمين من داخل قفص الاتهام بالسب والقذف على الشاهد وادعوا انـه الذى قام بتعذيبهم فى لاظوغلى وقررت المحكمة اخراج الشاهد خارج القاعة..

وقالت المحكمة انها لا تسمـــح باعتداء احد من المتهمين على الشهود لان الشاهد فى حماية المحكمة واذا تكررت هذه الاحداث فان المحكمـة سوف تصدر قرارا فوريا بالاستغناء عن سماع جميع الشهود.

واستمعت المحكمة الى شهادة عاشور نجيب عطوان ٤٥ سنـــة.. فكهانى.. وقرر انه كان يجلس لبيع الفاكهة خارج محطة مترو انفاق الزهراء وفجأة سمع اطـــلاق ١٢ رصاصة داخل محطة المترو واسرعت الى موقع اطلاق الرصاص وفوجئت باحد الاشخاص يمسك مسدسا ويحاول الهروب والركاب فى حالة فزع وطلبت من احد المواطنين مساعدتـــى فى القبض عليه وقلت له «حرامـــى.. حرامـى» وتمكن من اسقاطه على الارض والامساك به وتسليمه لقوات الشرطة بمحطة المترو.

امسكت بالمتهم

وسأل الدفاع الشاهد الثالث محمد احمد عبدالله حامد ٥٢ سنة مدير خدمات بوزارة الزراعة عما اذا كان شاهد المتهم فرد الشاهد مندهشا: طبعا شاهدته فقد كان يجرى مذعورا وسأل الدفاع الشاهد عن توافر الاضواء الكافية للرؤية فقال الشاهد ان الاضواء الموجودة تكفى للرؤية على بعد ٣٠ او ٤٠ متر وعاد الدفاع يسأل كيـــف شاهدت المتهم وانت ترتدى نظارة فضحك المتهم قائلا لا يا استاذ دى نظارة ريبان اصلية انا نظرى ٦/٦ حاد اشوف لاخر الدنيا والحمد لله.

وطلب الدفاع من الشاهد وصف المتهم فقال ان طولـه ثلثين وانـه ممتلىء بعض الشىء وانه لم يكن له لحية وسأل الدفاع الشاهد من اين عرف اسم المتهم فقال فى المباحث بعد القبض على المتهم وهنا لاحظ الشاهد ان الدفاع فهم من كلمة مباحث انها مباحث امن الدولة فقال يا استاذ لما قلت مباحث فانا اقصد مباحث قسم مصر القديمة وليس مباحث امن الدولة فانا الحمد لله عمرى ما شفتها ولا أحب اشوفها.

وسأل رئيس المحكمة الشاهد كيف عرف ان طبنجة المتهم خالية من الرصاص.. فأجاب الشاهد انـه خدم بالقوات المسلحة وتدرب على استخدام الطبنجة لذا عندما شاهدت اجزاءها الخلفية ليست فى مكانها عرفت انها خالية من الرصاص.

تابع الجلسة :
على المفتى
جمال عبدالرحيم



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

اعتقال مصري وسوري قرب منزل مدير مباحث أمن الدولة

مصر: تأجيل النظر في قضية "الشوقيين"



□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ قررت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس تاجيل النظر في قضية تنظيم «الشوقيين» المتهم فيها ٣٢ متطرفاً بينهم ثلاثة فارين الى جلسة تعقد الأربعاء المقبل لاستكمال الاستماع الى اقوال الشهود. وكانت المحكمة عقدت جلسة امس وسط اجراءات امنية مشددة في قاعة المحاكمات في منطقة الجبل الأخضر شرق العاصمة.

وانكر المتهمون الاتهامات المنسوبة التي تتضمن: «انضمامهم الى جماعة سرية اسست على خلاف احكام القانون، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، والشروع في القتل، وسرقة عدد من محلات الذ ب والدراجات النارية والتزوير في اوراق رسمية».

وتحدث الدفاع عن المتهمين واشار الى عدم دستورية محاكمة المتهمين امام المحاكم العسكرية، وذكر المحامون ان القضاء العسكري «في هذه الدعوى خصم وحكم في ان، اذ تجري المحاكمة امام القضاء العسكري ويتم التصديق على الاحكام من جانب الحاكم العسكري». وشكا الدفاع من عدم تنفيذ قرار المحكمة، بالسماح لأسر المتهمين بزيارتهم، واستمعت المحكمة الى شهادة الشرطي ناصر عبدالبديع رضوان الذي ذكر انه خلال وجوده وزميل له لحراسة احدى محطات مترو الانفاق شاهد شخصاً يحمل حقيبة وسقطت منها كميات من الذهب فامسك به، وخلال ذلك اطلق النار من مسدس فاصابه وزميله اصابات بالغة نقلا على اثرها للمستشفى للعلاج.

واضاف انه تعرف على اسم مرتكب الجريمة وهو المتهم الاول رمضان حسن مصطفى حينما شاهد صورته واسمه في الصحف.

من جهة اخرى اعتقلت اجهزة الامن المصرية امس شخصين احدهما مصري والآخر سوري الجنسية بعدما اشتبه فيهما الحراس اثناء سيرهما قرب منزل اللواء مصطفى عبدالقادر مدير مباحث امن الدولة في شارع عبدالعزيز فهمي في مصر الجديدة شرق القاهرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاول يدعى جمال احمد محمد (مصري) والآخر حسني محمد فكري (سوري). واضاف ان التحقيقات بدات معهما لمعرفة ما إذا كان لهما علاقة بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة ام لا، مشيراً الى ان التحقيقات المبدئية اثبتت ان اقامة الشخص السوري منتهية ولم يجددها.

واتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة امس اثر الاعلان عن تنفيذ حكم الاعدام امس في خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، بعد اتهامهم في محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف وارتكاب حوادث تفجيرات في العاصمة. وترافق ذلك مع هجوم شنه اثنان من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» في محافظة اسيوط وقتلا فيه مدير مدرسة بالرصاص قبل فرارهما. وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان القتيل يدعى عيسى محمد احمد (٤٥ سنة) وهو مدير مدرسة وان الجانيين اقتحما محلاً للبقالة يملكه، واطلقا عليه النار من مسدس وبندقية الية قبل فرارهما.

واتهم اللواء عنتر «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم وقال ان القتيل كان تمكن قبل نحو ثلاثة اسابيع من القاء القبض على المتطرف حازم محمد نجيب المتهم بقتل الشرطي السري ثابت بكار في قرية باقور بعد الجريمة وسلمه الى الشرطة وان اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» نفذوا الجريمة بدافع الانتقام. وشنت قوات الامن في اسيوط امس حملات على مناطق المتطرفين واتخذت اجراءات مشددة بحثاً عن الجناة واعتقلت عشرة متطرفين بدات التحقيق معهم، وكانت الشرطة دهمت اوكاراً في مدينة ديروط بحثاً عن اثنين من المتطرفين قتلا المواطن المسيحي محسن موريس اول من امس.

القاهرة

وفي القاهرة قال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة مستعدة لمواجهة اي ردود افعال قد ترتكبها «الجماعات الارهابية» انتقاما لاعدام المتطرفين الخمسة.

واوضح ان تنفيذ الاحكام بدأ من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة التاسعة والنصف، وان الجثث نقلت بعد ذلك الى مشرحة زينهم في القاهرة حيث ستسلمها النيابة الى اهاليهم. واشار الى تشديد الحراسات على كل المنشات العامة والسياحية والمناطق الحيوية لاعتقال اي شخص يحاول ضرب الامن والاستقرار.

وشهدت منطقة المرج (شرق القاهرة) ظهر امس استنفاراً امنياً اثر تلقي اجهزة الامن بلاغا عن وجود قنبلتين قرب احدى المدارس، لكن اللواء محسن وديع مدير نجدة القاهرة قال لـ «الحياة» ان بعض المواطنين اشتبهوا في كيس من «البلاستيك» الا انه تبين عدم وجود عبوات ناسفة او قنابل داخله. واكد اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدني في القاهرة انه لم يتلق بلاغات عن وجود عبوات ناسفة في المنطقة، لكنه قال انه تلقى بلاغات عن وجود عبوات في مناطق اخرى تبين عدم صحتها.

من جهة اخرى اعتقلت قوات امن بني سويف احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» ويدعى ابراهيم فهمي (٢٣ سنة) وعثرت في حوزته على كمية من المنشورات التي تدعو لقلب نظام الحكم. وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الامن لـ «الحياة» ان فهمي كان يحاول ضم عدد من الشباب الى التنظيم المتطرف الذي ينتمي اليه، بحجة ان النظام لا يطبق الشريعة.

وفي المنيا اعتقلت قوات الامن ٣١ متطرفاً خلال حملة شنتها امس على اوكار المتطرفين في مدينة ديرمواس وملوي، وعثرت معهم على كمية من الاسلحة. وقال اللواء ابراهيم عشرة مدير امن المنيا لـ «لحياة» ان غالبية المعتقلين هم من الفارين المطلوب اعتقالهم بسبب اشتراكهم في «حوادث ارهابية»، اذ كانوا يختبئون في منطقة البر الشرقي في المنيا التابعة لقرية المطاهرة في دير مواس التي تكثر فيها المزارع والمناطق الجبلية، التي يفر اليها المتطرفون تجنباً لاعتقالهم.

اضاف اللواء عشرة ان قوات الامن شددت الاجراءات الامنية على مداخل المحافظة ومخارجها وعلى الطرق التي تربط المنيا بالمحافظات الاخرى لاعتقال الفارين.

وفي اسوان اعتقلت قوات الامن ٢٠ متطرفاً يشتبه باطلاقهم النار على سيارة الشرطة مساء الخميس الماضي.

وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان التحقيقات مع المتهمين كشفت عن تورط بعضهم في الحادث، وتجمع الآن الادلة في هذا الشان قبل احالتهم على النيابة.

واضاف اللواء عبدالجواد ان قوات الامن شددت الاجراءات الامنية في المناطق السياحية والاثرية تحسبا لقيام المتطرفين باي عمليات تخريبية في المناطق السياحية، انتقاما من قوات الامن خصوصا بعد تنفيذ احكام الاعدام في بعض اعضاء الجماعات الاسلامية الذين اصدرت المحكمة العسكرية ضدهم احكاما بالاعدام.

وفي قنا شنت قوات الامن حملة على قريتي الحجيرات والحميدات واعتقلت ثمانية من المتطرفين. وقال اللواء حسين توفيق مدير امن قنا لـ «الحياة» ان هذه الحملات تهدف الى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

اعتقال المتطرفين الذين يحاولون الانتقام من قوات الامن بسبب تنفيذ احكام الاعدام في سبعة متهمين في قضية السياحة من الحجيرات والحميدات.

الى ذلك قررت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول اعادة محاكمة مجدي الصفتي قائد تنظيم «الناجون من النار» وعبدالله ابو العلا امام محكمة امن الدولة العليا طوارئ بدلا من محكمة جنايات الجيزة.

وقال مصدر قضائي في نيابة امن الدولة العليا لـ «الحياة» ان المتهمين اعترفا بمحاولات اغتيال النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا وزيري الداخلية السابقين ومكرم محمد احمد نقيب الصحافيين السابق.

اضاف المصدر انه سيتم احالتهما على نيابة امن الدولة بسبب خطورة الجرائم التي ارتكبها كل منهما، إذ قام الصفتي باغتيال امين الشرطة حمادة سلامة ايضا بالاضافة الى محاولات الاغتيال.

واشار المصدر الى ان المتهمين سيواجهان عقوبة الاعدام على الجرائم التي ارتكبها كل منهما، وليس الاشغال الشاقة المؤبدة كما قضت بذلك محكمة الجنايات غيابياً.

من جهة اخرى، شهدت مدينة دمنهور في دلتا مصر مساء اول من امس اعمال عنف اثر محاولة عدد من اعضاء «لجنة مناصرة مسلمي البوسنة - الهرسك» التي تضم ممثلين عن النقابات المهنية التظاهر في شوارع المدينة بعد اجتماع كانوا عقدوه في مقر نقابة المهندسين.

وقال اللواء احمد الفتح مدير الامن لـ «الحياة» ان قوات الامن لم تمانع في عقد المؤتمر داخل مقر النقابة الا ان عدداً من المجتمعين حاولوا التظاهر في الشوارع فاضطرت الشرطة للتصدي لهم. واكد ان عدد المصابين لا يزيد على ثلاثة اشخاص وان تفريق التظاهرة لم يستغرق سوى عشر دقائق. واضاف ان الشرطة اعتقلت عدداً من مثيري الشغب واحالتهم على جهات التحقيق.

ورجح اللواء الفتح ان يكون متطرفون اندسوا خلال الاجتماع وحاولوا استغلاله لارتكاب اعمال ضد القانون.

وقال شهود عيان لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت نحو مئة شخص وانها استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، وان عدد المصابين بلغ ١٦ شخصا بينهم ضابط برتبة ملازم اول وثلاثة جنود من الشرطة.

العثور على ثلاث قنابل بالمطرية والمعادى

جندى شرطة انقذ مدرسة من كارثة

كتب - هشام الزينى وسناء عبد العاطى:

عثرت اجهزة الامن امس على قنبلتين بالمطرية واخرى بالمعادى وطلقة مدرعات يعلوها الصدا - بالبساتين وقد تمكن خبراء المفرقعات من ابطال مفعول قنبلتي المطرية اللتين وضعهما مجهول بعد ان ربطهما بحبل طويل بمدخل مدرسة اعدادية. وكان جندى بمباحث امن الدولة قد عثر على قنبلتين متصلتين بحبل طويل امام مدخل مدرسة المرج الاعدادية بالمطرية فقام بحملهما بعد تامينهما الى نقطة شرطة المرج التى إستدعت خبراء الدفاع المدنى وتمكنوا من ابطال مفعولهما بعد ان تبين انهما قابلتان للانفجار، انتقل لمكان العثور على القنبلتين جعفر ليالى وكيل اول نيابة المطرية وتولى التحقيق تحت اشراف المستشار محمود بدير المحامى العام لنيابات شرق القاهرة حيث قرر الجندى واسمه طارق محمد عبد الرحيم انه اثناء سيره فى الشارع شاهد جسما غريبا ملتصقا بباب المدرسة وعندما اقترب منه تأكد انه عبارة عن قنبلتين متصلتين بحبل وانه يرجح ان شخصا مجهولا قد وضع القنبلتين وربطهما بحبل حتى اذا قام احد الاشخاص بجذب الحبل تنفجر القنبلتان الا ان الجندى فطن لهذه الحيلة فقام بقطع الحبل وتأمينهما وقد أكد تقرير خبراء المفرقعات ان القنبلتين من صنع المصانع الحربية .

ومن ناحية اخرى عثر موظف على قنبلة داخل شقته المفروشة بالمعادى، التى يؤجرها للاجانب، وابلغ اجهزة الامن بعثوره على القنبلة بعد مغادرة المستاجر النيجيرى«اندربى اندرس» المكان لانتهاء فترة تعاقده على استئجار الشقة وتبحث اجهزة الامن عن النيجيرى لتحديد مدى علاقته بالقنبلة ، وعما اذا كان مازال داخل البلاد ام لا؟

رأى الأهرام

التصدى لظاهرة الارهاب العالمية

فى جلسة الاستماع التى عقدتها لجنة الامن وحقوق الانسان بمجلس الشيوخ الامريكى يوم الثلاثاء الماضى اعلن مستشار وزارة الخارجية الأمريكية تيموثى ويرث انه ينتهز وقوفه للشهادة لكى يعلن تهنئته لمصر فى قرارها « الصائب » بمطالبتها تسلم الشيخ عمر عبد الرحمن لمحاكمته امام القضاء المصرى فى التهم الموجهة إليه . وقال هذا المستشار المختص بشئون الارهاب إنه من خلال مثل هذا القرار « الصارم» يتاكد للمجتمع الدولى ان تطبيق القانون هو اكثر الوسائل فعالية فى مواجهة تهديدات الارهابيين . واوضح ان مشكلة الغرب هي ليست مع الاسلام وانما مع دعاة العنف او اي شخص يلجأ إلى وسائل الارهاب مهما كانت ديانته او قوميته او هويته .وهذه شهادة شاهد من اهلهم على احترام مصر لتطبيق القانون وجديتها فى تتبع الارهاب واقتلاعه من جذوره ، كما انها دليل واضح على ان الارهاب هو الأرهاب في كل بقاع العالم سواء ظهر فى مصر او فى الولايات المتحدة او ايرلندا ، وسواء كان المدبرون والمنفذون له يحملون هوية امريكية او اوروبية او آسيوية . الارهاب لا دين له ولا وطن .. وانما هو ظاهرة عالمية يتحتم على كل دول العالم ان تتصدى لها وتتكاتف مثلما تتصدى وتتكاتف امام الاوبئة والامراض الفتاكة.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

الأهرام المسائى

جرائم الإرهاب والقصاص العادل

بتنفيذ حكم الاعدام شنقا صباح امس فى الارهابيين الخمسة الذين شاركوا فى محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وعدد اخر من الجرائم التى تستهدف تخريب حركة السياحة يكون قد تم تنفيذ جميع احكام الاعدام الصادرة من المحاكم العسكرية حضوريا في جرائم الارهاب التى احيلت اليها حتى الان والبالغ عددها اربعة عشر حكما.

ويبقى بعد ذلك تنفيذ الاحكام الغيابية الصادرة على الارهابيين الهاربين وعددهم سبعة ارهابيين مازال لهم حق الطعن على الحكم بالتماس اعادة محاكمتهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ القبض عليهم.

اى ان مجموع من حكم عليهم بالاعدام فى القضايا التى احيلت الى القضاء العسكرى حتى الان لايتجاوز ٢١ حكما بالاعدام وهو عدد محدود سواء بالقياس الى عدد الارهابيين المقدمين للمحاكمة او بالقياس الى حجم الجرائم التى ارتكبها هؤلاء الارهابيون واثرها الاجرامى فى ترويع الامنين وتهديد حياتهم وارزاقهم.

لقد انكشفت الى الابد لعبة تستر هؤلاء الارهابيين بالدين واصبح واضحا ان هذه اللعبة الجهنمية تستهدف اول ماتستهدف تشويه الدين نفسه وتصوير الاسلام على انه دين للقتل العشوائى والجريمة المنظمة والدين برىء من هذه التهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

ان الاسلام دين السماحة والحوار بالعقل والدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة يتنافى مع كل مايرتكبه هؤلاء الارهابيون من جرائم دموية.. ولكن الارهابيين لهم اهداف اخرى ليست لحساب الدين ولا لحساب الوطن.

فالارهابيون كما اوضحت كل التحقيقات والتحريات والملابسات الدولية والمحلية يعملون لحساب مخططات اجنبية ضد امن الوطن واستقراره بل ان بعضهم تحولوا الى مرتزقة رسميين بالعمل فى الفيلق الاسلامي الذى بدات فرنسا فى انشائه منذ عدة شهور وضمت اليه العشرات من هؤلاء الافغان الارهابيين ليعملوا على تحقيق الاهداف الفرنسية وحماية مصالح فرنسا فى المناطق ذات الحساسية من العالم الاسلامى اذا ماالحتاج الامر الى تدخل فرنسى فى هذه المناطق.

وقد كان ضرب السياحة ايضا احد اهداف هؤلاء الارهابيين فقد ساءهم وساء من يحركونهم ان تزدهر السياحة فى مصر خصوصا بعد عقد مؤتمر «الاستا» فى القاهرة فى العام الماضى فبداوا على الفور يتحركون ضد هذا القطاع الحيوى من قطاعات الاقتصاد المصرى بالهجوم على سيارات السياح مدعين ان السياحة من الانشطة الحرام.. لقد كانت السياحة تدر على مصر

دخلا سنويا لايقل عن ثلاثة مليارات دولار وكان متوقعا ان تصل في عام ١٩٩٣ الحالى الى اربعة مليارات دولار فاذا بهؤلاء الخونة الغادرين يخرجون بفتاواهم المشبوهة ويتحركون بقنابلهم الآثمة فيدمرون تقريبا اكثر من نصف هذا القطاع الاقتصادى الحيوى والامر المذهل أنهم يفعلون ذلك لحساب دوائر اجنبية وبتوجيه خبيث من هذه الدوائر الحاقدة.

وقد لاحظنا جميعا ان نجاح الإعلام المصرى فى كشفهم امام الشعب ونجاح الامن المصرى فى تطويق بؤر عملهم المتطرف قد دفعهم الى ارتكاب جرائمهم بشكل مباشر ضد مواطنين ابرياء مثل قنبلة مقهى وادى النيل فى ميدان التحرير ومثل قنبلة شبرا ومثل قنبلة القللى وقنبلة نفق الهرم وغيرها من الحوادث التى استهدفت الابرياء وراح ضحيتها العشرات من الاطفال والنساء والشيوخ بين قتيل وجريح فى عدوان بشع من هؤلاء الارهابيين على حقوق الانسان المصرى فى الامن والامان.

ان الارهاب اثبت بمالايدع مجالا للشك انه العدو الاول للدين والوطن معا.. ولم يترك لنا خيارا فى مواجهته الا المواجهة بالحزم والحسم ولذلك فإن احكام الاعدام التى اصدرتها المحاكم العسكرية ضدهم فى الاسابيع الماضية هى القصاص العادل الذى يؤيده الشعب كله دون استثناء.. لقد كان الشعب بكل فئاته يطالب باعدام هؤلاء الارهابيين علنا ودون محاكمة ولكن نظامنا الوطنى الديمقراطى ابى إلا ان يعاملهم بسيادة القانون وان يجعلهم فى نفس الوقت عبرة لمن لايعتبر.

المحرر



« تعددت حوادث الارهاب ، التى راح ضحيتها كثير من المواطنين الابرياء البسطاء . منهم الاطفال ، ومنهم الشباب .. ومنهم الرجال ، ومنهم النساء ، وذلك بعد ان اصبحت قنابل الارهاب موجهة الى صدور جميع المواطنين بغير تمييز !

واذا كنا نطالب المواطنين بالوقوف مع الحكومة ، فى حربها ضد الارهابيين ، وندعوهم الى التعاون مع الشرطة والامن .. فلا اقل من ان نطالب الحكومة بوضع قواعد محددة وواضحة لعلاج المواطنين الذين يصابون فى الحوادث الارهابية .. ووضع نظام لتامين حياة الاسر ، التى تفقد احد افرادها ، او بعض افرادها نتيجة لهذه الجرائم .

ان قضية علاج المصابين فى جرائم الارهاب .. والجهة التى تتحمل نفقات العلاج .. سواء فى الداخل او فى الخارج .. لاتزال قضية معلقة بغير حسم ، وهى تخضع للاجتهاد ، والاتصالات ، والعلاقات !

ولا نريد ان تتحكم اللوائح ، او الاجراءات البيروقراطية ، فى هذه القضية الحساسة الدقيقة .. من هنا فاننى ادعو الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، الى حسم هذا الامر عن طريق اصدار قرار صريح وحاسم ، يحدد وسائل العلاج ، والجهة التى تتحمل نفقات العلاج . حتى لا نفاجا بجريح ، او مصاب يحتاج الى علاج .. ولا يتوافر له العلاج بسبب الروتين !

بالاضافة الى ذلك .. لابد من وضع قواعد واضحة ، لتعويض الاسر التى تفقد عائلها او تفقد بعض افرادها فى هذه الجرائم ، وصرف معاشات استثنائية لهم ، تعينهم على مواجهة الحياة ، وتؤمن مستقبلهم .

عندما يشعر المواطن ، ان الحكومة تسانده ، وتقف الى جواره ، ولا تتخلى عنه ، او عن اسرته .. فانه لن يتردد فى الوقوف معها ، ومساندتها .. ولكن يوم يشعر المواطن ان الحكومة تتجاهله ، ولا تبالى به .. فانه بدوره لا يبالى بها ويتجاهلها! .. »

● ● ●

السطور السابقة سبق ان كتبتها ونشرتها فى هذا المكان يوم الاربعاء ١٥ يونيو الماضى .. اى منذ اكثر من شهر مضى .. وقد رايت ان اعيد نشرها اليوم من جديد بمناسبة لقاء الرئيس حسنى مبارك يوم الاربعاء الماضى مع قادة وضباط المنطقة العسكرية الشمالية وقوله ان حقوق الانسان هى ان نرعى اسر الضحايا من ابناء مصر الذين تعرضوا لابشع صور الارهاب . اننى اطالب الدولة بان تراعى اسر ضحايا الارهاب ، سواء كانوا من افراد الشرطة ، او من المواطنين المسالمين ، ولابد ان تكون الدولة مسئولة عن رعاية اسرهم رعاية كاملة وكريمة ، وان تصدر الحكومة تشريعات جديدة ، اذا كان الامر يحتاج الى تشريع .

كانت تلك هى كلمات الرئيس .. وهى كلمات واضحة وصريحة .. وهى لا تحتمل البطء او الانتظار ، وهى فى رايى تكليف للحكومة من اجل التحرك ، ووضع قواعد واضحة لتعويض وتامين ضحايا الارهاب وتامين اسرهم . وقد عودتنا الحكومة ان تستجيب فورا لتوجيهات الرئيس .. فمابالنا ونحن امام حالة هى اقرب الى التكليف منها الى التوجيه .

اننا فى انتظار ما ينوى الدكتور عاطف صدقى ان يفعله .

سعيد سنبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام المسائي

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

١٣٥ متطرفا مصريا فى أفغانستان بعد طردهم من باكستان

قوائم بالمطارات والموانئ تضم أسماء المتهمين منهم فى قضايا

توجه ١٣٥ متطرفا مصريا الى افغانستان بعد ان طردتهم السلطات الباكستانية من اقليم «بيشاور» على الحدود الافغانية. الباكستانية بعد ان اعلنتهم بانهم اشخاص غير مرغوب فيهم، بعد انتهاء المهمة التى اقاموا بحجتها فى الاراضى الباكستانية، وهى تنظيم عمليات الجهاد ضد الاحتلال السوفيتى لافغانستان.. وكانت السلطات الباكستانية قد اتخذت قرارا بطرد ٢٥٠ متطرفا امس الاول من بينهم ١٣٥ مصريا و١١٥ من تونس والجزائر والاردن..

ومن ناحيته اعلن اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام ان عددا كبيرا من هؤلاء المتطرفين مدرج فى قوائم «ترقب الوصول» بجميع مطارات وموانيء الجمهورية ليتم القبض على اى منهم عند وصوله الى البلاد، ليمثل امام جهات التحقيق، فمنهم من صدرت ضده احكام غيابية ومنهم متهمون فى قضايا امن دولة سيتم فتح ملفاتهم بمجرد وصولهم للبلاد

وكشفت مصادر امنية مطلعة عن الاسباب الحقيقية التى حدت بسلطات الامن فى باكستان الى طردهم حيث تبين انهم تفرغوا للتخطيط لعمليات ارهابية فى مصر، بعد انتهاء الحرب الافغانية، وان السلطات المصرية ارسلت اليهم معلومات مؤكدة تفيد ذلك.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

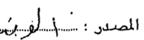
الهضيبي لـ«الوسط»: الاعدامات رادع موقت وأسباب التطرف لابد لها من علاج جذري

■ لندن - «الحياة» - كشف الناطق الرسمي باسم جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر السيد مامون الهضيبي في حديث الى مجلة «الوسط» ينشر في عددها الذي يوزع غداً الاثنين ان آخر اتصال بين «الاخوان» وسفارة الولايات المتحدة في القاهرة «كان ايام حرب الخليج» وان هذه الاتصالات بدات قبل ٥ - ٦ سنوات. واضاف «كنا نقول لهم (الاميركيين) انهم يعملون ضد مصلحتهم وضد الصداقة مع الشعوب الاسلامية في سبيل دولة اسرائيل المخالفة للحق والحرية».

وعن عدم السماح لـ «الاخوان» بوجود «شرعي» في الحياة السياسية المصرية قال الهضيبي: «المطلوب ان نمارس نشاطنا المعروف، وليتم توصيفه كما يريدون. يقولون لنا جماعة. وحين نحول دخول انتخابات محلية تجري على اساس القائمة يقولون لنا: لستم حزباً، واذا اردنا جريدة قيل لنا: لستم حزباً لتحصلوا على ترخيص (...)».

وسئل الهضيبي عن رايه في تنفيذ الاحكام بالاعدام وهل تشكل رادعاً للمتطرفين فقال «ان المحاكم العسكرية هي في الاساس محاكم استثنائية لا تتوافر فيها الضمانات الكافية التي تجعل الناس يشعرون بانها محاكم عادلة (...) وأن لجوء الدولة الى القضاء العسكري لمحاكمة المتطرفين فسّر انه تعامل مع المشكلة من دون النظر الى اسبابها الحقيقية. لذلك ستستمر المواجهة بين الحكومة والمتطرفين ما دامت اسباب التطرف قائمة. ربما كان الرادع موقتاً ولكن لا بد من علاج جذري، ولا بد من الاصلاح السياسي الذي يقوم على اطلاق الحريات واحترام حقوق الانسان وكرامته واجراء انتخابات حرة صحيحة وتشكيل مجلس نيابي يعبّر عن الارادة الشعبية وله القدرة على محاربة الفساد وردع المفسدين (...)». وعن زعيم «الجماعة الاسلامية» الشيخ عمر عبدالرحمن قال الهضيبي: «كان له اتباع ومريدون في مصر قبل ان يغادرها الى اميركا، الا ان الاعلام الاميركي جعله اكثر شهرة غير انه قوته وتاثيره لا يمكّنانه من تاليب الشعب على النظام او قيادة ثورة شعبية (...)».





الملف الأسود للإرهابيين

منذ ساعات تم تنفيذ حكم الاعدام في الارهابيين الخمسة الذين ارتكبوا حوادث الانفجارات التى روعت المصريين وحاولوا اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. هؤلاء باعوا ضمائرهم للشيطان واستباحوا لأنفسهم قتل الأبرياء وإزهاق

الأرواح وترويع البسطاء. لم يهتموا بالأطفال الذين فقدوا آباءهم ولا بالزوجات اللائى ترملن ولا بالأمهات والآباء الذين فقدوا فلذات أكبادهن ولا بالأطفال الذين يقضون بقية العمر يصارعون الحياة بلا أب أو أم. لم يهتموا بالدماء التى سالت فى

الشوارع ولا بأشلاء الجثث التى تطايرت وصرخات الضحايا التى سكتت الى الأبد. . هؤلاء القتلة أدموا قلوب المصريين وأسالوا الدمع من أعين الأمهات البسطاء وأثاروا الرعب والذعر فى النفوس..هؤلاء الارهابيون استهانوا بالمشاعر واحتقروا

أمة بأكملها ونفذوا جرائم خسيسة.. لقد وضعوا القنبلة فى ميدان العتبة المكتظ بآلاف المصريين بل وفى وقت الذروة حتى يسقط أكبر قدر ممكن من النساء والأطفال والشباب والشيوخ! ووضعوا القنبلة وسط أتوبيسات ميدان التحرير.. توهم هؤلاء

القتلة ان ذاكرة المصريين البسيطة سرعان ماتنسى وتغفر.. وتناسوا أن المصرى شهم أبى لا يغفر لمن يحاول إذلاله.

ملفات هؤلاء القتلة تحوى وقائع من دماء وأشلاء ودموع وصرخات.

سامى أبو العز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

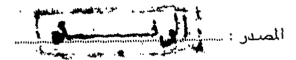
التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

هؤلاء هم القتلة

حسن رمضان عبدالله شلقانى وشهرته «عاصم» ويعمل نجار موبيليا، وابراهيم سيد عبدالعال احمد على وشهرته «عزت» ويعمل مدرسا ابتدائيا، واحمد حسين احمد الحسيني وشهرته«عاطف» وهو طالب بأداب المنصورة وطارق عبدالرازق حسين وشهرته «علاء» وأشرف السيد ابراهيم صالح وشهرته «مصطفى» ويعمل سماكا كما قضت المحكمة باعدام مصطفي احمد حمزة وشهرته «أبو حازم» غيابيا لهروبه خارج البلاد باجماع آراء هيئة المحكمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

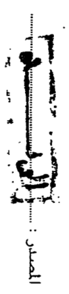
التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

حادث اتوبيس ميدان التحرير

في الواحدة والربع من ظهر يوم الثلاثاء ١٦ مارس، ٢٣ رمضان، انفجرت عبوة ناسفة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير امام المتحف المصري، اسفر الانفجار عن تحطم زجاج ٩ اتوبيسات سياحية و«كشك» السياحة الموجود بالميدان سادت حالة من الذعر بين رواد ميدان التحرير والاجانب الموجودين بالمتحف كما تصاعدت الأدخنة من مكان الانفجار اسفل اتوبيس السياحة ولم تقع اصابات في الأرواح. انتقلت الي مكان الحادث قوات كبيرة من الامن المركزي والإسعاف والاطفاء والدفاع المدني. وتم نشر قوات الامن حول الاتوبيسات والمنطقة وتامينها كما تم إخلاء المنطقة من السيارات الأخري المتواجدة امام المتحف. تسبب الإنفجار في إحداث حفرة قطرها حوالي نصف متر وعمقها ٣٥ سم اسفل سيارة السائحين التي وقع بها الانفجار. كما حطم الانفجار مكان الحقائب بالسيارة و«شاسيه» الاتوبيس وكشفت تحريات اجهزة الامن العثور علي العبوة الناسفة اسفل الأتوبيس رقم ٢١٠ سياحة جيزة بقيادة محمد عبد اللطيف سيد وتبين ان الاتوبيس يقل مجموعة من السائحين الانجليز قادما من بورسعيد لزيارة المتحف المصري. ووقع الانفجار اثناء تواجد السائحين بالمتحف. كشفت المعاينة لموقع الحادث عن وضع العبوة الناسفة تحت الأتوبيس وتفجيرها وحطمت الجانب الايمن للأتوبيس وتحطيم زجاج النوافذ تماما. اكد خبراء المفرقعات ان العبوة الناسفة تزيد بكثير عن العبوة التي انفجرت في مقهي ميدان التحرير - الذي اودي بحياة عدد من الأبرياء - ومكونة من مادة شديدة الإنفجار. اكتشفت المصادر ان القنبلة المضبوطة اقل حجما من قنبلة مقهي التحرير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

محاولة اغتيال صفوت الشريف

إصابة الحارس بالشلل النصفي .. وإصابة السائق والوزير

يوم الثلاثاء ٢٠ ابريل الماضي تعرض صفوت الشريف وزير الاعلام لمحاولة اغتيال. أطلق بعض الارهابيين الرصاص علي سيارته في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر عقب ركوبه السيارة من امام منزله بشارع الخليفة المأمون في طريقه الي مكتبه. فاجأه الارهابيون بوابل من الرصاص الذي اخترق جسم السيارة وحطم زجاجها الامامي والخلفي. ركز بعض الارهابيين الرصاص علي المقعد الأمامي للحارس لشل حركته بينما وجه الآخرون فوهات المدافع الرشاشة علي مقعد الوزير. أصيب صفوت الشريف بإصابات سطحية في يده اليمني من شظايا زجاج السيارة المتطاير. واستطاع السائق رجب محمد علي ان يراوغ طلقات الرصاص بسيارته ويسير في الاتجاهات المعاكسة بسرعة جنونية رغم اصابته بطلقة نافذة في الفخذ اليمني حتي وصل الي مستشفي عين شمس وظل السائق يعالج في المستشفي لعدة أسابيع. أما حارسه الخاص أحمد فكري فقد أصيب بست طلقات في العمود الفقري والظهر والرئة وساءت حالته الصحية وتدهورت ووصلت الي مرحلة حرجة وأوصي التقرير الطبي بضرورة استكمال علاجه في الخارج. وفي يوم ٢٩ ابريل غادر الحارس القاهرة متوجها الي مستشفي «ستوكماندفيل» بالعاصمة البريطانية لندن للعلاج حيث يرافقه شقيقه ابراهيم فكري المحاسب بالبنك الأهلي والدكتور علاء حسن أخصائي التخدير بمستشفي عين شمس التخصصي والعقيد طبيب يحيي سلامة بمستشفي الشرطة ومازال يعالج هناك حتي الآن بعد أصابته بالشلل النصفي.



السائق المصاب فى حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام .. اثناء محاولات اسعافه فى المستشفى وبجواره زوجته.

المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

المحاكمة

القضاء العسكري كفل جميع حقوق الدفاع عن الإرهابيين

أصدرت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء احمد عبدالله يوم ٢٧ مايو الماضى حكما بإعدام الارهابيين المتهمين الستة. والأشغال الشاقة المؤبدة لمدة ١٠ سنوات على المتهم حسام محمود محمد عبد اللطيف وبالأشغال الشاقة المؤبدة على المتهمين حسين محمد محمد السيد، واحمد محمد احمد السيد.

قدم دفاع المتهمين إلتماسا الى هيئة المحكمة لوقف تنفيذ الحكم. ورفضت ادارة القضاء العسكرى رفضت التماسات اعادة النظر فى الأحكام الصادرة ضد المتهمين وتم اعلان المحكوم عليهم فى السجن بقرار رفض الالتماسات تمهيدا لتنفيذ حكم الاعدام وقد كفلت المحكمة العسكرية للمتهمين الضمانات التى تضمن لهم محاكمة عادلة منها حضور محام مع المتهمين، واذا لم يتمكن المتهم من توكيل محام فإن على المحكمة ان تطلب من نقابة المحامين ندب محام للدفاع عنه، وقيام ضباط قانونيين بمراجعة الحكم قبل التصديق عليه، والسماح للمتهم بتقديم مذكرات قبل التصديق على الحكم، ومنح المحكوم عليه الحق فى الطعن على الحكم خلال ١٥ يوما من تاريخ إعلانه بالتصديق على الحكم إذا كان الحكم حضوريا ومن تاريخ القبض عليه إذا كان الحكم غيابيا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

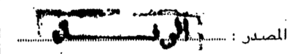
المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

انفجـــار العتبـــة ..
مصرع وإصـــابة ٩ مصريـــين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

أسفر انفجار عبوة ناسفة يوم ٢٧ مارس الماضى داخل مكتب ادارة الدفاع المدنى بالعتبة عن مصرع ضابط شرطة من إدارة المفرقعات واصابة ٣ ضباط آخرين وجنديين و٣ مواطنين، وكان أحد الجنود قد عثر على حقيبة وضعها أحد الإرهابيين فى شارع بين الجناين بالأزبكية. ابلغ الجندى احد الضباط، وقاما بنقل الحقيبة بعد الاشتباه فيها الى ادارة الدفاع المدنى والحريق لفحصها وإبطال مفعولها واثناء المحاولة انفجرت العبوة، ولقى الرائد سمير منصور مصرعه أثناء إبطال مفعول القنبلة إثر اصابته بحروق وكسور، وتوقف نبضات القلب، واصيب الرائد سمير فوزى بحروق بالجسم وجرح قطعى بالوجه والشفة العليا واشتباه فى نزيف داخلى وتهتك بالصدر والبطن وجروح متعددة بالجسم، كما اصيب الرائد محمد عبد العليم



الشهيد الرائد سمير منصور.. احد ضحايا انفجار العتبة.. متزوج ولديه طفلتان سماح ٦ سنوات، وسهام ٥ سنوات،.

عبد الرازق بحروق عميقة فى الوجه والبطن وكسر بعظمتى الساق اليمنى وجرح تهتكى بها، واصيب العقيد عادل حسين بجروح وكسور بالجسم واشتباه بارتجاج فى المخ كما اسفر الانفجار عن اصابة الجندى وليد محمد على «٢٢ سنة» باشتباه مابعد الارتجاج والجندى بكار عبد الحكيم صديق «٢٢ سنة» سائق ضابط المفرقعات باشتباه مابعد الارتجاج، كما اصيبت هناء ابراهيم محمد أحمد ٣٣ سنة موظفة آلة كاتبة بإدارة الدفاع المدنى بإصابات خفيفة وجروح، كما اصيب المواطن محمد محمد متولى عامل زجاج وبراويز «٦٥ سنة» بجروح قطعية فى الوجه، وانور محمد على «نجار» لإصابته بحروق خفيفة وجرح قطعى فى الوجه.

اكد تقرير الصفة التشريحية للشهيد الرائد سمير منصور إصابته بكسر فى عظمة الفخذ الايمن وانفجار العينين وتهتك فى الأنف وحروق بالصدر والوجه والبطن وجروح قطعية متعددة واشتباه مابعد الارتجاج فى المخ. كما أجرى أطباء مستشفى أحمد ماهر عملية تجميل عاجلة للضابط سمير فوزى فى شفته العليا.

تم دفن جثمان الشهيد يوم ٢٨ مارس الماضى والتف الاف المواطنين حول نعش الشهيد فى مظاهرة حزن وارتفعت هتافات المواطنين قائلين «تحيا مصر ويسقط الإرهاب».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

بعد أن قاموا بعمليات إرهابية وتفجيرات بالقاهرة والجيزة:

إعدام الإرهابيين الخمسة استغرق ٣ ساعات ونصف

حق الطعن للهاربين السبعة فور القبض عليهم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

كتب ـ حسين فتح الله :

تم امس بسجن الاستئناف بالقاهرة اعدام الارهابيين الخمسة الذين شاركوا فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وجرائم اخرى .والخمسة هم حسن رمضان شلقانى وابراهيم سيد عبد العال واحمد حسين الحسينى وطارق عبد الرازق حسن واشرف السيد ابراهيم .

وصرح مصدر مسئول بالقضاء العسكرى بان عمليات اعدام الارهابيين الخمسة بدات فى الساعة السادسة صباحا واستغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة .

واضاف المصدر انه بتنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الارهابيين الخمسة امس يكون قد تم تنفيذ جميع احكام الاعدام الصادرة من المحاكم العسكرية حضوريا فى جرائم الارهاب التى احيلت اليها والبالغ عددها اربعة عشر حكما .

واوضح انه يبقى حتى الان تنفيذ الاحكام الغيابية الصادرة على الارهابيين الهاربين وعددهم سبعة ارهابيين مازال لهم حق الطعن على الحكم بالتماس اعادة النظر خلال خمسة عشر يوما من تاريخ القبض عليهم .

واكد المصدر ان تنفيذ حكم الاعدام فى الارهابيين الخمسة قد تم بعد استيفاء كافة الاجراءات القانونية للتنفيذ .

واشار الى ان الارهابيين كانوا قد تقدموا بالتماسات لتخفيف الاحكام الصادرة ضددهم فى المدة القانونية وقد تم رفض هذه الالتماسات خلال المدة المحددة وبذلك اصبح الحكم نهائيا وواجب التنفيذ .

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت حكمها فى السابع والعشرين من مايو الماضى فى القضية رقم ١١ لعام ١٩٩٣ جنايات عسكرية ادارة المدعى العام العسكرى والمعروفة بقضية محاولة اغتيال وزير الاعلام والمتهم فيها ١٤ ارهابيا .

وقد قضت المحكمة باجماع الاراء باعدام ستة ارهابيين احدهم يدعى مصطفى حسن حمزة هارب والخمسة الاخرون حضوريا والذين تم اعدامهم امس .

كما قضت المحكمة العسكرية بالاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين من الارهابيين هما حسن محمد محمد السيد واحمد محمد احمد السيد وبالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات للارهابى حسام محمود عبد اللطيف .

كما قضت المحكمة ببراءة اثنين من المتهمين هما احمد محمود صادق وعلى مرزوق احمد عبد العال ورفض الدعوى لثلاثة من المتهمين لرفعها بغير الطريق الذى حدده القانون وورود اسمائهم الاولى فقط فى اعترافات باقى المتهمين دون تحديد باقى اسمائهم او شخصياتهم .

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد ادانت الارهابيين المتهمين فى هذه القضية بارتكاب عدة جرائم ارهابية فى مقدمتها الشروع فى قتل السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وسائقه رجب محمد على وحارسه احمد فكرى ابراهيم باطلاق النار على سيارة وزير الاعلام يوم ٢٠ ابريل الماضى اثناء خروجه من منزله بشارع الخليفة المامون بالقاهرة وقد نتج عن ذلك اصابتهم باصابات مختلفة . كما قام الارهابيون بارتكاب حوادث ارهابية وتفجير قنابل وعبوات ناسفة بميادين التحرير والعتبة والطالبية والهرم واستهدفوا عدة اتوبيسات سياحية .

كما قام الارهابيون بتفجير مبنى الدفاع المدنى بالعتبة وقتلوا رائد الشرطة سمير منصور واصابوا كلا من عقيد شرطة عادل حسن سعد ورائد شرطة محمد عبد المنعم عبد الرازق والرائد سمير فوزى والجندى وليد محمد على والجندى محمد محمد متولى والجندى انور محمد على والجندى بكار عبد الحميد صديق والمواطنة هناء إبراهيم محمد فى حادث التفجير كما قام الارهابيون بوضع عبوة ناسفة فى الهرم الاوسط .



تنفيذ الاعدام فى الارهابيين الخمسة فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف

تم فى السادسة صباح امس تنفيذ حكم الاعدام فى الارهابيين الخمسة المحكوم عليهم بالاعدام فى القضية ١١ لسنة ٩٢ جنايات عسكرية المعروفة باسم محاولة اغتيال وزير الاعلام .

استغرقت عملية التنفيذ ثلاث ساعات ونصفا ، الارهابيون هم : حسن شلقانى وابراهيم سيد العلى واحمد الحسينى وطارق عبدالرازق واشرف السيد .

وكانت المحكمة العسكرية العليا بهايكستب قد اصدرت الحكم باعدام المتهمين الخمسة باجماع الآراء بعد ادانتهم بالقيام بالعديد من الحوادث الارهابية

إعدام الإرهابيين الخمسة المتهمين بارتكاب حوادث الانفجارات ومحاولة اغتيال وزير الإعلام

تم صباح امس تنفيذ احكام الاعدام فى المتهمين الخمسة الذين ارتكبوا حوادث انفجارات ميدانى العتبة والتحرير ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.

أسفرت الحوادث عن استشهاد ضابط شرطة واصابة ١١ من الرجال والنساء.

بدأت عمليات الاعدام فى الساعة السادسة صباح امس بسجن استئناف القاهرة واستمرت ساعتين ونصف ساعة. تمت عمليات الاعدام عقب استيفاء جميع الاجراءات القانونية اللازمة. رفض القضاء العسكرى التماسات تخفيف الاحكام التى قدمها الارهابيون خلال المدة المحددة قانونيا. اكد مصدر مسئول بالقضاء العسكرى تنفيذ جميع احكام الاعدام شنقا والتى اصدرتها المحاكم العسكرية حضوريا فى جرائم الارهاب المحالة إليها وعددها ١٤ حكما.

اشار المصدر إلى وجود احكام غيابية صادرة على ٧ متهمين هاربين. ويتم تنفيذها عقب القبض عليهم وبعد انتهاء عمليات الفصل فى الطعون والالتماسات التى يقدمونها خلال ١٥ يوما من القبض عليهم. شملت احكام الاعدام امس حسن رمضان شلقانى، وابراهيم سيد العلى، واحمد حسين الحسينى، وطارق عبدالرازق حسن، واشرف السيد ابراهيم. وكانت المحكمة العسكرية العليا بالهاكستب قد اصدرت الحكم يوم ٢٧ مايو الماضى وبإجماع الاراء باعدام الارهابيين لارتكابهم حوادث ارهابية وتفجير قنابل وعبوات ناسفة فى ميادين التحرير والعتبة والهرم والطالبية والاتوبيسات السياحية. قتل الارهابيون الرائد سمير منصور وشرعوا فى قتل العقيد عادل حسين سعد والرائد سمير فوزى والجندى محمد محمد متولى والسيدة هناء ابراهيم محمد والجندى بكار عبدالحكيم صديق والجندى انور محمد على.

كما شرع الارهابيون فى قتل صفوت الشريف وزير الاعلام وسائقه رجب محمد على وحارسه احمد فكرى ابراهيم. اعترف الارهابيون بتلقى ١٨ ألف دولار من جهات اجنبية فى الخارج لتمويل العمليات الاجرامية، وحيازة الاسلحة والذخائر والمتفجرات بقصد ترويع المجتمع.

حسن شلقانى — أشرف السيد — طارق عبد الرازق — ابراهيم سيد العلى — أحمد حسين الحسينى

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنفيذ احكام الاعدام فى الارهابيين الخمسة
تلقوا التمويل من الخارج وفجروا الميادين والاتوبيسات

كتب ـ جمال كمال

نفذ أمس حكم الاعدام شنقاً بسجن إستئناف القاهرة على مدى ثلاث ساعات ونصف فى الارهابيين الخمسة المحكوم عليهم حضوريا وباجماع الآراء بالاعدام فى القضية رقم ١١ المعروفة بمحاولة اغتيال وزير الاعلام ..

حضر تنفيذ الحكم ثلاثة من اعضاء النيابة العسكرية ومأمور سجن الاستئناف وتضمنت إجراءات تنفيذ الحكم تلاوة التهم الموجهة للمتهمين ومنطوق الحكم والاحالة الموضوعية والقانونية وكافة الاجراءات القانونية التى اتخذت قبل التنفيذ خاصة رفض التماس اعادة النظر والاستشكال المقدم من المتهمين .

وكانت النيابة العسكرية قد اصدرت تصاريح لاقارب المتهمين لمقابلتهم الاسبوع الماضى قبل تنفيذ الحكم .

والمتهمون الذين نفذ فيهم حكم الاعدام هم حسن رمضان شلقانى وابراهيم السيد العلى احمد على واحمد حسين الحسينى وطارق عبد الرازق حسن واشرف السيد ابراهيم .

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت فى ٢٧ مايو الماضى باجماع الآراء باعدام كل منهم نظير ما ارتكبوه من جرائم إرهابية تضمنت ارتكاب حوادث ارهابية وتفجير قنابل وعبوات ناسفة فى ميادين التحرير والعتبة والهرم والطالبية والاتوبيسات السياحية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

وكذلك تفجير مبنى الدفاع المدنى بالعتبة ووضع عبوة ناسفة بالهرم الاوسط وقتل الرائد شرطة مدنية سمير منصور والشروع فى قتل العقيد عادل حسن سعد والرائد محمد عبد العظيم عبد الرازق والرائد سمير فوزى والسيدة هناء ابراهيم محمد والجندى وليد محمد على والجندى محمد محمد متولى والجندى بكار عبد الحكيم صديق والجندى أنور محمد على والشروع فى قتل وزير الاعلام وسائقه رجب محمد على وحارسه أحمد فكرى ابراهيم بالاضافة إلى حيازة واحراز ذخائر ومفرقعات بقصد ترويع المجتمع وكان يتم تمويل هذه العمليات من الخارج حيث اعترفوا بتلقى ١٨ الف دولار من جهات أجنبية .

وبتنفيذ حكم الاعدام فى المتهمين فى قضية وزير الاعلام يكون قد تم تنفيذ جميع احكام الاعدام الصادرة من المحاكم العسكرية حضورياً فى جرائم الارهاب وعددها ١٤ حكماً ولايتبقى غير تنفيذ الاحكام الغيابية الصادرة وعددها ٧ أحكام يحق لهم الطعن على الحكم بالتماس اعادة نظر خلال ١٥ يوما من تاريخ القضية القبض عليهم أو تسليم انفسهم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

تأجيل قضية السطو المسلح على محلات الذهب لجلسة «الأربعاء»

رئيس المحكمة يأمر بزيارة الأهالي للمتهمين لمدة ساعة قبل كل جلسة

تابع الجلسة :
أسامة هيكل

قررت امس المحكمة العسكرية العليا تاجيل نظر قضية السطو المسلح على محلات الذهب لجلسة الاربعاء القادم استمعت المحكمة فى جلستها امس لاقوال شهود الاثبات ، وشهدت احداثا ساخنة . انكر المتهمون جميع التهم المنسوبة اليهم ، واطلقوا النكات والضحكات داخل القفص ورفضوا ندب محامين للدفاع عنهم وقرر رئيس المحكمة منح ساعة للاهالى لزيارة المتهمين فى قاعة المحكمة قبل بدء كل جلسة ، وتحت اشرافه الشخصى وكانت وزارة الداخلية قد رفضت زيارة الاهالى للمتهمين رغم صدور تصاريح بالزيارة من ادارة المدعى العام العسكرى . اضطر اللواء على كمال حمزة رئيس المحكمة لاخراج المقدم عبدالمطلب عمران شاهد الاثبات خارج القاعة بعدما تعرف عليه المتهمون ، وثاروا ضده مؤكدين انه قام بتعذيبهم فى امن الدولة وطلب رئيس المحكمة من المتهمين الالتزام الكامل بالهدوء لان كل شاهد طلبته المحكمة جاء لتوضيح نقطة غامضة فى ملف القضية وان من مصلحة المتهمين الهدوء لاظهار الحقائق .

وكانت الجلسة قد بدات فى الحادية عشرة و١٥ دقيقة من صباح امس . ونودى على المتهمين تغيب ٣ متهمون ، احدهم لظروف امتحانه بالمعهد الفنى التجارى والاخر لمرضه والثالث للتحقيق معه بادارة المدعى العام العسكرى

اعترض المتهمون على انتداب محامين لهم ، ولوحظ انهم يسخرون من المحامين . كما اطلقوا بعض الالفاظ المضحكة اثناء النداء عليهم ومواجهتهم بالتهم المنسوبة اليهم . استمعت المحكمة لشهود الاثبات

حضر فى الجلسة المحامون المنتدبون وعددهم ١٠ محامين وهم عبدالكريم خليل وفتحى تمساح واحمد عمار وحمدى عبدالله وعلى حلاوة ومحمد منصور وعبدالعزيز وهبه وسيف مطاوع وابراهيم زين ومجدى عبدالستار كما حضر من المحامين الموكلين على اسماعيل عن منتصر الزيات وعدنان عبدالمجيد . وفى بداية الجلسة ، طلب اللواء على كمال حمزة رئيس المحكمة دخول شهود الاثبات ، وهم ناصر عبدالسيد وعاشور بخيت ومحمد احمد عبدالله ومحمد امام كامل وكامل احمد فؤاد والمقدم عبدالمطلب عمران ومحمد مصطفى احمد وعماد فهيم ايليا .

وقبل سؤال الشهود ، تحدث على اسماعيل المحامى دافعا بعدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر القضية واستند الى نصوص الدستور التى تخضع الدولة للقانون وتفرض استقلالية القضاء وحصانته ، واكد ان فقد الاستقلالية والحصانة يؤثر على الحقوق والحريات . كما اكد ان صفة القاضى الطبيعى انتزعت من المحكمة العسكرية لان المتهمين مدنيون . كما استند على اسماعيل المحامى الى ان القاضى العسكرى يعين بموافقة وزير الدفاع على ترشيح مدير ادارة القضاء العسكرى . وقال ان الاستقلالية غير متوفرة كما نص الدستور .

واستند على اسماعيل ايضا الى ماورد بالاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية . واكد انها نصت على ان لكل فرد متهم فى جناية الحق فى محاكمة امام محكمة عادلة علنية تكون مختصة ومستقلة وحيادية . واكد ان المحكمة العسكرية لا تتوفر فيها هذه الشروط ، وان رئيس الجمهورية اصدر قراره بالاحالة وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة مما يفقد المحكمة العسكرية حيادها ايضا . كما اشار الى ان رئيس الجمهورية ايضا يصدق على الاحكام .

وقال على اسماعيل ايضا ان القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ نص فى مادته الثالثة على ان تختص محكمة امن الدولة العليا دون غيرها بنظر الجنايات المنصوص عليها .

قرار يحترم

وقال على اسماعيل المحامى لرئيس المحكمة ان المحكمة امرت فى جلستها الاخيرة بالسماح للاهالى بزيارة المتهمين فى محبسهم . وان ادارة المدعى العسكرى اصدرت تصاريح الزيارة بالفعل ولكن ضباط الداخلية رفضوا تنفيذها ومنعوا الزيارة فاعلن اللواء على حمزة قراره بزيارة الاهالى للمتهمين لمدة ساعة كاملة قبل بدء المحاكمة وتحت اشرافه الشخصى .

وايد محمود عبدالشافى المحامى نفس دفاع على اسماعيل المحامى . ثم بدات المحكمة فى سؤال الشهود . نودى على الشاهد الاول الجندى ناصر عبدالبديع رضوان والذى اطلق عليه المتهم الاول النار اثناء ضبطه بمحطة مترو انفاق الزهراء منذ شهور . وقال الشاهد انه فى يوم ٢٧ مارس الماضى ، كان خدمة بالمحطة . واثناء سيره مع زميله لاحظ شخصا وقعت منه حقيبة . فسالاه عنها ، فامسكها بسرعة وقال : مافيهاش حاجة .. فشكا فيه وقاما بتفتيش الحقيبة ، فوجدا بها كميات كبيرة من المصوغات الذهبية ، وسالاه عن فواتيرها ، فاخرج لهما ورقا ابيض فالقيا القبض عليه ودخلا به مكتب المحطة ثم بدا «الشاهد» فى الاتصال تليفونيا بمدير المباحث ، ولكن المتهم اخرج مسدسه واطلق النار عليه وعلى زميله الذى توفى فى الحال .

وسال الدفاع الشاهد عن طريق معرفة اسم المتهم ؟! فاجاب : من الصحف .

فى هذه اللحظة دخل قاعة المحكمة المتهم ٢٩ بعدما فرغ المدعى العسكرى من التحقيق معه ثم اعطى اللواء على كمال حمزة استراحة لصلاة الظهر .

وبعد الاستراحة

استكمل الشاهد اقواله ، وكان الملاحظ انه لايفهم الاسئلة الموجهة اليه وصف ملابس المتهم اثناء ضبطه بانها جاكت جلد اخضر وبنطلونا بنيا . وسالته المحكمة · هل شاهدت المتهم فى التحقيقات . فاجاب الشاهد لا كما نفى انه عرض صورة عليه . وسال الدفاع الشاهد كم كانت المسافة بينك وبين المتهم لحظة اطلاق النار ؟ فاجاب حوالى مترين : فساله : وهل شاهدت السلاح بحوزة المتهم ؟! فاجاب لا ؟! فساله وكيف عرفت انه هو الذى اطلق النار ؟ فقال لانه لم يكن احد بالغرفة غيرنا وغيره

وهنا نطق احد الشهود الجالسين وهو المقدم عبدالمطلب بكلام غير مفهوم واعترض الدفاع ، وثار المتهمون الذين عرفوه ، وسبوه واتهموه بالكفر وبالرشوة على شهادته ، واكدوا ان هو الذى قام بتعذيبهم فى امن الدولة . وزادت ثورة المتهمين واضطر رئيس المحكمة لاخراج الشاهد خارج القاعة . وقال اللواء على كمال حمزة .. ان المحكمة ترفض هذا السلوك ولا تسمح بتكرار هذه «الزفة» من المتهمين ، وان الشاهد فى حماية المحكمة . وقال ان المحكمة تكفل للمتهمين كل الحريات ولاداعى لهذا الاسلوب والا سيضطر لمنع استجوابه . واكد ان هناك بعض النقاط تحتاج لتوضيح فى ملف القضية وانه استدعى كل شاهد لسؤاله فى وقائع محددة لتوضيح هذه النقاط . واذا استمر المتهمون فى هذا الشغب سيلقى استجوابهم وياخذ بما ورد بالاوراق . واوضح ان الشاهد الذى خرج سيتم استجوابه فى واقعة اخرى غير تلك التى يستجوب فيها الشاهد نصر .

ونودى على الشاهد الثانى عاشور بخيت عطوان وقال انه كان يجلس فى محل فاكهة امام محطة الزهراء وسمع ضرب نار فخرج ليجد المتهم يحاول الهرب وبيده طبنجة فحاول الامساك به ، وتمكن بعد ذلك وعثر معه على ٥٥٠٠ جنيه وكيلو ذهب وطبنجة اخرى بجانبه . ثم اقتاده مع بعض الاهالى لحجرة التليفون بالمحطة فوجد


المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

احد الجنود قتيلا . وتحفظ عليه في غرفة التليفون حتى حضر ابراهيم السيد مدير مباحث المترو وسلمه له .

ونودى على الشاهد الثالث محمد عبدالله وحكى الواقعة وقال انه يسكن امام المحطة واثناء عودته لمنزله مساء ٢٧ مارس سمع ضرب نار فطلب من زوجته الاسراع للمنزل وشاهد عاشور يجرى وراء المتهم ويطلب منه الامساك به . فوضع رجله تحت المتهم فوقع على الارض ووقعت منه الطبنجة فامسكها .

واشار الى ان المسدس في يده كان بدون طلقات لان اجزاءه كانت في الخلف . ولكن المتهم قام وعاود الجرى . وامسكه بعض شباب المنطقة مع عاشور واقتادوه للمحطة . وسالته المحكمة · كيف عرفت ان اجزاء المسدس عندما تكون في الخلف يكون فارغا ؟! فقال انا اعرف السلاح من خدمتى وكنت اتدرب عليه وساله الدفاع عن المسافة بينه وبين المتهم حينما قبض عليه ؟ فاجاب حوالى ١٠ امتار . وساله الدفاع هل شاهدت تفتيش المتهم بعد القبض عليه؟ فاجاب لا. فقالت المحكمة: ولكنك قلت انه ضبط ومعه ٥٠٠٠ جنيه. فقال الشاهد . لا ياباشا. انا لما رحت اسلم الطبنجة وجدتهم يخرجون النقود من الجاكت ولكنى لم اشاهد تفتيشا. وساله الدفاع ومتى علمت اسم المتهم؟! فقال حينمـا ذهبنـا للمبـاحث. واثناء ادلاءالشاهد باقواله أسرد كلمة ان الرؤية غير واضحة. فساله الدفاع: وكيف شاهدت المتهم رغم عدم وضوح الرؤية وانت تلبس نظارة؟ فخلع الشاهد نظارته وقال: لا ياباشا..دى نظارة شمس «رى بان» «فوتو براون» لامؤاخذة.. اه.. نظرى ٦ على ٦.. وساله الدفاع.. ولم لم تلاحظ لون البنطلون؟! رد الشاهد لاننى كنت انظر لأعلى حيث كان يرفع سلاحه. وساله الدفاع.. وهل تستطيع التعرف على المتهم؟! فقال الشاهد: لااحب الظلم. بعد ما ضبط المتهم كان وجهه غارقا في الدماء ولم اتبين ملامحه بدقة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

انقضاء الدعوي الجنائية ضد المتهم في قضية «فودة»

أكد مصدر مسئول بالقضاء العسكري انقضاء الدعوي الجنائية للإرهابي أشرف السيد إبراهيم في قضية اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة، بعد إعدامه أمس.

اراء وافكار

هذا الباب يحرره اصدقاء وقراء الجريدة فاهلا ومرحبا بكل صاحب رأى مبدع فاهلا بكل قلم وكل ريشة وكل ما ينشر على مسئولية محرره .

القضاء العسكرى . العدل . القصاص !!

ظاهرة جديدة برزت على الساحة المصرية مؤخرا عقب تفجيرات الارهاب العشوائية فى الشوارع والميادين والانفاق التى شهدتها القاهرة وأخرها انفجار الخازندار بشبرا الذى أسفر عن عدد من القتلى والجرحى والمصابين .

الظاهرة الجديدة هى المشاركة الشعبية والتحرك الايجابى لجماهير الشعب فيما يعترض الوطن من محن وآلام وكوارث . بعد ان كان دوره يقف عند حد من الغضب والحزن والألم والخوف والقلق ولا يتعداه ..

فقد تجمع المواطنين عقب الحادث وبمكانه مرددين الهتافات تنديدا بالحادث ومرتكبيه من الارهابيين والمطالبة بالقصاص .. بل ونادت الجماهير من فرط تاثرها بالمطالبة باعدام الارهابيين وشنقهم دون محاكمة .

وتكررت هذه المطالب بشكل شعبى جماهيرى وعلى اوسع نطاق عقب صلاة الجمعة الذى اعقب الانفجار الأخير فى عدد كبير من المساجد .

لقد استشعرت الجماهير فداحة الخطر الذى يهدد حقها فى الحياة الأمنة الهادئة المستقرة فهبت بتلقائية تطلب الحماية والتامين والاستقرار وتخول الحكومة اتخاذ كل ما لديها من سلطات لتحقيق هذا المطلب العادل بملاحقة المتهمين وعقابهم وردعهم جزاءا لما ارتكبته أياديهم الأثمة فى حق الوطن والمواطنين .

والحقيقة ان انزال العقاب بالخارجين على القانون ليس هدفا فى ذاته . ولكنه وسيلة لتامين المجتمع وحمايته من خلال ردع كل من تسول له نفسه الاعتداء على أمن الوطن واشاعة الذعر والرعب فى نفوس المواطنين من جماهير الشعب وحرمانهم من نعمة الامن والأمان والاستقرار . وهى من اجل النعم التى يهبها الله لعباده .

واذا كان الردع هو الهدف الأول للعقاب فان العنصر الأساسى هو السرعة والحسم .. فان تاخر او تباطيء .. فقد مصداقيته وتاثيره . وانتفت الحكمة منه فالتاخير فى انزال العقاب يضعف من تاثيره على المتهم والمجتمع معا .

فالظروف الراهنة التى يعيشها المواطن وقد افصح الارهاب عن نواياه وممارسة افراده ابشع الجرائم التى لم يعرفها او يألفها الشارع المصرى من قبل وكان لها من التاثير المدمر على قطاعات عديدة من المجتمع فى اغلى واثمن مقوماته (حياته ورزقه) .

تلك الظروف تستوجب ان يكون الردع بالسرعة والحسم امضى أسلحتنا فى مواجهة الارهاب للحد من انتشاره السرطانى الرهيب وتاثيره المدمر على المجتمع وعلى سمعة الوطن .

وهذا الذى اثار التساؤلات لدى كافة اوساط المجتمع بكافة قطاعاته وطوائفه بشان مصير قضية اغتيال المرحوم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الاسبق وخمسة من مرافقيه فهى قضية راى عام بالدرجة الأولى ..

فشخصية المجنى عليه (الرجل الثانى فى الدولة دستوريا ، وتوقيت وقوعها ، ظهرا والشمس فى كبد السماء ، ومكان وقوعها فى ارقى الأحياء فى وسط المدينة على شاطيء النيل وفى مواجهة اكبر الفنادق السياحية والسفارات الاجنبية ، واسلوب ارتكابها والجراة التى نفذت بها الجريمة وهروب جميع المتهمين من مسرح الحادث دون ضبط أيهم ..

كل هذه الظروف مجتمعة والدوى الاعلامى الهائل الذى أعقب الحادث وضعه فى بؤرة الاهتمام المحلى والعالمى معا .



المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومع ذلك تمضى السنين تباعا عام وراء عام ومازالت القضية تتداول تاجيلاً وتسويفا رغم كل ما أتيح للمتهمين فيها من سبل الدفاع بحرية كاملة وبشكل لا يحدث فى أعتى الدول تطبيقا للديمقراطية حيث افردت المحكمة سبع جلسات كاملة لمتهم واحد « صفوت عبدالغنى » للدفاع عن نفسه ومبادئه وافكاره ومعتقداته والاعلان صراحة عن تكفيره للمجتمع ومعاداته السافرة للنظام وهجومه على كل رموزه .

قرابة الثلاثة اعوام والراى العام باكمله ينتظر صوت العدالة وحق المجتمع فى القصاص العادل .

ويحضرنى حادث وقع بمنطقة سان استفانو بمدينة الاسكندرية العام الماضى حيث قام أربعة افراد باغتيال جندى حراسة بالقوات المسلحة لسرقة سلاحه . ولم يشغل الحادث الراى العام كما لم يحظ إلا بعدة اسطر قليلة فى جريدة أو جريدتين يوميتين .. ومع ذلك ولأن الواقعة تمس القوات المسلحة وما يجب ان يتوافر لها من هيبة فقد باشرتها النيابة والقضاء العسكرى وخلال عشرة أيام نعم عشرة أيام فقط .. تمت الاجراءات القانونية جميعها وعلى اكمل وجه (ضبط ـ تحقيق ـ محاكمة) ثم الحكم باعدام المتهمين الاربعة وتم تنفيذ الحكم بعد ذلك بايام بعد أن تاكد للمحكمة العسكرية انهم مرتكبوا الجريمة وانهم من ذوى الخطورة الاجرامية .

هكذا حقق القضاء العسكرى العدالة بمفهومها الحقيقى الذى يوازن بين حق المتهم فى الدفاع عن نفسه « وحق المجتمع فى القصاص العادل وردع الخارجين على أمنه واستقراره رافضا كل أساليب التحايل والمراوغة واستغلال ثغرات القانون للتسويف والتاجيل والاستجابة للمتشدقين بحقوق الانسان واستخدام الشعارات البراقة المطاطية لاطالة أمد المحاكمات بلا طائل اللهم إلا منحهم استراحة لالتقاط الانفاس والتفكير والتخطيط لعمية ارهابية جديدة تخرج علينا بين لحظة واخرى بضحايا جدد ودم مسفوك .

فمن حق الجماهير على الدولة وسلطاتها ان تبادر الى تامينهم وحماية ارواحهم وصون اعراضهم والحفاظ على أرزاقهم وان تشيع الاحساس بالأمن والأمان والاستقرار بينهم وذلك بردع الخارجين على القانون المنتهكين لحرمات الشعب وقيمه ومبادئه .

ويحدونى الأمل ان ينصهر الشعب والحكومة فى بوتقة واحدة لمواجهة هذه الأحداث بتحرك علمى مدروس وفق خطة شاملة محكمة شجاعة تشترك فيها كل الجهات المعنية (الأمن ـ العدل ـ الدين ـ الفكر) .

وتعتبر هذه الخطة ميثاق مصر للوحدة الوطنية وصولا الى تحقيق الاستقرار المنشود وتوحيد المواطنين فى جبهة مناهضة للارهاب ..

يومها .. ستعود الحياة .. وتشرق الشمس من جديد .. وعلى الله قصد السبيل .

لواء / ابراهيم محسن سرحان



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

مدى

الغاضبون

من هو الارهابي؟ وكيف يتحول انسان ولد متمتعاً بكل براءة ونقاء الانسان الى قاتل متحجر القلب...؟

يقول علماء النفس والتحليل النفسي: «ان الانسان ابن ماضيه».

وفي هذه العبارة المختصرة تلخيص دقيق لنفسية الانسان الضائع الذي يجد نفسه اخيراً في عضوية فاعلة في منظمة ارهابية.

الارهابي هو غالباً فرد غاضب على من اساء معاملته في الطفولة الغضة، يتفاقم به الغضب متفاعلاً مع العجز عن الرد او ايقاف الاساءة المستمرة على مدى سنوات، ويظل الاحتقان العاطفي للغضب والالم مركّزا حوال امكانية الانتقام مستقبلا. ولكن الرغبة في الانتقام توجّه ليس فقط لمن يراه ارتكب الاساءة، بل تعمم على كل من يراه عقبة في طريقه... وبالتالي يضاعف قدرته على ايذاء كل من يكرهه، بالانتماء الى تنظيم ارهابي يوفر له فرصاً مضمونة لممارسة الانتقام الدامي. وفي النهاية لا يعود مهما من سيكون الضحية ويدفع ثمن معاناة الماضي!

اجزم بان الارهاب جاء منذ العصور الاولى للتجمعات البشرية، متزامناً مع التنظيمات الرسمية، ومتنازعاً معها على السلطة، وساعياً الى شرعنة استيلائه عليها ولو بوسائل ابعد ما تكون عن تشريعات القانون والنظام والاعراف الدولية والانسانية.

هناك دائماً فئة غاضبة، بحق او بغير حق.

والارهاب هو الوجه الغاضب للانسان...!

وجه كريه يطالب بمعاقبة الآخرين بمنتهى القسوة، واغتيال الطمأنينة والرضى، والسيطرة على انفاس الناس بقوة الخوف.

عمليات الارهاب في مختلف انحاء العالم ازدادت حدة ودموية - مع تضعضع الوشائج العائلية والعلاقات التقليدية الاجتماعية - حتى انحدرت الى تصفيات بدنية وتلذذ بألم الآخرين لم ينج منه حتى الاطفال. واذا كانت الاغتيالات سابقاً تركز على الرموز السياسية او اعداء شخص معيّن او رؤوس منظمات معادية، فهي اليوم عمليات ابادة جماعية تفجر فيها العمارات السكنية ومكاتب العمل والطائرات والحافلات والقطارات وغيرها من وسائل النقل العامة...

كلها مساحات مكتظة بوجوه لا يعرفها شخصياً من يقوم بعملية التفجير، ولكن الحكم عليها بالموت ياتي مبرراً بانه جائز في سبيل القضية.

ولو كانت الاتهامات المتطايرة ومسألة نفي او اثبات الانتماء للقضية الشرعية او الوطنية مسألة بسيطة عن تصنيف انتماء يمكن اثباته، من دون ذرة شك او احتمالية كيد او ظلم او خطاء لكان من الممكن مناقشة شرعية مثل هذه الممارسات المشبوهة باقل تقدير، ولكن هذه الاتهامات وما تتضمنه من اثبات الخطأ غالباً واجهة تمويهية تتخفى وراءها دوافع اخرى فردية وتنظيمية غير مقبولة.

ثريا العريض



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

"الجماعة الاسلامية" تنقسم الى خمس مجموعات

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ بدأت «الجماعة الاسلامية» التي تعد من اكبر التنظيمات الدينية الراديكالية في مصر تعاني في الفترة الاخيرة من حال عدم توازن وانقسام، تعدّ، حسب قول مصادر امنية مصرية مسؤولة، الاسوأ منذ ظهور الجماعة على الساحة قبل نحو ٢٠ عاماً.

والحال التي وصلت اليها «الجماعة الاسلامية» في مصر ارجعتها هذه المصادر في تصريحات لـ «الحياة» الى اسباب عدة من ابرزها:

- احتجاز زعيمها الدكتور عمر عبدالرحمن اخيراً في احد السجون الاميركية حيث يواجه تهمة التزوير في اوراق رسمية بالاضافة الى شبهات تحوم حول تورطه في تحريض مجموعة من انصاره على تفجير منشآت حيوية في نيويورك.

- طلب مصر رسمياً من السلطات الاميركية تسليمها عبدالرحمن بعد ان اصدرت محكمة امن الدولة العليا في مدينة الفيوم المصرية امراً بالقاء القبض عليه لمحاكمته مع ٤٨ من اعوانه بتهم اثارة الشغب ومقاومة السلطات والاعتداء على رجال الامن مع احتمال ان تصدر هذه المحكمة حكماً بسجنه في حال ثبوت ارتكابه الاعمال المنسوبة اليه.

- تنفيذ احكام الاعدام اخيراً في تسعة متطرفين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» ادانتهم المحاكم العسكرية في قضايا عدة منها الاعتداء على سياح اجانب وقتل احد ضباط الشرطة.

- اصرار الحكومة المصرية على اقتلاع كل جذور التطرف واعادة الهيبة الى الشرعية الدستورية وسيادة القانون بالتضييق على تحركات العناصر المنتمية الى «الجماعة» سواء كانت هذه التحركات سرية او علنية، من خلال إحكام السيطرة على مختلف منافذ البلاد، خصوصاً منفذ السلوم على الحدود المصرية - الليبية.

- توقع صدور احكام مشددة قد تصل الى الاعدام ضد قيادات بارزة في «الجماعة الاسلامية» في قضيتي اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والكاتب فرج فودة ومنهم صفوت عبدالغني وعزت السلاموني وممدوح علي يوسف وعلاء ابو النصر طنطاوي ومحمد احمد النجار.

- فقدان الجماعة قدراً كبيراً من شعبيتها بعد حوادث التفجيرات التي شهدتها القاهرة اخيراً واودت بحياة عدد كبير من المواطنين الابرياء.

واشارت المصادر نفسها الى ان هذه الظروف التي مرت وتمر بها «الجماعة الاسلامية» حاليا ادت الى انقسامها الى خمس مجموعات في الداخل والخارج على الشكل الآتي:

* المجموعة الاولى: (مجموعة سجن طرة) وهي التي تضم كل اعضاء «الجماعة» وجناحها العسكري داخل سجن ليمان طرة في جنوب القاهرة وتتمثل قوة هذه المجموعة في الآتي:

- ان المسؤول عن قيادتها هو صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة».

- انها تصدر التكليفات مباشرة لكوادر تابعة لها لتنفيذ اعمال الاغتيال وضرب السياحة.

- انها المجموعة التي تقوم بالتنظير وتقريب وجهات النظر الخلافية بين القيادات والكوادر من جانب، وباقي الجماعات الاخرى المحبوسين في السجن ذاته وفي مقدمهم عناصر تنظيم «العائدون من افغانستان» و«طلائع الفتح الاسلامي» و«الجهاد» و«الناجون من النار» و«الشوقيون». وتتبلور هذه المظاهر في اصدار نشرات تنظيمية داخلية باسم «كلمة حق» واخرى جماهيرية باسم «الجماعة الاسلامية».

* المجموعة الثانية: (الجماعة الاسلامية في اسيوط) وهي تضم الاعضاء القياديين للجماعة في صعيد مصر وتصر على اثبات وجودها من خلال بعض عمليات العنف الكبرى والاعلان الفوري لمسؤوليتها عنها ومنها:

- ضرب صناعة السياحة واغتيال قيادة الامن والاعتداء على المنشآت العامة.

وتستأثر هذه المجموعة بجانبين على درجة كبيرة من الاهمية هما:

- قدرتها على التسليح الفوري من خلال اتصالاتها مع كبار تجار الاسلحة والمتفجرات، وسيطرتها على الجانب الاعلامي.

* المجموعة الثالثة: (مجموعة بيشاور) وهي التي تضم عدداً كبيراً من اعضاء الجماعة الفارين الذين يتنقلون حاليا بين بيشاور في باكستان والاراضي الافغانية. ومن ابرز عناصرها مصطفى حمزة واحمد شوقي الاسلامبولي (محكوم عليهما بالاعدام) وطلعت فؤاد قاسم وطلعت ياسين همام. وتتميز هذه المجموعة بالآتي:

- ارتفاع مستوى التدريب العسكري والاستخباري، وصدور احكام على عناصرها بالاعدام، وارسال التكليفات الى الكوادر مباشرة هاتفيا لتنفيذ بعض عمليات العنف والاغتيال وكان آخرها محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري. كما انها تتسم بقوة اتصالاتها الخارجية مع بعض الانظمة التي تتعاطف مع حركتها وبسهولة تحركها بين دول عدة باستخدام جوازات سفر مزورة.

* المجموعة الرابعة: (مجموعة لندن) وهي تضم عددا كبيرا من اعضاء «الجماعة» الذين تمكنوا من الهرب اخيرا من باكستان بعد الاجراءات الامنية التي اتخذت ضدهم بالتنسيق مع النظام المصري.و يتمثل ثقل هذه المجموعة في الآتي:

- تضم عددا كبيرا من مجلس شورى «الجماعة»، وتستأثر بالتمويل المالي الخارجي الذي يعدّ بمثابة الماء والهواء للجماعة ككل. وهي تصدر نشرات في الخارج لاثبات الوجود وتبادل الآراء وارسالها الى الداخل للاطلاع والتثقيف.

* المجموعة الخامسة: (مجموعة بروكلين) هذه موجودة حاليا في الولايات المتحدة وتتصل مباشرة بزعيمها الروحي الشيخ عمر عبدالرحمن وتتمثل اهميتها في الآتي:

- انها تستمد قوتها من الدعاية العالمية الاعلامية حاليا المحيطة بعمر عبدالرحمن سواء السلبية او الايجابية.

- تستأثر بجانب كبير من الدعم المادي للجماعة ككل.

واتضحت مظاهر هذه الانقسامية اخيراً من خلال الواجهات التالية:

- التردد في اصدار البيانات حيال بعض الحوادث المهمة ومنها ضرب السياحة.

- الاختلاف على مسؤولية التنظيم الخاص بالتفجيرات. ففي الوقت الذي ادعى فصيل من «الجماعة» انها مسؤولية الاستخبارات الاسرائيلية (موساد)، رأى فصيل آخر انها من تدبير «جهات داخلية مجهولة».

- الاصرار على اصدار البيانات التي تحمل في نهايتها محل صدورها لتحديد مصدرها (بيشاور - بروكلين - اسيوط).

- الاختلاف على تحديد موقف «الجماعة» من عملية الحوار مع السلطة. ففي الوقت الذي وافقت مجموعة (طرة) بقيادة عبدالغني على هذا الحوار عارضته مجموعة بيشاور بقيادة الاسلامبولي الذي يعتبر هذا الحوار «خيانة وردة».



بعد إعدام المتهمين في محاولة اغتيال صفوت الشريف

القاهرة تؤكد اكتمال تنفيذ الإعدامات وفقاً للأحكام الصادرة من المحاكم العسكرية



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وسط اجراءات امنية مشددة خضع لها سجن الاستئناف في العاصمة المصرية القاهرة، نفذت امس السلطات المصرية حكم الاعدام في 5 من المشاركين في محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وعمليات ارهابية اخرى.

واستغرق تنفيذ حكم الاعدام الذي بدأ في السادسة صباحاً ثلاث ساعات ونصف الساعة، حيث جرى اعدام كل من رمضان شلقاني، وابراهيم سيد العلي، واحمد حسين الحسيني، وطارق عبد الرازق، واشرف السيد ابراهيم.

ويأتي تنفيذ حكم الاعدام صبيحة تلقي القاهرة توضيحات امريكية للعلاقة التبادلية بين اجهزة الاستخبارات الامريكية وبين مفتي تنظيم «الجهاد» المصري عمر عبد الرحمن، التي كشفتها اجهزة الاعلام الأمريكية . اكدت خلالها واشنطن عدم وجود صلات بينها وجماعات التطرف المصرية.

وتتلقى القاهرة خلال ايام من الحكومة الباكستانية قائمة جديدة باسماء «الافغان» المصريين الذين قررت حكومة باكستان طردهم من اراضيها.

وعلى صعيد تنفيذ احكام الاعدام في مصر، قال مسؤول في القضاء العسكري المصري انه بتنفيذ حكم الاعدام في المتهمين الخمسة امس يكون قد اكتمل تنفيذ احكام الاعدام الصادرة من المحاكم العسكرية حضورياً في جرائم الارهاب التي احيلت اليها وعددها 14 حكماً، بينما يتبقى تنفيذ 7 احكام بالاعدام صدرت غيابياً، ولا يزال حق الطعن عليها متاحاً امام المتهمين خلال 15 يوماً من تاريخ القبض عليهم عن طريق تقديم التماسات بتخفيف الحكم واعادة محاكمتهم من جديد.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت حكمها في السابع والعشرين من مايو (ايار) الماضي في القضية المعروفة بقضية محاولة اغتيال وزير الاعلام والمتهم فيها 14 شخصاً.

وقضت المحكمة وقتها باجماع الآراء باعدام ستة متهمين احدهم يدعى مصطفى حسن حمزة (هارب) والخمسة الآخرون حضورياً والذين جرى اعدامهم امس.

كما قضت المحكمة العسكرية بالاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين هما حسن محمد السيد واحمد محمد احمد السيد بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات ولمدة (١١ سنوات على حسام محمود عبد اللطيف.

كما قضت المحكمة ببراءة اثنين من المتهمين هما احمد محمود صادق وعلي مرزوق احمد عبد العال، وقضت برفض الدعوى لثلاثة من المتهمين لرفعها بغير الطريق الذي حدده القانون وورود اسمائهم الاولى فقط في اعترافات باقي المتهمين دون تحديد باقي اسمائهم او شخصياتهم.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد ادانت المتهمين في هذه القضية بارتكاب عدة جرائم في مقدمتها الشروع في قتل وزير الاعلام صفوت الشريف وسائقه رجب محمد علي وحارسه احمد فكري ابراهيم باطلاق النار على سيارة وزير الاعلام في 20 ابريل (نيسان) الماضي اثناء خروجه من منزله في شارع الخليفة المامون في القاهرة. وقد نتج عن ذلك اصابتهم باصابات مختلفة.

كما قام المتهمون بتفجير قنابل وعبوات ناسفة في ميادين التحرير والعتبة والطالبية والهرم وبعدة اوتوبيسات سياحية، وبتفجير مبنى الدفاع المدني بالعتبة وقتلوا رائد الشرطة محمد عبد النعيم عبد الرازق

والرائد سمير فوزي والجندي وليد محمد علي والجندي محمد محمد متولي والجندي انور محمد علي والجندي بكار عبد الحميد صديق والمواطنة هناء ابراهيم محمد في حادث التفجير. كما قام الارهابيون بوضع عبوة ناسفة في الهرم الاوسط.

وكشف مصدر مسؤول في القضاء ان المتهمين في القضية اعترفوا خلال تحقيقات النيابة العسكرية معهم بانهم تلقوا مبالغ من جهات اجنبية لتمويل عملياتهم في مصر، وقال ان المتهمين اعترفوا بان حجم هذه المبالغ وصل الى 18 الف دولار.

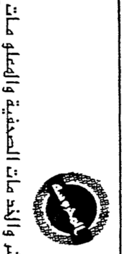
وعلى صعيد ذي صلة اوضح مصدر مسؤول في القضاء العسكري ان الدعوى الجنائية في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة قد انقضت بالنسبة لاشرف السيد ابراهيم الذي جرى اعدامه امس في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام.

وقال المصدر ان المتهم الاول في محاولة اغتيال وزير الاعلام ويدعى مصطفى حسن حمزة (هارب) والذي قضت المحكمة العسكرية العليا باعدامه كان قد صدر ضده حكم اخر بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» وبذلك يواجه المتهم المذكور حكمين بالاعدام في وقت واحد.

وفي تطور جديد لقضية مفتي تنظيم «الجهاد» الشيخ عمر عبد الرحمن، قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان القاهرة تلقت حديثاً توضيحات امريكية حول العلاقة التبادلية التي كشفتها بعض وسائل الاعلام الامريكية بين عبد الرحمن وجهاز الاستخبارات الامريكية والذي كان وراء منح تاشيرة دخول له عام 1989 من القنصلية الامريكية في العاصمة السودانية.

ومن المتوقع ان يلتقي السفير الامريكي في القاهرة روبرت بلليترو كبار المسؤولين في الخارجية المصرية لايصال هذه الايضاحات ونقل تاكيدات امريكية جديدة بحرصها على العلاقات المتميزة مع مصر في مختلف المجالات.

وفي هذا الاطار ايضاً سيقدم بلليترو تقريراً جديداً عن تطورات الموقف بالنسبة لعمر عبد الرحمن من حيث امكانية تنفيذ الطلب المصري الدبلوماسي بتسليم عبد الرحمن اليها، وموقف الولايات المتحدة من طلبات اعوان عمر عبد الرحمن هناك من رفض تسليمه لمصر والسماح له بالهجرة الى إحدى الدول التي تجري الاتصالات حالياً معها لقبوله لاجئاً سياسياً على اراضيها خوفاً من قدومه الى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٢

تنفيذ شرع الله باعدام ٥ ارهابيين

ارتكبوا أربع جرائم ضد الشعب وحاولوا اغتيال وزير الاعلام ضحاياهم ١٣ قتيلا ومصابا من المدنيين ورجال الشرطة

●الارهابيون الخمسة الذين اعدموا بعد ادانتهم في قضية تنظيم الـ ١٤

حسن رمضان شلقانى — ابراهيم سيد عبد العال — احمد حسين الحسينى — طارق عبد الرازق حسن — اشرف السيد

تنفيذا لشرع الله تم امس القصاص من ٥ من اعداء الشعب.. تآمروا على القتل والتخريب.. سفكوا دماء الابرياء.. افسدوا في الارض التى وصفها الله بارض الامان.. ارادوا ترويع المجتمع والاقتصاد القومى من خلال محاولتهم ضرب السياحة .. استحلوا ما حرمه الله.. فطبقت المحكمة عليهم حدود الله واحكام القانون.. وتم اعدامهم شنقا..

الارهابيون الخمسة الذين تم اعدامهم امس، ادانتهم المحكمة العسكرية العليا في قضية تنظيم «الـ ١٤ » بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام، وتنفيذ ٤ جرائم تفجير ضد الشعب والدولة شملت مبنى الدفاع المدنى بالعتبة والاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى بالتحرير والممر المؤدى لحجرة الملك بهرم خفرع واتوبيسى سياحة ورحلات بشارع الهرم في الطالبية.. وقضت المحكمة في جلستها يوم ٢٧ مايو الماضى باعدام ٦ من اعضاء التنظيم هم المتهم الاول مصطفى حمزة الهارب والمتهمون من الثانى الى السادس حسن رمضان شلقانى وابراهيم سيد عبد العال واحمد حسين الحسينى وطارق عبد الرازق حسن واشرف السيد ابراهيم الذين تم تنفيذ الحكم باعدامهم.

ملف جرائم الارهاب لاعداء الشعب بدا تنفيذه يوم ٧ يناير الماضى اعطى الارهابى حسن شلقانى قائد الجناح العسكرى للتنظيم قنبلة يدوية للارهابى اشرف السيد وترك له حرية القائها على اى اتوبيس سياحى، وتوجه اشرف السيد بالقنبلة الى شارع الهرم عند منطقة الطالبية مساء نفس اليوم والقى القنبلة على الاتوبيس السياحى رقم ٨١٩ سياحة القاهرة مما ادى الى اصابته بتلفيات.. كما اصيب اتوبيس رحلات كان يسير خلفه بتلفيات ايضا، وشاءت العناية الالهية الا يصاب ركاب الاتوبيس الاول من السايح او ركاب الاتوبيس الثانى من العاملين باحدى الشركات بمدينة ٦ اكتوبر.

اتوبيسات المتحف المصرى

الجريمة الثانية للارهابيين استهدفت السياح الزائرين للمتحف المصرى.. كلف الارهابى حسن شلقانى زميليه الارهابيين ابراهيم سيد عبدالعال وطارق عبدالرازق بوضع عبوة ناسفة اسفل احد الاتوبيسات السياحية المتوقفة امام متحف لتنفجر فى ركاب الاتوبيسات والزوار. ثم تقابل مع الارهابى ابراهيم سيد عبدالعال عند موقف سيارات الميكروباس بقرية صفط اللبن بالجيزة، وسلمه كمية من مادة تى. ان. تى شديدة الانفجار واشترى الارهابى ابراهيم خبير اعداد المتفجرات بالتنظيم ساعة وحجرين جافين.. وقام باعداد عبوة ناسفة موقوته تزن ٢ كيلوجرام

وفى يوم ١٦ مارس الماضى توجه الارهابى ابراهيم ومعه العبوة الناسفة الى ميدان العتبة وتقابل مع الارهابيين طارق عبدالرازق وحسن شلقانى فى حوالى الحادية عشرة صباحا.. وسار الثلاثة على الاقدام الى ميدان التحرير ثم توجه الارهابيان ابراهيم وطارق الى موقف الاتوبيسات السياحية امام المتحف ووضعا العبوة الناسفة التى تحدد توقيت انفجارها فى الواحدة ظهرا اسفل احد الاتوبيسات وشاءت العناية الالهية ان تنفجر العبوة دون ان يكون بالاتوبيسات احد من الركاب وادى الانفجار الى اصابة ٧ اتوبيسات بتلفيات مختلفة.. وهو عمل اجرامى ارادوا من خلاله ضرب السياحة

مبنى الدفاع المدنى

وعندما لم يتحقق هدف الارهابيين من القتل والتخريب الذى يريدون إلحاقه بالابرياء وممتلكات الشعب قرروا ان تكون جريمتهم هذه المرة فى منطقة العتبة مستهدفين المارة وجنود الشرطة.. اعطى الارهابى حسن شلقانى كمية من مادة «تى. ان. تى» شديدة الانفجار للارهابى ابراهيم سيد عبدالعال وكلفه كالعادة بتجهيز عبوة ناسفة موقوتة.. وبالفعل اعد الارهابى ابراهيم العبوة الناسفة ووضعها فى حقيبة سوداء. وذهب يوم ٢٧ مارس الماضى لمقابلة الارهابى حسن شلقانى بميدان العتبة فى الساعة العاشرة والنصف صباحا، وتوجه الاثنان نحو سيارة شرطة امام قسم مرور العتبة.. ووضعا العبوة

تحقيق :

فاروق الشاذلى

الناسفة اسفل السيارة وتحدد توقيت انفجارها بعد ٢٠ دقيقة..

وبالصدفة عاد سائق السيارة لاحضار منشفة منها فشاهد الحقيبة التى بداخلها العبوة الناسفة.. وابلغ قائده الرائد هانى ابو العينين الذى شك فى الحقيبة وحملها واسرع بها الى قسم المفرقعات بمبنى الدفاع المدنى.. وابلغ العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات بعثور الجندى على تلك الحقيبة وشكه فيها.. وتاكد العقيد عادل حسين من انها عبوة ناسفة موقوتة.. واثناء احضار بنسة لابطال مفعول العبوة كان موعدها المحدد للانفجار قد حان فانفجرت مما ادى الى مصرع الرائد سمير منصور واصابة العقيد عادل حسين والرائد محمد عبدالنعيم والرائد سمير فوزى واصابة الجنود محمد محمد متولى وبكار عبدالحكيم صديق وانور محمد على و الموظفة المدنية هناء ابراهيم محمد باصابات بالغة

هرم خفرع

وبعد ٣ ايام من جريمة العتبة.. نفذ الارهابيون جريمتهم الرابعة التى استهدفت ضرب السياحة.. كلف الارهابى حسن شلقانى الارهابى ابراهيم سيد عبدالعال باعداد عبوة ناسفة واخفائها داخل الة تصوير وادخالها مع زميله الارهابى احمد حسين الحسينى الى هرم خفرع لتنفجر فى السياح والزائرين.. اعطى الارهابى حسن للارهابى ابراهيم كمية من مادة «تى. ان. تى» لاستخدامها فى اعداد العبوة واشترى ابراهيم الة تصوير.. ثم قام بتجهيز العبوة الناسفة الموقوتة.. ووضعها داخل الكاميرا وذهب بها مع زميله الارهابى احمد حسين الحسينى الى منطقة هرم خفرع يوم ٢٠ مارس الماضى واجتازا الحزام الامنى حول الهرم ووضعا

.. وسادسهم هارب من حكمين بالاعدام

سادس الارهابيين المحكوم عليهم بالاعدام فى قضية تنظيم «الـ ١٤» هو مصطفى حمزة زعيم التنظيم الهارب خارج البلاد..

صدر ضد الارهابى مصطفى حمزة حكم باعدامه يوم ٧ ديسمبر الماضى من المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية فى قضية العائدون من افغانستان.

واصدرت المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب حكمها باعدامه فى قضية تنظيم «الـ ١٤» يوم ٢٧ مايو الماضى

كان مصطفى حمزة قد كلف حسن شلقانى الذى اعدم امس بقيادة الجناح العسكرى التنظيم عندما قرر حسن العودة من بيشاور الى مصر. واعطاه تكليفات بالتليفون عندما عاد بضرب حركة السياحة فى البلاد بشكل عام وارسل له التمويل من الخارج وبلغت قيمته ٨ الاف دولار والفى جنيه مصرى كما امده بالاسلحة والمتفجرات

اعدام قاتل فودة .. فى قضية اخرى

الارهابى اشرف السيد المتهم باغتيال الدكتور فرج فودة تم اعدامه امس ضمن الارهابيين الخمسة فى قضية تنظيم الـ ١٤..

ادين اشرف فى القضية الاخيرة بالقاء قنبلة يدوية على اتوبيسى السياحة والرحلات بالطالبية واحراز وحيازة اسلحة ومتفجرات..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

العبوة الناسفة في منتصف الممر المؤدى الى غرفة الملك داخل الهرم بعد ان ضبطا توقيت انفجارها بعد ساعة ونصف الساعة ليضمنا الابتعاد تماما عن المكان عند الانفجار

وانفجرت العبوة لتصيب عاملا من عمال الترميم داخل الهرم وتؤدى الى حدوث بعض التلفيات

محاولة اغتيال الشريف

ثم اتجه مخطط الارهاب الى جرائم الاغتيال وضعوا قائمة لاغتيال عدد من الشخصيات المسئولة والعامة.. وقرروا البدء باغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام في محاولة واهمة منهم لاسكات صوت الاعلام المصرى الرافض للارهاب والفاضح لمخططاته التي تستهدف استقرار مصر وامن مواطنيها وضرب اقتصادها القومي

تلقى الارهابي حسن شلقامى مكالمة تليفونية من الارهابي مصطفى حمزة زعيم تنظيم الـ ١٤ الهارب في بيشاور وكلفه مصطفى باغتيال وزير الاعلام . وطلب منه استلام بندقيتين آليتين وذخيرة مع شخص غير معروف الا باسمه الاول اشرف وارسل حسن شلقامى احد اعضاء التنظيم ويدعى حسن محمد محمد السيد (عوقب بالاشغال الشاقة المؤبدة) لتسلم الاسلحة من المدعو اشرف في ميدان الاوبرا

وكلف حسن شلقامى زميليه الارهابيين ابراهيم سيد عبدالعال واحمد حسين الحسيني بتنفيذ الجريمة وعلى مدى ٩ ايام فشل ابراهيم واحمد في اطلاق النار على الوزير عند منزله ٤ مرات متتالية

وفي يوم ٢ ابريل الماضى توجه الارهابيون حسن شلقامى وابراهيم سيد عبدالعال واحمد حسين الحسيني الى محطة الاتوبيس القريبة من منزل وزير الاعلام وكان ابراهيم وسيد يضعان بندقيتين اليتين في طيات ملابسهما وفي العاشرة والنصف صباحا انصرف حسين شلقامى من المكان عندما شاهد قدوم سيارة الوزير الى منزله . بينما كمن الارهابيان ابراهيم سيد عبدالعال واحمد حسين الحسيني عند اول فتحة بالطريق وعند مرور العربة وبداخلها الوزير من الفتحة.. اطلق الارهابيان ابراهيم واحمد وابلا من النار على السيارة مما ادى الى اصابة سائق الوزير ويدعى رجب محمد على وحارسه امين الشرطة احمد فكرى ابراهيم بينما فشل مخططهم في اغتيال صفوت الشريف الذى اصيب باصابات سطحية طفيفة من شظايا زجاج السيارة وفور ارتكابهما الجريمة.. اسرع الارهابيان بالهرب عبر شريط المترو

١٩ يوما محاكمة

كانت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء احمد عبدالله قد بدأت في محاكمة اعضاء تنظيم الـ ١٤ يوم ٨ مايو الماضى. واستغرقت المحاكمة ١٩ يوما وصدر الحكم يوم ٢٧ مايو باعدام ٦ متهمين هم الارهابيون الخمسة الذين تم اعدامهم وزعيم التنظيم الهارب مصطفى حمزة ومعاقبة اثنين بالاشغال الشاقة المؤبدة ومنهم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وبراءة اثنين وعدم قبول الدعوى بالنسبة لثلاثة متهمين لرفعها بغير الطريق القانونى



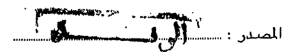


البحث عن إرهابيين اغتالا ناظر مدرسة بأسيوط

كتب ـ مريد صبحي والهام شرشر:

مساء امس الاول اغتال ارهابيان ناظر مدرسة،صاحب محل بقالة، بقرية حوشا عندما اطلقا عليه الرصاص داخل محله ولاذا بالهرب امام اهالى البلدة دون ان يجرؤ احد على اعتراضهما ثم راحا يطلقان الرصاص بصورة عشوائية لمنع مواطنى البلدة من مطاردتهما او تعقبهما، وصرح مصدر امنى مسئول بان الارهابيين اغتالا ناظر المدرسة واسمه عيسى محمد احمد «٤٥ سنة» انتقاما منه لاشتراكه فى ضبط الارهابى حازم سرحان الذى اغتال مخبر الشرطة ثابت بكار يوم ٢٤ يونيو الماضى، واضاف المصدر الأمنى: ان الحادث يحمل دلالة خطيرة فهو يعنى محاولة تخويف المواطنين من التصدى للارهابيين بجانب جهود رجال الامن خاصة فى اسيوط التى شهدت تجاوبا كبيرا فى الفترة الاخيرة من جانب الاهالى للمساعدة فى ضبط عناصر الارهاب الهاربين فى ديروط وابو تيج، وقع الحادث فى التاسعة والنصف مساء عندما كان المجنى عليه يقف بمحله ببلدة حوشا حيث حضر اليه مجهول غريب عن البلدة وقدم اليه ورقة مالية فئة عشرة جنيهات وطلب منه شراء كمية من الشاى والارز وما ان استدار صاحب المحل لاعداد المطلوب حتى اخرج الارهابى بندقية الية كان يخفيها بين طيات ملابسه وعاجل ناظر المدرسة بثلاث رصاصات فى ظهره سقط بعدها جثة هامدةوقد انتقل اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لوسط الصعيد .وصرح اللواء محمود عنتر مدير الامن بان ناظر المدرسة المجنى عليه كان قد شارك اهالى البلدة فى ضبط ارهابى عقب قيامه بقتل شرطى بمباحث امن الدولة، حيث تسلل الارهابى بسلاحه الالى للاختباء داخل مسجد القرية ورفض الاهالى ذلك وتصدوا له وامسكوا به رغم انه اشهر السلاح فى وجوههم مما دعا جماعات الارهاب الى الانتقام من ناظر المدرسة الذى قاد الاهالى فى ضبطه، وناشد اللواء عنتر اهالى اسيوط الاصرار على مواجهة جماعات العنف وإحباط مخططاتهم التى تستهدف حياة الابرياء وقد تم تحديد شخصية الارهابيين وجار ضبطهما.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

مصرع مدرس بقرية «موشا» برصاص المتطرفين فى أسيوط

أسيوط ـ عبده حسانين:

لقي أمس المواطن عيسي محمدأحمد عيسي المدرس بقرية «موشا» بأسيوط مصرعه. أطلق عليه أفراد من الجماعات المتطرفة الرصاص، أثناء وقوفه أمام محل بقالة يمتلكه والده بالقرية. تم نقل المدرس إلي مستشفي أسيوط، وفارق الحياة في الطريق. أرجع مصدر أمني مسئول قيام المتطرفين بارتكاب الحادث، لاشتراك المجني عليه في «القبض علي أحد المتطرفين، الذين قتلوا مخبراً سرياً بقرية باقور. تولت نيابة مركز أسيوط التحقيق بإشراف حازم خليفة رئيس النيابة،و إشراف محمود محمد علي المحامي العام لنيابات أ. بوط. أمرت النيابة بندب الطبيب الشرعي لد ريح الجثة وسرعة ضبط وإحضار الجناة والسلاح المستخدم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

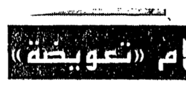
التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٦

ضربات الإرهاب الطائشة

ودموع تطلب الثأر!!

الأب رشاد :

لايكفى الاعدام ... مرة !!





الأم «تعويضة»

اغتالوا «حياتى»!!

٠٠٠٤٩٧٤٢



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

.. دموعهم .. لم تجففها الايام
.. خنق الارهاب الاثم .. احلامهم ..
.. قتل البسمة .. فوق الشفاه ..
.. اغتال الامل .. فى الصدور ..
.. ومع الرصاصات الغادرة .. فارقت ارواح الضحايا بعض الاجساد ..
.. ومزقت مسامير الحقد كثيرا من القلوب .. والتاعت الاسر ..
.. وتيتم الاطفال .. وتحولت الامهات الى ثكالى ..
.. لم يكفهم مواجهة الارهاب .. بالاعدام ..
.. فالارهابيون يستحقون فى رأيهم الاعدام مرات .. ومرات .. ومرات ..
.. يستحقون الاعدام .. فى ميدان عام .
.. ربما يشفى منظرهم بعض غليل القصاص .. فى صدور الضحايا ..
.. ربما تثلج «دماء الارهابين» .. قلوبهم المحترقة الملتاعة
.. وهكذا كانت كلماتهم للجمهورية ..

هل تذكرون سلوى وسيد وعبد الله ؟!.. الاشقاء الثلاثة الذين اغتالت قنبلة الازبكية براءتهم .. يوم ارادوا ان يتنزهوا قليلا بعد عناء عام بأكمله .. ولكن الايدى الاثمة اغتالت حتى هذه الرغبة الصغيرة .

فى منزل صغير بسيط بعزبة رستم .. الام المكلومة «تعويضة» ترتدى زى الحداد تحيطه طرحة سوداء .. جدران المنزل المعلق عليها لوحات لايات قرانية واسماء الله الحسنى وشهادة تفوق «سيد» فى الثانوية العامة .. مازال الحزن يملأ كل الاركان بعد ان غابت عنها ضحكة الابناء الابرياء وصياحهم .

ما الدافع للحياة ؟!

تتساءل الام المنكوبة فى ابنائها فى الم .. ما الدافع للحياة ؟!

وقد اغتالت الايدى الاثمة ثلاثة من ابنائى مرة واحدة بدون ذنب أو خطيئة .. كانوا كل حياتى .. تعبت كثيرا من

الحاجة تعويضة.. وما ذنب ابنائى

تحقيق
صلاح فضل
احمد رمضان
تصوير: هشام كمال
سليمان عطيفى

اجل تربيتهم ورعايتهم وكانت فرحتى لاتقدر حينما بلغ ابنى سيد مبلغ الرجل بعد ان اتم العام الحادى والعشرين من عمره .. ووصل رحمه الله الى السنة الثانية بكلية السياحة والفنادق ..

تضيف : فقيدتى المرحومة ابنتى سلوى انهت امتحان الصف الثانى الاعدادى .. مطيعة جدا وتساعدنى فى اعمال المنزل .. ولم ترفض لى مطلقا اى طلب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

وتبكى الام حتى الابن الاصغر عبد الله ٥ سنوات قتلوه ايضا .

ثلاثة اتخطفوا منى فى غمضة عين وترتفع يدها الى السماء داعية فوضت فيهم الامر لله هو المنتقم الجبار .

لا يكفى .. الاعدام

الاب رشاد السيد عبد الحميد المنكوب بفقد ثلاثة من ابنائه .. يقول : الموت لهؤلاء القتلة مرة واحدة لايكفى .. بل يجب قتلهم مرات ومرات ليشعروا بالعذاب الذى اذاقوه للابرياء ومرارة قلبى .. لانهم لم يقتلوا ابنائى فقط ولكنهم اغتالوا زهرة عمرى الذى افنيته فى تربية ابنائى الثلاثة ورعايتهم حتى كبروا .. كافحت كثيرا من اجل تعليمهم ليحصلوا على المؤهلات العليا خاصة «سيد» لم يكن بمثابة الابن ، لكنه الاخ والصديق .

«فى يوم مولدها» .

فى الحى العاشر بمدينة نصر يسكن جمال نبراس رياض «رجل اعمال» وزوجته سهير رمزى مطر «مدرسة» .. كانا ضحايا قنبلة المسامير بمدينة نصر .. .

المدرسة «سهير» .. قادها حظها العاثر لتكون احدى ضحايا الارهاب الفاجر يوم الاربعاء ٢٦ مايو الماضى ، المأساة انه كان يوافق يوم عيد ميلادها التاسع والعشرين .. يومها امضت سهير وزوجها جمال السهرة فى احد الفنادق بمدينة نصر .. واثناء عودتهما الى منزلهما توقف جمال بسيارته امام كمين شرطه فى تقاطع شارعى احمد الزمر وحسن الشريف بالحى العاشر .. اخرج جمال رخصتى قيادته والسيارة واعطاها لامين الشرطة الذى راح يتفحصها وعندما اشارت الساعة الى الواحدة والنصف انفجرت عبوة ناسفة فى الكمين بأكمله .

تشوه وجهى

قالت سهير «ماذنبى انا وزوجى .. لقد اصبحت اخشى الخروج من المنزل .. تشوه وجهى .. منهم لله» .. انهم يستحقون القتل الف مرة .. ماذنب الابرياء واسر ضحاياهم الذين اكتوت قلوبهم بفقد أب أو أخ أو ابن قد يكون عائل الاسرة الوحيد .. انهم جبناء .. جبناء .. ليست فى قلوبهم رحمة .. ويجب الا نرحمهم .. ولابد من القصاص العلنى لهم .. وتضيف ان زوجها جمال قد تم شفائه لكن مازالت اثار خدوش بسيطة فى وجهه ..

ننتظر عودة محمود

ميدان فيكتوريا شقة والد محمود هيثم ضحية حادث انفجار شبرا .. وفى الطابق الرابع وجدنا شقته مفتوحة ومظلمة وفى ركن جلست ريماس فتاة فى ريعان شبابها ترتدى الملابس السوداء صامته حزينة فى انتظار شقيقها الاكبر محمود هيثم رحمه الله .. لم تتصور حتى الان بأنها فقدت صاحب القلب الطيب ..

تقول ودمعه حارة سقطت من عينيها محمود كان كل حياتى وكان محبوبا من كل الاهل والجيران وكان طموحا لابعد الحدود وايامه كلها كانت ضحك ولم يعرف الحزن الطريق اليه .

الفاكهة .. والنسمة

.. لحظة ودخلت والدتها منكسرة لكنها قوية بإيمانها اول كلمة نطقت بها : فوضت أمرى الى الله وحسبى الله ونعم الوكيل فيهم .. ضاع منى محمود فى غمضة عين ومن قبله مات ابنى الكبير ايهاب وهو طالب بالفرقة الرابعة بكلية الهندسة خرج ليلة رأس السنة عام ١٩٩٠ واصابته رصاصة غادرة وهو فى الشارع .. تمالكت الحاجة اعتدال عبد العزيز نفسها وقالت : ذنب اولادى ايه واحد منهم يموت بطلق طائش والثانى يموت على ايدى الارهابيين .

تحدثت عن محمود هيثم : كان بمثابة الفاكهة والنسمة التى نتنشقها وسط مشاكلنا ورغم سنه الصغير «٢١» هو راجل البيت والده يعمل باحدى شركات البترول بمحافظة البحر الاحمر .. واجهشت بالبكاء وقالت منهم لله .. وطالبت باعدامهم علنيا .

يوم الثلاثاء قبل الحادث كان محمود فى حجرته يقرأ فى المصحف . وأمسك كتاب عذاب القبر وأخذ يفسر الكلمات من كتاب التفسير .. ولم نكن ندرى انه بعد يوم سيفارقنا الى الابد الام الملتاعة .. تبكى .. وتقول : هل تتصور ان شقيقة تامر متعب نفسيا .. وفضل ان يقيم فى بيت خاله ورفض ان يعود الى البيت بسبب وفاة محمود !!

عادت الاخت ريماس لتسجل الشكر الى كل المسئولين بشركة البترول التى يعمل بها والدها حيث راعو ظروفه ونقلوه الى القاهرة ليكون قريبا منا وكل الشكر لطاقم الاطباء بمستشفى الساحل الذى افنوا جهدهم طوال ١٢ ساعة فى غرفة العمليات لينقذوا إخى محمود .. واسجل اخيرا حقنا فى اعدام هؤلاء الارهابيين وكل الرؤوس المدبرة لهذه العمليات الارهابية واطالب باعدامهم علانية بالقرب من مسجد الخازنداره ..

بدور .. غابت الى الابد

منطقة خلوصى : توجهنا الى شقة بدور كامل ضحية قنبلة الخازندارة التقينا بابنتها مارجريت باسيلى التى ولاتزال ترتدى ملابس الحداد وجو المنزل يعبر عن الحزن الشديد لرحيل صاحبة الدار التى مكثت اكثر من ٢٠ عاما تكافح فى تربية بناتها الصغار بعد وفاة زوجها .. لتقود السفينة عابرة ببناتها الاربع الى بر الامان .. وكللت نجاحها بحصول الابنة الكبرى مارجريت بوظيفة بوزارة الداخلية ونادية مهندسة زراعية وسلوى محاسبة وسامية حاصلة على معهد فنى تجارى .

تحدثت مارجريت عن والدتها والدموع لم تفارقها وسألت ماذا احدثكم عن ست الحبايب .

دموع .. لاتجف

.. كانت كل شىء .. فى حياتنا فهى الاب والام والاخت ظلت على مدار ٢٠ عاما تكرس حياتها بعد وفاة والدنا .. وبالتالى كان اعتمادنا الكلى على ماما وحتى بعد زواجنا الا ان يد الارهاب لم ترحم والدتنا وفقدناها الى الابد .. ومع مرور اكثر من شهر لم ندر حتى الان كيف نتصرف فى امور حياتنا .

انقطعت مارجريت عن الكلام وظلت تبكى ، ورفضت ناظريها الى السماء اشوفهم بيموتوا موته بدون رحمة . علشان نشفى غليلنا .. امى مالهاش ذنب .. يأخذوها ليه من وسطنا وهى تشترى احتياجاتنا .

الوحيـــد ..

وفى مدينة الزهراء توجهنا الى شقة

٠٠٠٩٧٤٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

والد هانى فاضل الذى اغتيل فى حادث القللى .. لم يصدق ابوايه ان ابنهما الوحيد والذى رزقهما الله بعد ١٠ سنوات راح الى الابد على يد الارهاب ولم يرحم الارهاب كهولتهما .

يقول الحاج فاضل حلبى ان ابنه كان

المفتى :

الإرهاب ليس من سمات الشعب المصرى

مطروح - محمود صادق :

أكد د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أن الارهاب ليس من سمات الشعب المصرى ولايمت للدين بصلة من قريب أو بعيد .

جاء ذلك فى لقائه بضباط وجنود قيادة المنطقة العسكرية الغربية بسيدى برانى .

تناول اللقاء شرح وتوضيح المفاهيم الصحيحة للاسلام وحثه على نبذ الارهاب والتطرف .

طموحا بعد حصوله على بكالوريوس الالسن فعشق اللغات وبجانب اتقانه الانجليزية والفرنسية كان يدرس الايطالية ليكون ملما بها لطبيعة عمله كمترجم .. انقطع الاب عن مواصلة الحديث واخذ جانبا ليبكى مع زوجته الحاجة فوقيه مهاود والتى استفسرت عن الفعلة التى ارتكبها وحيدها ليلقى مصرعه على ايدى الارهاب .

ماتت الشهامة

. مساكن مظلوم بالشرابية : وفى شقة المرحوم مرزوق عبد المنعم محمد «كهربالى سيارات» الذى راح ضحية حادث القللى وبصعوبة شديدة تحدثت الينا زوجته المنهارة نجوى عزت وقالت زوجى كان رجلا شهما ومكافحا لتوفير لقمة العيش لافراد اسرته المكونة من شيماء طالبة بالثانوى وولاء وهبه وجميله ومحمد .. واخذت تتساءل ماهو مصيرنا .. ولا دخل لنا لنعيش منه .. منهم لله وربنا ينتقم منهم ..

... ناديه لاتعرف

الغفرفة ٢١٤ بمستشفى معهد ناصر : ترقد ناديه احمد السيد والتى فقدت زوجها محمد ابو النجا وابنها «محمد» وابنتها لبنى مصابة وتعالج حاليا بمستشفى الكلية بالابو الريش .. حتى هذه اللحظة لم تعرف ناديه بأن زوجها توفى مع ابنها واخذت تحدثنا عن طفلها التلميذ المتفوق فى مدرسة احمد عرابى وحصل على الإبتدائية بمجموع ٨٩٪ وكان بمثابة فاكهة الاسرة رزقنا به على ٤ بنات .. يوم حادث شبرا كنا فى الطريق لشراء ملابس الصيف ويومها بالذات كان يريد دراجة مكافأة لتفوقه لكن والده خشى عليه وعرض عليه ثمنها لينفقها فى امور يفضلها بدلا من الدراجة الا اننى وعدته بشراء هذه الدراجة بشرط ان يلعب بها بجوار المنزل ولحظة ونحن نسير فى حالنا تضيع الاسرة ويموت ابنى محمد ونصاب انا وزوجى وابنتى وكل واحد منا يرقد فى مستشفى ولم ارهم حتى الان .. ونفسى ان يعدم هؤلاء القتلة فى ميدان عام ..



المصدر : حريتي

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

يد الإرهاب .. قتلت الابتسامة على شفاة « الابرياء » !



المصدر : جمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

.. ولكم فى القصاص حياة

لابد ان يلقى المعتدى جزاءه حتى تنطفىء النار فى القلوب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

محمد أنور :

الكلام وحده لا يكفي

□

عبدالله منصور :

حان وقت الثأر

يسرى عبدالعال :

كلنا في قارب واحد فهل نحميه من العابثين



المصدر : حسريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

يد الارهاب الاسود تقطر بدم الابرياء .. لم تفرق بين طفل وشيخ او سيدة ورجل شرطة .. امتدت لتغتال الاحلام والبراءة وحماة الامن وكل من يتصادف مروره فى موقع خبأوا فيه عبوة من الخسة والنذالة مخلوطة بالمسامير .. لم يراعوا الله وانتهكوا حرمة الوطن والمواطن ، وشوهوا الدين الحنيف وساروا فى غيهم سادرين مأجورين .. قست قلوبهم حتى اصبحت كالحجارة او اشد قسوة وماتت ضمائرهم واقترفوا اكبر الكبائر بان قتلوا الانفس التى حرم الله قتلها الا بالحق .. ولو انهم كانوا قد قتلوا نفسا واحدة فكأنهم قتلوا الناس جميعا .. والا ما ذنب المجند محمود عبدالهادى الذى قتلته رصاصة فى راسه اثناء وقوفه لحراسة ورش السكة الحديد .، وماجريرة النقيب الشهيد على خاطر عندما اغتالته انسانيته .. وما الذى اقترفه الطفل «هانى» وحيد والديه حين مزقت جسده شظايا عبوة القللى ..؟!

تصفحنا اوراق ملف الارهاب وضحاياه ، ومع انها مآس عرفها الناس الا ان القلم اهتز فى ايدينا ونضب المداد منه مرات عديدة من هول وبشاعة ما اقترفه الجناة .. لكن المداد عاد مرة أخرى عندما هب الشارع المصرى بجميع طوائفه يزأر بالقصاص ـ ففى القصاص حياة ـ يصر على استئصال جذور الارهاب من تربتها الخبيثة الغريبة على أرض مصر الطيبة .

اغتالوا الانسانية

فى الاسبوع الاول من نوفمبر الماضى بكت الاسكندرية دما ونسى الثغر الباسم بسمته حزنا على شهيدها النقيب على خاطر .. ارتدت مصر كلها ثوب الحداد وتساقطت دموعها وهى تشاهد والده يوجه حديثه إلى الارهابيين : «أين الانسانية .. أين أسركم ؟ لماذا لم تراجعوا انفسكم .. «على» كان مثال الطيبة والشهامة ؟ هل لم تتذكروا ان له أبا وأما وأختا ؟!» .

لقد كان الشهيد الشاب يؤدى واجبه بالقبض على الارهابى حسن شحاته بدران ، فضل أن يتلقى رصاصات الموت دون أن يرد عليه بسلاحه حتى لايصيب أطفال الارهابى ، الذى اتخذ من ابنائه الصغار درعا بشريا يطلق من خلفه رصاصات الارهاب .. ومات على خاطر وكل من عرفه يطلب له الثأر ..

الصفحة الثانية كتبها ثلاثة ارهابيين يوم ٢٥ يناير الماضى .. كانت الساعة تشير الى الثانية صباحا .. الجنديان محمد عبدربه عبدالهادى ـ ٢٢ سنة ـ ومحمد محمود عبدالمنعم ـ ٢١ سنة ـ يتناوبان حراسة عنابر وورش السكة الحديد بشبرا .. اقترب الثلاثة منهما وفجأة أمطروهما بوابل من الرصاص .. محمود عبدالهادى يتلقى رصاصة فى رأسه ليموت فى الحال .. زميله يحاول الهرب لكنهم طاردوه بالرصاص اخترقت احداها

عبدالفتاح عباس
سمير عبدالنبى
سها عزمى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

القلب .. سرق الجناة السلاح .. كان البريئان يحلمان بالاجازة التى اقترب موعدها حتى يزورا الاهل ، لكن غدر المجرمين ارسلهما الى ذويهما ملفوفين فى الكفن ..

دماء وزجاج

المشهد الدامى الثالث وقع فى التاسعة إلا ربعا من مساء يوم ٢٥ فبراير ١٩٩٣ . كان كل شىء يسير كالمعتاد فى ميدان التحرير .. فجأة يرج المكان انفجار هائل مصدره مقهى وادى النيل .. تناثرت شظايا الاكواب الزجاجية وانغمست فى دماء أبرياء من رواد المقهى ..

دماء ١٨ مصابا و ٥ قتلى أغرقت المقاعد .. الضحايا سويديون وأتراك ومصريون وصوماليون وكنديون وفرنسيون .. انها جريمة لوثت وجه مصر الطيب البشوش التى تلقى ضيوفها دائما بأحضان دافئة فيصرون على العودة اليها مرة أخرى .

وفى رمضان الماضى انتهكوا الشهر الحرام والمنظر الحزين من

معسكر العمليات الخاصة بقطاع الدويقة .. رائحة الحزن تفوح من تراب الارض ، الدموع تملأ العيون ضباطا وجنودا على الجنديين الشهيدين سعيد وسلام .. تناولا السحور مع قائدهما الملازم أول ياسر كمال ، تحدثوا عن قرب العيد وزيارات الاهل .. بعد الانتهاء من السحور اسرعا مع زملائهما لانجاز مهمة عمل.. صليا ركعتين لله .. كان سلام ناجح يضحك كعادته فى كل مأمورية .. كان معروفا بطيبته ومرحه .. يقطع ضحكاته ليقول : لقد اشتقت الى زوجتى وأطفالى وعند عودتنا باذن الله سأطلب اجازة قبل العيد حتى أكون وسط أسرتى الصغيرة ..

سمع سعيد محمد كلام سلام وقال : «دوشتنا يا أخى بزوجتك وأطفالك طب والله أنا فى أول أجازة حاخلى أمى تشوف لى عروسة» ..

هبطا من السيارة طرقا مع الضابط باب الشقة ، من خلفه فوجئوا بوابل من الطلقات .. سقط الضابط والشهيدان وفارق سعيد وسلام الحياة على الفور ..

بعدها بأيام قليلة بكى حى المنيب شهيده الرائد سمير منصور ضابط المفرقعات بقوات مطافىء القاهرة انفجرت فيه عبوة ناسفة حاول ابطال مفعولها .. الرائد الشهيد متزوج ولديه سامح ـ ٨ سنوات ـ وسهام ـ ٥ سنوات ـ كان يستعد للانتقال الى شقة جديدة ، لكن القدر لم يمهله .. الجيران يطلبون له الرحمة وفى نفس الوقت الاخذ بثأره ..

زمزم وعبدالرسول

«خلاص يا سيادة النقيب انت الآن فى عداد الشهداء والصديقين ترفل فى النعيم» .. الذى نقصده هو النقيب عبدالرسول عبدالسلام معاون مباحث مركز القوصية بأسيوط .. عندما التحق بكلية الشرطة حلمه منذ الصغر كان يأتى الى اسرته مزهوا ببدلته العسكرية .. تخرج ضابطا .. شابا يتدفق حيوية لكن الموت انتزعه عندما اخترقت رصاصات الارهابيين صدره .. وتوقفت الاحلام ..

اما حكاية الشهيد الضابط خالد زمزم فقد رواها والده اللواء ماهر زمزم : لم أكن قد رأيته منذ أسبوع فجر يوم الحادث رن جرس التليفون فى منزلى .. ألو .. خالد : لن أعود اليوم عندى مأمورية .. لا اله إلا الله ..

فى مكتبى صباحا عاد جرس التليفون .. انقبض قلبى رفعت السماعة ويدى ترتعش .. صرخت : فيه ايه يا جمال .. خالد مات .. أسرعت الى المستشفى وتيقنت من النبأ الحزين ..

وفى واحدة من ابشع الجرائم الارهابية اغتال الارهابيون المقدم مهران عبدالرحيم سيد ـ ٣٨ سنة ـ بمباحث أمن الدولة باسيوط ، وطفله

محمد ٨ سنوات .. سقط الاب وابنه البرىء برصاصات خسيسة فى ليلة رمضانية أثناء توجههما بسيارة الضابط الى بلدتهما .. الدوير بمركز صدفا لزيارة أهله وأقاربه .. لقد أصر محمد على اصطحابه .. فى الطريق توقف الضابط واشترى كنافة لتناولها مع أفراد أسرته وعندما وصلت السيارة إلى مزلقان السكة الحديد ، بعد عبوره انهال عليهما الرصاص من كل جانب .. وعثر على الطفل بين ذراعى والده وهو يقود السيارة ومات الاثنان .

بعد ذلك بأسابيع قليلة حصدت طلقات الارهابيين ثلاثة من رجال الشرطة هم اللواء



المصدر : خبر مبيتر

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

٦٠

محمد الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه الخاص عبدالله أحمد عبدالله وسائقه المجند محمد محمود محمد .. كان اللواء الشيمى فى طريقه لتهنئة المسيحيين بعيدهم .

حتى الكلمة !

الارهابيون يريدون تكميم الافواه وفرض الرأى بالباطل .. لم تعجبهم حرية الكلمة وممارسة الديمقراطية من خلالها .. فتربصوا لوزير الاعلام صفوت الشريف .. نجا الوزير وطالت رصاصاتهم حارسه أحمد فكرى فأصابته باصابات بالغة تهدد حياته بين لحظة وأخرى .. كان أحمد يستعد للزفاف خلال أيام ، وعد خطيبته بالنزهة لكن لم يمهله الارهابيون .. الحزن يخيم على شارعه بالاميرية .. ومازال حتى يومنا هذا يعالج فى لندن ، فقد ازدادت حالته سوءا ..

وفى شهر مايو الماضى كانت الصفحة بشعة فقد قتل أعداء الحياة معاون مباحث القوصية ملازم أول يحيى عبدالملك ورقيب الشرطة رمضان عبدالكريم وأصيب زميله الثالث ..

قبل اغتياله بيوم واحد ذهب الملازم أول يحيى عبدالملك وزار معظم أقاربه وكأنه يودعهم .. اغتالوه دون ذنب وهو فى زهرة شبابه .. كان يخططون له فى البيت لخطبة احدى قريباته .. لكن قدر الله وما شاء فعل .

أما الرقيب الشهيد رمضان عبدالكريم فهو من ديروط ولديه ٦ أبناء معظمهم أطفال ويعول معهم زوجته ووالدته .. وقد عثر بمحفظة نقوده على ٦ جنيهات وصور لبعض أطفاله الذين مازالوا ينتظرون عودته .

فى اليوم التالى مباشرة استشهد ملازم أول امام خطاب ضابط مباحث مركز البدارى .. فعندما اشتبه فى احد الارهابيين من قتلة اللواء الشيمى وحاول مطاردته ، فأطلق الارهابى النار عليه وأصاب الضابط الذى مات متأثرا بجراحه .. من سخريات القدر أن الشهيد كان قد تسلم عمله الجديد قبل الحادث بساعتين .

(ارهاب عشوائى)

بداية من القللى بدأ الارهابيون ينشرون ارهابهم عشوائيا تتطاير الشظايا والمسامير لتستقر فى قلوب ورؤوس الجميع دون تفرقة .. شعبنا المصرى الطيب الاصيل مازال يتذكر بالحزن والاسى دموع الام الثكلى على مقتل أبنائها الثلاثة فى عيد الاضحى المبارك .. «سيد طالب كلية السياحة والفنادق وسلوى طالبة الاعدادية والطفل عبدالله ـ ٥ سنوات». الام تحكى من خلال دموعها : أولادى اتخطفوا فى غمضة عين .. احرق قلبه على ضناه يارب اللى حرمنى من ولادى !! ولم تجف حتى الان الدموع ..

هانى فاضل أيضا كان يمر بالقللى مصادفة .. انه وحيد والديه رزقهما الله بعد سنوات طويلة من العقم ليغتاله الارهاب فى لحظة ، بعد أن تخرج من كلية الاداب فى العام الماضى .

.. ومسكينة ابلة سهير فقد قادها حظها العاثر يوم ٢٨ مايو الماضى إلى مصير لم تكن تنتظره .. كانت عائدة مع زوجها بعد الاحتفال بعيد ميلادها التاسع والعشرين .. قبل منزلها بأمتار وعند كمين مرور فى مدينة نصر انفجرت العبوة فجأة لتشوه جمال وجهها الاخاذ ..

لم ينتظر القتلة طويلا ففى الاسبوع الاول من شهر يونيو الماضى فى التاسعة والنصف صباحا انفجرت عبوة المسامير أسفل نفق الهرم لتقتل أبرياء كانوا فى الطريق إلى العمل وقضاء بعض المصالح ..

الاب محمود ليلة الحادث الاثم اتفق مع صديقه ماهر محمد مرسى على اصطحابه إلى الهرم فى الصباح .. بالفعل استقلا سيارته المرسيدس .. قبل أن يجتازا النفق وقعت الواقعة وانتهى كل شىء ..

محمد وميادة طفلا الشهيد محمود مازال سؤالهما الحائر يتردد كل ساعة : لماذا قتلوك بابا ؟!



ختام الملف الاسود للارهاب كان فى الخازندارة بشبرا بجوار بيت من بيوت الله والناس متجهة لصلاة العشاء دوى الانفجار ونزفت الدماء الذكية من ٧ شهداء واكثر من ١٨ مصابا .. أطفال .. شيوخ .. نساء ..

وداخل الملف ضحايا كثيرون لم نشأ ذكرهم بالتفصيل حتى لا نثير الاوجاع أكثر من ذلك ..

القصاص

فى الشارع المصرى اختلفت الاشكال والوجوه لكنهم اتفقوا على شىء واحد هو القصاص من الآثمين المجرمين الذين باعوا ضمائرهم مقابل حفنة من الدولارات .. متمسحين بعباءة الدين وهو منهم براء .. قالوها بصراحة «اعدموهم فى ميدان عام» أو «ارموهم بالحجارة حتى الموت»..

كانت كلمات المواطنين فى الشارع المصرى أقوى صدى وأكثر تأثيرا من قنابلهم المسمارية ومن أسلحتهم الغادرة ومن خستهم ونذالتهم ..

● عبدالله محمد منصور «٣٥ سنة» ـ سائق يقول : ما يحدث تحت عباءة الدين واقع مؤسف ومؤلم .. وعلى الشعب أن يتعاون مع الحكومة وان يقف الجميع يدا واحدة ضد الارهاب وقد حان وقت الثأر ..

● محمد أنور «عامل» : لا أحد يقبل ما يحدث الآن .. فالوجه الاسود القبيح للارهاب لابد وأن يختفى من حياتنا حتى لو كان باعدام كل المشتبه فيهم .. لكن الكلام وحده لا يكفى ..

● مادلين لبيب مكرم ٤٠ سنة : ما الذنب الذى اقترفته مصر فى حق هؤلاء حتى يفعلوا بها ذلك .. هل نسوا أن هذه هى مصر .. أم الدنيا .. إننا نريد الامان ولن يتحقق ذلك الا بالقضاء على بؤر الارهاب وتصفية الارهابيين الذين حولوا حياتنا الى ليل أسود طويل .. ولابد لهذا الليل أن ينجلى حتى لو كان ذلك باعدامهم فى ميدان عام ..

● يسرى عبدالعال ماجستير اجتماع : كلنا قارب واحد فهيا نحميه من العابثين .. فهؤلاء الناس تجردوا من الاخلاق والقيم والدين والانسانية ونطلب جميعا القصاص منهم .

● عرفات عبدالعال «بكالوريوس خدمة اجتماعية» : من يقبل قتل ضباط الشرطة ؟!.. من يقبل قتل الاطفال والنساء ؟! من يقبل الارهاب ؟!

اننى أطالب الحكومة بتوقيع أقصى العقوبة على هؤلاء المجرمين وهؤلاء يستحقون الاعدام .. وهذا هو القصاص العادل .

● أحمد رمضان ـ ٤٠ سنة ـ موظف بوزارة الثقافة : لماذا يقتلون الابتسامة على شفاهنا .. لماذا يستخدمون السلاح ضدنا ونحن عزل لماذا ييتمون الاطفال ويرملون النساء .. انها فئات شريرة لابد من استئصالها والقضاء عليها ..

يستاهلوا الحرق !

● سعيد السيد محمد «موظف بوزارة العدل» : الاعدام ليس عقابا كافيا لهؤلاء .. فهم «يستاهلوا الحرق» ..!

● أيمن مطاوع ـ ٢٥ سنة ـ فنى تركيبات : هذا النوع من الجرائم جديد على مصر واذا ثبت انهم ارهابيون يكون الاعدام هو الحل الوحيد وهذا سيسعدنا جميعا ..

قتلنا جميعا

● عمرو سعد البنا ـ ٢٨ سنة ـ ليسانس حقوق : من قتل أى فرد من أبناء الشعب المصرى كأنه قتلنا جميعا سواء كان ضابط شرطة أو مواطنا عاديا .. ولايفلت مجرم بجريمته ولابد وأن يعاقب عليها ..

خائن لوطنه

● سعيد محمد النحال ـ ٣٥ سنة ـ مفتش مالى وادارى : من يفعل ذلك ليس مصريا وخائنا لوطنه وجزاء الخائن الاعدام فى ميدان عام حتى يكون عبرة لغيره لان مصر غالية علينا جميعا ..

● محمود عبدالعاطى ـ ٣٧ سنة ـ محام : مش عارف ايه اللى بيحصل ده ؟! فالاسلام فى مصر .. والامن والامان فى مصر فلماذا القتل ولماذا الانفجارات العشوائية التى لا تميز بين صغير وكبير .. طفل أو شيخ ؟! هل هذا هو الوفاء لمصر ؟!!

لابد من القصاص العادل وهو الاعدام لكل من يحاول تشويه صورتنا بالخارج ..



غير صحيح..!

نفى صفوت الشريف وزير الاعلام ماذكرته وكالة رويتر من ان احد لواءات القوات المسلحة كان هو المستهدف من الاعتداء الفاشل للارهابيين الذى وقع امس

قال ان هذا الكلام ليس له اساس من الصحة موضحا ان احدى سيارات القوات المسلحة كانت تسير فى منطقة الحادث بمحض الصدفة



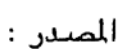
عملية إرهابية فاشلة بطريق صلاح سالم

٥ إرهابيين أطلقوا الرصاص على سيارة شرطة

القبض على أحد الإرهابيين ومصرع إثنين ومطاردة آخرين بالمقابر

رصاص الغدر يصيب ٥ مواطنين وضابطاً وأمين شرطة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

شهد طريق صلاح سالم صباح أمس مطاردة مثيرة على إمتداد ٣ كيلو مترات بين منطقتى مجرى العيون « زينهم » حتى مطلع كوبرى السيدة عائشة .. بين مجموعة إرهابية مسلحة بالبنادق الاليه والقنابل اليدوية وبين سيارتى شرطة مدنية وأخرى عسكرية .

إستغرق تبادل اطلاق النيران أكثر من ربع ساعة أسفرت عن مقتل أحد ارهابيين واستشهاد ضابط شرطة وطالب ثانوى واصابة ٦ من الشرطة والاهالى .

شارك الاهالى فى مطاردة الارهابيين وتضييق الخناق عليهم وتمكنت سلطات الأمن والمواطنين من ضبط احد الارهابيين و٣ قنابل يدوية .. بينما تمكن اثنان من الهرب وسط المقابر بمنطقة السيدة عائشة .. حيث تم تمشيط المنطقة بقوات مكثفة للبحث عنهما .

وبعد فشل العملية استوقف احد الارهابيين سائق تاكسي وهدده بالقتل واستقل السيارة بجواره وأمره بالهروب من المكان والاتجاه ناحية السيدة عائشة وبعد حوالى ٢٥٠٠ متر تصادف مرور سيارة الدورية الراكبة وتصرف سائق التاكسى بحكمة حيث قام بالابطاء من سرعته واستوقف سيارة الشرطة وأوقف التاكسى أمامها مستنجداً بمن بها وصاح « الحقونى .. معى ارهابى » والقى بنفسه خارج السيارة فعاجلهم الارهابى باطلاق الرصاص قبل أن يتبينوا الامر واصاب ضابط وأمين شرطة ثم حاول الهرب مسترجلا اسفل كوبرى السيدة عائشة الا أن امين شرطة آخر من أفراد الدورية الراكبة اطلق عليه ٣ رصاصات فأرداه قتيلا .

تم نقل المصابين إلى مستشفى القصر العينى للعلاج .

فى الساعة السابعة و ٤٠ دقيقة هرع سكان المنطقة مذعورين على صوت الطلقات الذى دوى فى المنطقة بينما كان معظمهم مازال يغط فى نوم عميق فخرجوا من مساكنهم وفوجئوا بالمجموعة الارهابية تحاول الفرار بعد ان طاردتهم سيارة شرطة عسكرية وتمكنت من افشال عمليتهم الارهابية وشارك الاهالى فى تطويق الجناه وتضييق الخناق عليهم وتمكنوا من الامساك باثنين منهم بعد أن القوا عليهم الطوب والحجارة كما هرعت سيارة الدورية الراكبة رقم ٨٤٢ شرطة إلى مسرح الجريمة وتبين هروب الجناه فى اتجاه منطقة السيدة عائشة فقاموا بمطاردتهم فى محاولة للحاق بهم .

مطاردة مثيرة

وكان الارهابى القتيل الذى تبين أنه يحمل بطاقة شخصية باسم محمد عاطف صديق طالب جامعى بأسيوط منسوب صدورها لسوهاج .. قد حاول الهرب حيث استوقف السيارة التاكسى رقم ٦٣٢٥٠ أجرة القاهرة تحت تهديد السلاح ووضع فى جانبه الايسر مقدمة بندقيته الآلية وأمره بالسير بسرعة فى طريق صلاح سالم باتجاه السيدة عائشة .. وقبل مطلع الكوبرى العلوى بحوالى ٦٠ متراً لحقت بهما سيارة الدورية الراكبة فانحرفت أمامها واستوقفها سائق التاكسى صائحا (الحقونى معى ارهابى) ثم القى بنفسه خارج السيارة خوفا من أن يطلق عليه الرصاص فكان الارهابى اسرع فى النزول واطلق عدة دفعات من الرصاص على سيارة الشرطة فاصاب النقيب أحمد يعقوب البلتاجى رئيس الدورية الراكبة بمنطقة السيدة زينب بثلاث رصاصات فى الصدر والبطن وبالرغم من ذلك فقد تحامل الضابط على نفسه وحاول اللحاق بالارهابى الذى واصل اطلاق الرصاص بطريقة عشوائية لارهاب المارة وقائدى السيارات حتى لا يمسكوا به محاولا الهرب أسفل الكوبرى فى الوقت نفسه اصيب أمين الشرطة عادل محمود بشظايا فى ظهره .. بينما واصل زميله مطاردة الارهابى وجرى وراءه اكثر من ١٠٠ متر وتمكن من اطلاق الرصاص عليه

وتبين أن الارهابيين الثلاثة من ديروط - اسيوط التى شهدت فى الاونة الاخيرة حوادث ارهابية .

شجاعة الاهالى

ضرب سكان منطقة زينهم ومجرى العيون مثلا للشجاعة واليقظة وشهامة أولاد البلد فعندما سمعوا صوت الرصاص هرعوا من نومهم خارج مساكنهم إلى الشارع ولم ترهبهم الرشاشات والبنادق الاليه وسيول الرصاص العشوائية فتصدوا لها بصدورهم وهم عزل من السلاح ولم يجدوا حولهم سوى الطوب والحجارة وراحوا يضربون به الارهابيين وكللت جهودهم بالنجاح وتمكنوا من الامساك بأثنين من الارهابيين والسيطرة عليهم ونزع أسلحتهم والقنابل التى كانت بحوزتهم حيث قاموا بوضع أحجار كبيرة حولها حتى اذا ما أنفجرت لاتصيب أحدا من المواطنين وقاموا بأخطار رجال الامن وتسليمهم الارهابيين .

الهروب

وفى الوقت نفسه أكد شهود العيان ان اثنين من الارهابيين قد تمكنا من الهرب بعد القبض على زميليهما حيث لجأ إلى المقابر بعد أن عبرا مزلقان زينهم مرورا بمركز الشباب ثم اختفوا فى مقابر السيدة نفيسة .. وقامت قوات الامن المركزى بتمشيط المنطقة..

الخداع

تبين أن الارهابيين يرتدون البنطلونات الجينز وأسفلها « تريننج » حتى اذا مانفذوا جريمتهم تخلصوا من البنطلونات الجينز وساروا وسط المواطنين بالتريننج فقط والكوتشى .. وقد وضح ذلك من معاينة جثة الارهابى القتيل حيث قام قبل مقتله بفك حزام البنطلون الجينز فى محاولة للتخلص منه والتخفى وخداع رجال الامن وعثر فى جيب بنطلونه على قصاصات من الصحف تحمل مانشر عن تنفيذ الاعدام فى الارهابيين ..

وعثرت سلطات الامن بجوار القتيل على بندقية آليه وقنبلة يدوية وكمية كبيرة من الخزائن محشوه بالطلقات وبطاقة شخصية باسم محمد عاطف صديق تم تسليمها لخبراء المعمل الجنائى لبيان ما اذا كانت مزورة من عدمه .

وتبين أن القتيل فى حوالى الخامسة والعشرين من عمره حليق الذقن خفيف العارضين قصير الشعر .. نحيف .. طويل . وضبطت سلطات الامن ثلاث بنادق آلية .

المعمل الجنائى

انتقل على الفور خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواء د . أحمد أبو القاسم مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأدلة الجنائية وتم رفع بصمات الارهابى القتيل والبصمات التى تركها على باب السيارة التاكسى رقم ٦٣٢٥٠ أجرة القاهرة التى استوقفها بالاكراه .. كما تم التحفظ على ١٣ طلقة فارغة من عيار ٧,٦٥ × ٣٩ التى تستخدم فى الأسلحة الآلية متناثرة بمكان الحادث لفحصها وإعداد تقرير عنها ومطابقتها بالأسلحة المضبوطة .

وكشفت المعاينة أن الارهابى القتيل أطلق ١٢ رصاصة على مقدمة السيارة الدورية الراكبة «البربريز والسطح» و١٢ رصاصة في الجانب الأيمن الأمامى و٣ فى الباب الأمامى الأيمن ورصاصتين فى الفاصل بين البابين من الناحية اليمنى ورصاصة واحدة فى الباب الخلفى وتهشم الزجاج الأمامى والبابين من الناحية اليمنى والخلفى والسرينة وتحطم زجاج التاكسى الأجرة الذى استقله القتيل .

ضحايا الحادث

وعقب انتقال سلطات الأمن إلى مسرح



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣



الحادث تبين مقتل الارهابي محمد عاطف صديق حيث عثر على جثته ملقاه بجوار الجانب الأيمن عند مطلع الكوبرى بالسيدة عائشة .

طالب ثانوى

واستشهد فى الحادث طالب الثانوى الصناعى محمد سلامة حيث تصادف مروره بمكان الحادث بصحبة زميله أحمد محمد محمد على وكانا فى طريقهما إلى مدرسة زين العابدين لسداد اشتراك الأنشطة الصيفية واغتاله رصاص الارهاب الغادر حيث اخترقت جسده حوالى ٦ رصاصات أودت بحياته فى الحال .

بطولة ضابط

وتبين أن سيارة الدورية الراكبة قد لاحقت الارهابيين وأن النقيب أحمد يعقوب البلتاجى قد أصيب بـ ٣ رصاصات فى الساق والبطن فور توقف السيارة وقبل نزوله لكنه تحامل على نفسه والدماء تنزف منه بغزارة وحاول مطاردة الارهابى لكنه لم يستطع وتم نقله إلى مستشفى القصر العينى حيث أجريت له عملية جراحية عاجلة لاستخراج الرصاصات الثلاث منها رصاصتان بالساق اليمنى وأخرى بالبطن .

القاهرة إلى إدارة المستشفى وتبرع بدمه لتطابق فصيلة دمه مع دم زميله المصاب الذى نقل إلى غرفة العناية المركزة عقب اجراء العملية .. لكن الضابط لفظ انفاسه بعدها .

شهامة المواطن المصرى

وفى مستشفى القصر العينى التقت «الجمهورية» بالمصابين ..

يقول سامى عبدالغفار أبوالعينين ٣٨ سنة سائق بمرفق مياه القاهرة الكبرى .. أثناء قيادتى للأتوبيس رقم ٧٣٠٣٠ ماركة نصر

حالة المصابين مطمئنة

أكد د . حسام وافى مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة ان المصابين الاربعة فى الحادث الارهابى تم حجزهم بغرفة العناية المركزة بقصر العينى .

وقال انه تم اسعاف المصابين وفحصهم ولم تجر لهم عمليات جراحية .

فى حوالى الساعة الثامنة إلا عشر دقائق فوجئت بسيارة شرطة بيضاء اللون تطارد سيارة أجرة يطل من بابها الأمامى ارهابى يصوب بندقيته فى اتجاه سيارة الدورية .. قام سائق السيارة الأجرة بايقافها عند مطلع كوبرى السيدة عائشة وخرج منها الارهابى القاتل ووجه بندقيته فى اتجاه النقيب وأطلق وابلا من الرصاص من بندقيته الآلية أصابت الزجاج الأمامى لسيارة الشرطة وأصيب الضابط بعد أن احتمى بالاتوبيس الذى أقوده وأسرعت على الفور لنجدته بعد أن شاهدت الدماء تغطى ملابسه وحاولت حمايته خلف الأتوبيس وأثناء اتجاهى به بعد حمله فاجأنى الارهابى برصاصتين استقرت احداهما فى فخذى وأخرى فى قدمى .. تحاملت على نفسى وأخذت الطبنجة من النقيب بعد أن شعر بالاعياء وأوقفت سيارة حمراء قامت بنقلنا إلى مستشفى القصر العينى .

ويقول زكى محمد كامل - تاجر زجاج - كنت فى طريقى لفتح المحل بشارع بيرم التونسى بمنطقة زينهم .. وفجأة سمعت صوت فرقعة قوية وتبادل لاطلاق النيران ..

شاهدت شابين يرتديان شارات سوداء حول رأسهم يطلقان النار بعشوائية على المواطنين والمارة .. حاولت القبض على أحدهما لكن أصابتنى رصاصة فى قدمى منعتنى من مطاردتهما .

مات زميلى

ويقول أحمد محمد على - ١٨سنة - طالب بالدبلوم الصناعى .. القدر تدخل لانقاذى بينما اغتالت رصاصات الارهاب الغادرة زميلى محمد سلامة حيث كنا متفقين على الذهاب لمدرسة زين العابدين للاشتراك فى الأنشطة الصيفية .. أثناء اتجاهنا للمدرسة فوجئت بصوت طلقات نارية افترقت عن محمد وأسرعت إلى سور مشرحة زينهم للاحتماء من الضرب العشوائى ووضعت أيدى على رأسى وسلمت أمرى لله لأننى شاهدت مجموعة من الشباب مرتدين تريننجات رياضية ويوجهون بنادقهم فى اتجاهات مختلفة ثم بدأوا فى اطلاق النيران بعشوائية فأصابتنى أحداهما فى جسدى .

حمدية

وتقول حمدية عبد الغنى العشرى - ٤٣سنة - ربة منزل .. نزلت من الشقة فى الصباح الباكر لشراء العيش كعادتى وأثناء سيرى على الرصيف فوجئت بمجموعة من الطلقات النارية من حولى .. أصابتنى أحداها فى قدمى فوقعت على الأرض ولم أشعر بنفسى إلا على سرير المستشفى .

تساءلت والدموع تنهمر من عينيها .. ماذنب الأولاد الذين ينتظروننى حتى الآن لتناول طعام الافطار بعد أن تأخرت عليهم .. منهم لله الارهابيين .

كما أصيب الموظف سعد عباس محمد وأمين الشرطة على محمد محمود .

الجمهورية مع الأبطال

التقت «الجمهورية» بعدد من شهود العيان بمنطقة مجرى العيون والذين شاركوا فى القبض على الارهابيين وإفشال جريمتهم الارهابية أمس .

يقول سيد بدوى عطية صاحب ورشة لتصنيع المفاتيح بمجرى العيون : أنه فى الساعة السابعة والنصف تقريبا سمعت صوت أعيرة نارية بجوار منزلى .. استيقظت من النوم مفزوعا .. ونظرت من الشباك فوجدت عددا كبيرا من المواطنين فى حالة هرج ومرج فى الشارع ويطاردون أحد الأشخاص .. وعلمت أنه إرهابى ومعه بندقية آلية وقنابل .. فخرجت على الفور وبدأت مع مجموعة من أبناء المنطقة فى مطاردته وتطويقه .. فقام بإطلاق الرصاص علينا وهو يهدد ويتوعد كل من يقترب منه بالقتل .. إلا أن ذلك لم يثن من عزيمتنا ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

وواصلنا المقاومة وهو مستمر فى اطلاق الرصاص إلى أن تدخل القدر وانحشرت إحدى الرصاصات فى ماسورة البندقية فتوقف عن اطلاق الرصاص .. وكانت سيارة مسرعة فى نفس الوقت قد داست على قدميه .. فقمت أنا وشخص آخر يدعى سامى صاحب محل فول بتوثيق وشل حركته .

ويضيف «سيد» فى هذه الأثناء حضر إرهابى آخر ومعه طبنجة وقنبلة وذخيرة .. وحاول إلقاء القنبلة علينا لتخليص زميله منا .. فسقطت منه على الأرض قبل أن ينزع فتيل الأمان .. وتمكنا من محاصرته هو الآخر بعد أن قفزنا من فوق سيارة لصف نقل وحاصرناه من خلفه دون أن يدرى بنا وسلمناهما لقسم شرطة السيدة زينب ..

أما القتيل فقد أوقف سيارة تاكسى وهدد سائقها وأمره بمغادرة المكان فورا .. وقامت سيارة الدورية الراكبة بمطاردته إلى أن سقط قتيلا ..

وقال «سيد» أنه لولا شهامة أولاد البلد ماسقط هؤلاء الارهابيون .. ويجب أن يتكاتف أبناء الشعب كله ضد الارهاب لاقتلاع جذوره .

وقال تامر كامل حسن ١٤ سنة تلميذ بالاعدادى خرجنا من منازلنا على صوت الرصاص.. فوجدنا الارهابى يطلق الرصاص على رجال شرطة الدورية والاهالى والشرطة يطاردونه.. وحتى ضابط الشرطة استمر فى مطاردة الارهابى رغم اصابته .

يقول الجزار الشهم «رضا الاسكندرانى» الذى تولى القبض على احد الارهابيين..

البقية ص٩

تغطية :

كمال عبدالجابر

حسين الشايب

محمد منازع

سيد أبواليزيد

خالد أمين

تصوير ـ أحمد عبدالفتاح



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/ ٧/ ١٩٩٤

الشعب مع الشرطة في مواجهة جريمة إرهابية جديدة

مصرع إرهابيين والقبض على إرهابي .. هاجموا الشرطة والمواطنين

شباب حى زينهم يشاركون فى مطاردة الإرهابيين فى المقابر بالسكاكين والعصى

استشهاد نقيب شرطة وطالب ثانوى واصابة ٦ من المواطنين والشرطة برصاص الارهابيين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

فشلت مجموعة من الارهابيين فى تنفيذ جريمة غادرة جديدة ضد الشعب .. اطلقوا رصاصات عشوائية بحى زينهم بالقاهرة فقتلوا نقيب شرطة وطالب ثانوى واصابوا ستة مواطنين اخرين بينهم امين شرطة .. وفى محاولة للهروب من مكان الحادث القوا ثلاث قنابل يدوية على الاهالى شاءت العناية الالهية الا تنفجر .. تصدى لهم الإهالى مع رجال الشرطة ونجحوا فى القبض على احدهم ، بينما لقى اثنان اخران مصرعهما .

كانت المجموعة الارهابية قد نصبت كمينا لاحدى دوريات الشرطة فى المنطقة وتصادف مرور إحدى سيارات الشرطة العسكرية فشاركت فى التعامل مع الارهابيين .

وانطلق رصاص الارهاب العشوائى فى كل اتجاه فقتل محمد سلامة (١٧ سنة) الطالب بالثانوى والذى كان فى طريقه الى مركز تدريب بالمنطقة واصابوا كلا من سامى عبدالغفار وزكى محمد كامل واحمد محمد على وحمدية عبدالغنى وسعد عباس محمد ..

وفى ملحمة بطولية تكاتف الاهالى مع رجال الشرطة لمطاردة الارهابيين . تمكنوا من ضبط اثنين منهم بينما فر الثالث فى طريقه الى المقابر .. اوقف سيارة أجرة واجبر سائقها على السير فى اتجاه كوبرى السيدة عائشة .. فاستغاث السائق بدورية شرطة راكبة تصادف مرورها وأسرع بالقفز من السيارة.. اطلق الارهابى الرصاص على افراد الدورية التى بادلته اطلاق النار مما ادى الى اصابة النقيب احمد البلتاجى بثلاث رصاصات اسفل البطن وقد لقى مصرعه بعد أن بذلت كل الجهود لانقاذ حياته داخل مستشفى قصر العينى كما اصيب امين الشرطة على محمد محمود فى ذراعه كما لقى الارهابى مصطفى عونى كامل مصرعه وهو من اسيوط (٢٣ عاما) دبلوم زراعة ، وتبين أن زميليه اللذين تم القبض عليهما هما رجب عبدالوكيل شحاتة (من مركز ديروط) وقد توفى متاثرا بجراحة بعد تعدى الاهالى عليه بالضرب . والثانى طالب ثانوى يدعى محمود صلاح فهمى من القوصية (٢١ عاما) .

وقد تم نقل جميع المصابين الى مستشفيات المنيل الجامعى والخليفة وقصر العينى كما تم ضبط الاسلحة التى استخدمها الجناة وانتقلت قيادات وزارة الداخلية لمكان الحادث وتم اخطار نيابة أمن الدولة العليا لمباشرة التحقيق وتوالى اجهزة البحث جهودها لضبط باقى المتهمين

كشفت اعترافات الارهابيين ان المخطط للجريمة طالب جامعى بأسيوط تم تحديد شخصيته وارشد عن شقة بالمطرية خطط فيها وزميلاه لارتكاب الجريمة وانهما حضرا من اسيوط للقاهرة منذ يومين وقاما بصحبة زملائهما الاخرين بمعاينة موقع الجريمة ظهر امس الاول قبل التنفيذ .

عاشت « الاخبار » فى موقع الجريمة .. التقت مع الاهالى وشهود الحادث والمصابين واسرهم وسجلت التفاصيل لحظة بلحظة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة ارهابية جديدة

أمين الشرطة المصاب :

أرجوكم لا تخبروا أمى !!

قلت لأمى :

لو مت فيه (١٠٠) غيرى

قال : كنت قبل خروجى للعمل اخفف عن امي ببعض كلمات .. كنت اقول لها .. افرضي مت .. ايه يعنى واحد مات .. فيه ١٠٠ بدلا منى ... ارجوكم لا تقولوا لها شيئا .

وحاول اصدقاؤه اقناعه بانها لابد أن تعرف ... ورغم ذلك يصمم على رايه .

يقول على : الخدمة دى خدمتنا نقوم بها يوميا فى نفس الميعاد .. والساعة ٨ الا ثلث الصبح كنا فى طريقنا للخدمة كان الجو مشرقا والناس كلها رايحين اشغالهم كنت بتكلم مع النقيب احمد انى بدور على بنت الحلال علشان تخدم امى وتريحها ... وكان بيضحك معى ... وفجاة وقف الى جوارنا شخص بعربة مرسيدس وقال فيه عربية بتضرب نار على ضابط الشرطة وراكم ... وامر النقيب أحمد السائق بالعودة للخلف ... ولكن فجاة توقف تاكسى امامنا يستغيث بنا سائقه من الركاب ... كان السائق يصرخ قائلا الحقونى ... نزل النقيب احمد اولا متجها الى السائق ليعرف سبب الاستغاثة ... وفوجئنا بسيل من الاعيرة النارية يطلقه الجالس بجوار سائق التاكسى ثلاثة اعيرة اصابوا النقيب احمد وجاء اخر فى ذراعى ورغم ذلك استمريت فى اطلاق النار

... د . كرم توفيق اخصائى العظام بمستشفى الخليفة العام والذى تم نقل أمين الشرطة على محمود لها فور الحادث يقول وصل المصاب الى المستشفى فى حوالى الثامنة صباحا وفى الثامنة والنصف قمنا باجراء جراحة عاجلة له لاستخراج الرصاصة التى استقرت فى ذراعه اليسرى وتم تحريزها وتسليمها للنيابة ... وقد اصابته الرصاصة بتهتك فى الانسجة ولكنها والحمد لله لم تصب العصب ... وسيجد صعوبة بعد ذلك فى تحريك ذراعه ولكن بعد فترة طويلة من العلاج الطبيعى يمكن أن تعود شبه طبيعية .

قصاصات الصحف يحتفظ بها الارهابيون !

علمت « الأخبار » انه تم العثور على قصاصات من الصحف داخل « جيوب » ملابس المتهمين فى الجريمة الارهابية بحى زينهم .. وتتضمن الموضوعات الخاصة بالقبض على الارهابيين الصفتى وأبو العلا .. واحكام المحكمة العسكرية فى قضايا الارهاب .. وإعدام الارهابيين



المصدر : العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

متطرفون وتربيون فى «أزمة ينى سويف»

الناظر و٤ مدرسين يحتجون.. ثم يضربون عن الطعام!

بني سويف ـ مراسل العربي:

مازال الاضراب عن الطعام الذى اعلنه ناظر مدرسة سمطا الاعدادية للبنات، واربعة مدرسين اخرين مستمرا، احتجاجا على قرار محافظ بنى سويف عبدالفتاح غلوش، بإيقاف الناظر عن العمل، ونقل المدرسين الى مدارس متفرقة بالمحافظة بدون ابداء الاسباب.

كان الناظر والمدرسون اعلنوا اضرابهم منذ السبت قبل الماضى حيث نقلوا الى مستشفى سمطا العام بعد ان تدهورت حالتهم الصحية.

اكد المدرسون المضربون لمراسل «العربى» ان قرارات المحافظ ضدهم لم تتضمن اسبابا مفهومة، وان كانوا يرجحون من جانبهم ان السبب الحقيقى هو قيام المحافظ بمجاملة «الجماعة الاسلامية» التى اعلنت غضبها على الناظر والمدرسين بسبب توجهاتهم المخالفة لفكر الجماعة.

احد المضربين ويدعى محمود عبدالعظيم مدرس أول رياضيات قال ان من اسباب قرار المحافظ اننا تصدينا لاحدى المدرسات فى المدرسة معروفة بانتمائها للجماعات الاسلامية لأنها كانت تقوم بتلقين افكارها الغريبة للتلميذات خروجا على المناهج المقررة، واضاف أن نفس المدرسة عارضت بشدة تقديم عروض للسيرك القومى ضمن برنامج ترفيهى للتلاميذ فى المدرسة، بل انها هددت اى تلميذة تحضر عروض السيرك بالرسوب فى الامتحان.

وقال مدرس اخر ان عناصر الجماعات الدينية بدأت تهاجمهم علنا من فوق منابر المساجد فى خطب الجمعة، ويضيف «لقد فوجئنا بعد ذلك بقرار المحافظ والادارة التعليمية بنقلنا وايقاف ناظر المدرسة زكريا محمد حسين، وتوجهنا بشكو انا وتظلمنا من القرار الى كل الجهات المسئولة دون جدوى، بل اننا حين ذهبنا للمحافظ قام بطردنا من مكتبه، فلم يعد أمامنا الا الاضراب عن الطعام.

